



يومية • سياسية • مستقلة





السنة الرابعة والثلاثون العدد 10856 الخميس 5 كانون الثاني (يناير) 2023 – 12 جمادي الآخرة 1444 هـ

«الساعد جميل» يحل لغز «الآنسة منیرة»؟



لبنان: هل يعيد افتتاح فندق السياحية؟

«الحبتور» المرافق

جدوى وتداعيات انتقال رونالدو إلى السعودية

Volume 34 - Issue 10856 Thursday 5 January 2023

مجتمعي يهودي داخلي وخارجي

بذورانشقاق

Al-Quds Al-Arabi

مجلس الأمن يعقد جلسة طارئة اليوم لبحث اقتحام بن غفير للحرم القدسي... واستمرار المواقف المنددة

إسرائيل تناقش إدخال «تغييرات عميقة في وضع الأقصى» ... وانعقاد دائم لغرفة فصائل فلسطينية مشتركة للتشاور حول ردّ المقاومة

رام الله –القدس – الخليل

-«القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

تواصلت ردود الفعل المستنكرة، لليوم الثاني على التوالي، لاقتحام وزير الأمن القومي الإسـرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير للمسجد الأقصى المبارك، فيما كشفت مصادر عبرية أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تناقصش مطالب جماعات الهيكل بإدخال تغييرات عميقة في الوضع الراهن في المسجد الأقصى، واعتبرت صحيفة "يسرائيل هيوم" أن المطالب الجديدة "قد تثير عاصفة ً. من جهتهم يناقش الفلسـطينيون "الردّ المناسب على زيارة بن غفير إلى باحات السجد الأقصى، وسـرت مخاوف من أن تؤدي زيارة بن غفير إلى اندلاع حرب جديدة، إذ أن حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة كانت حذرت في وقت سابق من أن مثل هذه الخطوة ستكون "تجاوزا للخطوط

الحمراء" وستؤدي إلى "انفجار في المنطقة". واعتبر الناطق باسم حماس حازم قاسم الزيارة ُجريمة، واستمرارا لعدوان الاحتلال الصهيوني على

وتوعد في بيان بأن الشعب الفلسطيني "سيواصل دفاعه عن مقدساته ومسجده الأقصى". وعقدت الفصائل الفلسطينية اجتماعات طارئة لمناقَّشــة "الرد المناسـب" على زيارة بن غفير، حســب مســـؤول في أحد الفصائل. وخلال الليلة قبل الماضية،

أطلق صاروخ من غزة سقط داخل الأراضى الفلسطينية

■ عواصــم - وكالات: قـال مســؤول فــي قصر

الإليزيه، بعد اتصال هاتفي بين الرئيس الفرنسي

إيمانويل ماكرون ونظيره الأوكرانيي فولوديمير

زيلينسكي، إن ماكرون أبلغ زيلينسكي بأن فرنسا

سترسل مركبات قتالية مدرعة خفيفة من طراز إيه.

أم.أكس—10 آر.سي لمساعدتها في حربها ضد روسيا.

وذكر المســؤول "إنها المرة الأولى التي تسلم فيها

مركبات مدرعة من تصنيع الغرب للجيشّ الأوكراني

وزودت فرنسا العام الماضي أوكرانيا بالعديد

من مدافع هاوتزر قيصر. وقال مأكرون في أكتوبر/

تشرين الأول الماضي أيضا إن باريس ستزود كييف

بأسلحة دفاع جوى في ظل تكثيف روسيا ضرباتها

■دمشق - دبأ: بحث رئيس النظام السوري

بشار الأسد ووزير الخارجية الإماراتي الشيخ

عبد الله بن زايد آل نهيان "العلاقات المتميزة التي

تجمع سوريا والإمارات والتعاون القائم بينهما

وقال بيان رئاسي سوري أمس إن اللقاء "بحث

سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية لما فيه

مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين، كما جرى

وحسب البيان، أكد الأسد أنّ "العلاقات بين

سـوريا والإمارات تاريخية، ومـن الطبيعي أن

تعود إلى عمقها الذي اتسمت به لعقود طويلة

خدمة لمصالح البلدين والشعبين، وبما يصبّ في

صالح قضاياً المنطقة وإرساء الاستقرار فيها"،

يمثل أكبر تراجع للجنيه في تاريخه أمام الدولار.

شهرياً، بهدف سحب السيولة من الأسواق لمجابهة التضخم.

القاهرة -«القدس العربي» - من تامر هنداوي:

واصل الجنيه المصري رحلة خسائره أمام الدولار الأمريكي، وأظهرت بيانات البنك

المركزى أمس الأربعاء، تسجيل الدولار سعر 38, 26 جنيه للشراء، و 26- 47 للبيع، ما

و خسر الجنيه المصري ما يقرب 7 % من قيمته خلال التحريك الأخير لسعره أمام

الدولار، وذلك بعد أيام من موافقة صندوق النقد الدولي على حزمة دعم مالي لمصر

بقيمة 3 مليارات دو لار لمدة 46 شهرا، وإعلانه أنه سيحفز تمويلا إضافيا بنحو 1ً4 مليار

فى الموازاة، قرر بنكا مصر والأهلى المصري، نراعا البنك المركزي، طرح شهادة

وعقب الإعلان عن الشهادات الجديدة، غير

ادخار جديدة بعائد 25%، هو الأكبر منذ 40 عاما، يصرف سنوياً أو 2,55% يُصرف

را المنابعة المنابعة

بحث تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية ".

في العديد من المجالات".

الصاروخية على البنية التحتية الحيوية.

المحاذية للحدود وسط القطاع مع إسرائيل. ونقلت وكالات الأنباء عن مصدر في الغرفة المشتركة التى تضم الأجنحة العسكرية للقصائل قوله إن الغرفَّة المشتركة في حال انعقاد دائم للتشاور حول رد

المقاومة ً ، من دون تفاصيل أكثر.

جاء ذلك فيما تطالب جماعات الهيكل بفتح جميع

بوابات المسجد الأقصى أمام المستوطنين الراغبين بدخوله، وعدم الاكتفاء بباب المغاربة، وتمديد فترة اقتحامات المستوطنين حتى المساء، والسماح للمستوطنين بارتداء إشارات خاصة أثناء وجودهم داخل المسجد، وكذلك الدخول بشكل فردي.

وأشارت صحيفة "يسـرائيل هيوم" إلَّى أن المطالب وردت في الأوراق التي وضعها بعض المنظمات التهويدية على مكتب بن غفير هذه الأيام تأتى ترجمة لاتفاق بين نتنياهو (رئيس الحكومة) وبن غفير، حيث

وأعلنت موسكو أمس الأربعاء أن 89 من جنودها

قُتلُوا ليلةٌ رأس السنة في ضربة صاروخية

أو كرانية استهدفتهم في ماكيفكًا شرق أوكرانيا، مع

تزايد الضغوط على القيادات العسكرية واتهامهم

وقال الجيش الروسي إن الهجوم نُفذ باستخدام

أنظمة صواريخ هيمارس التي حصلت عليها أوكرانيا

من الولايات المتحدة لتمكينها من توجيه ضربات في

وأكدت هيئة الأركان العامة الأوكرانية أنها

نفذت هذه الضربة، فيما أعلن قسم الاتصالات

الاستراتيجية في الجيش الأوكراني أن الحصيلة

وهذه أكبر حصيلة في هجـوم واحد اعترفت بها

العمق، خلف خطوط الجبهة.

رئيس النظام السوري

أكبر مما أعلن عنه في صفوف الروس.

ينص على أن أي تغيير في الوضع القائم في المسجد الأقصى يجب أن يخضع لموافقة نتنياهو. وتواصلت ردود الفعل الفلسطينية والعربية والإسلامية الرافضة للاقتحام، كما أضيفت للمواقف

انتقادات في روسيا لأداء الجيش مع إعلان ارتفاع عدد القتلي من جنوده في ماكيفكا إلى 89

بوتين يدشن فرقاطة تحمل صواريخ فرط صوتية... وفرنسا ستسلم أوكرانيا دبابات قتالية

المقبرة البروتستانتية التاريخية على جبل صهيون. سياسيا يعقد اليوم (الخميس) مجلس الأمن الدولي جلسة طارئة لمناقشة انتهاك إسرائيل للوضع الراهن في القدس، ونلك بناء على طلب فلسطيني أردني مشترك، تم تأييده من الإمارات العربية المتحدة، المندوب العربي

موسكو منذ بدء الهجوم في شباط/فبراير 2022،

وتأتى بعد سلسلة من الانتكاسات العسكرية المحرجة

التي منيت بها. وذكرت وسائل الإعلام الروسية أن

وأثار الإعلان عن هذه الحصيلة انتقادات جديدة

للقيادة العسكرية الروسية على "عدم كفاءتها"، على

لسان المراسلين الحربيين والمعلقين الروس، ودعت

مارغريتا سيمونيان رئيسة قناة "روسيا اليوم"

التى تتقدم وسائل الإعلام المروجة لسياسة الكرملين

على الصعيد الدولي، إلى الإعلان عن أسماء الضباط

وكتبت على تليغرام "حان الوقت لفهم أن الإفلات من العقاب لا يؤدي إلى اللحمة الاجتماعية، الإفلات

الروس و"مدى مسؤّوليتهم" في الذي حصل.

الضحايا جنود غير محترفين تمت تعبئتهم حديثا،

فلسطينيون يحرقون دميتين تمثلان نتنياهو وبن غفير خلال مظاهرة في رفح جنوب غزة أمس

المتحدة، الوزير رياض منصور، فإن الجلسة تعقد عند الساعة الثالثة عصرا بتوقيت نيويورك، العاشرة مساء بتوقيت القدس، وستناقش الانتهاكات الإسرائيلية في أدانات لقيام مسـتوطنين بتحطيم وإتلاف 30 قبرًا في القدس، وأشــــار إلى أن هناك حراكا فلســطينيا عربياً إسلاميا، يسبق الجلسة التي تعكس توحيد المجتمع الدولي في إدانــة ورفض الاقتحام الــذي قام به وزير إسرائيلي متطرف.

في المجلس، وكذلك الصين.

الاستياء العام".

وحسب المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم

وصب معظم مستخدمي وسائل التواصل

الاجتماعي غضبهم على القادة العسكريين وليس

على الرئيس الروسى فلاديمير بوتين الذي لم يعلق

حتى الآن على الهجوم، لكنه أعلن أمس الأربعاء

بدء مهمة الفرقاطة "الأميرال غورشكوف" القتالية

المزودة بصواريخ "تسيركون" فرط الصوتية، معتبرا

الخطوة بأنها "حدث هام جـدا". وأضاف بوتين، في

تصريح خلال مراســم الاحتفال بدخــول الفرقاطة

الخدمـة القتالية: "أنا متأكد من أن هذه الأسلحة

القوية الموجودة على متن الفرقاطة ستحمى روسيا

بشكل فعال من التهديدات الخارجية المحتملة،

وستساعد في ضمان المصالح الوطنية لبلدنا".

(رأي القدس ص 23)

بسبب رسوم «شارلي إيبدو» المهينة لخامنئي إيران: المرشد الأعلى يطالب بعدم اتهام غير المحبات بـ «الكفر ومعاداة الثورة» ثلاثة أسابيع من توقيفها على إثر تعبيرها عن دعمها للاحتجاجات التي تشهدها

السلطات تهدد فرنسا «بردّ حاسم»

■ برلسن - دبأ: قال المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران، آية الله على خامنئي، إنه لا ينبغي أن يتم اتهام النساء اللاتي لا يرتدين الحجاب الكامل بـ "الكفر ومعاداة الثورة ً.

وأضاف أنه "لا يتعسن أن ينظر إلى النساء اللاتي لا يغطي حجابهن بشكل كامل شعرهن، كما هو مفروض بموجب لشريعة الإسلامية، بأنهن معارضات للدين والثورة"، وذلك أثناء حديثه إلى مجموعة من النساء الإيرانيات. وتابع الدينا جميعا عيوب يتعين إصلاحها قدر

وأشار خامنئي إلى أن النساء اللاتي لا يرتدين الحجاب بشكل كامل "ما زلنا بناتنا"، في تصريحات ينظر إليها على أنها تصالحية بعد أشهر من الاضطرابات. وتتعرض القيادة السياسية الإيرانية لضغوط هائلة، منذ اندلاع احتجاجات بمختلف أنحاء البلاد، في منتصف أيلول/سبتمبر الماضي، ناجمةً عن وفاة الشابة الكردية الإيرانية مهسا أميني في مخفر للشرطة.

إلى ذلك أفرجت السلطات الإيرانية عن المثلة ترانه عليدوستي بكفالة، بعد زهاء

البلاد منذ أيلول/سبتمبر الماضي، وفق ما أفادت وسائل إعلام محلية أمس. وكانت وكالة "تسنيم" الإيرانية أفادت في 17 كانون الأول/ديسُـمُبْر، أنْ توقيف عليدوســتي أتى علــى خلفيــة "أفعالها الأخيرة عندما نشرت معلومات ومضمونا كاذبين والتحريض على الفوضى".

وأتى ذلك بعدما نددت المثلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الثامن من الشهر نفسه، بإعدام محسن شكاري الذي أدين بتهمة "الحرابة" على خلفية الاحتجاجات، وهو أول شخص أعدم في قضية على صلة بالاحتجاجات، في هذه الأثناء حذرت إيران الحكومة الفرنسية أمس الأربعاء من رد حاسم،

بعد نشر مجلة "شارلي إيبدو" الساخرة رسوما كاريكاتيرية "مهينة" للمرشد الأعلى الإيراني آية الله على خامنئي، ونشرت المجلة في عدد خاص أمس رسوما كاريكاتيرية لخامنئي في سياق مسابقة أعلنت عنها المحلة دعما للاحتجاجات التي تشهدها إيران منذ 16 أيلول/سبتمبر.

ويأتى هذا اللقاء بعديومسن فقط من

إعلان المجلس الأعلى للدولة عن تصويته

لاستئناف الحوار مع مجلس النواب

الليبي بعد تصويته على تعليقه في وقت

سابق بسبب خلاف حول قانون المحكمة

المشاركة في مبادرة دعا إليها المجلس

الدستورية الذي أصدره مجلس النواب. وكان المجلس الأعلى للدولة قد رفض

و نتائجه من عدمها.

ليبيا: مصدر خاص يؤكد لـ «القدس العربي» توجّه المشرى للقاهرة للقاء عقيلة صالح

طرابلس -«القدس العربي»

من نسرين سليمان:

أكد مصدر من المجلس الأعلى للدولة وختم المصدر أن اللقاء الذي بدأ الأربعاء

المجلِّس الأعلى للدولة خالد المشــري توجّه الى القاهرة الأربعاء للقاء نظيره رئيس مجلس النواب عقيلة صالح. وتابع المصدر أن وفد المجلس الأعلى للدولة كان مكونا من رئيس المجلس ونائبه الثاني عمر بوشــاح، بينما تكون وفد النواب من رئيس المجلس عقيلة صالح وعدد من المستشارين الخاصين به فقط. وأوضح المصدر أنه لا وجود لنتائج ملموسة حتى الآن من هذا اللقاء، إلا أنه أشار الى أن هذا اللقاء جاء للتفاهم حول النقاط الخُلافية حول القاعدة الدستورية أو المسار الدســـتوري، والســلطة التنفيذيــة تمهيدا للإعلان عن استكمال الاتفاق بين المجلسين. سينتهي الخميس، مشيرا الى عدم وجود أي معلومات حول إمكانية الإعلان عن اللقاء

الرئاسي الليبي، تتضمن جمع رئيسي المجلسين كمرحلة أولى في غدامس في 11 من كانون الثاني/ يناير لتقريب وجهات النظر والاتفاق حول القاعدة الدستورية. وكان من المقرر أن يلتقي صالح والمشرى، في الرابع من كانون الأول/ ديسمبر في مدينة الزنتان لمناقشة ملفى المناصب السيادية وتوحيد السلطة التنفيذية،

بالإضافة لدعوة اللجنة الدستورية . المُشتركة لاستئناًف اجتماعاتها للمضي في إنجاز قاعدة دستورية للانتخابات، إلَّا أنَّ المبعوث الأممي إلى ليبيا عبد الله باتيلي أعلن عن تعذر اللقاء.

عبوات عند قواعد عسكرية في محاس

وهاجموا قاعدة أخرى في دادان أد، على بعد

وقال قائد الشرطة في محاس عثمان نور إن

"الارهابيين وبعد أن هُزموا لجأوا إلى استهداف

المدنيين بشكل يائس، لكن هذا لن يوقف إرادة

وفي مطلع تموز/يوليو، هبت العشائر في

نحو 17 كلم، حسب "سايت".

الشعب على مواصلة دحرهم".

من العقاب يؤدي إلَــى جرائم جديدة. وبالتالي، إلى (تفاصی ص 23) المرصد السوري: مجموعات موالية لإيران تطلق صواريخ على موقع للتحالف في ذكري مقتل سليماني

يستقبل وزير الخارجية الإماراتي مشيرا إلى "أهمية دولة الإمارات والدور الإيجابي الذي تؤديه في المنطقة العربية ". وأكد الوزير الإماراتي للأسد أن الإمارات حريصة على تعزيز التعاون بين البلدين وتوسيع

حول مختلف القضايا. كما أكّد بن زايد دعم بلاده لاستقرار سوريا وسيادتها على كل أراضيها، معبرا عن ثقة الإمارات بأن الشعب السوري يستطيع بفضل إرادته أن يعيد من جديد لبلاده نهضتها وتطورها ورخاءها. وكان الأسد زار الإمارات منتصف آذار/ مارس الماضي وهذه الزيارة الثانية للشيخ عبد الله إلى دمشق، حيث زارها في التاسع من

مصرفان طرحا شهادة ادخار جديدة بعائد 25%

الجنيه المصرى يواصل رحلة خسائره أمام الدولار

تشرين الثاني/ نوفمبر عام 2021.

■ بیروت - أف ب: استهدف صاروخان صباح الأربعاء قوات التحالف الدولي في شرق سوريا، من دون أن يوقعا خسائر، وفق ما أعلنت القيادة المركزية للجيش الأمريكي (سنتكوم)، بينما اتهم المرصد السوري آفاقه، واستمرار التشاور والتنسيق مع سوريا مجموعات موالية لإيران بالوقوف خلف الهجوم.

14605.8 نقطة، وسط تداولات تجاوزت 840 مليون جنيه.

المضاربة على أسعار الدولار.

سيزيد من مطالب توفير الدو لار.

الباحث الاقتصادي إلهامي المرغني قال لـ"القدس العربي"، إن طرح بنكي مصر

لكنه قلل من تأثير هذه الخطوة على المضاربة في سعر الدولار، لافتا إلى أن القصور

وبيِّن أن الشهادات البنكية الجديدة سيقابلها اتجاه لرفع سعر الفائدة على

الاقتـراض، ما سيرفع تكلفة الاسـتثمار، الأموال التي ستسـحبها شـهادات البنوك

سترفع من سعر الفائدة على الاقراض، تكلفة الاستثمار، وأن أصحاب المشروعات

الصغيرة والمتوسطة سيلجأون إلى إغلاق هذه المشروعات ووضع أموالهم في البنوك

وزاد: المصانع المصرية تحتاج إلى عناصر مستوردة لتدبير مستلزمات الإنتاج،

وعجز الدولة عن توفير الدولار للمستثمرين، وتركهم لتدبيره من السوق السوداء

للحصول على الفائدة العالية، دون التعرض لمخاطر الاستثمار.

سيزيد من حالة المضاربة على الدولار في السوق السوداء.

الذي تعاني منه مصر في الإنتاج الزراعي والصناعي، وتزايد الحاجة إلى الاستيراد،

و الأهلي شــهادة بعائد 25 % ، يهدف لســحب الســيولة الموجودة في السوق وخفض

جاء الهجوم غداة إحياء إيران وحلفائها الذكرى الثالثة لاغتيال قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء قاسم سليماني، ونائب رئيس الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، على طريق مطار بغداد بضربة جوية أمريكية. وأورد الجيش الأمريكي في بيان "استهدف صاروخان قوات التحالف في موقع دعه تتخذه داخل حقل كونيكو للغاز" قرابة الساعة التاسعة من صباح أمس. ولم يسفر الهجوم وفق البيان "عن إصابات أو أضرار في القاعدة أو في ممتلكات التحالف".

ويقع حقل غاز كونيكو في منطقة سيطرة قوات سوريا الديمقراطية في ريف دير الزور الشرقي، ويضم قاعدة للتحالف الدولي الذي تقوده واشنطن.

وأورد البيان أن قوات سوريا الديمقراطية التى يقودها مقاتلون أكراد "زارت موقع إطلاق الصواريخ، وعثرت على صاروخ ثالث لم يتم إطلاقه ". ولم توجّه القوات الأمريكية اتهاماً إلى أي جهة.

وقال المتحدث باسم القيادة المركزية الكولونيل جو بوتشينو إن هجمات مماثلة "تضع قوات التحالف والسكان المدنيين في خطر وتقوّض الاستقرار والأمن اللذيـن كان منالهما صَعباً في سـوريا والمنطقة ً. واتهم مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن "مجموعات موالية لإيران بالوقوف خلف إطلاق الصواريخ غداة إحياء الذكرى الثالثة لاغتيال سليماني".

بسيارتين مفخختين... و«حركة الشباب» تتبنى العملية ■ مقديشــو - وكالات: قُتل خمسة وثلاثون غالبيتهم إلى مقديشو للعلاج".

> وأعلنت حركة الشباب التي تخوض منذ سنوات تمردا ضد الحكومة المركزية الضعيفة

الرصد "سايت". محلية مرتبطة بالقـوات الحكومية في محاس

شخصا وأصيب عدد آخر بجروح في هجوم بسيارتين مفخختين في بلدة وسط الصومال، أمـس الأربعاء، تبنته حركة الشــباب، وفق ما أفاد قائد مجموعة مسلحة في محافظة حيران. وانفجرت السيارتان المفخختان بشكل متزامن في محاس، البلدة الواقعة في حيران حيث بدأ هجوم واسع ضد حركة الشباب قبل أشهر بقيادة قوات من العشائر والجيش

مسؤوليتها عن الهجوم، وفق ما ذكرت مجموعة

وقال محمد معلم آدم قائد مجموعة مسلحة

وقال محمود سليمان وهو من وجهاء المنطّقة، إن 52 شّخصا أصيبوا بجروح و"نقلت وأكد مســؤولون أمنيون وزعماء محليون أن قاعدتين عسكريتين استهدفتا في محاس ردا على عمليات ضد المسلحين. وقالت حركة الشباب إن مقاتليها فجروا

الصومال: مقتل 35 شخصا في هجوم

خمسة وثلاثين.

محافظة حيران ضد المتمردين الإسلاميين. إن 19″ شخصا، بينهم عناصر في القوات وأرسلت حكومة حسن شيخ محمود التي توعدت بـ "حرب شاملة" ضد الإسلاميين، الأمنية ومدنيـون، قتلوا فـى التفجيرين″ في حصيلة أوليــة، لكن عدد الضّحايــا ارتفع إلى الجيش في أيلول/سبتمبر لدعم فصائل العشائر المعروفة باسم "مكاويسلى".

المخابرات اللبنانية توقف مقاتلا سابقا في «حزب الله» جنده الموساد الإسرائيلي

الحزب، قبل أن تزيد الشبهات حوله لينتهي

لا يتوقف جهاز الاستخبارات الإسرائيلي الموساد" عن استغلال كل المحاولات لتجنيد عملاء له في الداخل اللبناني للتجسس على حزب الله، وآخر ما تم الكشف عنه هو ابتزاز مقاتل سابق من حزب الله بفيديوهات ثم بإغراءات مالية لإجباره على التعامل مع العدو الاسرائيلي.

وفى الرواية التي كشفت عنها صحيفة ُالأخبار ٌ أن ٌمحسن. س ٌ الذي سافر إلى أفريقيا بعد طرده من صفوف حزب الله نفّذ مهمات كلُّفه بها العدو لرصد مواقع المقاومة، وقام بمحاولات فاشلة للعودة إلى صفوف

«313» لفَتَ نظر الفتاة الشقراء في أحد مقاهى العاصمة السيراليونية فريتاون. وبعدما تبادلا النظرات دعاها إلى طاولته لاحتساء زجاجة «بيرة». وقد عرّفت عن نفسها بأنها بلجيكية، اسمها شارلوت، وتعمل في إحدى المنظمات الدولية، وتبادلا

أوضاع حميمة مع شارلوت في منزلها مرفقا بعبارة "روق يا حبيب". وبعد نحو ربع ساعة، جاءه اتصال وطلب منه المتصل

«صديق يريد المساعدة». لاحظ المتصل وذكرت "أن وشماً على يد محسن هو انفعال محسن، فقال له: «اهدأ. ما تلعب بالخطر»، وأبلغه أنه من جهاز الاستخبارات وتضيف الرواية "على مدى أيام، أخضع

ضباط اسرائيليون محسن لاستجواب مفصّل حول حزب الله وحول المهارات العسكرية التي اكتسبها في صفوف الحزب والأسلحة التى تدرب عليها ومواقع التدريب وتلك التي شارك فيها في القتال وطلبوا منه تحديدها على الخريطة. كما طرحوا أسئلة حول الأسلحة الخفيفة والمتوسطة ودورات الإسعاف الحربى والإشارة والدفاع الشخصى والطوبوغرافيا".

الذي كان يتحدّث بالعربية التزام الهدوء.

ساله محسن عن هويته، فأجاب بأنّه

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أطراف الحديث ورقميهما الهاتفيين قبل أن يفترقا ويعودا ليلتقيا في منزلها على الشاطئ. وبعد أسبوع، وصل إلى هاتفه عبـر واتسـاب مقطـع فيديـو يُظهـره فـي

قرب استرداد 80 مليون دولار من الولايات المتحدة تعود للنظام السابق

الفساد في العراق؛ وزير العدل مطلوب للتحقيق وإلغاء عقد شركة مكلفة بحماية مطار

بغداد_«القدس العربي»:

في وقت أعلنِت فيه هيئة النزاهة العراقية، صدور أمر اســـتقدام بحقِّ وِزير العدل الحالي، خالد شـــواني، ومُدير التصاريــًح الأمنيَّة في الوزارة (لم تذكر اســمه)، للتحقيق بشأن شبهات فساد تحوم حول ملف إطعام السجناء، صادق مصادقة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني على فسخ العقد المبرم مع شركة (بيزينس إنتيل) الكندية الخاصة في الحمايةِ الأمنية لمطار بغداد الدولي، على خلفية شبهات

دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة أشارت وفقاً لبيان صحافي، إلى أنَّ "القرار صدر عن محكمة الكرخ الثانية (في بغدادً) المُختصَّة بالنظر في قضايا النزاهة، لدورهما في تعطيل تنفيذ قرار قاضى تحقيّق المحكمة في القضيَّة الخاصَّةُ بملف إطعام السجناء والموقوفين، والامتناع عن تزويد فريق هيئة النزاهة بالمُستندات المطلوبة .

وأضاف البيان أِنَّ "المحكمة المذكورة أصدرت أمر الاستقدام؛ استناداً إلى أحكام المادة (329) من قانون العقوبات العراقي رقم (111 لسنة 1969)".

وفي 16 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، كشف نائب عراقي عن ممارسات "فساد" تتعلق بإطعام السجناء والموقوفين تمثّلت بآختلاس أكثر من 800 مليون دولار خلال 7 سنوات. وذكر النائب مصطفى سند عبر صفحته في "فيسبوك" إنه قدم ملفا بهذا الخصوص إلى "هيئة النزاهة"، وهو "منظور تحت القضاء".

وفي وقت سابق من نهاية العام الماضي، تقدّم رئيس لجنة حقوق الإنسان النيابية، أرشــد الصالَّحــي، بطلب لشواني، لتزويده بالبيانات الخاصة بعقود الطعام الخاصة بالسجناء والموقوفين في دائرة الإصلاح العراقية. كما طالبت اللجنة بأسماء الشركات المتعاقدة مع الوزارة،

وإحصائيات بنوعية وكمية الطعام والمبالغ المخصصة مع نسخة من العقود. كذلك أعلن رئيس هيئة النزاهة حيدر حنون، استرداد 4

مليارات دينار (أكثر من 2.7 مليون دولار) من أموال سرقة الأمانات الضريبية "سرقة القرن"، فيما أشار إلى قرب استرداد 80 مليون دولار من الولايات المتحدة، تعود لأموال

مخالفة القانون

وقال خلال مؤتمر صحافى، عقده مساء أول أمس، إن "أحد الوزراء (لم يسمّه) منع هيئة النزاهة من أداء دورها، وهذا مخالف للقانون، إذ ســيتم تحريك دعــوى قضائية ضده"، محملا إياه "مسؤولية هروب المتورطين بسرقة القرن".

وأضاف، أن "الأموال التي استردت اليوم (أول أمس) بلغت 4 مليارٍات دينار عراقي، وهي جزء من مجموع بلغ أكثر من 17 ملياراً"، لافتاً إلى أنه "تم فتح حساب داخل فرع مصرف الرافدين في وزارة الدفاع؛ لاسترداد اموال (السرقة)، ثم بعد ذلك ترسل إلى وزارة المالية .

وأوضح أنه "ما تزال في ذمة المتهم 13 مليار دينار وبعض

الملايين"، مؤكداً "العمل على استردادها". وبيّن إنه "كذلك وخلال أيام سيسترد العراق أكثر من 80 مليون دولار من الولايات المتحدة الأمريكية، وهي جزء من أموال النظام السابق المهربة ً.

يأتي ذلك في وقت، أكد فيه السوداني، ضرورة وجود تعاون دولي مع العراقُ لاسترداد الأموال المنهوبة من خلال ملفات الفساد طوال السنوات الماضية. وقال خللال المؤتمر الصحافي الأسبوعي، حول ملف

استرداد الأموال المهربة وأبرزها أموال "سرقة القرن" وفيما إذا كان هناك تنسيق مع صندوق النقد الدولي والبنك الفيدرالي الأمريكي ونادي باريس والشرطة الدولية: "هذا جانب جداً مهم، استرداد الأموال العراقية يحتاج إلى متابعة وعلاقات دولية وتواصل، والعراق عضو في الكثير من الاتفاقيات الدولية بهذا الشأن ً.

وأضاف: "تم عرض تقرير التقييم الوطني لمخاطر غسيل الأموال وتمويل الإرهاب لجمهورية العراق، وهذا التقرير عرضه رئيس الجهة المعنية وتمت مناقشته وجزء منه استرداد اموال الفساد، وصادق مجلس الوزراء على القرار". وبين أن "هناك التزامات على الدول الاعضاء في الاتفاقيات، والعراق جاد في تفعيل هذه الاتفاقيات من حيثً التزام المؤسسات الدولية والدولة الملتزمة بهذه الاتفاقيات، التزامها بتسليمنا المطلوبين والاموال المسروقة، ونعتقد أن هذا هو السياق الصحيح القانوني لاستعادة ثقة الشعب العراقي بإجراءات الحكومة في مجال مكافحة الفساد".

وناقُّش قضية غسيل الأموال وتمويل "الإرهاب"،

وضرورة الحد من هذه العمليات، لما تشكله من مخاطر على الأمن الاقتصادي والاجتماعي، حيث صوت المجلس على إقرار تقرير التقييم الوطنى لمخاطر غسيل الأموال وتمويل 'الإرهاب'' لجمهورية العراق. كما تم الزام الوزارات والمؤسسات والجهات الحكومية

المعنية كلُّ حسب تخصصه، بتنفيذ خطة العمل لتعزيز التزام جمهورية العـراق في تطبيق المعايير الدولية في هذا المجال[،] من خلال تنفيذ الإجــراءات المثبتة في كتاب مجلس مكافحة غسيل الأموال وتمويل "الإرهاب". مع الأخذ بعين الاهتمام رأي الدائرة القانونية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء التُّبُّت في مذَّكرتها، واسترداد أموال الفساد من الدول التي هُرّبت لها تلك الأموال.

فسخ عقد

في الموازاة، أعلنت سلطة الطيران المدنسي العراقية، مصادقة السوداني على فسخ العقد المبرم مع شركة (بيزينس إنتيل) الكندية الخَّاصة بالحِّماية الأمنية لمطار بغداد الدولي، على خلفية شبهات فساد.

وذكرت في بيان، أن "نتيجةً لكثرة المناشدات من أعضاء مجلس النواب وبعض الملاحظات السلبية من عدة جهات رقابية بحق الشركة الأمنية المتعاقدة لحماية مطار بغداد الدولى، وجه رئيس الوزراء بتشكيل لجنة تحقيقية تتولى المتابعة للإجراءات والمخالفات المتعلقة بموضوع التعاقد بين سلطة الطيران المدنى والشركة المذكورة أعلاه".

وطبقاً للبيان فإن "اللجنة أوصت بوجود عدة خروقات في العقد المبرم معها وخاصة بما يتعلق بعدم حصولها على إجازة ممارسة المهنة الصادرة من وزارة الداخلية وفقا لأحكام قانون الشركات الأمنية رقم 52 لسنة 2017"، لافتاً إلى أن "السلطة تحتفظ بحقها و فقا لأحكام القانون باللجوء إلى القضاء في حال حصول ضرر أو تبعات يؤثر عليها نتيجة

وأشادت النائبة عن ائتلاف "دولة القانون"، عالية نصيف، بفسخ العقد الشركة التي وصفتها بـ سيئة الصيت"، مبينة أن قرار الإلغاء هو "نصر على الفساد".

وقالت في بيان صحافي إنه "سـبق وأقمنـــا العديد من الدعاوى القضائيــة ضد هذا العقد المبرم مع شـركة وهمية يديرها لاجئ أفغاني يعيش في كندا، ونشرنا عشرات البيانات والتصريحات في وسلائل الإعلام شرحنا فيها خفايا هذا العقد وحقيقة هذه الشركة والفاسدين المتواطئين معها، واليوم صادق رئيس مجلس الوزراء على إلغاء هذا

وأشارت إلى أنه "في الوقت الذي نثني فيه على قرار رئيس الوزراء وجهود كأفة الجنود المجهولين الذين تابعوا هذا العقد وحاربوا من أجل فسخه حفاظاً على المال العام وعلى أمن البلد، نرى أن هذه الخطوة هي نصر على الفساد ويجب أن تعزز بمراجعة بقية العقود وفسـخ أي عقد تحوم حوله شبهات فساد أو فيه هدر للمال العامُّ. ويعانى العراق من تغوّل الفساد في عموم مفاصل الدولة العراقية منذ عام 2003، يقابله إجراءات حكومية للحدّ منه.

الأمن العراقي

يعتقل ثلاثة «إرهابيين»

أعلنت خلية الإعلام الأمني (حكومية)، في العراق، أمس

الأربعاء، اعتقال "إرهابيين" إثنين ظهر أحدهما في مقطع

فيديو يؤيد انتمائهم لتنظيم "الدولة الإسلامية" في نينوي. وذكر بيان الخلية أن "مفارز وكالة الاستخبارات

والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية، تمكنت من إلقاء

القبض على إرهابيين إثنين مطلوبين وفق أحكام المادة (4/

إرهــاب) لانتمائهما لعصابــات داعش الارهابــي، وقد ظهر

أحدهما في إصدار تابع للعصابات الإجرامية بعد أن قاموا بالسيطرة على إحدى العجلات العسكرية التابعة للقوات

في الأثّناء، ذكر إعلام "الحشد" إن قوة من استخبارات اللــوّاء 27 الفوج الثاني /المهمات الخاصة، تمكنت من القبض

على ما يسمى بـ "مساعد والى الكرمة" في تنظيم "الدولة

وحسب بيان "خلال عملية أمنية نوعية، تمكنت القوة

من إلقاء القبض على الإرهابي المدعو (على عطوان عباس) الذي يشغل منصب (مساعد والي الكرمة) في فلول داعش

الإرهابي في ناحية السجر ضمن قاطع عمليات شرق الأنبار".

كردستان: 1550 سجينا

في قضايا «إرهاب»

أعلنت المديرية العامة للإصلاح الاجتماعي في إقليم

كردســـتان العراق، أمس الأربعاء، إحصائية شـــاملة لعدد

النزلاء في السـجونِ الإصِلاحية للعام 2022، مبينة أن أكثر

وتحدّث مدير المديرية، إحسان عبد الرحمن، في مؤتمر

صحافي عقده في أربيل، عاصمة الإقليم، عن إحصائية

بأعداد النّزلاء في السجون حسب المواد الجزائية المدانين

بها، "حيث كانت لقضايا الإرهاب حصة الأسد بـ1550 نزيلاً،

وجاءت المخــدرات ثانيا 922 نزيلا من بينهــم 321 متاجرا،

و 621 متعاطيا". وأما السرقة "فقد بلغ عدد السجناء المدانين

بهذه الجريمة 551 نزيلا، فيما بلغ المحكومون بعقوبة الإعدام

441 نزيلاً . وقال أيضا إن "أعلى معدل للنزلاء هم للمدانين

في قضايا الإرهاب"، مبديا أسفه إزاء "ارتفاع معدل النزلاء

الدانين بالمتاجرة والتعاطى للمخدرات"، مردفا بالقول أن

"المديريــة وبالتعاون مع الجهات المعنيــة اتخذت إجراءات

صارمة لمكافحة المخدرات لأن هذه المواد تهدد المجتمع وتمزق

وأكد أن "حكومة إقليم كردستان تمنح اجازات منزلية

للنزلاء في سجون الإصلاح ممن أكملوا 25 % مِن المحكومية،

حيث أن كل 3 أشهر يذهبون أسبوعا و احداً بين أسرهم

السيستاني يدعو لدعم الأفغان

دعا رجل الدين الشيعي العراقي البارز، علي السيستاني، المجتمع الدولي إلى دعم الشعب الأفغاني، لافتاً في الوقت

عينه إلى ما وصفها "الفظائع" التي يتعرض لها الأفغان وخصوصاً النساء. جاء ذلك خلال استقباله وفد "مجلس علماء الشيعة في أفغانستان، حسب بيان لمكتبه، حيث قدم رئيس الوفد للسيستاني تقريرا عن الأوضاع الراهنة

في بلاده وأداء المجلس. وعبر المرجع الشيعي عن "أسفه

الشديد لما عانى منه الشعب الأفغاني الشريف على مدى

العقود الأخيرة"، وفيما أشار إلى "الفظاَّنع التي يتعرض لها

جميع أبناء الشعب لاسيما النساء في أفَّغانسَّتان "، أكد أن

المسلمين والمجتمع العالمي يجب ألا يتركوا الشعب الأفغاني

لوحده في مثل هذه الظروف وألا يدخروا جهدا للتقليل من

وشدد على وجوب "الحفاظ على الوحدة والتضامن

الوطنى والتماسك الداخلي ومراعاة التعايش السلمي مع

جميع القوميات والفئات″، مؤكدا علِــى ″اجتناب العنفُّ فيّ

التعامل مع الحكام الحاليين"، داعياً المجلس إلى "القيام بكل

ما بوسعه من أجل استيفاء حقوق الشعب الإفغاني العظيم".

كما التقي الوفد الديني الأفغاني أيضاً، رئيس المجلس

بيان لمكتب حمودي أفاد أنه استقبل وفد مجلس علماء

وخلال اللقاء، أكد حمودي أن "ما أدلت بــه المرجعية

شيعة أفغانســتان وتداول الطرفان أوضاع أفغانستان "وما

شهدته من هجمات إرهابية، وأوضاع إنسانية مؤلمة ..

بغداد_«القدس العربي»:

بغداد_«القدس العربي»:

من ألف و 500 سجيناً مداناً بقضايا "الإرهاب"،

وأضاف أن "تم اتخاذ الإجراءات الأصولية بحق المعتقل"،

الأمنية في إحدى المعارك خلال عمليات التحرير".

الإسلامية شرق الانبار.

بغداد_«القدس العربي»:

الفساد وضعف التخطيط يرفعان أسعار العقارات في بغداد

■ بغداد_أ ف ب: بعد سنوات من البحث المضنى، وصل يوسـف أحمد إلى حافة اليأس من إمكانية أن يشتري له ولعائلته الصغيرة منزلا أو شـقة يسكنون فيها، فأسعار العقارات في بغداد بلغت مستويات مرتفعة، لأسباب عديدة منها الفساد وضعف التخطيط،

من الضغط السكاني الذي دفع بزيادة الطلب على العقارات إلى تبييض الأموال، باتت أسـعار العقارات في العاصمة خارج متناول يد الطبقة الوسطى.

وفي بلديتراوح فيه متوسط الدخل بين 400 إلى 500 دو لار في الشهر للفرد، حسب مسـح نشر في 2022 لمنظمة العمـل الدولية بالتعاون مع السـلطات العراقية، تبلغ أسـعار العقارات السكنية في بغداد والتي عرفت في السنوات الأخيرة استقرارا نسـبيا، بين ألفي دولار للمترّ الواحدو8 آلاف أو أكثر.

وترافق الاستقرار مع استقطاب العاصمة عددا كبيرا من السكان الذي تضخم ليصل الى تسعة ملايين، ومع ارتفاع الطلب على العقارات.

إعلانات

في الأثناء، تملأ شـوارع العاصمة الإعلانات الضخمة لجمعات سكنية حديثة وأبراج بأسعار باهظة، في مدينة تختنق بالازدحامات الرورية، وتطوف طرقها بالمياه بعد الأمطار وتكتظُ بأسلاك المولدات الكهربائية، في انعكاس لتهالك بنيتها التحتية إثر سنوات من الحروب والإهمال. ويعمل يوسف البالغ من العمر 29 عاماً في شركة اتصالات خاصة ويتقاضى ألف دولار في الشهر، مع ذلك لا يستطيع تحمل تكلفة شــراء شقة م طّن فيها مع زوجا وطفله ويستقل عن منزل أهله.

ويقول الشاب: "حتى لو تطور الدخل بمرور الوقت، لكن بالمقابل أسعار البيوت، تتضاعف بشكل كبير". إزاء ذلك، لا تبدو البدائل مغرية، فالمجمعات السكنية

الفارهة التي بدأت بالانتشار في السنوات الأخيرة،

في المقابل، "إذا فكرنا بالابتعاد عن مركز بغداد"، حيث الأستعار أقلَّ، "علينا أن نبتعد كثيراً، وهذا صعب"، بسبب صعوبة التنقل و رداءة الخدمات، و فقا لحديثه.

أما القــروض المتوافرة فغير مفيدة كثيــرا، "حتى ولو أخذت قرضاً بمئة مليون دينار بما يعادل حوالي 68 ألف دولار، لن تشـتري لك شـيئا، وفوائدها عالية"، حسـب

ولطالما كان الاستثمار العراقي في سوق العقارات، لا سيما بعد الغزو الأمريكي في 2003 الذي أسقط نظام صدام حسين وما تلاه من حرب أهلية وانتهاكات تنظيم الدولة الإسسلامية "، يذهب إلى تركيا في المرتبة الأولى، أو إلى أربيل، عاصمة إقليم كردســـتان التي نجحت في أن تكون واجهة للحداثة مع بنية تحتية جيدة وطرق سريعة ومشاريع عقارية عملاقة.

لكن مع الاستقرار النسبي في العاصمة بغداد، انطلقت في السنين الأخيرة حملة إعمار ضَخمة، وارتفعت الأسعار. في شارع الكرادة التجاري المكتظ في العاصمة، تصطف العشرات من المكاتب العقارية قرب بعضها البعض، فيما

هياكل الأبنية المشيدة حديثاً تجاور البيوت البغدادية التّقليدية التي توشك على الانهيار. هنا، يعمل سامر الخفاجي في قطاع العقارات منذ

ويقول: "السوق بدأ بالارتفاع من دون توقف"، ويشرح أن أسعار الأراضي والبيوت في المنطقة التي يعمسل بها "كانت بين 1200 إلسى 1500 و 1700 دو لار للمتر"، اليوم تبلغ نحو ثلاثة آلاف دولار للمتر"، وصولاً إلى خمسة آلاف في بعض المناطق،

آلاف الدولارات للمتر المربع

وفي منطقة الجادريـة التي تعد من المناطق الفارهة في العاصمة، قد يصل سعر المتر إلى أربعة آلاف دولار وحتى ثمانية آلاف للعقارات التجارية، كما يقول صاحب مكتب عقاري حسين الصفار.

ويتحدث الشاب عن "صعود خيالي في الأسعار"، مضيفا: "بغداد حاليا مزدحمة، كمركز للعراق، أعداد السكان تتزايد ولذلك هناك طلب على العقارات"،

ثماني سينوات لحظ خلالها تزآيداً بالأسعار بشكل كبير، يعترف بسهولة المسؤولون. خصوصاً العام الأخير.

"المشكلة بالسوق العقارية هي أن التعامل يكون نقدا"، وبالتالى يسهل "إخفاء الأموال بأراض وبنايات". ويرفّع ذلك من "السيولة في السوقّ...وبالتالي الأسعار

وبيان وعقد بيع وشراء، الموضوع يكونٍ رسمٍياً، وبالتالي تبييض الأمو الَّ عبر ذلك، يكو نَّ سهلاً جداً ٌ، كما يقول. أ وخلال حديثه عن "سـرقة القِرن"، أقر رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، أن جزءا كبير من أموال الضرائب التي سرقت استخدمت في "شراء عقارات مهمة في مناطق

وفي تقرير في مركز "ذي سنتشوري فاوندشن" للأبحاث، يشير الباحث العراقي، سجاد جياد، إلى أن

في بلد يحتل المرتبة 157 (من 180) في مؤشر منظمة الشــفافية الدولية عن "مدركات الفســاد"، قضية ارتفاع أسـعار العقارات في بغداد مرتبطة بغسـل الأموال، كما من الحكومات المتعاقبة "في ملف الاستثمار بالإسكان"، ويشرح المحلل الاقتصادي العراقي، على الراوي، بأن

> ترتفع"، حسب حديثه، وعند بيع هذه العقارات، يتم الأمر "بعقود رسمية

"أكثر من مليار دولار" من أموال الضرائب المسروقة البالغة 5,5 مليار، "استثمرت في 55 عقارا في بغداد، ومليار دولار

أخرى وزعت بين ممتلكات، وأراض، وأصول أخرى ". ويلقى مدير العلاقــات العامة ً في أمانــة بغداد، محمد الربيعي، باللوم في هذه الأزمة على "التخطيط الخاطئ"

وسياسة عامة في هذا الملفّ "لم تفد الموظف والفّقير". ويضيف: "يوجّد ارتفاع مخيف (في الأسـعار)، صعب حتى على الأغنياء أن يمتلكوا ولو مئة متر في بغدادٌ. ويرى أن "زيادة أسعار العقارات غير مرتبطة بالسوق، بل مرتبطة بالمافيا وبغسل الأموال".

مشاريع غير مكلفة

وفي مدينة يقطن مليون شخص فيها في العشوائيات، وفق الربيعي، تنوي الحكومة الجديدة إنجاز مشاريع سكنية غير مكلفة ومدعومة بقروض، على غرار مشروع بسـماية، الذي أعلنت هيئة الاستثمار الحكومية في يناير عن استئناف العمل فيه قريباً.

وفي ضواحي العاصمة، اختفت الأراضي الزراعية وغابات النخيل التي تعد رمزا عراقيا، تحت كتل الإسمنت، مع بروز مشاريع سكنية توفر ربحية أكثر من الزراعة،

شقتك بن يديك...

مباني غير مكتملة في مجمع سكني في العاصمة العراقية بغداد

نفقات مرتبات الموظفين ترتفع لأكثر من 42 مليار دولار

نائب عراقي يحذر الحكومة من عجز في موازنة 2023

بغداد_«القدس العربي»

حـذّر النائب الحالي والوزير العراقي الأسـبق، عامر عبد الجبار، من اعتماد سعر "تخميني" لبرميل النفط المثبّت في موازنة 2023، من دون دراســة، تزامناً مع توجه حكومي لّزيادة عدد الموظفين بفتح تعيينات جديدة، مشيراً إلى مخاطر تهدد استقرار البلاد واستِتمرار الحكومة، في حال انخفاض أسعار النفط، مشدداً على وجوب تفعيل القطاعات غير النفطية.

وقال في بيان صحافي، إن "معدل سعر برميل النفط العراقي بلغ لعام 2022 ما يقرب من 95.5 دولار، ومعدل تصديره حوالي 3.320 مليون برميل يوميا (عدا الإقليم)، وأن السعر الحالي للبرميل حوالي 77 دولاراً اي بفارق 18.5 دولار للبرميل الواحد عن معدل سعر العام الماضي".

ولفت إلى أن "توقعات المختصين تشير إلى انخفاض الأسـعار التصديرية لعـام 2023، وهذا مـا يثير المخاوف لامكانية اعتماد الحكومة سـعرا تخمينيا مبالغا فيه ودون دراسة واقعية ومستفيضة، حيث خمَّنت سعر البرميل بمبلغ يتراوح من 65 الى 70 دولاراً"، مبينا أن "هذا لا ينسجم مع الإجراءات الحكومية بتوسيع قواعدها الوظيفية عبر زيادة التعيينات، دون أن يرافق ذلك تفعيل واقعي ومخطط له لرفع نسب الايرادات غير النفطية ..

ولمنع مواجهة الحكومة لـ ٌعجز إضافي غير مخطط له ٌ، دعا النآئب عبدالجِبار إلى "اعتماد سعر تَّحْميني يتراوح ما بين 55 و 60 دولاراً للبرميل الواحد، مع ضرورة النظر بالية تسعير النفط العراقي وفقاً لمعادلة وطنية دون الاتكال على تسعيرة دولة اخرى كما يحصل الآن".

ودعا الحكومة العراقية إلى "التركيز على تفعيل الإيــرادات غير النفطيــة ومعالجة الهــدر الاقتصادي غير المنظور عبر تأسسيس فريق عمل تطبيقسي لتنفيذ الخطط الاســـتراتيجية ً ، محذراً في الوقت عينـــه من ٌقرع جرس الإنذار لمخاطر محتملة قد تهدد اســتقرار البلد او استِمرار الحكومة إذا ما انخفض سعر النفط دون 55 دولاراً لكل برميل، وعجز الحكومة عن تسديد الرواتب والتزامات القروض المستحقة على العراق".

وسبق أن تحدث رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع الســوداني، في مؤتمر صحافي، عن ارتفاع فقرة الرواتب في موازنة 2023، من "41 تريليونٍ دينار إلى 62 تريليونا (أكثر من 42 مليار دولار)"، مشيراً إلى حرص حكومته على "عــدم الحاق الضرر بالطبقات الفقيــرة. لدينا فرصة مهمة للاصلاح الاقتصادي".

وأوضح أستاذ الاقتصاد في جامعة البصرة، نبيل المرسومي، كيفية صعود رواتب الموظفين إلى 63 تريليون

وبيّن أن "ارتفاع الرواتب الـي 63 ترليون دينار يرتبط باحتمالين؛ الأول هو تعيين 1.248 مليون موظف حكومي جديــد وهو امر بعيــد الاحتمال لان العــدد الفعلى أقل من نصف هذا الرقم، ولان معظم من تم تعيينهم على الملاك الثابت هم من موظفي العقود الذين كانوا يستلمون رواتب

دولار، وفق أرقام أولية أصدرتها وزارة النفط، وهي الأعلى

وقال في "تدوينة" لـه، إن "رواتب الموظفين الفعلية باستثناء رواتب موظفي كردستان (تساوي) 42.460 ترليون دينار"، مبيناً أن "عدد موظفي الدولة 3.263 مليون منهم 682 ألف موظف في كردستان، والزيادة في رواتب الموظفين في موازنة 2023 20.540 ترليون دينار، ونسببة الزيادة في رواتب الموظفين فـي موازنة 2023 (تبلغ) 48.4

وبشان الاحتمال الثاني لهذه الزيادة، أشار إلى أن "الرقم 63 ترليون دينار يشمل رواتب الموظفين على الملاك الثابت زائدا رواتب المتعينين الجـدد زائدا رواتب موظفي كردستان زائدا الرواتب التقاعدية المولة من الموازنة العامة، وهو كما أرى الاحتمال الأرجح والأكثر واقعية، وهو ما يعنى أن الارتفاع في فاتورة الرواتب لم تكن كبيرة جداً". وتخطت عائدات عام 2022 النفطية في العراق 115 مليار

منذ التراجع الكبير في أسعار النفط خلال فترة انتشار كورونا، ورغم ذلك تسَـجل البلاد أرقاما مرتفعة في الفقر ويملك العراق، ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، احتياطات هائلة من الذهب الأسود

الذي يمثل نسبة 90 في المائة من إيراداته، وأفاد بيان صادر عن وزارة النفط العراقية بأن العراق حقق "أكثر من 115 مليار دولار من تصدير النفط الخام لعام 2022 ، بكمية مليار و 209 ملايين برميل، حسب إحصائية

أما معدل التصدير اليومي فقد بلغ 3 ملايين و 320 ألف برميل، وفق البيان. ويأتى تحقيق العراق لهذه الإيرادات في ظل ارتفاع سعر برميل النفط تأثرا بالحرب في أوكرانيا، ومع إبقاء دول تحالف "أوبك بلاس" على حصـص إنتاجها كما هي. وكان

التحالف قد قرر خفضا في حصص الإنتاج بمليوني برميل في اليوم لدعم الأسعار. وبسبب اعتماده الكبير على النفط، تلقُّت إيرادات العراق وموازنته ضربة بعد تراجع الأسعار في السوق العالمية مع انتشار كورونا،

وتعدّ هـذه الإيرادات الأعلى منذ عـام 2020 على الأقل، وانتشار كورونا الذي أثر على أسعار النفط، حسب . 'فرانس برس''. ففي العام 2020، بلغت إيرادات النفط العراقية 42 مليار

دولار، وفق أرقام رسمية، أما في 2021، فسجل العراق 75 ملياً ردولار من الإيرادات النفطية، وفي 2019، بلغت الايرادات 5,78 مليار دولار. وتعتمد الحكومة العراقية في موازنتها بشكل كبير على سعر برميل النفط والعائدات النفطية، في بلد يواجه صعوبات اقتصادية ويحتاج إلى مشاريع بنى تحتية عدة

بعد سنوات من الحرب، ورغم ثرواته النفطية، إلا أن العراق البالغ عدد سكانه 42 مليون نسمة، يواجه أزمة طاقة يومية. ويستورد نحو ثلث احتياجاته من الغاز والكهرباء من الجارة إيران، التي تقوم أحيانا بقطـع الإمداد ما يزيد من

سوء انقطاع التيار الكهربائي. ورغم أرقام العائدات الإيجابية، مازال العراق يعانى من نسب مرتفعة على صعيد البطالة والفقر. وبلغ "معدل البطالة لسنة 2021 5,61 في المائة، وهو

وكالــة الأنباء العراقية الشهر الفائت نقلا عن وزارة وأكدت الوزارة أن "المحافظات الأكبر نسبة للبطالة هي نينوى بنسـبة 33 في المائة تلتها المثنى 27 في المائة ومن ثمّ ذي قار بنسبة 26 في المائة والبصرة بنسبة 22 في المائة". وفي مارس/ آذار 2022 قالت المديرة العامــة لدائرة

للقناة العراقية الإخبارية إن 10 ملايين فرد في العراق (25

% من السكان) فقراء″.

العليا بشان أفغانستان ووحدة أبناء شعبها هو صمام مرتفع عما كان عليه قبل 2020"، حسب إحصاء نشرته أمان وسلامة واستقرار"، مضيفاً أن "وحدة الأمة الإسلامية تتصدر أولوياتنا، وكلنا حرص على تقوية أواصر الأخوة والتعاون والتكافل". ودعا إلى ضرورة "بلورة موقف دولي تضامني إنساني مع وحدة شعب أفغانستان والسعى لنبذ العنف، ومواجهة الإرهاب والتطرف، وإلى حماية الشـعائر الحسينية بوصفها مظهراً بارزاً لمحبة أهل البيت عليهم السلام في حفظ الانسجام والتعايش"، منوها إلى أن الرعايــة الاجتماعية في وزارة العمل ذكــرى عبد الرحيم، "أمريكا حاولت تمزيق العراق، إلا أن الشعائر الحسينية هي

من جمعت أبناءه وحفظت وحدته".

الأعلى الإسلامي، همام حمودي.



منسقية حقوقية قالت إنه يحاول التملص من انتهاكات ميليشيات الجنجويد

السودان: اتهام «حميدتي» بمحاولة تصفية شهود على جرائم دارفور

الخرطوم_«القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

في وقت واصل فيه نائب رئيس مجلس السيادة الســوداني، محمــد حمــدان دقلــو" حميدتــي"، أمس الأربعاء، حديثه عن محاولة التمرد ضد النَّظام في أفريقيا الوسطى، متهما شخصيات كبيرة بالتورط فيهاً، تحدث عن تأمين وحماية "الدعم السريع "التي يرأسها لأكثر من مئة قرية، خلال أحداث العنف في ولاية وسط دارفور، وسط اتهامات له بتنفيذ مخططات لتصفية قادة معسكرات النازحين الذين كانوا شهودا على جرائم حرب

وقال خلال مؤتمر صحافي، في مطار الخرطوم، عقب عودته من إقليم دارفور، إن إغلاق الحدود السودانية الأفرو أوسطية، تم بالتوافق بين الجانبين للحفاظ على حسن الجوار بين البلدين.

وأشار إلى أن قواته رصدت قبل عامين مجموعات تنشط في الحدود الجنوبية الغربية للبلاد، كنواة للتمرد ضد النظام في أفريقيا الوسطى، مشيرا إلى إن إغلاق الحدود أدى لفشل هذه المجموعات.

واتهم شخصيات وصفها بـ "الكبيـرة"، بالتخطيط لتكرار هذا السيناريو، مؤكدا أن قواته تحركت بعد ذلك وقامت بإغلاق الحدود بهدف الحفاظ على حسن الجوار مع جمهورية أفريقيا الوسطى،

وحول زيارته لإقليم دارفور، والتي استمرت لأسبوع، على خلفية تجدد أحداث العنف هناك وسقوط عشرات القتلى والجرحي، أعلن "حميدتي" عن تكوين لجنتين للتحقيق وحصر الخسائر والأضرار، مؤكدا أن اللجنتين باشــرتا أعمالهما فوراً، وأن منهجهما سيكون مختلفاً عن التحقيقات التي جرت سابقاً.

وقال إن نتائج التحقيق "سيتم الإعلان عنها عبر وسائل الإعلام، لتعزيز مبدأ الشفَّافية والنزاهة ، مشيراً إلى أن قوات الدعم السريع ستعمل على ملاحقة الجناة، والقبض عليهم لتسليمهم لمؤسسات العدالة.

وأكد أن قواته أسهمت في تأمين وحماية أكثر من مئة قرية، خلال أحداث العنف في ولاية وسط دارفور، الأسبوع الماضي.

في المَّقابل، اتَّهمت المنسقية العامة لمعسكرات النازحين واللاجئين "حميدتي" بالشروع في تنفيذ مخططات لتصفية قادة معسكرات النازحين الذين كانوا شهودا على جرائم حرب دارفور،

إعلان حرب

وقالت في بيان أمس "حميدتي حاول خلال تصريحاته الأخيرة في إقليم دارفور التملص من انتهاكات ميليشيات الجنجويد، في دارفور ومناطق السودان المختلفة، كما حـوى خطابه إشارات إلى قادة النازحين واللاجئين، اتسمت بالتهديد بتفكيك المخيمات".



قائد الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حميدتي» خلال المؤتمر الصحافي أمس رفقة عضو السيادي الهادي ادريس

وأشارت إلى أنها "بصدد إرسال خطابات فورية للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدوليي والاتحاد الأفريقي والمنظمــات الحقوقية الدولية، وكافــّة الجهات الإقليميةً والدولية المعنية بحقوق الإنســان والقضية السودانية، حول تصريحات حميدتى ومزاعمه بوجود أسلحة دوشكات ومدافع داخل المعسكرات، معتبرة ذلك "إعلان حرب على النازحين ومحاولة لتبرير اقتحام المعسكرات

وقّالت إن "الخطوات التي يقوم بها حميدتي في دار فور استمرار لمسلسل التغيير الديمغرافي وجرائم الإبسادة الجماعية والتطهيسر العرقى والقتسل الجماعي والفردي والاغتصاب والسلب والنهب والحرق والتشريد والتهجير القسري التي ظلت ترتكبها ميليشيات الجنجويد "الدعم السّريع"، بصـورة يومية وممنهجة في سبيل مشروعها الاستيطاني الإستئصالي وإبادة

واتهمت "الدعم السريع" بـ "تضيق الخناق على النازحين حتى باتت المعسكرات على بؤسها سجنا كبيرا"، مشيرة إلى أن "النازح أو النازحة إذا خرجوا من المعسكر

مسافة كيلومتر واحد قد لا يعودون مرة أخرى". وأضافت أن "حملات الاعتقالات والتصفيات الوحشية التي تشنها ميليشيات الجنجويد ضد النازحين بأوامر وتوجيهات من قائدها حميدتي، ظلت مستمرة، وها هو يؤكدها مرة أخرى".

و دعت النسـ قية المنظمات الحقوقية الدولية والمجتمع الدولي والمحلى، لأخذ ما وصفتها بَّ التهديداتُّ من قبلً "حميد تى" للنازحين "مأخذ الجد"، مطالبة بتنفيذ القرار رقم 1556 الصادر من مجلس الأمن الدولي عام 2004، بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، والذي يتعلق بحل الميليشيات الحكومية ومن بينها ميليشيات الجنجويد.

وحدة قوى الثورة

وقالت إن "التسجيلات المصورة أظهرت مشاركة الميليشيات في العديد من الجرائم والانتهاكات بحق النازحين والمدنيين العزل في شرق السودان والنيل الأزرق وجنوب كردفان وغرب كردفان وولايات دارفور،

بما فيها مجزرة فـض الاعتصام فى القيادة العامة فى الخرطوم"، مشيرة إلى أن "بعض تلك المقاطع نشرها جنود الدعم السريع، وأن التحقيقات التي حدثت معهم من جانب قيادتهم كانت بسلب نشرهم تلك التسجيلات وليس لمشاركتهم في الانتهاكات".

ودعت لـــ وحدة قوى الثورة لإسقاط الإنقلاب ومحاكمـة كافة المجرمـين، وحـل الميليشـيات القبلية ومحاسبة قادتها على جرائمهم وانتهاكاتهم بحق الشعب السـوداني، وإعادة هيكلة جميع مؤسسـات الدولة بما فيها القوات المسلحة وتكوين جيش قومي موحد بعقيدة عسكرية جديدة، مضمونها حماية الأرض والشعب

وطالبت بـ تحقيق سلام حقيقي شامل وعادل ومستدام، يخاطب جذور الأزمـة التاريخية، في البلاد، محملة السلطات مسؤولية سلامة النازحين وقياداتهم والمدافعين عن حقوق الإنسان في المعسكرات"، مضيفة إن "أي مكروه يحدث لهؤلاء في الأيام والشهور المقبلة فإن حميدتي هو المســؤول الأول، ونحمله كافة التبعات القانونية و الأخلاقية و الوطنية .

ســــلام مع الحكومة الســودانية الانتقالية في 3 أكتوبر/ تشرين الأول 2020، إلا أن الإقليم لا يزال يشهد أحداث عنف أودت بحياة المئات. وفي نهاية ديسمبر/كانون الأول2020 أنهت بعثة 'يونَّاميدُّ ' الخاصة بحماية المدنيين، ولايتها في دارفور والتي استمرت لـ13 عاما، وذلك على خلفية توقيع اتفاق

ومع توجيه الاتهامات بالتورط في أعمال العنف في

ولايتي جنوب ووسط دارفور السودانيتين، إلى قوات الدعم السريع أعلن حميدتي قبل أيام عن إحالة عناصر

من قواته إلى السـجن بعد ظُهورهم في فيديوهات توثق هجمات وقعت الأسبوع الماضي، دون التدخل لوقفها،

وبدأت أعمال عنف في معسكر الحميدية في ولاية وسط

دارفور، حيث سـقط 9 قتلى و 13 جريحاً، حسب المنسقية

العامة للنازحين واللاجئين، التي اتهمت ميليشيات قالت

إنها تابعة للدعم السريع بمعاودة الهجوم على المعسكر

وإطلاق الرصاص الحي على النازحين وإحراق مزارع

قصب السكر وبوابير المياه ونهب مركبات المواصلات

جاءت أحداث مدينة زالنجي في أعقاب هجوم سابق أودى بحياة نحو 15 شخصا وإصابة 42 آخرين، في

منطقة بليل في ولاية جنوب دارفور، حسب المنسقية،

فيما أعلنت السَّلطات في الولاية حالة الطوارئ وحظر

وأدانت بعثة الأمم المتحدة لدعم الانتقال الديمقراطي

في السودان بشدة أحداث العنف، وحثت أطراف النزاع

على وقف العنف بشكل فوري، معربة عن أسفها لسقوط

وقالت "يونيتامـس"، في بيان، إنها "تأخذ في الاعتبار

الخطوات التّي اتخذتها السّلطات نحو خفض التصعيد"،

داعية في الوقّـت ذاته إلى "اتخاذ تدابير أقوى لحماية

المدنيان، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية،

الاتفاق لم ينه العنف

وعلى الرغم من توقيع مجموعة من الحركات المسلحة

والتنظيمات المعارضة، بينها حركات دارفورية، اتفاق

المتجهة من وإلى مدينة زالنجي، عاصمة الولاية.

التجوال، مشيرة إلى سقوط 11 قتيلا.

ومحاسبة الجناة".

الســـُلام، ووجود حكومة انتقالية وقتها بقيادة مدنية، إلا أن القائد العام للجيش عبد الفتاح البرهان نفذ انقلابا عسكريا في 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2021. ويبرر بعض قادة الحركات المسلحة الموقعة على

اتفاق السلام، استمرار الشراكة بينهم وبين العسكر بعد استيلاء الجيش على السلطة، بالحفاظ على استقرار وحسب منسقية اللاجئين، قتل منذ انقلاب الجيش

على الحكومة الانتقالية، نحو 1000 شـخص في نزاعات مسلحة في دارفور. وتتهم مجموعات مسلحة موالية للسلطات السودانية بالمشاركة في النزاعات القبلية وتنفيذ أعمال نهب وقتل في أنحاء دارفور.

واندلعت الحرب في إقليم دارفور في الفترة من 2003 إلى 2017، بينما لا تزال تداعياتها مستمرة، حيث راح ضحيتها نحو 300 ألف قتيل فضلا عن نزوح ولجوء حوالي 3 ملايين، حسب إحصاءات الأمم المتحدة.

تستند على الحواربين الأطراف وتوسيع المشاركة السياسية

مبادرة لمصر في السودان تصطدم باعتذار «الحرية والتغيير»

الخرطوم – «القدس العربي»:

يبدو أن مبادرة القاهرة التي يسوق لها رئيس المخابرات العامة المصرية عباس كامل، في الخرطوم، اصطدمت بموقف سلبي من قبل قوى "الحرية والتغيير".

فحُّسب مصَّادر تحدَّثت لَّد" القَّدس العربي"، طرحت القاهرة، خلال زيارة كامل للخرطوم، مبادرة جديدة للحوار بين الأطراف السودانية، وتوسيع قاعدة المشاركة السياسية في البلاد، بما يتضمن الأطراف الرافضة للاتفاق الإطاري. وأشارت إلى أن "الحرية والتغيير اعتذرت عن المشاركة"، مؤكدة "ترحيبها بجهود القاهرة لحل الأزمـة الراهنة في البلاد، على أن تتأسس العملية السياسية على الاتفاق الإطاري".

التمسك بالاتفاق الإطاري

وأشار في بيان مساء الثلاثاء إلى انعقاد اجتماع بين لجنة الاتصال في الحرية والتغيير وكامل في الخرطوم.

أشكال الدعم المصرى الممكن للاتفاق السياسي الإطاري." وأشار إلى أن "الجانبين أكدا على عمق العلاقات الشعبية بين البلدين وضرورة العمل على تعزيزها وتطويرها بما يحقق المصالح العليا للبلدين على قاعدة من التعاون

وحسب البيان أكد "الجانب المصري حرصه على إنجاح العملية السياسية في السودان التي يقودها ويمتلكها السودانيون، واستعدادهم لعمل كلُّ ما هو ممكن لتقريب

السياسية في السودان"، مؤكدا "ضُرورة تعزيز النقاش بين البلدين بما يعزز العلاقات بينهما."

وقال إن "وفد الحرية والتغيير أكد على أن الاتفاق الإطاري يشــكل الأســاس المتوافق عليه للحل السياســى بموضوعاته وأطرافه المتفق عليها"، لافتا إلى "ترحيبه بكلّ

و التعاضد المشتركُّ.

وجهات النظر بين الأطراف السودانية ً.

ونقل كامل إلى القائد العام للجيش السوداني عبد الفتاح

إبراهيم مفضل.

بالعلاقات الثنائية، وسبل دعمها وتطويرها وترقية التعاون المشترك بين البلدين في كافة المجالات".

وضرورة تعزيزها وتمتينها بما يخدم المصالح المشـــتركة بين البلدين. و في وقت تمســكت الحريـــة و التغيير بالاتفاق الإطاري كأساس للعملية السياسية، رحب رئيس تحالف ميثاق التراضي الوطني وحزب الأمة – الإصلاح والتجديد - مبارك الفاضل، المنشق عن حزب الأمة القومي، بالمبادرة

وأشار إلى أن السودان يتوسط دولا تعانى من الحروب الأهلية في غرب ووسط وشمال أفريقيا، مضيفا: "أنه يمثل معبرا للهجرة غير الشـرعية إلى مصر وأوروبا فضلا عن القضايا المتعلقة بالســلاح والإرهاب"، مشــددا على أن "استقرار الســودان يؤثر على استقرار مصر والأمن والسلم الدوليين". وقال إن السودان "يتشارك مع مصر والسعودية ودول الخليج في أمن البحر الأحمر، الذي يعتبر أهم المرات المائيــة الدولية ويتوسـط القرن الأفريقي ومنطقة وسـط وشمال أفريقيا المضطربة ً.

الانتقالية في السـودان، وقعت مجموعـة من القوى المدنية البرهان، الإثنين، رسالة شفوية من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بحضور مدير جهاز المخابرات العامة أحمد وحسب إعلام المجلس السيادي "تتعلق الرسالة

وأكد البرهان على أهمية العلاقات السودانية المصرية

وقال الفاضل، القريب من الجيش، في بيان أمس إن الأمن القومي السـوداني لا ينفصل عن الأمن القومي المصري، في كافة المُناحى بما يشمل الأمن الاقتصادي والمائي.

وأكد تأييده للمبادرة المصرية، موضحا أنها تسعى لجمع وتوحيد الفرقاء السـودانيين حول سـلطة انتقالية تحقق الاســتقرار وتنقل السودان إلى نظام منتخب عبر انتخابات حرة. وفضلا عن تحالف ميثاق التراضي، ترفض الكتلة الديمقراطية التى يترأســها نائب رئيس ّالْحزب الاتحادي الديمقراطيي الأصل جعفر الميرغني، القريب من القاهرة، الاتفاق الإطاري وتعتبره "اتفاقا ثناتيا".

كذلك أعلنت مجموعات مناوئة للعسكر، أبرزها لجان المقاومة، رفض الإتفاق واعتبرته خيانة للثورة السودانية. وبعد نحو 13 شــهرا على انقلاب الجيــش على الحكومة

والعسكرية في 5 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، ضمت عددا من مكونات الحرية والتغيير، اتفاقا إطاريا، نص على السلطة المدنية الكاملة دون مشاركة القوات النظامية، في فترة انتقالية محددة بعامين، من المنتظر أن تفضى إلى انتخابات. ويطرح الاتفاق خمس قضايا اســتراتيجيةً للنقاش الواسع قبل التوقيع على الاتفاق النهائي، وتشمل العدالة الانتقالية والإصلاح الأمنى والعسكري بالإضافة إلى تفكيك نظام الإنقاذ وتعديل اتفاق السلام وقضايا شرق

سدَّ النهضة

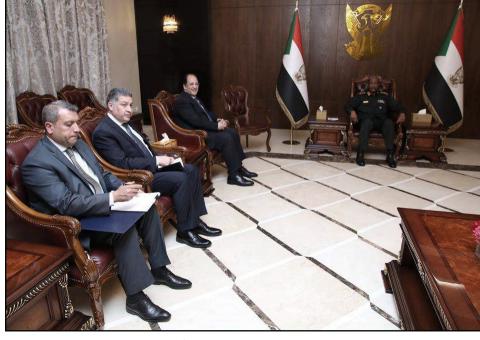
وفي 24 سـبتمبر/أيلول 2022، زار البرهان القاهرة وأجرى مباحثات مع السيسي بشان تطورات ملف "سد النهضة " الإثيوبي، إضافة إلى علاقات التعاون بين البلدين، وذلك وفق بيان للمتحدث باسم الرئاسة المصرية بسام راضى صدر آنذاك.

ووفق البيان، اللقاء "شهد استعراض آخر مستجدات القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشــترك، بما فيها تطورات ملف ســد النهضة، حيث تم التوافق حول استمرار التشاور المكثف والتنسيق المتبادل في هذا السياق خلال الفترة المقبلة لما فيه المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين".

وتتعاون مصر مع السودان في ملفات عديدة، أبرزها "سد النهضة "، حيث تتمسكان بالتوصل إلى اتفاق قانوني عادل ومنصف وملزم لعملية ملئه وتشعيله، وسط مفاوضات ثلاثية متجمدة منذ نحو عام مع إثيوبيا.

وفي الوقت نفسه تتمسك دولتا مصب نهر النيل مصر والســودان بالاتفــاق لضمان اســتمرار تدفــق حصتيهما السنوية من مياه نهر النيل، غير أن إثيوبيا ترفض ذلك وتؤكد أن سدها الذي بدأت تشييده قبل نحو عقد، لا يستهدف الإضرار بأحد،

وحسب بيان الرئاسة المصرية، استعرض السيسي والبرهان "مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث تم الإعراب عن الارتياح لمستوى التنسيق القائم بين الجانبين".



البرهان خلال استقبال كامل قبل أيام

التبادل التجاري بما يرقى إلى مستوى الزخم القائم في العلاقات السياسية والعسكرية، والروابط التاريخية التي تجمع الشعبين الشقيقين"، وفق المصدر ذاته،

فيما نقل البيان عن السيسي "تأكيده حرص مصر على تقديم كافة سبل الدعم لتحقيق الاستقرار السياسي والأمنى والاقتصادي في السودان الشقيق"، وأضاف السيسيأن ذلك يأتي "انطلاقاً من دعم مصر الكامل للسودان في كل المجالات وعلى مختلف الأصعدة، وكذلك الارتباط الوثيق

عن خمسين ألف جنيه.

وأكد الجانبان "أهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية وزيادة للأمن القومي المصري والسوداني، والروابط التاريخية التي تجمع شعبي وادي النيل".

كما أعرب البرهان، وفق ما نقل عنه البيان، عن "التقدير العميق الذي يكنُّه السودان لمصر على المستويين الرسمي والشعبي، واعتزازه بالروابط الممتدة التي تجمع بين البلدين الشقيقين، والتقارب الشعبي والحكومي الراسخ بين مصر والسودان"، وأشاد البرهان بـ "الدعم المصري غير المحدود، من خلال مختلف المحافل للحفاظ على سلامة واستقرار السودان″.

على الترابط الأسري ومستقبل الأبناء.

مصر: مشروع قانون لتحصيل 100 جنيه عن كل زواج أو طلاق

من تامر هنداوي:

القاهرة – «القدس العربي»

بعد أيام من إعلان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اشتراطات جديدة للزواج، تتمثل في دفع الرجل مبلغا ماليا في صندوق يحمل اسم دعم الأسرة، إضافة إلى إجراء الشاب والفتاة تحاليل طبية، ومنح لجنة برئاسة قاض حق الموافقة على إتمام الزواج من عدمه، ما أثار جدلا واسعا، تقدم أحد أعضاء مجلس النواب بأول مشروع قانون بشان صندوق دعم ورعاية الأسرة

وأكد النائب أحمد مهنى، الأمين العام لحزب "الحرية"، أن مشروع القانون "جاء

الأسرة المصرية ودعم المرأة مما قد تتعرض له وتوفير حياة كريمة لها". ونص مشروع القانون على إنشاء صندوق يسمى "صندوق دعم ورعاية

تنفينذا لتوجيهات السيسيي بشان حماية

الأسرة المصرية ، وهو صندوق مستقل، يتبع رئيس الجمهورية، يكون مقره محافظة وحسب مشروع القانون، يجوز إنشاء فروع أو مكاتب أو مراكز نوعية لتحقيق

أهدافه في جميع أنحاء البلاد وفقا لما تحدده اللائحة التنفيذية من ضوابط وإجراءات في ويتمتع الصندوق بالشخصية الاعتبارية،

والاستقلال الفني والمالي والإداري في ممارسة مهامه وأنشطته واختصاصاته.

الـزواج بحد أدنى 100 جنيه، و50 جنيها عند المأذونين والمجلس القومي للمرأة ووزارة الصحة، ومن الشخصيات العامة وذوي استخراج بطاقة رقم قومي. الخبرة، وتكون مدة العضوية بالصندوق سنتين قابلة للتجديد، ويصدر بتشكيل الصندوق قرار من رئيس الجمهورية، ويختار في أول اجتماع له نائبًا للرئيس، وتحدد المعاملة المالية لرئيس الصندوق ونائبه وأعضائه بقرار من رئيس الجمهورية. ونص مشروع القانون على تحصيل مئة جنيه عن كل واقعة زواج يدفعها الزوج، ومئة جنيه عن كل واقعة من واقعات الطلاق أو المراجعة، يدفعها المطلق أو المراجع، و50

جنيها عن كل واقعة ميلاد، يدفعها المبلغ

عن الميلاد مرة واحدة عند حصوله على

ويُشكل الصندوق من رئيس وعشرة

أعضاء، ممثلين عن الأزهر الشريف ونقابة

ونص كذلك على أن ينشأ حساب خاص للصندوق في البنك المركزي المصري تودع فيه حصيلة موارده، ويراعى ترحيل الفائض من هذا الحساب في نهاية كل سنة مالية إلى موازنة الصندوق للسنة المالية التالية. من يخالف أحكام هذا القانون من الزوج أو المأذون أو الموثق أو الحاضن أو المستفيد من

شهادة الميلاد، إضافة إلى واحد في المئة من

قيمة مؤخر الصداق المنصوص عليه بعقد

استخراج وثيقة قيد عائلي، و50 جنيها عند

وحدد مجموعة من العقوبات على كل والتحديات ذات الصلة بمسائل الأحوال الحضانة أو من المخاطبين بأحكام القانون. الشخصية، مع توفير المصادر التمويلية له، وتمثلت العقوبات بالحبس أو بالغرامة بالإضافة إلى دعمه من قبل الدولة، حفاظا التى لا تقل عن عشرين ألف جنيه و لا تزيد

تنص على أنه "الأسرة أساس المجتمع، قوامها الدين والأخلاق والوطنية، وتحرص الدولة على تماسكها واستقرارها وترسيخ قيمها"، وهذا يعني أن هناك التزاما على الدولة بحماية الأسرة المصرية ودعمها واتخاذ ما يلزم من تشريعات من أجل تحقيق ذلك. واعتبر أن تحركات السيسي جاءت لإجراء تعديلات مباشرة على قانون الأحوال الشخصية بحيث يصبح هناك قانون يهدف إلى إنشاء صندوق لرعاية الأسرة، ووثيقة تأمين، لدعمها ماديا في مواجهة النفقات

وزاد: وجه الرئيس بأن تكون صياغة وقال مهنى إن المادة العاشرة من الدستور القانون الجديد مبسطة ومفصلة على نحو يسهل على جميع فئات الشعب فهمه واستيعاب نصوصه، خاصة من غير المشتغلين بالمسائل القانونية.

يذكر أن الأموال التي يشترط القانون دفعها لصندوق دعم الأسرة، ليست الوحيدة التي يدفعها المقبلون على الزواج، حيث يسدد المقبل على الزواج للمأذون نسبة 3 في المئة من قيمة المؤخر المسجل في العقد إذا كان أقـل من 5 آلاف جنيه، و4 في المئة إذا كان أقـل من 10 آلاف جنيه، كما يحصل على نسبة 5 في المئة إذا كان أعلى من ذلك، كما تسدد 600 جنيه تحت بند مصاريف مراجعة أوراق في حالة الزواج أو الطلاق. «قسد» تواصل عملياتها ضد تنظيم «الدولة»... والنظام يقيل أبرز مسؤولين أمنيين في السويداء

المعارضة السورية قلقة من تقارب دمشق وأنقرة... ومسؤول كبير؛ تركيا هي من تحدد سياساتها

بيروت – دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد ووكالات:

تحث قوى المعارضة السورية السياسية والمسلحة تركيا على إعادة تأكيد دعمها لقضيتها، وذلك بعد عقد أعلى مستوى من المحادثات العلنية بين أنقرة وحكومة دمشــق منذ بدء الحرب الســورية في عام 2011. وقدمت تركيا دعمًا قويًا ومأوى للمعارضين السياسيين لنظام الرئيس السوري بشار الأسد بالإضافة إلى تدريب المعارضة المسلحة والقتال إلى جانبها ضد قوات الحكومة السورية. لكن وزيري الدفاع التركي والسوري اجتمعا في موسكو يوم 28 ديسمبر/كانون الأول وقال مسؤول تركى إن جدول الأعمال تضمن موضوع الهجرة والمسلحين الأكرَّاد المتمركزين على الحدود السورية مع تركيا. وأثار ذلك قلقاً لدى قوى المعارضة السورية السياسية والمسلحة حسب وكالة رويترز. وقال زعيم هيئة تحرير الشام، وهي جماعة مسلحة متشددة، في كلمة مسجلة أذيعت يوم الاثنسين إن المحادثات بين سوريا وروسيا وتركيا تمثل "انحرافاً خُطيراً"، وقالت حركة أحرار الشام، وهي فصيل إسلامي آخر، إنه على الرغم من تفهمها لوضع حليفها التركي فإنها لا تستطيع مجرد التفكير في المصالحة مع الحكومة السورية.

طمأنة تركيا للمعارضة

وسعت أنقرة إلى طمأنة المعارضة، فقال وزير الدفاع خلوصي أكار إن تركيا لن تتخذ أي خطوة قد تسبب لها مشاكل. وأضاف الأربعاء، مشيراً إلى تصريحات المعارضة، "لا يجب أن يتخذوا أي مواقف مختلفة نتيجة أى استفزاز أو أنباء كاذبةً. وعقد الائتلاف الوطنى السوري، وهو تحالف لقوى المعارضة، لقاء مع وزير الخارجية التركى مولود جاووش أوغلو الثلاثاء.

وقال أكار، إنه من المكن تسيير دوريات مشتركة بين قوات بلاده ورُوسيا في الشمال السُوري، جاء ذلك في تصريحات أدلى بها قبيل مشاركته في اجتماع الكتلة النيابية لحزب العدالة والتنمية الحاكم، في مقر البرلمان في العاصمة أنقرة. وفيما يخـص الاجتماع الثلاثي الذي احَّتضنته موسلَّ و الأربعاء الفائت، وضلَّم أكار ورئيس الاستخبارات التركي، ونظراءهم في كلُّ من روسيا والنظام السوري، أكد الوزير التركي أن بلاده لا تقدم على خطوات من شأنها أن تلحق الضرر بـ"إخواننا السوريين". ودعا إلى تجنّب المواقف القائمة على التحريضات والأخبار التي لا تعكس الحقيقة في هـذا الخصوص. وتابع: "يمكننا تسيير دوريات مشتركة مع الروس في الشمال السوري". وأعرب عن أمله في أن تتواصل المباحثات الثلاثية بين أُنقرة وموسكو ودمشّق، "بشكل



الاسد لدى استقباله بن زايد في دمشق أمس

معقول ومنطقى وناجح ً. وجدد الوزير دعم أنقرة للقرار الأممى رقـم 2253، ومطالبتهـا بتنفيذه لضمـان ٌعودة طوعيَّة وآمنــة ومحترمــة ٌ للاجئين الســوريين. وتبنى مجلس الأمن في 18 ديسمبر/كانون الأول 2015 القرار رقم 2254 الذي ينص على وقف فوري لإطلاق النار في جميع أنحاء سوريا، وبدء مفاوضات سياسية وتشكيل ″حكومة وحدة ٌ في غضون عامين تليها انتخابات.

القتال ضد «الوحدات»

وقال عبـد الرحمن مصطفى، رئيـس الحكومة المؤقتة المعارضـة التي تدعمهـا تركيـا، إن الوزيــر التركي أكد للائتلاف استمرار دعم تركيا لمؤسسات المعارضة السورية والسوريين في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة. ونقل مصطفى عــنّ جاووش أوغّلــو قولــه إن المحادثات التي أجرتها تركيا مع المسؤولين السـوريين في موسكو ركزت بشــكل أساســي على القتال ضد وحدات حماية الشعب الكردية السـورية في شمال شـرق البلاد. وقال مسؤول تركي كبير لرويترز إن بالده اطلعت على ردود فعل

فصائل المعارضة على الاجتماع "لكن تركيا هي التي تحدد سياساتها". وأضاف المسؤول "من غير المنطقي أن نتوقع نتيجة فورية من أول اجتماع للوزيريــنّ. وذكر أيضا أن أنقرة طلبت من دمشق في محادثات الأسبوع الماضي بموسكو اعتبار وحدات حماية الشـعب منظمة إرهابية. وتعتبر تركيا هذه الوحدات بمثابة الجناح السورى لحزب العمال الكردستاني المحظور، الذي تعتبره أنقرة والولايات المتحـدة والاتحاد الأوروبـي منظمة إرهابية. ولم يبد التقارب التركي السوري واردا في أوائل الصراع الذي أودى بحياة مئات الآلاف وجذب العديد من القوى الأجنبية وقسم سوريا إلى مناطق نفوذ مختلفة. ووصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نظيره السوري بأنه إرهابي، قائلا إنه لا يمكن أن يكون هناك سلام في سوريا ما دام في منصبه، بينما وصف الأسد أردوغان بأنه لص واتهمه بسرقة الأراضي السورية.

وفي الجنوب، أحال النظام السوري، مع بداية العام الجديد، المسؤول عن تصفية زعيم ومؤسس "حركة رجال الكرامة ّ الشــيخ وحيد البلعوس، وأبرز مســؤولي الملف الأمني في الجنوب السوري العميد وفيق ناصر، إلى التقاعد، بعدما انتهى تكليفه في رئاسة فرع المخابرات

أصحاب المنازل الأتراك عن التعامل مع السوريين، تحت

دوافع كثيرة، منها العنصرية والخوف من شكاوى

وحسب أبو أحمد، فإن السوريين يضطرون إلى

دفع كل المبلغ الذي يطلب صاحب المنزل، لأنهم لا

يستطيعون السكن في كل الأحياء، وفي حال تبديل

المنزل يتوجب عليهم إجراء معاملات قانونية – تثبيت

عنوان السكن – وهذه المعاملات تستغرق وقتاً طويلاً.

وكانت دراسة تركية قد أظهرت أن متوسط الزيادة في

أسعار الإيجارات في جميع أنحاء تركيا بلغ 159 في المئة

في تشرين الأول/ أكتوبر 2022 مقارنة بالشهر نفسه من

وأوضحت الدراسة التي أجراها مركز البحوث

الاقتصادية والاجتماعية في جامعة "بهشــي شهر"، أن

متوسط سعر الإيجار ارتفّع إلى62،2 ليرة تُركية للمتر

المربع، حيث بلغت الزيادة السنوية 145.6 في المئة في

إسطنبول، مضيفة أن متوسط سعر إيجار المنازل وصل

لنحو 89 ليرة للمتر المربع في إسطنبول،

الجيران وغيرها.

العسكرية في حلب شــمال ســوريا. وقالت شبكة أخبار "السـويداء 24" الإخباريـة المحلية، إن الضابـط البارز، العميد وفيق ناصر في الاستخبارات العسكرية، الذي شعل عدة مناصب منذ عام 2011، أبرزها رئاسة فرع المنطقة الجنوبية في محافظتي درعا والسويداء، أحيل إلى التقاعد بعدما كان من أبرز المسؤولين عن الملف الأمني في المحافظتين، في أكثر الفترات حساســية وتعقيداً، حتىّ عام 2018، حيث انتقل لرئاســة فرع حماة، وبعدها حلب. ويعرف عن العميد ناصر بأنه مهندس الجماعات المحلية المسلحة، التي تحوّلت لاحقاً لعصابات منظمة أغرقت السويداء بالفوضى والانتهاكات كما تسببت باعتقال العشرات من نشـطاء المحافظة السياسيين، والمعارضين،

الذين قتل بعضهم تحت التعذيب. ويتهم العميد وفيق ناصر، باغتيال الشيخ أبو فهد وحيد البلعوس، مؤسس حركة رجال الكرامة، بعدما اســـتهدف موكبه مطلع شهر ســـبتمبر /أيلول/ 2015، كما يتهم "بتفجير المشفى الوطنى، مما تسبب بسقوط عشرات الضحايا من النساء والأطفَّال في عام 2015. حيث أخرج ناصر مسرحية هزيلة حينها، عززت شعور أبناء المحافظة، أنه المسـؤول عن تلك المجزرة، فقد كان المتهم الأول فيها،

باتجاه الجنوب، وفي محاولة لترسيخ سلطتها ومناطق نفوذها، تواصل "قسد" منذ أسبوع، عملياتها العسكرية "صاعقة الجزيرة" بالتعاون مع التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، ضد خلايا تنظيم الدولة في ريفي الحسكة والقامشلي، شمال شرقى سوريا. وأعلنت "قسد"، الأربعاء، القبض على ثلاثة عناصر من

كما كانت تحولاً في مسار الأحداث، بعدما خلقت عداء

كبيراً داخل الجبل مع السلطة كلها، وليس مع وفيق ناصر لوحده، الذي خرج كثيراً يهدد ويتوعد بإنهاء ما سماه

و وصفت الشبكة سجل و فيق ناصر بالسجل الحافل

^بالأنَّتهاكات والقتل والعنف، ليس في السويداء فحسب،

وراء "ارتكاب مجازر وعمليات قتل وتصفية واسعة

النطاق، نفذها الفرع الذي ترأسه لأكثر من خمس سنوات

وسط المباحثات الجارية بين أنقرة والنظام السوري،

والتي تتناول مصير قوات سوريا الديمقراطية (قسد)،

وامكأنية انسحاب عناصر حزب العمال الكردستاني

و فرعه السـوري مـن المنطقة الحدودية إلـي عمق 30 كم

حينها ظاهرة رجال البلعوس".

في الجنوب السوري".

تنظيم الدولة (داعش) في ريف دير الزور، شرقي سوريا، في إطار عملية "صاعقة الجزيرة"، وقال المركز الإعلامي لـ "قسد" في بيان، إن قوات مكافحة الإرهاب التابعة لقواتهم وبدعم مـن التحالف الدولي، نفذت تــلاث عمليات أُمنية ضد خلايا تنظيم الدولة في ريف ديــر الزور، موضحاً أن "هذه العمليات أسفرت عن إلقاء القبض على ثلاثة عناصر من خلايا التنظيم، ومصادرة أسلحة ومعدات عسكرية والأجهزة الذاتية كانت بحوزتهم".

وتنفذ قوات سوريا الديمقراطية بالتنسيق مع قوى الأمـن الداخلـي والتحالف الدولـي، منذ الـــ29 كانون الأول/ ديسـمبر الفائت، عمليات أمنيَّة تحت باسم "صاعّةً الجزيرة صدخلايا تنظيم الدولة، بعد ازدياد نشاط الأخير في المنطقة، وقالت قوات سوريا الديمقراطية "قسد"، الأربعاء، إنها ألقت القبض على عنصرين من خلايا تنظيم الدولة في اليوم السابع من عملية "صاعقة الجزيرة ". ونشرت على صفحتها الرسمية، بياناً قالت فيه "لليوم السابع على التوالي، تواصل القوات المشتركة في عملية صاعقة الجزيرة وقوّات التحالف الدولي لتعقب وملاحقة خلايا تنظيم داعش الإرهابي في مناطق تل براك والهول وتل حميس". وأضافت أنَّ "القوات مشَّطت قرى ربيعة وتغلب فوقاني وتغلب تحتانيي ومثلوثة في ريف منطقة تل حميس وكذلك الطرق الواصلة بين الهول وتل حميس، ومنطقة الحدود السورية –العراقية لمسافة 40

أحدهم تعرّض لهجوم بسكين من مالك المنزل

استمرار مسلسل الاعتداءات على النازحين السوريين في تركيا

أنطاكيا - «القدس العربي»

من وائل عصام:

تــدِاول رواد مواقــع التواصل الاجتماعــي مقطعاً مصورا يظهر تعرض أحد اللاجئين السـوريين وعائلته في مدينة دنيزلي إلى هجوم بالسكين، من قبل صاحب المنزل التركي، بسبب خلافات على إيجار المنزل.

ونشرت صفحة "كوزال" المقطع الذي وثقه اللاجئ السوري، حيث يظهر لحظة اقتحام المالك التركى المنزل، وهو يشهر سكيناً، أثناء مطالبته بدفع إيجار المنزل. وحسب الصفحة، فإن المستأجر السوري كان عقد اتفاقاً مع مالك المنزل، ينص على إصلاح المنزل الذي تعرض لحريق قبل شهور على حسابه، مقابل عدم دفع الإيجار لسنة كاملة، إلا أن مالك المنزل لم يلتزم بالاتفاق، وطالب بإيجار المنزل قبل انتهاء المدة المتفق عليها.

وبات إيجار المنازل أحد أبرز الصعوبات التي يشكو منها معظم اللاجئين السـوريين في تركيا، وذلك بسبب ارتفاع بــدلات الإيجــار "الجنوني" فــي تركيا، وعدم التزام غالبية المالكين الأتراك بنسبة الزيادة القانونية المسموح بها من قبل السلطات التركية، التي تتراوح بين 20 – 25 في المئة سنوياً.

ويقول رئيس تجمع المحامين السوريين غزوان قرنفل، إن القانون التركي لا يُجيز رفع الإيجارات بنسبة مفتوحة، حيث تحدد السلطات بشكَّل سنوي أو

نصف سنوي مقدار الزيادة المسموح بها. ويستدرك لـ "القدس العربي"، لكن أصحاب البيوت في الغالب لا يلتزمون بهذه النسبة، ويطلبون زيادات أكبر بكثير، علماً أنِ في استطاعة المستأجر الاعتراض على ذلكُ قانونياً، ويَحشى لاجئون من التقدم بأي المتقاضين للترحيـل، وهو ما تؤكده مصـادر حقوقية

وبالعودة إلى الحادثة الأخيرة، يقول قرنفل إن المستغرب هو طريقة اقتحام المنزل من قبل مالكه، وكأن المالك التركي يمتلك نسخة من مفاتيح المنزل، وهذا لا يجوز، وبإمكان اللاجئ السوري التقدم بشكوي". ويضيف أن أي اتفاق بين المالك والمستأجر، لا بد أن يتم توثيقه بشكل خطي، لأن الاتفاق الشفهي لا يؤخذ به أمام المحاكم التركية، أو غيرها.

ويلفت قرنفل إلى تسبب قرار إغلاق الأحياء على اللاجئين أو الأجانب، برفع الإيجارات بنســب كبيرة، ويقـول: إن ّالقرار أسـهم فـي زيادة الإيجـارات في الأحياء المسموح للأجانب السكن فيها". وكانت وزارةً الداخلية التركية قد بدأت منذ شــباط/فبراير 2022، بحظر ســكن الأجانب فــي عدد كبير مــن أحياء ومدن الولايات التركية، مبررة قرارها بمنع تركز الأجانب في مناطق محددة، حيث ينجم عن ذلك مشــاكل وخلافات

مع السكان الأتراك. وحول الأسباب الأخرى التي تقف وراء ارتفاع

■ واشـنطن - الأناضول: قال متحدث وزارة الخارجية أسعار الإيجارات في تركيا، يتحدث اللاجئ السوري أبو أحمد، العامل في متَّجال تجارة العقارات، عن أسباب الأمريكية نيد برايس، إن سياسات بلاده تجاه النظام السوري لم تتغير، وإنها لا تدعم البلدان الأخرى في تطبيع كثيرة، منها التضخم وتدنى سعر صرف الليرة مقابل علاقاتها معه. جاء ذلك في مؤتمر صحافي، الثلاثاء، خلال العملات الأجنبية، فضلاً عن استمرار تدفق الأجانب رده على سؤال حول الاجتماع الثلاثي في العاصمة الروسية إلى تركيا، من جنسيات مختلفة، وخاصة من روسيا وأوكرانيا وغيرها. ويضيف لــّالقــدس العربيّ الفائت، الذي ضم وزراء دفاع ورؤ، في حالة اللاجئين السوريين، تمتنع نسبة كبيرة من

أجهزة الأستخبارات التركية والروسية والسورية. المتحدث الأمريكي أضاف أن واشنطن لا تدعم "الدول التي تعــزُز علاقاتهــا أو تعرب عن دعمها لإعــادة الاعتبار لبشًّار الأسلد الدكتاتور الوحشي "، ودعا الدول إلى الوضع

بعين الاعتبار سـجل حقوق الإنسان "المروع" لنظام الأسد على مدى السنوات الـ12 الماضية، في الوقت الذي يواصل فيه ارتكاب فظائع ضد الشعب السوري ويمنع وصول مساعدات إنسانية منقذة للحياة إلى محتاجيها في المناطق الخارجة عن سيطرة قواته، حسب قوله، والأربعاء الماضي، كو اجتماعا بين وزراء دفاع تركيا وروسا والنظام السوري، ورؤساء أجهزة الاستخبارات في البلدان الثلاثة. وذكرت وزارة الدفاع التركية في بيان أن الاجتماع الثلاثى ناقش الأزمة السورية ومشكلة اللاجئين والمكافحة المشتركة للتنظيمات الإرهابية في سوريا،

مصادر سورية: القوات الامريكية سرقت 60 شاحنة وصهريجا من القمح والنفط السوري

واشنطن: سياساتنا تجاه النظام السوري

لم تتغير ولا ندعم تطبيع الدول معه

■ دمشـق - د ب أ: أفادت مصادر سـورية بأن القوات الأمريكية "سرقت"،أمس الأربعاء، 60 شاحنة وصهريجاً من القمح والنفط السوري وأخرجتهما إلى قواعدها في شمال العراق. ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) عن مصادر محلية من ريف اليعربية بالحسكة قولها إن "قوات الاحتلال الأمريكي واصلت سرقتها للقمح والنفط السوري، حيث نهبت اليوم (أمس) حمولة 60 شـــاً حنة وصهريجاً من المادتين، وأخرجتهما إلى قواعدها في شمال العراق ً.

وأضافت أن "رتلاً من 36 صهريجاً محملاً بالنفط السوري المســروق أخرجته اليوم (أمس) قــوات الاحتلال الأمريكي إلى قواعدها في شــمال العراق، عبر معبــر المحمودية غير الشرعي أقصى الريف الشرقي للحسكة ً . وأشارت إلى أن ّرتلاً آخْر من 24 شاحنة وصهريجاً، ترافقها عربات عسكرية أمريكية تحمل نفطاً وقمحاً من

منطقة الجزيرة السورية سرقتها قوات الاحتلال وأخرجتها

عبر معبر الوليد غير الشرعي".

التنازعع حول الكهرباء مستمر بين ميقاتي و«التيار»

لبنان: ما هي الرسائل التي مرّرها نصر الله حول علاقته بباسيل و«رئيس لا يطعن المقاومة»؟

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أكثر من رسالة حملتها اطلالة أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله في الذكرى السنوية لمقتل قائد "فيلق القدس" اللواء قاسم سليماني. فهو أو لا رغب في طمأنة جمهور المقاومة والرد على الشائعات التي تناولت وضعه الصحي، وثانيا رغب في تسجيل موقّفه من القضايا السياسية المطروحة.

ولم يحمل خطاب نصر الله أي جديد على الصعيد الرئاسي على الرغم من زيارة وفد حزب الله إلى بكركى قبل ايام والتي انحصرت في إطار كسر الجليد والقطيعة التى دامت سنتين وتخفيف الاجواء المتشنجة. فنصر الله لم يعلن دعم ترشيح رئيس "تيار المردة" سليمان فرنجية بل أبقى على تموضع الحزب السلبي قبل أيام على معاودة رئيس مجلس النواب نبيه بري الدعوة إلى جلسة حادية عشرة لانتخاب

وقد جدّد نصرالله المطالبة برئيس لا يطعن المقاومة، قائلا "حقنا الطبيعي المطالبة برئيس لا يطعن بالمقاومة، والمقاومة في لبنان ليست بحاجة إلى غطاء، هذه الصفة للرئيس ليست للمزايدة، بل هذا طبيعي، لأن رئيسا لا يطعن المقاومة لا يأخذ البلد إلى حرب أهلية بل إلى الحوار والتوافق، وفي ذلك مصلحة وطنية ، واضاف: "لمن ينتظر توافقاً سعودياً إيرانياً، فإن ايران لا تناقش الانتخابات الرئاسية ولا تتدخل في الشأن الداخلي اللبناني، ومن ينتظر المفاوضات النووية قد ينتظر عشرات السنين فهل نبقى عندها من دون رئيس للجمهورية؟". وقد قرأ البعضِ في إشارة نصر الله إلى الحرب الأهلية تهديدا مبطناً للسلّم الأهلى.

نصر الله حرصه على العلاقة وعلى "تفاهم مار مخايل" وعلى معالجة الاشكال بالتواصل، قائلا "في السياسة إذا وضعنا يدنا بيد أحد لا نبادر إلى نزع يدنا وإذا نزع الطرف الثاني يده فنحن لا نلزم أو نجبر أحدا". وقد حمل هذا الموقف رسالة مبطنة لرئيس التيار جبران باسيل بأن الحزب لن يخضع للابتزاز في هذه العلاقة وبأنه بدأ يضيق ذرعا بمواقف باسيل، كاشفا: "كنت أقول دائما للوزير الصديق جبران باسيل إنه إذا كنتم تشعرون بالحرج من التحالف معنا فأنتم غير ملزمين به ولن نكون مُنزعجين أبداً"، مضيفاً "نحن دائماً نفضل النقاش الداخلي مع الحلفاء ونحرص على الأدبيات في حال كان النقاش علنيا".

وتعليقا على كلام نصر الله، وصفت مصادر قريبة من التيار العوني هذا الكلام بأنه "لطيف وإيجابي، لكنه غير كاف لوحدِه لمعالجة الخلل الذي حصل " وأكدت "أن تواصلا سيحصل بين التيار والحزب، ونحن بانتظاره عله يعالج المشكل الكبير الذي وقع. فالتيار لا يسعى إلى خلاف مع الحزب، وهو لم يطعن بأحد في حياته ولن يفعل تحت أي ظرف كما أنه لا يسـحب يده إلا إذا فعل الآخر"، موضحة "أن الأمر أكبر بكثير من علاقة بين حزبين، بل هي علاقة شراكة بين مكوُّنات البلد، باهتزازها يهتز التفاهم والبلد وصيغةِ التفاهم فيه والحرص على التفاهم يجب أن يكون او لا بالحرص على العيش الواحد المتشارك فيه، ويترجم بأداء مختلف عمّا هو قائم ً.

ومن المعروف أن العلاقة بين التيار والحزب اهتزّت بسبب مشاركة وزيري حزب الله في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة على الرغم من مقاطعة 8 وزراء محسوبين على التيار. وفي تداعيات ما صدر عن تلك الجلسة، تقدّم وزير الشؤون الاجتماعية هيكتور حجار

وبالنسبة إلى الخلاف مع التيار الوطني الحر، أبدى ووزير المهجرين عصام شرف الدين بمراجعة طعن أمام مجلس شورى الدولة لإبطال مرسومين يتعلقان بتخصيص أكثر من مليون دولار لإحدى الشركات بهدف توسعة مطمر الكوستابرافا أمام مجلس شورى الدولة. وفي سياق السجال الكهربائي بين التيار ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي الذي يدفع ثمنه المواطن اللبناني، ردّ المكتب الإعلامي لميقاتي على نشر وزيرة الطاقة السابقة النائبة ندى البستاني وثيقة حول موافقة استثنائية صادرة عن ميقاتي لفتح اعتماد لتأمين الفيول لصالح مؤسسة كهرباء لبنان قبل حصول اشكالية التمويل من خلال امتناع وزير المال يوسف خليل عن التوقيع مطالبا بعقد جلسة لمجلس الوزراء لإقرار المرسوم.

في عمل السلطة التنفيذية، وبأنها تغافلت كالعادة عن مسالتين أساسيتين وردتا بوضوح في متن قرار

الثانية: وجوب التقيد المطلق بتنفيذ بنود الخطة الموضوعة من قبل مؤسسة كهرباء لبنان، اي الايضاح رسميا من قبل المؤسسة كيفية اعادة هذه السلفة

توقف معمل الزهراني عن العمل بسبب نفاد الفيول أويل وبعد مؤتمر صحافي لرئيس هيئة الشراء العام جــان العلية دعا فيه إلى عدم دفــع الغرامات عن توقف بواخر الفيول في البحر من المال العام لأنه ناتج عن

وقد اتهم مكتب ميقاتي النائبة البستاني "باجتزاء الحقائق في محاولة للتنصل من تدخّلها المباشر

> الأولى: الإشارة الواضحة إلى وجوب صدور مرسوم بالسلفة المشار إليها وليس كما حاولتِ عبثا اغفال هذه الواقعة عن الرأي العام وأن تبدلا ما قد

> للخزينة، حتى لا تلحق بكل السلف السابقة". وفى وقت لاحق، وبعد اعلان مؤسسة كهرباء لبنان

خطأ شخصي، حصل التباس إذ وزّع مكتب ميقاتي قرار رئاسة مجلس الوزراء الذي سبق وأبلغته إلى وزير الطاقة وليد فياض حول موافقتها على اصدار سلفة خزينة تتيح فتح اعتماد مستندي لصالح شركة Vitol Bahrain E.C بقيمة 62 مليون دو لار لتغطية ثمن شراء كمية 66 الف طن من مادة الغاز أويل لصالح كهرباء لبنان، على أن يُصار لاحقاً إلى إصدار المرسوم المتعلِّق بهذه السلفة عند الاقتضاء وذلك تفادياً



مناصرات لـ«حزب الله» في الضاحية الجنوبية لبيروت في ذكرى مقتل قاسم سليماني

للخسائر المترتبة عن تأخّر إفراغ بواخر الشحن وبغية تأمين ما يلزم من محروقات لزوم معامل الانتاج". على صعيد آخر، أنهى البيت الابيض مهمات السفيرة الامريكية في لبنان دوروثي شيا، وأعلن عن تعيينها ممثلة للولايات المتحدة في الأمم المتحدة. ولم يترافق هذا الإعلان مع تسمية سفير جديد لواشنطن في بيروت خلفاً لشيا التي قد تبقى في السفارة حوالي



هل قرأ الأردن «أوكرانيا وسوريا»؟ ... تحذيرات من «التكيف المسموم» و«الترانسفير» بعد «الوصاية»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

قد لا يقف الأمر عند حدود تقويض الأمر الواقع في القدس ومعه الوصاية الهاشـمية إذا ما أفلتت اللحظة وبقيّت عمان في حدود موقفها الحالي الرسمي فقط عند محطة استدعاء السفير الإسـرائيلي والاحتجاج لديه أو توبيخه على تسلل الوزير إيتمار بن غفير إلى المسجّد الأقصى.

والانطباع مبكر بان الأمر قد يتعدى في حال استسلام مسار التكيف الأردني للتضليل الذي تمارسه حكومة اليمين الإسـرائيلي باتجاه تحفيز سيناريو تهجير الفلسطينيين أيضاً، والضَّغط تحت لافتة إنسانية مجدداً على الملكة . الأردنية الهاشمية. سياسيون كبار يعتبرون تغيير الوضع القائم في القدس أكثر من مجرد تجاوز للخطِ الأحمر الأردني،

بل تجهيز لتجاوز كل الخطوط الحمراء لاحقاً. وما يقترحه وزير البلاط الأسبق والخبير الدكتور مروان

المعشر، اليوم، على نخب بلاده هو الانتباه جيداً؛ لأن نخبة الطبقة الحاكمة في إسـرائيل اليوم تؤسـسٍ لمشروع الوطن البديل ليس لأن ذلَّك سيحصل اليوم أو غداً، ولكن لأن فكرة تقبل العالم والمجتمع الدولي -كما يشُرح المعشّر أمام "القدس العربي ً – لعمليات التهجير والترانسفير تغيرت أو تبدلت أو حصلت فيها نقاط تحول.

الأســبق طاهر المصري، الذي شــرح عدة مــِرات وبحضور *"ا*لقدس العربي" بأن إســرائيل لا تتحرك عبثاً، ولديها خطط وبرامج شيطانية، والتهجير إن حصل ليس بالضرورة أن يكون على شكل تقليدي كما كان في الماضي، بل استرسال في الضغوط على الشعب الفلسطيني لتفريغ الأرض والسكان. تلك نظرية يوافق عليها المعشر ضمناً، لكن الأهم أردنياً أن يقرأ الجميع بأن المجتمع الدولي تقبل اليوم ومنذ سنوات فكرة تهجير أكثر من 6 ملايين مواطن سوري من بلادهم، وهو في حالة تعايش وتكيف مع تهجير أكثر من 12 مليون أوكراني

السياسي الذي بقي أردنياً طوال سنوات يحذر من

الترانسفير الناعم، كما وصف علناً، هو رئيس الوزراء

اليوم، لا تِوجِد أدلة بأن النخبة التي تتخذ القرارات في عمان تقرأ جيداً الحصة الأوكرانية والسورية في مدرسة التحولات الدولية والإقليمية، ولا توجدِ قرائن وأدلة على أن ما يسمى بمسار التكيف يدرك حصراً بأن الهدف التالي في مشـروع اليمين الإسـرائيلي قد يكون الوطن البديل، وهو ما ألمح إليه رئيس الديوان الملكي الأسبق جواد العناني عندما تحدث عن خطين أحمرين سيستدعيان الحرب والاشتباك العسكري إذا ما تجاوزهما الإسرائيلي.

مراقبون مخضرمون من بينهم المصري والمعشر، يلاحظون عموماً بأن التوصيفات والبيانات الرسمية الأردنية لا تزال في حالة تجنب لذكر واتهام حكومة إسرائيل الحالية بالعنصرية التي تمثلها حتى بالنسبة لأطياف كثيرة اليوم في الولايات المتحدة والدول الأوروبية والغربية.

مسار التكيف بهذا المعنى إذا ما استرسل تحت ســتار اللجوء إلى دولة مثل الإمارات كلما تجاوزت حكومة نتنياهو خطوط الأردن الحمراء، أصبح يشكل عبئاً على القرار السياســـى الأردني المستقل، بل إن مســـار التكيف الذي حذر

«ميدل إيست آي»: حماس «لن تقف مكتوفة الأيدي» بعد اقتحام الأقصى

منه المصري مبكراً قبل أسابيع وغيره أصبح يشكل خطراً بحد ذاته على المصالح الأساسية للأردن والعليا. ويزداد الخطر كلما مال رأي في نخبة عمان للانحياز إلى ما يسمى بالواقعية والتعامل على أساس التكيف مع التذكير بأن العبء على الملكة كبير وينبغي التخفيف منه قليلاً في ملف القدس. لكن السماح لليمين الإسرائيلي اليوم بالإفلات بأجندة

مرتبطـة بالقدس والمسـجد الأقصيّ يعنيّ الاسترسـال في تكيف مسموم سيضع المملكة للاحقاً أمام الاستحقاق الأخطر في الخطوة التالية لليمين الإســرائيلي، وهي تدشين مرحلة الضّغط الاقتصادي والمعيشي على القّلسطينيين لأغراض هـذا مـا يقوله ساسـة كبـار بمـن فيهـم مفاوضون، للإسرائيليين سابقاً، وإن كانت حسابات غرفة القرار العميق أردنياً في اتجاهات مختلفة قد تكون غامضة أحياناً إلى حد

ما، أو غير واضحة على الأقل للرأي العام، لأن أي نمط من

المشاورات بخصوص الخطوة التالية في مواجهة نتنياهو

و بلطجيته - على حد تعبير النائب خليل عطية - غير

معلومة بعد، ولأن الشارع الأردني وفقاً لعطية وغيره كما قال لـــ القدس العربي ، لا يبدو مقتنعاً بأي حال بالوقوف عند محطة استدعاء سفير الكيان، فأقل المطلوب مرحلياً رسالة واضحة الملامح تقول بأن على عمان طرد سفير الإسرائيليين واستدعاء السفير الأردني وإغلاق السفارة خلافاً لطرح الورقة الأضخم والأهم، برأي عطية، وهي فتح الحدود للجهاد والنضال والمقاومة، وتمكين الشعب الأردني من توجيه رُسائله للعدو عبر الحدود أيضاً ما لم ترتدع رموز البلطجة والعربدة الإسرائيلية.

وتلك دعوات وجدت صداها في الشارع الأردني أمس الأربعاء، حيث طالب النائب ناجح العدوان، بعد عطية، بفتح الحدود مع العدو، وحيث اعتبر النائب ينال فريحات أن المرحلة تتطلب الرصاص وليس الكلام. وحيث - وهو الأهم - بدايات شـعبية أردنية في مخاطبة الدولـة العميقة حتى تبدل في المعطيات والمواقف والتكتيكيات والقناعات باتجاه يرقى إلى مستوى الرد والاشتباك على تجاوز خطوط الأردن

صحافة عالمه

و اشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحة:

حذرت حركة حماس الفلسطينية، إسرائيل من أنها "لن تقف مكتوفة الأيدي [ذا قام وزير الأمن الجديد إيتمار بن غفير بزيارة المسجد الأقصى كما قام بالفعل يوم الأحد. ونشر بن غفير تغريدة على تويتر رداً على التقرير، مستخدما الاسم العبري للموقع المقدس: "أشكر وسائل الإعلام على الاهتمام بقضية زيارات الحرم القدسي، في الواقع، الحرم القدسي هو موضوع مهم".

ورداً على ذلك، ورد أن حماس، التي تحكم قطاع غزة المحاصر، أبلغت إسرائيل عبر مصر يروم الاثنين، بأن حكومة بنيامن نتنياهو الجديدة ستواجه عواقب إذا قام بن غفير بالزيارة، وفقياً لموقع "ميدل إيست آي"، الذي شار، أيضاً، استناداً لعدة تقارير، إلى أن حماس "لن الله المار، أيضاً المارة المار، أيضاً المارة المار تقف مُحتوفة الأيدى إذا ذهب بن غفير إلى الموقع، وهو من أقدس المواقع في الإســــلام، منتهـــكا اتفاقية حظر غير المسلمين من دخول الأقصى دون إذن.

وقال المتحدث باسـم حماس عبد اللطيــف القنوع في وقت سابق يوم الاثنين، إن الزيارة المزمعة هي "مثال آخر على غطرسـة حكومة المستوطنين وخططهم المستقبلية لإلحاق الضرر بالمسجد الأقصى وتقسيمه ً. وأضاف: "المقاومة الفلسطينية لن تسمح لحكومة الاحتلال الفاشى الجديد بتجاوز الخطوط الحمراء والتعدى على شعبنا ومقدساتنا ". وزعمت حكومة بنيامين نتنياهو السادسة، الإدارة الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل، أن سياستها التوجيهية الرئيسية ستكونً أن "للشعب اليهودي حق حصري لا جدال فيه في جميع مناطق أرض إسرائيل". وأكدت الحكومة يوم الأربعاء مستخدمة الأسماء الإسرائيلية للضفة الغربية المحتلة على أنها "ستروج وتطور المستوطنات في جميع أنحاء "أرض إسرائيل" في الجليل والنقب والجو لان ويهودا والسامرة". ولم تقل الكثير عن سياستها تجاه غزة.

الدجاني: انتفاضة شاملة

وتضم الحكومة الجديدة نواباً من حزب الليكود والفصائل الصهيونية اليمينية المتطرفة والأحزاب الْأَرِثُو ذَكسية المتطرفة، الذين يشغلون معاً 64 مقعداً من مقاعد البرلمان البالغ عددها 120 مقعداً. وإلى جانب محاولة ضم مساحات شاسعة من الضفة الغربية المحتلة،



متظاهرون فلسطينيون في رفح جنوب غزة يشجبون الاعتداءات ضد الأقصي

من المتوقع أن يحاولوا توسيع المستوطنات غير الشرعية فعل كبير من الفصائل الفلسطينية في غزة". و الســماح لليهو د بالصلاة في المسجد الأقصى. و حسب ما ورد في تقرير "ميدل إيست آي"، فإن الطريقة التي قد ترد بها حماس هي موضع تكهنات شــديدة. وبالنسبة لمخيمر أبو سعدة، أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر بغزة

فإن "المواجهة حتمية". وأضاف أبو سعدة للموقع أن "أجندة الحكومة اليمينية الجديدة واضحة تجاه ضم أجزاء من الضفة الغربية وتغيير الوضع الراهن في القدس، وسيؤدي ذلك إلى رد

في مايو 2021، أدت هجمات المستوطنين على العائلات الفلسـطينية في حي الشـيخ جراح في القـدس وعنف الشرطة الإسـرائيلية في الأقصى إلى تبادل صاروخي مميت بين الجيش الإسرائيلي وحركة حماس في غزِّة على مدار 11 يومًا، مما أسفر عن استشهاد 248 فلسطينياً ومقتل

13 شخصاً في إسرائيل. وفي أغسـ طس/ آب من العام الماضي، بعد اعتقال بسام السعدي، وهوعضو بارز في حركة الجهاد الإسلامي في

حقوق الإنسان بأنها "جريمة حرب سريعة المسار".

الحكومة الإسرائيلية بشأن هذه المسألة ..

أما بِعد ماسك، فقد تم تسريح ما يقرب من 200 شخص وقرر

أيضاً حوالي 50 المغادرة. استقالُ دارا نصر، العضو المنتدبّ

للمملكة المتحدّة، في تشرين الثاني/نوفمبر بعد عشر سنوات

من العمل في الشركة كما يرغب العديد من الأشخاص الآخرين

في المغادرة، ولكن مع تجميد التوظيف في شركات التكنولوجيا

الأخرى أو تقييدهم بالتأشيرات فإن أولئك الذين يستطيعون

وترى "التايمز" أن ليس هناك شلك في أن الشركة واجهت

مشاكل من قبل فقد أشتكى عمال لندن من البيرو قراطية

والتعامل مع الولايات المتحدة، لكـن موظفي تويتر في المملكة

المتحدة الآن يبلغون عن معنويات في الحضيض. ويتذكر

الموظفون السابقون العمل الحيوي الذّي قام به تويترفي

التعامل مـع المجتمعات (المختلفة) وتُحديّ خطـاب الكراهية.

في حسين أنَّ هذا اليوم قد يكون من خسلالٌ نظاراتُ وردية، فلا

يوجد الآن مكتب صحافي، وكما قال أحد الموظفين السابقين:

إذا لم يكن موقع تويتر في وضع يسمح له بسرد قصته، فإن

الضوضاء المحيطة به ستزداد ومعها المزيد من الإرباك وقد

تؤدي روح التسرع وكسر القوالب في وادي السيليكون إلى

إحداث ضرر دائم به.

البحث عن وظائف جديدة، يشعرون بأنهم محاصرون.

جنين، قصفت إسـرائيل غزة لمدة ثلاثة أيام، مما أسفر عن استشهاد ما لا يقل عن 49 فلسـطينيا، من بينهم 17 طفلا، وذلك خوفا من الهجمات الانتقامية، وتم الإعلان عن وقف إطلاق النار بوساطة مصرية.

وأضاف أبو سعدة أن "ما حدث في آب (أغسطس) الماضي، وكذلك في عام 2021، دليل واضح على أن ما يحدث في الضَّفة الغربية قد ينعك س على قطاع غزة، لا يمكن أن تبقى غزة هادئة طوال الوقت دون رد فعل". وقال حسام الدجاني، الكاتب السياسي المقرب من حماس، للموقع،

«لوموند»: الحرب الأوكرانية ستهيمن

على 2023... من هم المستفيدون والرابحون؟

إن المزيد من "التصعيد" قد يؤدي "في مرحلة ما إلى اندلاع انتفاضة شاملة تغير دور السلطة الفلسطينية، التي تدير أجـزاء من الضفة الغربيـة، وبعد ذلك سـتنتقل الى غزة وبقية الوجود الفلسطيني مما يؤدي الى معركة حاسمة مع الاحتلال . ومع ذلكِ، لا يتوقع أيمن الرفاتي، المحلل السياسي المقرب أيضاً من حماس، أن تجري الحكومة الجديدة أي تغييرات في سياستها تجاه غزة في أي وقت

وقال: "ربما ستحاول الحكومة خلال الفترة المقبلة تفادي الصدام مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، حتى لا تدخُّل في مشــاكل كبيرة وتفجر أكثر من جبَّهة في نفس

وتابع أن "الخطوط الحمراء" التي أشارت إليها حماس في بيانها هي: "تغيير الوضع الراهن في القدس المحتلة، وزيادة وتيرة "التهويد"، وتغيير سياسة "إطلاق النار للقتل" في الضفة الغربية المحتلة، وتنفيذ تهديدات تتعلق بتشديد أوضاع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وأضاف أن "الفصائل الفلسطينية في غزة تستعد لمواجهات مع الاحتلال العام المقبل في حال تجاوز

الكاتب السياسي والمتخصص في الشؤون الإسرائيلية مصطفى إبراهيم، يتوقع عنفاً أقل، وقال: "قد لا تشرع حماس في مواجهة مع إسـرائيل، ولن تكون هناك سياسة إسرائيلية مختلفة تجاه غزة، وترغب في التركيز أكثر على الضفة الغربية والقدس".

«محاولة تحييد غزة»

وأضاف أن "إســرائيل ســتحاول جاهدة الحفاظ على الهدوء في غزة وإبقاءها على الحياد مما يحدث في أجزاء أخرى من الأراضي الفلسطينية، هذه سياسة قديمة وستستمر ". وبينما يتكهن المحللون، يشعر سكان غزة بالقلق من أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة قد تستفز الفصائل الفلسطينية في غزة وتفجر مواجهة جديدة. و قالت رحمه ســعدي البالغه من العمــر 46 عاما: "نحن لا نحب الحرب، ولا نريدها، نريد أن نعيش بسلام. نريد أن نعيسش حياة كريمة مثل الآخرين في العالم. يجب أن يسمحوا لنا بذلك، حرية الحركة والمعالّجة والاستيراد والتصدير حتى نكون في واقع أفضل". وبالنسبة لخليل رجب (70 عاما) "هذه الحكومة لا تختلف عن سابقاتها، جميعهم يروننا كفلسطينيين يجب اقتلاعهم، إنهم ينتظرون اللحظة المناسبة فقطُّ.

«ريسبونسبل ستيت كرافت»: الحكومة الإسرائيلية الجديدة تتحدى واشنطن في الشأنين الفلسطيني والأوكراني

واشنطن – «القدس العربي»:

بعد أيام فقط من عودة السياسي الإسرائيلي بنيامن نتنياهو إلى السلطة، تستعد إسَّرائيل لإجراءً تغيير في نهجها تجاه الحرب في أوكرانيا. وقال وزير الخارجية الإســرائيلي، إيلي كوهين، في خطاب ألقاه يوم الاثنين قبل أن يشير إلى أن تل أبيب سوف تستمر في تقديم المساعدات الإنسانية إلى كييف، كما كشف كوهين أنه يعتزم التحدث يوم الثلاثاء مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الذي تِجنبه القادة الإسرائيليون منذ الغزو في فبراير، وفقاً لموقع "ريسبونسبل ستيت كرافت"، الذي أشار، ايضا، إلى أن التحول الغامض في السياســة قوبل برد فعل سلبى من المعلقين والسياسيين الأمريكيين، بما في ذلك السيناتور الجمهوري المؤيد بشدة لإسرائيل ليندسي غراهام، وكتب غراهام على تويتر بعد الخطاب: "إنّ فكرة أن تتحدث إســرائيل أقل عن الغــزو الإجرامي الروسى لأوكرانيا تثير القلق بعض الشيء".

قبل الخطاب، ورد أن نتنياهو ضغط على الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي للامتناع عن التصويت قي الأمم المتحدة الذي يفوض محكمة العدل الدولية بإصدار رأي قانوني بشان الإجراءات الإسرائيلية في الأراضى الفلسطينية المحتلة.

وقد اختارت أوكرانيا، التي أيدت الإجراء سابقًا، عدم حضور التصويت في أواخر كانون الأول/ ديسمبر، على أمل أن ترد تل أبيب الجميل من خلال تزويد كييف بأنظمة دفاع صاروخي متطورة، واختارت إسـرائيل حتى الآن عدم إرسـال مثل هذه الأسلحة إلى أوكرانيا، ويرجع ذلك في جزء كبير منه إلى علاقتها الحساسة مع روسيا في سوريا ، ويشير خطاب كوهين إلى أن نتنياهو ليس لديه مصلحة في تغيير هذه السياسة.

وحسب ما ورد، تسلط هذه التحركات المثيرة للجدل الضوء على مدى تأثير حكومة نتنياهو الجديدة، التي تضم العديد من السياسيين اليمينيين المتطرفين سيئي السمعة، في واشنطن، حيث تتمتع هذه الدولة بدعم

الحزبين منذ فترة طويلة. وخارج القضايا الروسية، أشار فريق نتنياهو، ايضاً، إلى الرغبة في تصعيد السياسات القمعية في القدس و الضفة الغربية، حيث أعلنت حكومته يوم الاثنين أنها سِتطرد أكثر من 1000 فلسطيني من منطقة مسافر يطًا في الضفة الغربية في خطوة وصفتها منظمة إسرائيلية رائدة في مجال

وفي يوم الثلاثاء، قام وزير الأمن القومي إيتمار بن غفيرٍ – وهو سياسي يميني متطرف عينه نتنياهو مسؤولاً عن الشّرطة الإسرائيلية - بزيارة استفزازية للحرم الشريف، وهو واحد من أقدس المواقع و نقطة اشتعال ثابتة في الشؤون العربية الإسرائيلية. وحذر سفير واشنطن في إسرائيل، توم نيدس، بعد الزيارة من أن الولايات المتحدة تريد الحفاظ على "الوضع الراهن " حول الأماكن المقدسـة وأن "الإجراءات التي تمنع ذلك غير مقبولة ". وقال نيدس لمراسل أكسيوس باراك رافيد: "لقد كنا واضحين للغاية في محادثاتنا مع

باريس- «القدس العربي»:

تحت عنوان: "الحرب في أوكرانيا تقدم فرصا غير متوقعة لمجموعة من المستغلين مثل مادورو أو أردوغان أو بن سلمان"، قالت صحيفة الوموند الفرنسية، في مقال لجيل باري، إن الرئيسين الفنزويلي والتركي أو ولي العهد السعودي، استطاعوا الاستفادة من الظروف الناجمة عن الحرب الروسية على أوكرانيا للعودة بقوة إلى صدارة المشهد الدولي.

وقال الكاتب: "مما لا شك فيه أن الحرب في أوكرانيا ستهيمن مرة أخرى على العام الجديد 2023، من خلال عواقبها على أسواق الطاقة أو الغذاء الدولية أو على لعبة التحالفات أو مستوى التضخم أو ثقل الديون الوطنية ".

وأضاف أنه في ظل استمرار المواجهة بين روسيا والجبهة الغربية الداعمة لأوكرانيا والتي تلقي بظلالها على المعسكرين، توفر الحرب المستمرة في أوكرانيا فرصا غير متوقعة لسلسلة ممن وصفهم بالمستغلين القادرين على جني ربح استراتيجي أو سياسي من الظروف، والذين يتوقعون جميعاً الكثير من العام الجديد. حيث يُعتبر الرجل الفنزويلي القوي نيكولاس مادورو أحدث مثال على ذلك.

فبعد مقاومت لمحاولة الانقلاب التي دبرها جون بولتون، مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، في أبريل 2019، أكد مادورو مؤخرا أنه مستعد الآن لإعادة الاتصال بواشنطن. ولعبت الإشارات التي أرسلتها إدارة جو بايدن بقوة لصالحه، حيث أذنت واشنطن، في شهر أيار/مايو، أي بعد شهرين من بدء الغزو الروسى لأوكرانيا، لشركة النفط والغاز العملاقة "شيفرون" بإعادة فتح المفاوضات لاستئناف أنشطتها والتى أصبحت

رسمية في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر. ترافق هذا التحسن الثنائي أيضا مع دفء الكارثية لوباء كوفيد-19.

العلاقات بين فنزويلا وكولومبيا، حيث وصل اليسار إلى السلطة لأول مرة في تاريخه في عام 2022. كما غذى فشـل البديل الذي جسـده الخصم الفنزويلي خوان غوايدو هذه العودة، وهذا القلق لإعادة التوازن الدبلوماسي. وتم طرد الرئيس المؤقت وعزله من هذه الوظائف غير الرسمية. وهكذا- يتابع كاتب المقال-يسير نيكو لاس مادورو على خطى زعيم آخر لقوة نفطية، هو ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، الذي لجأ إليه الرئيس الأمريكي بعد أن

كان يعتبره "منبوذا"، في محاولة لإقناعه بزيادة

إنتاج بلاده من النفط، لكنه فشل في ذلك.

أما في تركيا التي لا تجلس على احتياطيات نفطية ضخمة للاستفادة من الظروف كالسعودية، فقد دفعت الحرب في أوكرانيا رئيسها رجب طيب أردوغان إلى مرتبة الوسيط المتميز بين موسكو وكييف، في وقت يمر اقتصاد بلاده الذي مزقه التضخم بوضع مزر، ويستعد لانتخابات تبدو صعبة. وبالتالي فإن هذا الموقف الجذاب، كما يقول الكاتب، يخدم الرئيس التركي الذي سيحاول في حزيران/ يونيو تمديد حكمه المستمر منذ عقدين، أو لا كرئيس للوزراء، ثم كرئيس للدولة. كما يقول الكاتب إنه في الجزائر، يمكن للرئيس عبد المجيد تبون البقاء على رأس نظام، والاعتماد على نفس التساهل القائم على المصلحة الذي تفرضه

موارد الغاز في بلاده. واعتبر كاتب المقال أن السيولة الجديدة التى كشفت عنها الحرب في أوكرانيا، تعني أن المساعدات العسكرية الأمريكية القديمة والهائلة، لا تمنع الحكومة الإسرائيلية الجديدة من الإعلان عن رغبتها في الاهتمام بعلاقاتها مع موسكو على حساب كييف. وتتعزز هذه السيولة بشكل أكبر من خلال التشكيك في النموذج الصيني البديل الناجم عن الإدارة

«التايمز»: «تويتر» يعانى من هجرة جماعية للموظفين في بريطانيا تويتر، حيث كان لدى تويتر أحد أكبر الفرق الهندسية خارج تويتر بالكامل، بعد أن كانت أحد موظفيها الآيرلنديين الأوائل

لندن - «القدس العربي»

تحاول صحيفة التايمز تسليط الضوء على مشاكل يعانى منها موقع "تويتر" في ســاحات أخرى تتَّجاوز ساحة التَّغطيُّ الإعلامية المركزة على مقرها في سان فرانسيسكو وعلى إيلون ماسك، الملياردير القويّ فيها، فترى الصحيفة أن :الحُرائق التي تندلع "هنا" فـي بريطانيا تحتاج إلـى الاهتمام إذ يبدو الأمر على شكل نقص في الإستراتيجية ونزوح جماعي لذوي

وتورد الصحيفة عدة أمثلة من بينها سينيد ماك سويني نائبة الرئيس العالمي للسياسة العامة في تويتر، وهي المديرةُ التنفيذية المقيمة في آيرلندا، وقامـت بإجراءات قانونية ضد الشركة في نهاية العام الماضي بعدما قالت إنها مُنعت من الوصــول إلى أنظمة الشــركة عندما لم ترد على رســالة بريد إلكتروني تسـالها عما إذا كانت ستبقى في ظل النظام الجديد، ُّ 2.0 Twitter آثي نهاية تشرين الثّانيّ/نوفمبر فازت بأمر قضائي أعادلها وظيفتها ووصولها إلى أنظمة تكنولوجيا المعلومات. لكن الآن وبعد تسوية خارج المحكمة ورد ذكرها في الصحافة الآيرلندية يبدو أن ماك ســويني تركت العمل في

لتُّويتر ، لذا فإن ما حدث هنــاك هو أمر مهم .و ذَّلك بعدما كانتّ تويتر أغلقت مكتبها في بروكسل في نوفمبر وفقدت رئيسها في باريس في وقت كان الاتحاد الأوروبي قد أدخل للتو قوانّين جديدة صارمة على شركات التكنولوجيا، في ما تسير بريطانيا على نفس المنوال، بمشروع قانون الأمان الخاص بها

حتى السياسـة، يعملون هناك ما قبل اسـتحواذ ماسك على

وتذُكر الصحيفة أن لجنة حماية البيانات، وهي هيئة تنظيم المعلُّوماتُ الأيرلندية، أطلقت تحقيقا في تويتَّر قُبل يومين من ُ عيد الميلاد في أعقاب عمليات اختراق ضد مستخدمين بارزين . هذا مثال رئيسي على سبب حاجتك إلى أشخاص أقوياء على الأرض يعرفون ويمكنهم التعامل مع الضغط الشديد للمشرعين المحليين، وذلك فقط لأن هذه المشكلات تقلق المعلنين والعلامات التجارية الكبرى التي تدفع مقابل المشاهدات على تويتر. لكن ولكي نكون منصف ين - تضيف الصحيفة - كانت هناك هجمات إلكترونية وقضايا متعلقة بالسياسة قبل تولى إيلون ماســك زمام الأمور. لكن ما يحدث للأشِخاص (أصحاب الخبرة) داخل مكاتبها الأوروبية مهم حقًّا. فقد كان مكتب الملكة المتحدة مؤثرًا. مع وجود 450 شخَصاً من قسم المبيعات

إصابة جندي إسرائيلي وعشرات الفلسطينيين في اشتباكات مختلفة

الاحتلال يسلم جثماني شهيدين في القدس والخليل ويهدم منزلين وغرفا زراعية

القدس – الخليل – جنين – قلقيلية –

بيت لحم ـ «القدس العربي»:

سلّمت قوات الاحتلال الإســرائيلي جثماني شهيدين فلسطينيين من الخليل والقدس كانا محتجزين لديها، فيما أصيب العشرات في مواجهات في القدس وبيت لحم، إلى جانب هدمها منزلين،

و في التفاصيل سلّمت قوات الاحتلال الإسرائيلي طواقم الهيئة العامة للشــؤون المدنية والهلال الأحمر، ظهر أمس الأربعاء، جثماني الشهيدين أشرف هلسة (30 عاما) من بلدة السواحرة جنوب شرق مدينة القدس، ومحمد عمرو (36 عاما) من مدينة حلحول شمال الخليل، بعد احتجازهما لما يقارب العامين، ليواريا الثرى حسب ترتيبات عائلتيهما. وسلّمت سلطات الاحتلال جثمان الشهيد عمرو الذي ارتقى برصاص الاحتلال بالقرب من تجمع "عتصيو ن" الاستيطاني في الأول من شــهر شباط / فبراير عام 2021، على حاجّ ز ترقوميا العسكري، حيث جرى نقله الى المستشفى الأهلى لإجراء المعاينات الطبية والعدلية

كما سلّمت سلطات الاحتلال جثمان الشهيد هلسة، الذي ارتقى برصاص الاحتلال عند باب حطة أحد أبواب المسجد الأقصى في أغسطس/ آب عام 2020، عند حاجز الزعيم شرق القدس، حيث سيوارى جثمانه الثرى في تمام الساعة الواحدة والنصف ظهرا في مقبرة وادي اللبان في السواحرة الشرقية.

وتواصل سلطات الاحتلال احتجاز 116 جثمانا، بينها 12 طفلًا، و11 أسيرا آخرهم الشهيد ناصر أبو حميد، كما تحتجز 256 جثمانا فيما تسمى "مقابر الأرقام"، بالإضافة

وأعلن جيش الاحتلال إصابة جندى خلال اقتحام قواتــه لبلدة قباطية قضاء جنين. وأعلنت ســرايا القدس - مجموعات قباطية، أن مقاتليها اكتشفوا قوة خاصة عند مدخّل قباطية واشتبكوا معها، كما اشتبكوا مع قوات الاحتلال في داخل البلدة.

وقالت مجموعات قباطية: "تمكن مجاهدونا فجر أمس الساعة 03:30، من اكتشاف أمر قوة خاصة على مدخل بلدة قباطية جهة الزبابدة وفور اكتشافها أمطرها مجاهدونا بصليات كثيفة ومتتالية من الرصاص بشكل مباشر محققين إصابات مؤكدة في صفوفها".

وأضافت في البيان أن مقاتليها خاضوا "اشتباكات عنيفة ً في حارة الزكارنة - وأبو الرب وأمطروها بصليات كثيفة ومتتالية من الرصاص والعبوات المتفجرة من مسافة قريبة، مؤكدة أنهم حققوا إصابات مباشــرة، وتمكنوا من

وأكدت مصادر محلية أن شابًا أصيب برصاص الاحتلال خلال اقتحام قباطية، ونقل للمستشفى بحالة خطيرة.



اشتباكات بين متظاهرين فلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي من أجل استرداد جثامين الشهداء المحتجزين

وأفادت أن جيش الاحتلال اعتقل ثلاثة أشخاص في

وفى بيت لحم أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق خــلال المواجهات التي اندلعت عقب هــدم قوات الاحتلال وأفاد رئيس بلدية الخضر إبراهيم موسى أن قوات

يذكر ان الاحتلال صعد في الآونة الأخيرة من هجمته الاستيطانية في منطقة "أبو سود"، تمثلت بهدم منازل وإخطار أخرى بالهدم ووقف البناء،

اقتحامه لقباطية، وهم: عبد الله أبو وعر، لطفى أبو الرب، مروح ياسر خزيمية.

بركسا لتربية الأغنام في بلدة الخضر جنوب بيت لحم. الاحتلال اقتحمت منطقة "أبو سـود" غرب البلدة، وهدمت بركسا مساحته 150 مترا مربعا يعود للمواطن خيري إبراهيم صبيح، بحجة عدم الترخيص. وأضاف ان عشرات المواطنين أصيبوا بحالات اختناق

في منطقة التل، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، الذّي أطلقته قوات الاحتلال خلال المواجهات التي اندلعت

وفي القدس هدمت آليات وجرافات بلدية الاحتلال منزل المواطن محمد أحمد عاصى الأعور، في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بحجة البناء دون ترخيص. وأفادت مصادر محلية مقدسية بأن قوات كبيرة من

جيش وشرطة الاحتلال ترافقها جرافتان هدمت المنزل قيد الإنشاء بمساحة 200 متر مربع في سلوان. وأضافت أن عائلــة المواطن الأعور المكونة مــن10 أفراد كانت تنوي الانتقال والعيش في المنــزل إلا أن قوات الاحتلال هدمته، رغم استمرار جلسات المحكمة بشأن المنزل.

وٰفي قلقيلية هدمت قوات الاحتلال غرفة زراعية في أراضي قرية النبي إلياس شـرق قلقيلية. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال هدمت غرفة زراعية مساحتها 90 مترا مربعا، تعود للمواطن محمد زامل غشاش، بمنطقة 'سما النبي إلياس"، بحجة البناء دون ترخيص،

وفى رام الله هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي غرفا زراعية وسلاسل حجرية وردمت بئر مياه، واقتلعت المئات من أشــتال الزيتون، في بلدة المغير شــمال شرق رام الله.

وذكرت مصادر محلية أن جرافة عسكرية ترافقها عدة آليات نفذت عملية الهدم في منطقة "الخلايل" في الجهة الجنوبية من البلدة. وأشارت المصادر إلى أن الاحتلال اقتلع أيضاً نحو 250 شــ تلة زيتون في المنطقة ذاتها تعــود للمواطنين أكرم

نعسان، وعدي أبو عليا. وفي القدس تصاعدت مواقف الشجب والإدانة لما كشفه مقطع فيديو يظهر قيام مستوطنين متطرفين يقومون بإتلاف 30 قبرًا في المقبرة البروتستانتية التاريخية على

جبل صهيون. وحسب ما أفادت مصادر محلية، فإن المستوطنين تسببوا بخسائر قدرت بنحو مئة ألف دولار، حيث قاموا بتحطيم شواهد القبور، وكسر الصلبان، وتدنيس المقبرة

ويشار إلى أن مقبرة البروتستانت تقع بين باب النبي داوود ووادي الربابة، وتضم قبور ضحايا حرب (الكومنولث)، وشخصيات مسيحية بروتستانتية من

فى وجه عقلية الإجرام التى تستهدف المحرمات والمقدسات من المساجد والكنائس والمقابر والخروج من حالة النفاق المخزي والصمت على جرائم الاحتلال في فلسطين. وطالبت وزارة الخارجية والمغتربين مجلس الأمن

الدولي بتحمل مسـؤولياته في توفيـر الحماية الدولية لمدينة القدس ومقدساتها، في ضوء الاعتداء الهمجي الآثم الذي ارتكبه المستوطنون على مقبرة تابعة للكنيسة الأسـقفية الإنجيلية في القدس، وتدنيـس حرمة القبور، وتكسير الصلبان، واعتبرت أن هذه الممارسات الإسرائيلية الاستفرازية تندرج في إطار المخططات الإسرائيلية الهادفة لتهويد المدينة المقدسة، ومقدساتها المسيحية والإسلامية، والاستهداف الواضح للكنائس وأتباعها في المدينة

أبرزها رجل الأعمال الألماني أوسكار شندلر، ويذكر أن

المستوطنون سابقاً في عام 2013، ضمن سلسلة تخريبات طالت القبور الإسلامية والمسيحية الأثرية في القدس.

وأدانت اللَّجُنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤُّون الكنائس

في فلسطين، اعتداء متطرفين إسرائيليين على مقبرة تابعة

للتُنيسة الأسقفية الإنجيلية في القدس، وتدنيس حرمة

وأوضح رئيس اللجنة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة

التحرير رمزي خوري، في بيان صحافي أن هذا الاعتداء

العنصري والمتطرف هو استمرار لانتهاك إسرائيل

ومستوطنيها لحرمة المقدسات، مشيرا إلى تعرض أماكن

أخرى من مقابر ودور عبادة اسلامية ومسيحية الى

انتهاكات متعددة، منها الاعتداء اللفظي والجسدي على

وأدان قاضى قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون

الدينية والعلاقّات الإســلامية محمــود الهباش، الاعتداء

الهمجي الذي نفذه المستوطنون الإرهابيون على مقبرة

وأكد الهباش في بيان صحافي أن هذا الاعتداء يمثل

العقليــة العنصريــّة والهمجية الّتــى تتحكم فــى دولة

الاحتلال الإسـرائيلي، التي لا تفرق بين مسـلم ومسيحي

أو بين الأحياء والأموآت، فألكل مستهدف في نظر هؤ لاءً

الذين يهدفون لإخلاء المدينة المقدسة من أهلها الأصلين من

وطالب العالم المسيحي، وعلى وجه الخصوص

الفاتيكان والكنائس المسيحيَّة كافة في العالم، بالوقوف

الكنيسة الإنجيلية في القدس المحتلة.

المسلمين والمسيحيين على حد سواء.

القبور، وتكسير الصلبان.

شُندلر قام بإنقاذ 1200 يهودي خلال الحكم النازيّ. كما أن حادثة الاعتداء هذه ليست الأولى، حيث اعتدى

وتنظر الوزارة بخطورة بالغة لهذا الاعتداء، الذى يأتى بعيد اقتحام الوزير المتطرف ايتمار بن غفير للمسجد الأقصى، في دلالة واضحة على حجم التطرف والعنصرية والعدوانية لدى حكومة نتنياهو، وما تنشره من مناخات معادية تستظل بها الجمعيات الاستيطانية المتطرفة ومنظمات المستوطنين الإرهابية.

فلسطينيو الداخل يواصلون التنديد بالاعتداء على الأقصى ويدعون لتكثيف الرباط

أوساط إسرائيلية من المعارضة والائتلاف تحمل على بن غفير بعد «زيارة استفزازية حمقاء»

الناصرة ـ «القدس العربي»

من وديع عواودة:

تزامنا مع تنديدات دولية واسعة باقتحام وزير الأمن في حكومته الاحتسلال ايتمار بن عقيسر للحرم القدسى الشَّريف، وعشــية انعقاد الجمعية العامة للأممّ المتحدةً للتباحث به، تواصل أوســـاط إسرائيلية مختلفة من المعارضة ومن الائتلاف أيضا مهاجمة الاقتحام من منطلق حسابات أمنية ودبلوماسية ودينية أيضا.

وكرر رئيس المعارضة رئيس الحكومة السابقة يائير لبيد مهاجمته لـ "الزيارة الاستفزازية" التي تسبب غضب نصف العالم وتحامله على إســرائيل″، وتُبعه زميله في حزبه النائب رام بن براك، وهو نائب سابق لرئيس الموساد الذي قال للإذاعة العبرية العامة أمس الأربعاء إن نتنياهو هو المسؤول عن هذه الزيارة الغبية، وإنه اختار التحالف مع متشــددين ومتطرفين وغيبيــين وهذه هى النتائج أمامنًا، كما قال بن براك إن نتنياهو فاقد للسيطرة على شركائه في تحالف متطرف، ومثله مثل قائد سيارة هو القائد فيها لكَـن أبوابها مفتوحة ونوافذها مشـرّعة وركابها ينزلون ويصعدون منها متى شاؤوا.

وحملت صحيفة "ياتيد نئمان" الناطقة بلسان حزب ^يهودوت هتوراة(حزب اليهـود الأرثوذوكس الغربيين - الحريديم) المشارك في الإتلاف الحاكم على ايتمار بن غفير، واعتبرت اعتداءه "أستفزازا استعراضيا أحمق يهدّد حياة اليهود"، وتساءلت في نقد مبطن لنتنياهو من يسمح لهؤلاء بتعريض حياة اليهود للخطر دون مبرر

و فقط من أجل محاولة تحقيق مكسب إعلامي؟ وقالت الصحيفة "(تمثل حركة "الليطائيم" برئاسـة النائب موشـــيه غفني) في افتتاحيتها أمس إن ″الزيارة″ تــؤدي لتنديدات عالميــة واســعة. وتابعت ٌرغم الحظر الديني الكبير على مثل هذه الزيارات وبخلاف موقف كبار الحاخامات ووسط تهديد الأمن جاءت هذه الزيارة الاستفزازية الخطيرة التي تصب الماء على طاحونة

المحرضين في منابر المساجد، فالأوساط العقائدية الإجرامية داخل حماس والحركة الإسلامية تستخدم هذا العمل الغبى والعقيم من أجل إقناع الشـعب الفلسطيني بأن اليهــود ذاهبون لإزالــة الأقصى مــن مكانه ودفعة بالتاليي لعمليات ثأريــة حيوانية ً . وتســـاءلت ّياتيد تَتُمَانَ `` ایضا من اجــل مادا کل هدا؟ فقــے بن غفير وجماعته لا يرغبون ببناء الهيكل الثالث ولذا ما الجدوى من القيام بـ "جولــة انتصار" عمره 13 دقيقة مقابل الكاميرات عدا الطمع بمكسب دعائى؟".

الحاخامية الرئيسية

أما حركة "أغودات يسرائيل" شــريكة "الليطائيم" في حزب ″يهودت هتوراة″ برئاســة مئير بــوروش فاكتفت من خلال نبأ في صحيفتها "هامفسير" (بعنوان: "بن غفير صعد للجبل وأتَّار عاصفة)، بالإشارة العابرة إلى أن اقتحام بن غفير مناف للشريعة اليهودية. كذلك ذكرت صحيفة ٌهمو ديع ٌ المقربة من "أغو دات يسر ائيل" الاقتحام بنبأ قصير وخال من النقد، لكنهـــا ذكّرت بالحظر الديني لمثل هذا الاقتحام. في المقابل أرســل الحاخــام الرئيس لليهود الشرقيين يتسحاق يوسييف مذكرة احتجاج للوزير بـن غفير قال فيها ٌعندما تمثُّل حكومة إســرائيلُ عليك التصرف وفق تعليمات الحاخامية الرئيســة التي حظرت جيلا بعد جيل الصعود للجبل وارتكاب خطيئة كبرى لا سمح الله ". ودعاه للامتناع مستقبلا عن مثل هذه "الزيارات" وتحاشــي توريط اليهود من خلال تَشجيعهم على دخول مكان تحظّر الشريعة اليهودية دخوله".

لماذا تمنع الشريعة اليهودية؟

يشار إلى أن وزير الأمن في حكومة الاحتلال عام 1967 موشــيه ديان ســارع لتبليغ الأردن باحترام إســرائيل للوصاية الأردنية في الحرم القدســي الشريف وبتمكين هيئة الأوقاف بالسيطرة عليه والتحكم ببواباته عدا باب

المغاربة، مشيرا إلى إمكانية اليهود زيارته فقط كزوار، على أن تودى صلواتهم فقط في حائط المبكي (حائط البراق). هذا التفاهم بقى شفهيا ومن وقتها عرف ب "الوضع الراهن"، وسعى مئات من الحاخامات وقتها لإصدار فتاوى تحرّم زيارة اليهود للمكان لدواع دينية وأمنيه، ولكـن هذه المعارضــه تراجعت في الســنوات الأخيرة. وما زال عدد كبير من الحاخامات يذكرون بالحظر الديني ويدعون لعدم دخول الحرم القدسي الشريف متماثليّن مع موقف مؤسسة الحاخامية المركزية، وذلك لأن المكان الدقيق لـ "الهيكل الثاني" غير معروف، وبالتالي فإن دخول الحرم من شائنه أنَّ يؤدي للدوس على أطلال الهيكل المزعوم أو التورط بحظر ديني آخر هو الــدوس على قبور وانتهاك حرمة الموتى. كما ســوغ عدد كبير من الحاخامات حظر دخول اليهود للحرم القدسي الشريف من باب الحرص الأمنى وتحاشى الاصطدام مع الشعوب الإسلامية وإراقة الدماء، ومع ذلك تزايد في السنوات الأخيرة خاصة منذ توقيع اتفاق أوسلو

صاحب البيت جنّ

عاَّم 1993 عدد الحاخامات ممــن يبيحون "زيارة الجبل"

شريطة التطهّر في مطهرة شرعية،

وحملت صحيفة "هآرتس" في افتتاحيتها أمس الأربعاء بعنوان "صاحب البيت جنَّ" على بن غفير لاقتحامه "الجبل" الذي يقوم عليه المسجد الأقصى واهتمامه بتسجيل شريط فيديو ونشره، وفيه يشرح للعالم أن حكومته لن تخضع لتهديدات تنظيم قتلة . وقالت إن بن غفير أثبت بهذا الاقتحام أنه من جهته

لا فرق بين كونه أزعرا استفزازيا أشعل المواجهات خلال حملة انتخابية منفلتة وبين كونه وزيرا يفترض أن يهتم بأمن مواطني إسرائيل.

واعتبر محلل الشؤون العسكرية في الصحيفة عاموس هارئيل أن اقتحام بن غفير عديم المسؤّولية، لافتا أنه مُلتزم بـ عمل استفزازي أكبر بكثير . وتابع هارئيل

محذرا: في حال أقدم بن غفير على تنفيذ وعده بالمساس بشروط حياة الأسرى الفلسطينيين سيجد نفسه أمام إضراب شامل عن الطعام داخل السجون من شأنه أن يؤدي لتدهور الأوضاع داخل الضفة الغربية ً.

وقَال إن نتنياهو ورؤساء الأجهزة الأمنية لم يكن لديهم ســبب للانفعال إزاء زيارة بــن عفير، لا من ناحيه التوقيت ولا المكان، مشيرا الى أن الأول خطط لزيارة أولى في ولايته الجديدة للإمارات، فيما تخشي أُذْرَع الأمن من مغبة "زيارة" بن غفير بصفته الجديدة كوزير لمكان حساس ومن تبعاتها على الساحة الفلسطينية.

فلسطينيو الداخل يدعون للرباط

وتواصل فعاليات سياسية وأهلية فلسطينية داخل أر اضــى 48 التنديد باقتحــام بن غفير للحرم القدســـ الشريف وتدعو للرباط في القدس والمشاركة في حماية

وحذّر حزب التجمّع الوطنيّ الديمقراطيّ داخل أراضي 48 فــى بيانه من "أن اقتحام بن غفيــر هو محاولة أخرى منه لإشَّـعال المنطقة وفرضٌ واقع جديد في حرم المسجد الأقصى، والأخطر الآن أن هذه التهديدات تأتي ليس بصفته الشُّخصيّة، بل من أحد أقطاب حكومة نتنياهو الجديدة التي تتبنى سياسة بن غفير بالكامل"،

وأضاف التجمّع أنه "لا يمكن للحكومات الإسرائيلية أن تستمر في القتل اليومي لشعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة وحصار قطاع غزة وخطوات لتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى في محاولة لتغيير التقسيم الزماني والمكاني". وشدد على حق الشعب الفلسـطيني في الدفـاع عن أرضه ومقدسـاته بموجب كل الأعراف الدولية والمواثيق الإنسانية والقضائية، وهو ما يتطلب تحركًا ضــد ذلك. وخلص التجمّع الوطني الديمقراطي للقول إنّ "فرض وضع قائم جديد في الأقصى يتطلب منًّا التواجد المكثف والدائم في المسجد الأقصى المبارك ومساندة أبناء شعبنا في القدس المحتلة ".

المسّ بالمسجد الأقصى ومحاولة تغيير الوضع القائم. وقالت في بيانها إنها تدين بشدة قيام أحد الوزراء البارزين في الحكومة، وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، باقتحام المسجد الأقصى المبارك، في تحدُّ خطير لمشاعر نحو ملياري مسلم يرون بالمسجد الأقصى المبارك حقًّا إسلاميًا خالصًا، وفي تجاهل تام لكل التوجهات الدولية، وفي تنكّر غير مسؤول لجميع القوانين والمواثيق الدولية

وحذرت القائمة الموحدة حكومة نتنياهو الجديدة من

التي تعتبر المسجد الأقصى المبارك منطقة محتلة. كما اعتبرت هذا الاقتحام مسًا بالوصاية الهاشمية الأردنية على المسجد الأقصى المبارك وعدم احترام للموقف الأردني الرافض لمثل هذه الاقتحامات. وأكدت القائمة العربية الموحدة على أن المسجد الأقصى المبارك، بكامل مساحته البالغة 144 دونما، هو حق خالص للمسلمين، و فقط للمسلمين، وأنها ترفض جميع الاقتحامات التي يقوم بها المتطرفون، سـواء كانت هذه الاقتحامات من قبل وزراء بصفة رسمية أم غير ذلك من الجماعات المتطرفة، وحـــنّدرت من أن تؤدّي إلى جرّ البلاد والمنطقة إلى حالة من الفوضى وعدم الاستقرار.

ودعت الموحدة فلسطينيي الداخل والمقدسيين إلى استمرار الرباط وتكثيف الصلاة في المسجد الأقصى المبارك، كما ثمّنت ما تقوم به جمعيـةً الأقصى والحركة الإسلامية الشق الجنوبي من تسيير للحافلات للصلاة والرباط في المسجد الأقصى على مدار العام.

ودعت الموحدة كل العالم العربي والإسلامي للقيام بواجباته تجاه أولى القبلتين ومسـرى رسول الله صلى الله عليه وسلم، والضغط على المجتمع الدولي من أجل وضع حد لهذه الاقتحامات والانتهاكات التي تمارس بحق المسجد الأقصى المبارك، سواء بشكل رسمي من قبل أعضاء في الحكومة، أم برعاية رسمية للمتطرفين

وكان تحالف الجبهة/ التغيير قد ندد باقتحام بن غفير وحمل نتنياهو مسؤولية الاقتحام الذي تم خلال13 دقيقة بما يشبه تسلل الحرامي أو الفأر.

التوتر يتصاعد ويهدد بعمل عسكري بسبب إجراءات حكومة الاحتلال

فلسطين تطالب الأمم المتحدة بالتحرك لـ «وقف الانفجار»... وتنفيذية المنظمة تعقد اجتماعا مهما لبحث الوضع القائم

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

طالبت فلسطين الأمم المتحدة بسرعة التدخل لـوقف الانفجار الوشيك، بسبب ممارسات حكومة الاحتــلال اليمينية المتطرفــة، وذلك بعــد أن قرر الرئيس محمود عباس التحسرك الفوري في الأمم المتحدة لإدانة ووقف الاعتداءات على المسجد الأقصى من قبل أعضاء الحكومة الإسرائيلية والمجموعات المتطرفة، في الوقت الذي تشهد فيه الأوضاع على الأرض توترا ميدانيا، يتوقع أن يتصاعد عسكريا بشكل كبير.

رسائل فلسطينية

جاء ذلك في ثلاث رسائل متطابقة بعثها السفير الفلسطيني لدَّى الأمم المتحدة، رياض منصور، إلى كل من الأمن العام لـلأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (اليابان)، ورئيس الجمعية العامة لــــلأمم المتحدة، بدأها بدعوة المجتمع الدولي

الوشيك للوضع في فلسطين المحتلة .. و قد جاءت الدعوة تنفيذا لتعليمات الرئيس عباس، بهدف التصدي لاقتحام الوزير المتطرف ايتمار بن غفير المسجد الأقصى. وأشار منصور في رسائله إلى أن العام الجديد

. الشـريف من قبل المتعصبين اليهود، وعلى رأسهم وزير الأمن القومي بن غفير، الذي اقتحم صباح أول من أمس، باحات المسجد الأقصى بكتيبة كبيرة من قوات الاحتلال في انتهاك جسيم للقانون الدولي، إضافة إلى دعوتة لأحداتباع "حركة كاخ الإرهابية" بشكل علنى لتقسيم الحرم الشريف وأداء الشعائر اليهودية هنَّاك، في انتهاكُ صارح للوضع القانوني والتاريخي القائم في الموقع المقدس.

وأكدت فلسطين في رسائلها على أهمية قيام مجلـس الأمن بمطالبة إسـرائيل، القـوة القائمة بالاحتــلال، بوقــف انتهاكاتهــا واعتداءاتها على المسجد الأقصى والحرم الشريف، والامتثال التام لالتزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة وقرارات الأمم المتحدة ذات

كما طالبت مجلس الأمن بضرورة التمسك الفوري بالوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى والحرم القدشي الشريف واحترام سلطة الأوقاف الإسلامية، ووصَّاية المملكة الأردنيةُ الهاشــميَّة على المقدســاتُ الْإســـلامية والمسيَّحية في القدس. ودعا السفير منصور لتوجيه "رسالة قُويــة ۗ إِلَى الْحكومة الإســرائيلية، التــي قال إنها تُعتبر الأُكثر تطرفا "، مفادها أنه لن يُستمح بمثل هـذه الانتهاكات تحت أيـة ذريعـة وأن العواقب

المترتبة على ذلك ستكون قاسية. وأكد في الوقت ذاته أن المجتمع الدولي ملزم بإعادة التأكيد على رفضه لأي مطالبات إسرائيلية

بالسيادة على أي جزء من الأرض الفلسطينية بدأ باقتحام جديد على المسجد الأقصى والحرم المحتلة، بما في ذلك القدس وأماكنها المقدســة، وأنه الإطلاق في فلسطين المحتلة. القرار 2334، أن المجلس لـن يعترف بأي تغييرات على خطوط 4 حزيران/ يونيـو 1967، بما في ذلك

ما يتعلق بالقدس، بخلاف تلك التي أتفق عليها الطرفان من خلال المفاوضات.

الاحتلال الاستعماري غير الشرعي ونظام الفصل العنصري". وطالَّت في الوقت ذاته بعقد اجتماع طارئ

لمجلس الأمن لاتخاذ إجراءات فورية، بناء على تعليمات الرئيس عباس، لمواجهةُ الْأَخْطارِ الشديدة التي تمثلها اعتداءات إسـرائيل المستمرة، لا سيما على المسجد الأقصى والحرم الشريف والمدنيين الفلسطينيين، بما في ذلك استشهاد النزيد من الأطفال، وأشَّار إلى حادثة استشهاد الطُّفُّل آدم عياد (15 عاما)، والشابين محمد سامر حوشية

يتوجب علي مجلس الأمنّ تذكير إسرائيل بأنها القوة المحتلة وليست لها أي حقوق سيادية على وشُــددً على ضرورة إعادة التأكيد، كما جاء في

وقال منصور "إن مجلس الأمن أمامه الآن الفرصــة للعمــل وتحديد المســار للعــام الجديد والندي لن يتم السماح فيه بانتهاك القانون الدولي وحقوق الانسان، وعلى ضرورة تحمل مجلسّ الأمن لمســؤولياته والتأكيــد على أولوية الميثاق وسسيادة القانون لتجنب الانفجار والحرب الدينيــة وإنقــاذ أرواح ملايين الرجال والنســاء والأطفال الفلسطينيين المعرضين للخطر بسبب هذا

مداهمات عسكرية إسرائيلية خلال اليومين وطالب منصور مجلس الأمـن والمجتمع الدولي بالاســتجابة بســرعة لنــداء فلســطين، وتحملّ مســؤولياتهم تجــآه وضع حد للعنــف والإرهاب

وميليشيات المستوطنين منذ فترة طويلة، ضد الشعب الفلسطيني وأماكنَّه المقدسة ووجوده. وأكد على ضرورة أن تكون فى مقدمة الجهود "إجراءات ملموســة" للمســاءلة مــّن قبل المجلس والجّمعية العامة وجميع الــدول والمحاكم، بما في ذلك محكمــة العــدل الدولية والمحكمــة الجنائية الدولية، داعيا المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري ودون تأخير من أجل تحقيق العدالة والسّلام. وكان الرئيس عباس، عقب تنفيذ بن غفير قتحامه الأول للمسجد الأقصى، قد أكد على أهمية التحسرك الدولي لوقف هذا التصعيد الإسسرائيلي الخطير بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية،

(22 عامـــا)، وفؤاد محمود عابـــد (25 عاما)، خلال

الذي تمارسته الحكومة الإسرائيلية والجيش

مشيراً إلى أن هذا التحرك يتم بالتنسيق مع الأردن، والعمل مع المجموعات الشقيقة والصديقة في الأمم وكان بن غفير قد اقتحم المسجد الأقصى بعد اللجوء إلى الخدعة، بحراسلة أمنية مشددة، حيث تم الاقتحام في ساعة مبكرة من صباح أول من أمس الثلاثاء، و دام لـ 13 دقيقة، بعد أن سـرت إشاعات عن تأجيل العملية، بناء على طلب من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

عربيا ودوليا واسعا، وقد اعتبرت الولايات المتحدة الأُمريكيــة، أنَّ أي خطوة تغيّرُ الوضِّع القائم في المواقع المقدّسـة في مدينة القدس المحتلّة، ستكونّ *"*غير مقبولة". و قالت الناطقة باسم الرئاسة الأمريكية كارين

ولم يكن معتادا في الفترة الماضية اقتحام وزراء

إسرائيليين للمستجد الأقصى، كون العملية تمثل

اُستفزّازاً لمّشاعر الفلسطينيين، وتنذر بالتصعيد

على كل الجبهات. ولاقت عملية الاقتحام تنديدا

جان - بيار، إن "الولايات المتحدة تؤيد بحزم الحفاظ على الوضع القائم مع احترام المواقع المقدّسة في القدّس". كما قالُ النّاطق باسمُ وزّارةً الخارجية الأمريكية نيد برايس "نشعر بالقلق من زيارة وزير الأمـن القومي الإسـرائيلي إلى باحة المسجد الأقصى، التي من المكن أن تؤدي إلى تفاقم التوترات وإثارة العنف. وأضاف "كنريد أن نرى التوترات تنخفض ، لافتا إلى أن بلاده "تقف بحزم من أُجِّل الحفاظ على الوضع الراهن التاريخي فيما يتعلق بالأماكن المقدسة في القدس"، مشيرًا إلى أن أي إجراءات أحادية تقـوض الوضع التاريخي الراهن "غير مقبولة".

وعقب ذلك أكد عضو في مكتـب رئيس الوزراء الإسرائيلي، أن نتنياهو ملتّزم بالحفاظ على الوضع الراهن في القدس، وذلك بهدف طمأنة المجتمع الدولى بعد الإدانة الكبيرة لاقتحام بن غفير، الذي لم يخفّ رغبته في تغيير الوضع الراهن من خلال السماح لليهود بالصّلاة في المسجد الأقصى. وفي السياق تستعد اللجنة التنفيذية لمنظمة

التحرير الفلسطينية لعقد اجتماع لها برئاسة الرئيس عباس، لبحث الوضع السياسي القائم، مساء الخميس، وهو الآجتماع الأول الذي تعقده بعد تولى حكومة اليمين في إسرائيل مقاليد الحكم. ومن القرر أن يناقش الاجتماع صياغة رؤية فلسطينية موحدة، وكذلك بحث التحركات السياسية والدبلوماسية الدولية في الفترة المقبلة، لمو اجهة مخططات دولة الاحتلال الاستيطانية. ُ وَفَي الجانب الآخر، كشف النقاب عن أنّ وزير الجيتش الجديد بوآف غالانت، أوعز لجيشه

بالتجهز لتصعيد محتمل في الضَّفَّة الغربية والقدس المحتلة، وذلك بعد عمليّة اقتحام بن غُفير للمسجد الأقصى. إطلاق قذيفة صاروخية

وفي غزة أعلن جيش الاحتلال أنه رصد ليل أول من أمسّ الثلاثاء، إطلاق قذيفة صاروخية، باتجاه إحدى المستوطنات القريبة من الحدود، وأنها لم تتجاوز السياج الفاصل.

وكانت فصائل المقاومة في غزة قد توعدت بعدم السكوت على هجمات حكومة اليمين الإسرائيلية التي تســتهدف القدس والمسجد الأقصى، وحذرت من خطورة تلك الهجمات، ودعت للتصدي لها بكل الوسائل. ودفع ذلك الأجهزة الأمنية الإسرائيلية إلى رفع حالة التأهب على حدود قطاع غزة، بعد التهديدات، خشية من إطلاق العديد من الصواريخ، التي ستتبع كالمعتاد بتصعيد عسكري،



هيئة مقاومة الجدار؛ الاحتلال يمارس «الضمّ الصامت» والمستوطنون نفذوا 8724 اعتداء خلال العام الماضي

رام الله – «القدس العربي»:

اعتبر رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، مؤيد شعبان، أن أخطر ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وتحديــدا في مناطق "ج" هو عمليـــة "ضّم صامتة"، مؤكدا أن جيش الاحتلال الإسـرائيلي ومسـتوطنيه، نفذوا خلال العام الماضي 8724 اعتداء بحقّ المواطنين وممتلكاتهم

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقد في مدينة رام الله، معتبرا أن الاعتداءات الممارسة بحق الفلسطينيين تمت بعهد حكومة قدمت نفسها على أنها نقيض لحكومة نتنياهو التي سبقتها، لكنها على أرض الواقع لم تختلف من حيث الجوهر في السياسة والإجراءات.

وتابع أن الضم الصامت في منطقة الأغوار تمثل في إنشاء بيئة قسرية طاردة للسكان الفلسطينيين الأصليين، إضافة إلى إجراءات الضم الحقيقي التي تحدث وتحديدا في المناطق

واحتلت الاعتداءات في مدينة رام الله والبيرة وسط الضفة الغربية المرتبة الأولى في الهجمات وذلك بواقع 1646 اعتداء، تلتها محافظة بيت لحم ب-1267، ثم محافظة الخليل

وتابع شعبان: "بلغ عدد الاعتداءات التي نفذها المستوطنون 1187 اعتداء، تراوحت بين مشاركة جيش الاحتلال اقتحاماته للمدن والتجمعات الفلسطينية والاعتداء المباشر على المواطنين وممتلكاتهم، حيث نفذ المستوطنون 417 اعتداء في محافظة نابلس، تلتها محافظة رام الله والبيرة بـ203 أعتداءات، ثم محافظة الخليل بـ172 أعتداءً، واسفرت هذه الاعتداءات عن استشهاد ستة مواطنين ".

وفي السادس من كانون الثاني/ يناير 2022، دهس صفا غرب مدينة رام الله، وفي الثامن والعشرين من تموز/ يوليو الماضى أطلق مستوطن النار مباشرة نحو المتظاهرين في قرية المغير ما أدى إلى إصابة واستشهاد الطفل أمجد نشات ابو عليا (16 عاما)، وفي الواحد والعشرين من حزيران/ يونيو 2022، طعن مستوطن الشاب على حرب في قرية اســكاكا بمحافظة سلفيت، ما أدى لاستشهاده، و في التّاســع من أيار/ مايو استشــهد الطفل معتصم محمد طالبّ عطا الله (17 عاما) من قرية حرملة في بيت لحم بعد أن أطلق مستوطن النار عليه بشكل مباشر، وفي السابع عشر من الشهر الماضي دهس مستوطن الشقيقين مهند ومحمد امطير من مخيم قلنديا قرب حاجز زعترة جنوب نابلس، ما أدى لاستشهادهما، ولاذ المستوطن بالفرار،

وقال شعبان إن الاعتداءات التي استهدفت أشجار الزيتون بلغت 354 عملية اعتداء تسببت باقتلاع وتضرر وتخريب وتسميم ما مجموعه 10291 شــجرة، منها 2426 شــجرة في محافظة نابلس، و1105 أشجار في محافظة بيت لحم، و1678 في محافظة الخليل.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال أصدرت 1220 إخطارا بهدم منشات فلسطينية بحجة عدم الترخيص، في ارتفاع قياسي مقارنة بالأعوام الماضية. وتركز توزيع هذه الإخطارات في محافظتي الخليل

(400 إخطار)، ومحافظة بيت لحم بـ (225 إخطاراً)، ونفذت سلطات الاحتلال خلال عام 2022 ما مجموعــه 378 عملية هدم، فيما هدمت خلالها 715 منشاة في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس وتضرر جراء ذلك 1235 شخصا.

ولفت شعبان إلى تنفيذ 223 عملية استيلاء على ممتلكات أدت إلى الاستيلاء على ما مجموعه 294 ممتلكا فلسطينيا، منها 48 جرارا زراعيا، و53 مركبة تعود لمواطنين، و26 شاحنة و 35 كاميرا مراقبة، و 18 كرفانا، وتركزت هذه العمليات في محافظة طوباس بواقع 91 عملية استيلاء، تليها محافظةً

أما على صعيد الاستيطان، فقال إن سلطات الاحتلال أصدرت قرارات بالاستيلاء على 26424 دونما تحت مسميات

مختلفة (إعلان محميات طبيعية، أو امر استملاك، أو امر وضع يد، إعلانات أراضي الدولة). ففي منطّقة النبي موسَّى في وادي المكلُّك في محافظة أريحا والأعوار استولى الاحتلال علَّى 21959 دونمَّا تم اعلانها كمحمية طبيعة، و 60 دونما في نابلس والقدس، و 488 دونما في بيت لحم وطوباس والخَليل، و3918 دونما في ديراستيا وجينصافوط وعقربا. وأشار إلى أن المستوطنين أقاموا اثنتي عشرة بؤرة استيطانيةً على أراضي المواطنين، في محافَّظات رام الله والبيرة ونابلس وسلفيت وقلقيلية والخليل وبيت لحم وطوباس، فيما تمت شرعنة بؤرتين استيطانيتين (متسبيه داني) من خــلال مخطط هيكلــي على أراضي ديــر دبوان،

وتابع شعبان: "أن سلطات الاحتلال صادقت على ما مجموعه 83 مخططا هيكليا وتفصيليا في الضفة الغربية والقدس، تقضى ببناء أكثر من 8288 وحدة سَكنية جديدة. استهدفت هذه الخططات ما مجموعه 8482 دونما من أراضي المواطنين".

و (متسبيه كراميم) على أراضي دير جرير من خلال قرار

ولفت إلى أن عدد المستوطنين في مستوطنات الضفة بما فيها القدس، بلغ ما مجموعه 726,627 مستوطنا، موزعين على 176 مستوطنة، و186 بؤرة استيطانية، منها 86 بؤرة

المستخدمون يلجأون لـ «تيك توك» و«تلغرام» للتغلب على قيود «فيسبوك» و«أنستغرام»

انتشار مواقع التواصل في فلسطين يصل لـ 65,7

وأهزوجة شدوا حيلكم نالت أكثر التفاعلات

وأكد التقرير أن موقع "فيسـبوك" كان الأكثر تفاعلاً

عبر وسم "عرين الأسـود"، بالإضافة الى وسم "كتيبة

رعوية زراعية. وأوضح أن سلطات الاحتلال عمدت خلال العام الماضي إلى التوسع على الأرض الفلسطينية ضمن مجموعة من التوجهات الاستراتيجية، أولها الإجراءات التي تستهدف السفوح الشرقية من الضفة الغربية، وعلى رأسها تسليط عتاة المستوطنين المسلحين وبحماية الجيش، للسيطرة على الأرض وإنشاء بؤر رعوية هدفها الأساس طرد الفلسطينيين، والسيطرة على أرضهم وعلى موارد المياه وتفريغ المراعي الفلسطينية من الرعاة الفلسطينيين، كوسيلة لضرب جوهر الاقتصاد الزراعي والرعوي الفلسطيني، وكذلك المصاولات المستمرة لتفريغ تلال جنوب شرق الخليل من خــلال البيئة القســرية التــي يفرضها الاحتــلال، وثانيها الإجراءات التي تستهدف غرب الضفة، وعلى رأسها إنشاء التكتلات الاستيطانية الضخمة التي تقسم الضفة الغربية، وتحاصر الفلسطينيين في معازل صغيرة محاطة ومحاصرة بالمستعمرات والشوارع الاستيطانية وشبكة الأنفاق والجسور لخدمة المشروع الاستيطاني لإعدام إمكانية إقامة الدولة الفلسـطينية تماماً، وثالثها تهويـد القدس من خلال تنفيذ مجموعة من المخططات التي تحاصر المدينة المقدسة وتفريغها من بعدها التاريخي والحضاري والإنساني لصالح

رواية الاحتلال ووجوده المزعوم.

لتوسيع رقعة المقاومة الشعبية لتصل لكل الأراضي الفلسطينية

الفصائل تطالب بالتخلص من «اتفاق أوسلو» وتدعو الدول المطبعة لإعادة النظر في سياساتها



فلسطينيون يتفقدون حطام منزل دمره جنود الاحتلال في جنين في الضفة الغربية المحتلة

غزة - «القدس العربي»:

أكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية أن جرائم الاحتلال وفاشيته لن ترهب الشّعب الفلسطيني، أو تكسر إرادته بالتمسك بالحقوق والثوابت والمقاومة من أجل الحرية

وأكدت أن أفعال حكومة الاحتلال اليمينية التي بدأت أولى أيامها بإراقة الدماء الفلســطينية، وتنفيذ عمليات هدم لمنازل المواطنين، واقتحامات للمسـجد الأقصـي، ونواياها لتوسيع الاستيطان، تتطلب سرعة فرض المقاطعة الشاملة على الاحتلال، ومواجهة جيش الاحتلال وقطعان المستوطنين وفضح ممارســاته الإجرامية وإرهاب الدولة المنظم على كل

كما شــددت في بيان لها على أهمية توفير الحماية للشعب الفلسطيني، وكذَّلك حماية الأسرى في السجون، من محاولات تشريع قانون الإعدام والتعذيب.

وأُكدت كذلك على خطورة التحضيرات الجارية لمزيد من الاقتحامات للمسـجد الأقصى، ودعوات الوزير الإسرائيلي المتطرف ايتمار بن غفير في هذاً الشَّــأن والهادفة إلى "زعزعةً الأوضّاع وجر المنطقة الى حرب دينية ".

وأشارت إلى أن ما يجري من اعتداء على الشعب الفلسطيني من عمليات اقتحام للبيوت، كما جرى من اقتحام بيت الشـــيّخ عكرمة صبري خطيب السجد الأقصى، ومحافظ القدس عدنان غيث وغيرهم "يؤكد علـــى أن عدوان وجرائم

وشددت قيادة الفصائل على ضرورة قيام الدول العربية المطبعة بإعادة النظر في هذه الخطوة، و فرض عقوبات رادعة ومُقاطعة على هذَّه الحكومة الإرهابية، وتوفير كل سبل الدعم لشعبنا وخاصة في القدس في مواجهة الفاشية

ورحبت كذلك بإعلان الرئيس محمود عباس الدعوة إلى

إطـــلاق حوار وطني شـــامل، من أجل تعزيز صمود الشــعب الفلسطيني، و تعزيز و حدته الوطنية من خلال إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية لحماية الحقوق والثوابت واستمرار المقاوّمة، وخاصة المقاومة الشعبية.

وأكدّت أنها تتطلع الى توسيع رقعة المشاركة في المقاومة الشعبية، وامتدادها الى كل الأراضي المستهدفة من الاحتلال توطنين. وقالت إن ذلك الأمر يتطلب تعزيز الوضع الداخلي، واتخاذ الخطوات فـي مواجهة إرهاب الاحتلال بــ "التخلص من كل الاتفاقات مع الاحتلال وسحب الاعتراف منه"، تطبيقا لقرارات المجلس الوطني والمركزي، والمضي قدما بالتزامن على صعيد الاتصالات السياسية والدبلوماسية الجارية مع كل الأطراف في المجتمع الدولي، من أجل مواصلة الجهود ومع كل المؤسساتُ الدولية لفرضُ المقاطعة والحصار على هذا الأحتلال، والوقوف أمام جرائمه.

و أكدت أيضا على أهمية القرار بالذهاب الى محكمة العدل الدوليـــة، والجهود المبذولة مــع المحكمة الجنائيـــة الدولية لمحاكمة مســؤولي الاحتلال على الجرائم المتصاعدة لـ "قطع الطريق على مواصلة هذه الجرائم".

كما أكدت على أهمية التمسك الحازم بالوحدة والمقاومة، لو اجهــة حكومة الاحتلال الفاشــية، مشــددة علــي أنّ هذا الأمر يتطلب من دول العالم الوقوف الجاد أمام ذلك، وعدم استخدام "المعايير المزدوجة او الكيل بمكيالين". ودعت الى فرض المقاطعة الشاملة على الاحتلال

وأشادت في الوقت ذاته بصمود الأسرى في زنازين الاحتـــلال، وأكدَّت على أهميـــة مواصلة الجهود للمُشـــاركة الواسعة في فعاليات إسناد الأسرى.

كما أكدت على أهمية الاستمرار بتوسيع الفعاليات المطالبة بإطلاق سراح جثامين الشهداء المحتجزة في ما تسمى "مقابر الأرقام "أو "ثلاجات الموتى"، وهو ما اعتبرته "عدوانا فاشــيا واجراميا، ولا إنسانياً.

غزة – «القدس العربي»:

أصدرت شـركة "آيبوك" المختصة بمواقع التواصل الاجتماعي، تقريرها السنوي السابع لعام 2022، الندي تضمن ملخصاً لأبرز وأهم قضاياً الواقع الرقمي الفلســطيني، التي كانت في مقدمتها مجموعة عرينً الأسود"، وأ "كتيبة جنين"، وحادثة استشهاد الصحافية شيرين أبو عاقلة، وأهزوجة "شدّوا حيلكم ". وأكد التقرير أنه رغم محاولات الشركات المالكة لمواقع التواصل التواطؤ مع الاحتلال، الا أنَّها لم تحقق أهدافها المنشودة بفضل تأثير الظواهر الوطنية على الجمهور الداعم للقضية الفلسطينية.

انتشار كبير وقيود

وتناول التقرير الجديد إحصائيات عالمية وفلسطينية عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واستبيانات أعدتها وقامت بتحليلها "آيبوك" حول طبيعة الواقع الرقمي واستخدامات الأفراد له في

وأظهرت النتائج أنه في عام 2022 بلغت نسبة انتشار مواقع التواصل الاجتماعي في فلسطين

وجاء في التقرير أن عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في فلسطين من النساء تُفُوق على الذكور 48.6 %.

وركز التقرير السابع لـ "آيبوك" على أبرز الظواهر الفلسـطينية ضمـن تطبيقات التواصـل الاجتماعي المختلفة، وأوضح أن الطواهر جاءت نتيجة بعـض الخصائص التي تتّسـم بها مواقـع التواصل الاجتماعي من خلال وجود ميزة كل من الوسوم والمنشورات، والبث المباشر الفيديو والصورة، لافتا إلى انه هذه الوسائل ساهمت في انتقال عدد من الظواهر الفلسطينية من أرض الواقع الى مواقع التواصل الاجتماعي وبناء الوعي لدى الجمهور الداعم للقضية الفلسطينية.

وأوضح التقرير أن عام2022 شكّل نقلة نوعية من خلال وجود زخم في عــدد الظواهر البارزة والتي من أشـهرها مجموعة "عرين الأسـود"، و"كتيبة جنّين"، وأهزوجــة الســيدة الفلسـطينية العجوز ٌشــدّوا بعضكــم"، وهي أبيــات غنائية من التــراث ممزوجة بالألم، التي لاقت رواجا كبيرا على مواقع التواصل.

و تطرق إلى ما أحدثته الأهزوجة من تفاعل كبير بين مستخدمي مواقع التواصل على كافة المنصات، حيث قام 6.2 مليون شخص بالنشر علي وسم "شدوا بعضكم "، فيما بلغ التفاعل أكثر من20 مليون مشاهدة، وهو ما وجّه الأنظار إلى فلسطين.

جنين ". وحسب التقرير فإن الظاهرة بدأت بعدما أطلقت مجموعات العرين عدة بيانات عبر تطبيق

"تلغرام"، تلاه تضامن واسع ودعم الجمهور لها. وأوضح أن تطبيقي "تيك تـوك" و "تلغرام" كانا من أبرز التطبيقات التي دعمت تلك الظواهر، شيرين أبو عاقلة

كما كان من بين الأحداث التي لاقت تفاعلا كبيرا قضية استشهاد الصحافية شــيرين أبو عاقلة، حيث أشار التقرير إلى حالة التضامن مع الصحافية الراحلة، وقال إنه كان من أكثر الظواهر تأثيرا على الرأى العام والمطالبة من خلاله بالعدالة لشيرين. كما أشار إلى تفاعل ما يقارب 80 عضوا من أعضاء الكونغرس الأمريكي ومطالباته بفتح تحقيق بحادثة

وإضافة الى التفاعل على الوسوم حولها باللغتين العربية والإنكليزيَّة حيث وصلت لأكثر من 360 ألف تغريدة باللغــة العربيـة وأكثر من 480 ألف تغريدة باللغة الإنكليزية. وأشار التقرير إلى وجود عــدد من التحديات التــي تواجه المحتوى الفلسطيني، وأبرزها التقييد على المحتوى وإغلاق الكثير من الصفحات الفلسطينية التي تنقل معاناة الفلسُطيني على أرضه خاصة على تطبيقي "فيسبوك" و "انستغرام".

وفي إطَّار مواجهة التحدِّيات، كشف التقرير اتجاه تّخدمي مواقع التواصل في فلســطين لاستخدام تطبيقي "تيك توك" و "تلغرام"، كونها أتاحت للمستخدمين مساحة أكبر للتفاعل الآمن ونشر القضية. والى جانب تطبيقات التواصل الاجتماعي، ركنز التقرير على عدد من الصفحات المساهمة في مواجهة الشائعات سـواء تلك المنتشرة على المستوى المحلي المجتمعي، أو روايــة الاحتلال، أبرزها: "تيقن"، ″تحقق″، ″كاشفًّ″.

وأوصى التقرير بضرورة استثمار المواقع الإلكترونية التي من المكن أن تكون الرواية الفلسـطينية فيها حرة لصالح القضية، والتأكيد على ضرورة عدم ترك الساحة الإلكترونية خالية حتى لا يستفيد منها الاحتلال بنشر الأكاذيب،

وأكدأن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في إحداث َّنقلة نوعيَّــة ٌ في خدمة الكثيــّر من الظواهرّ والأحداث، على صعيد القضية الفلسـطينيَّة، حيث شكّلت هذه الوسائل علامة فارقة باستخدامها من قبل بعض المجموعات الفلسطينية التي ساعدتهم وبشكل كبير في خدمة الرواية الفلسـطينية وعرض تفاصيل الواقع الفلسطيني على الأرض بشكل أوضح.

ومن خِــلال النتائــج والإحصائيات الــواردة في التقرير يتّضح بأنه رغم محاولات الشركات المالكة لبعـض مواقـع التواصـل الاجتماعـي التواطؤ مع الاحتلال سواء بتقييد المحتوى الفلسطيني أو من خلال السماح بتمرير رواية الاحتلال، إلاّ أنه لم يحقق أهدافه المنشودة بفضل تأثير الظواهر الوطنية والفلسطينية على الجمهور الداعم للقضية

310 انتهاكات ضد الصحافيين

وفي سياق متصل، كان تقرير صادر عن وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا"، قد رصد 310 انتهاكات إسرائيلية ضد الصحافيين، بينها سقوط الشهيدتين الصحافيتين شيرين أبو عاقلة، وغفران وراسنة خلال عام 2022.

وذكر التقرير أن العام الماضي شهد تصعيدا إسرائيليا ضد الصحافيين الفلسطينيين، وحرية التعبير، خلافا لما تكفله نصوص القانون الدولي وأشار إلى أن مسلسل الانتهاكات الإسرائيلية

بحق الصحافيين ما زال متواصلا ومستمرا في الأرض الفلسطينية بوسائل وأساليب شتى ومنظمة، لافتا إلى تعرض الصحافيين الفلسطينيين إما للقتل المتعمد، أو الإصابة بالرصاص، وإطلاق القنابل المسيلة للدموع، أو الاعتداء بالضرب، أو الاعتقال المباشر، أو بتقديمهم للمحاكمات. وأوضح أنه رغم أن الصحافيين يتمتعون بحصانة خاصة في القانون الدولي الإنساني، إلا أنهم ما زالوا هدفا لرصاص وإجراءات قوات الاحتلال التعسفية وعرضة لأساليب القمع والتنكيل والمعاملة المهينة للكرامة. وذكر أن ما يؤكد ذلك هو قيام قوات الاحتلال بتاريخ 11 مايو/ أيار الماضي، بقتل الصحافية شيرين أبو عاقلة، بدم بارد بإطلاق النار عليها بشكل مباشـر، ما أدى الى إصابتها برصاصـة متفجرة في الــرأس، أثناء تغطيتها لاقتحام مخيــم جنين، وكذلك إعدام الصحافية غفران وراسنة بالرصاص الحي بشكل مباشر ودون مبرر.

وحسب التقرير، فإن شهر كانون الثاني/ يناير 2022 شــهد 12 انتهاكا، فيما ســجل شهر شــباط/فبراير26 انتهاكا، وشهر آذار/ مارس 15 انتهاكا، وشهر نيسان/ أبريل 27 انتهاكا، وشــهر أيار/ مايو 45 انتهاكا بينهم شهيدة، وشهر حزيران/يونيو22 انتهاكا، بينهم شهيدة، وشهر تمز/ يوليو سجلٍ 21 انتهاكا، فيما سجل شهرآب/ أغسطس 41 انتهاكا، وسجل شهر سبتمبر/ أيلول 26 انتهاكا، أما اكتوبر/ تشرين الأول فسـجل 32 انتهاكا، وشهر نوفمبر/ تشرين الثاني 19 انتهاكا، فيما سجل شهر ديسمبر/كانون الأول 24 انتهاكاً ضد

«هذا جزء من مخطط إسرائيلي لسرقة القدس»

المطران عطا الله: اقتحام الأقصى اعتداء على كل الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين

الناصرة – «القدس العربي»:

قال المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذوكس أمس ان اقتحام وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال ايتماربن غفير وزمرته لباحات المسجد الأقصى إنما هو عمل عنصري عدائي استفزازي بامتياز، يأتي في سياق سلسلة اقتحامات وسياسات وممارسات هادفة يقترفها الاحتلال لتكريس التقسيم الزماني والمكاني في الحرم القدسي الشريف، لافتا الى أنه ينظر الى هذا الاقتحام باعتباره "ليس فقط تعديا على المسلمين في أوقافهم ومقدساتهم بل هو تعد على كل الشعب الفلسطيني بكافة مكوناته مسيحيين ومسلمين، كما ان التعدي على اوقافنا المسيحية هو استهداف لكل ابناء شعبنا بكافة مكوناتهم ّ. وقال المطران حنا أيضا في بيانه ان أولئك الذين يتآمرون على المسجد الأقصى هم ذاتهم المتآمرون على أوقافنا المسيحية وخاصة في منطقة باب الخليل التاريخية حيث الأبنية الأرثوذوكسية العريقة وفي سلوان، ناهيك عن التعدي على إحدى المقابر المسيحية في القدس خلال الساعات الماضية، مؤكدا على ان الفاشية والعنصرية تتفاقم والعدوانية الإسرائيلية تزداد.

وتساءل أين هم هنالك الذين يتغنون بحقوق الإنسان لا بل ويدافعون عن حقوق الحيوان؟ أين هي المؤسسات الدولية والأممية التي من المفترض ان تتحرك رفضا لهذه الممارسات العنصرية الظالمة؟ وتابع حنا: "طبعا وقبل ان نطالب الآخرين بأن يتحركوا يجب ان نلتفت الى أمتنا العربية والتي نتمنى ان تتوحد في مواجهة هذه التحديات

لا سيما ان التآمر على القدس ومقدساتها هو تآمر على الأمة العربية كلها من المحيط الى الخليج، كما ان المرجعيات الدينية المسيحية والإسلامية يجب ان تكثف نشاطها وتفاعلها وتعاونها رفضا لهذه السياسات والممارسات التي باتت ظاهرة شبه يومية وكأنه مطلوب منا كفلسطينيين ان نقبل بالأمر الواقع الذي نعيشه في كل يوم وهذا لن يحدث و لا يمكن لاي فلسطيني ان يقبله على الإطلاق". وطالب حنا الاقطار العربية كلها حكومات وشعوب

بضرورة ان تتحرك نصرة للقدس والا يتم الاكتفاء ببيانات الشجب والاستنكار والرفض التي لا تغني وتسمن. وأضاف ٌنحن هنا لا نقلل من أهمية هذه البيانات والخطابات، ولكن لا قيمة لها إذا لم تكن مقرونة بالأفعال". وشدد حنا على ان اقتصام بن غفير لباحات المسجد الأقصى وما تتعرض له القدس كلها بمقدساتها وأوقافها الإسلامية والمسيحية وأحيائها وأبنائها جميعا إنما تندرج في إطار مخطط هادف لسرقة القدس من أبنائها وطمس

معالمها وتزوير تاريخها وتهميش الحضور الفلسطيني فيها. وخلص للقول في هذا المضمار:"نتمنى من أشقائنا العرب ان يتحركوا قبل فوات الأوان، ولكن الفلسطينيين بدورهم هــم مطالبـون اليــوم أكثر مــن أي وقت مضى لكــي يوحدوا صفوفهم وينبذوا الانقسامات ويرتبوا أوضاعهم الداخلية لكى يكونوا جبهة موحدة قوية فى مواجهة الاعتداءات المستمرة والمتواصلة في القدس كما وفي غيرها من المحافظات والبلدات الفلسطينية".

كما تطرق حنا للاعتداء الجديد بالقول "كما يُعتدى على الأحياء في القدس وتُستهدف مقدساتهم وأوقافهم



وكافة تفاصيل حياتهم هكذا يعتدى أيضا على الأموات في قبورهم، وهذا ما حدث يوم أول من أمس في مقبرة مسيحية على جبل صهيون". وتساءل حنا" الى متى سوف تستمر هذه التعديات وهذه العنصرية غير المسبوقة من قبل المستوطنين الذين يجولون ويصولون دون أي وازع إنساني

اعتداء إسرائيلي جديد على مقدسات مسيحية في القدس بتحطيم أضرحة مقبرة البروتستانت

حيث دفنت الصحافية الشهيدة شيرين أبو عاقلة

الناصرة – «القدس العربي»:

طالت اعتداءات المتطرفين اليهود هدفا مسيحيا جديدا في القدس المحتلة، حيث تعرضت مقبرة البروتستانت في جبل صهيون لجريمة نبش وتحطيم أضرحة وعبث بها. وقد نشر مجلس الكنائس في الديار المقدسة صور الاعتداءات على المقبرة الفلسطينية، مكتفيا بالإشارة لوقوع الاعتداء من قبل متطرفين يهود، دون تفاصيل أخرى أو

في أعقاب الاعتداء على مقبرة البروتستانت على جبل صهيون، قال المركز الإسرائيلي لمناهضة العنصرية (يتبع للحركة الإصلاحية للدين والدولة) إن تخريب المقبرة البروتستانتية في جبل صهيون حدث خطير اضافي في سلسلة طويلة ومستمرة من حالات الإرهاب اليهودي الموجه ضد المسيحيين في إسرائيل. ولفت المركز الى أنه قد سبق وتم إحراق المبانى الدينية المسيحية، وخط العبارات العنصرية على الأديرة والكنائس وممتلكات الكنائس، كما تم تخريب الرموز الدينية المسيحية، وتم نبش المقابر في طول البلاد وعرضها.

ويستذكر مركز مناهضة العنصرية أنه خلال العام الماضى، تقدم عدة مرات برسائل إلى وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال ومفوض الشرطة، وشدد على خطورة الظاهرة وضرورة التعامل معها بقوة وصرامة.

ويكشف المركز الإسرائيلي أنه في تموز/ يوليو الماضي توجه أيضًا في أعقاب قضية خطيرة، وهي الاعتداء على الحجاج المسيحين الذي حدث داخل البلدة القديمة.

وحسب مركز مناهضة العنصرية ردت الشرطة الإسرائيلية بأنه تم فتح تحقيق، ولكن حتى الآن لم يتم تقديم أي لوائح اتهام. ويطالب مركز مكافحة العنصرية في إسرائيل شرطتها بالعمل بجدية للقبض على الجناة الذين تم توثيقهم في فيديو وتقديمهم للمحاكمة دون هوادة، آملا ألا تتكرر مثل هذه الانتهاكات مستقبلا في حق المجتمع العربي المسيحي في إسرائيل. يشار الى أن الشهيدة الصحافية الفلسطينية شيرين أبو

عاقلة قد دفنت بعد اغتيالها في مايو/أيار الماضي داخل مقبرة الروم الأرثوذوكس في جبل صهيون الذي يقع في الجزء الجنوبي الغربي لسور القدس. ويبلغ ارتفاع قمة جبل صهيون 760 مترا، وسفوحه تمتد شمالا حتى باب الخليل، وغربا حتى وادي مأمن الله، وجنوبا حتى وادى الربابة، وشرقا حتى وادي قدرون قريبا من باب المغاربة. في سياق متصل منعت بلدية مدينة نيشر الإسرائيلية هيئة متولى أوقاف استقلال حيفا من ترميم المباني في مقبرة الشيخ عز الدين القسام داخل قرية بلد الشيخ

المهجرة التي أقيمت نيشر على أنقاضها، بادعاء عدم استصدار تراخيص لترميم المباني. وتوضح هيئة متولى وقف الاستقلال في حيفا إنه "منذ سنوات وهي في صراع مع ما تسمى بـ "دائرة أراضي إسرائيل" التي صادرت بعد نكبة 1948 وقيامها، أجزاء كبيرة من المقبرة، بالمشاركة مع شركات صهيونية تدعى شراءها جزءا من أرض المقبرة. وأضافت أننا "نعمل على استعادة ملكية متولى وقف الاستقلال على كامل أرض المقبرة ولمنع الاستيلاء عليها من هذه الشركات الإسرائيلية".

أنصار الرئيس يطالبون بتعديل حكومي ... ومعارضوه يدعونه لإلغاء الدور الثاني من الانتخابات اتحاد الشغل يبدأ سلسلة مشاورات سياسية لـ «إنقاذ تونس» ... وعميد المحاميين يدعو سعيّد للانضام إليها

تونس – «القدس العربي»:

قالت مصادر نقابية إن اتحاد الشغل يجري حالياً سلسلة من المشاورات مع المنظمات الوطنية حول «مبادرة الإنقاذ» التي أعدها الاتحاد بالتعاون مع هيئة المحامين، فيما دعا عميد المحامين الرئيس قيس سعيد للانضمام لهذه المبادرة، ودعا حزب مؤيد لسعيد لإجراء تعديل وزارى عاجل، وطالب رئيس حزب معارض بإلغاء الدور الثاني من الانتخابات البرلمانية.

وقال صلاح الدين السالمي، الأمين العامّ المساعد لاتحاد الشغل، إن الهدّف من مبادرة الاتّحاد هـ و «إنقاذ البلاد على المستوى الاقتصادي والسياسي، وهناك لقاءات جارية مع الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان والهيئة الوطنيّة للمحامين، ولاتزال هـذه المبادرة في طور التشكّل مع إمكانية انضمام عـدّة منظّمات وطنيّة أخرى إليها»، وقال خلال إشرافه، الأربعاء، على اجتماع نقابي في ولاية القيروان (وسـط): «هناك أربعة محاور كيرى هي محلّ خلاف بين الإتحاد والحكومة، وهي ملف الدعم والجباية و كتلة الأجور والمؤسسات العمومية، وقد قامت الحكومــة بتكوين ملــف يتعلق بهذه المحاور، ثمّ قدمته إلى بنك النقد الدولي ضمن الإصلاحات الكبرى، حسب تصورها، منها رفع الدعم وليس ترشييد الدعم مثلما تدعى هذه الحكومة، وسيتم رفعه نهائياً خلال هذه السنة، خاصة عن المحروقات والمواد

ودعا عميد المحامين حاتم مزيو، الرئيس قيس سعيد إلى «الاستجابة والتفاعل إيجابياً مع مبادرة الإنقاذ التي أطلقتها هيئة المحامين بالشراكة مع اتحاد الشعل، وخاصة أنها مبادرة للإصلاح والانطلاق، والسنة الحالية ستكون صعبة على جميع المستويات، الأمر الذي يتطلب التشاركية وتكاتف الجهود».



الاتحاد العام للشغل خلال تظاهرة في العاصمة تونس

وكشف عن مشاورات أولية، الأسبوع الماضي، بين هيئة المحامين واتحاد الشفل ورابطة حقوق الإنسان حول المبادرة الوطنية للإنقاذ، مؤكداً توجيه الدعوة لمنظمة الأعراف (اتحاد الصناعة والتجارة) للانضِمام للمبادرة، التي قال إنها ستبقى حالياً في إطار منظمات المجتمع المدني،

وأضاف في تصريح إذاعي: «مبادرة الإنقاذ الوطني تتضمن تقديم رؤية شاملة لإصلاح المنظومة الدستورية والتشريعية

المنظمة للمؤسسات الدستورية والحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية على غرار القانون الانتخابي وقانون الأحزاب والجمعيات وقانون الصحافة والإعلام وهيئة الانتخابات وقانون الاستثمار ووضعية المؤسسات العمومية والصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية وغير ذلك من

القضايا الكبرى المهمة».

وأشار المزيو، من جهة أخرى، إلى أن المحامين سينظمون الخميس وقفة

احتجاجية للتعبير عن رفضهم لقانون المالية الجديد، مضيفا: «سنبعث من خلال يوم غضب للمحامين، رسالة مفادها أن هذه الحكومة فشــلت في تغيير الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وهيي وفاقدة للرؤية ولأي مخطط تنمية».

كما حذر مما آلت اليه أوضاع المحامين في تونس، مشيراً إلى أن «قطاع المحاماة يعتبر أكبر دافع للضرائب في البلاد بشكل يومي من خلال تشديد تسجيل الأحكام، والمحامون

اليوم هم ضحايا مراجعات تعسفية للدولة، وثمة استهداف ممنهج للمهن الحرة وخاصة للمحامين والأطباء في قانون المالية لسنة 2023 بهدف تصويرهم وكأنهم متهربون من

وأعلن حـراك 25 تموز/يوليو عن مبادرة لـ»إنقاذ المسـار»، ترتكز على أربعة محاور هي «بعث رســالة طمأنة للشعب التونسي؛ والمطالبة بهدنة اجتماعية، والمطالبة بإصلاح المنظومة القضائية واستقلالية القضاء،

ليبيا: عضو مجلس ادارة المصرف المركزي يتهم

(الباب الثاني) سجلت 9 مليارات دينار،

هل خالف الدبيبة القانون؟

وكشف البيان عن تخصيص ما قيمته 17.5

مليار دينار للتنمية (الباب الثالث) وللدعم

(الباب الرابع) 20 مليار دينار، و 34.3 مليار

دينار ميزانية استثنائية للمؤسسة الوطنية

للنفطّ، ولَّـم تخصص مبالغ للبِّـاب الخّامس

و في لقاء أجرته «القدس العربي» مع عضو

مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي مراجع غيث

لعرفة قانونية مصروفات الدبيبة من عدمها قال

غيث إن حكومة الدبيبة استندت على قاعدة

وتابع غيث أن هذه القاعدة تخص فقط

وبشكل واضح وصريح المصروفات التسييرية

والمرتبات، أي البابين الأول والثانبي من

الميز انية العامة، أما الباب الثالث فلا ينطبق

عليه. وشدد غيث على وجوب عدم الصرف

على الباب الثالث إلا بعد اعتماد الموازنة،

مشيراً إلى أن حكومة الوحدة الوطنية خَالَّفت

وختم غيث بأن «المصرف إذا أراد تطبيق

القانون يستطيع منع أي تجاوز في الصرف يفوق النسبة المقررة وهي 1/ 12 ولكن المحافظ

. دخُلُ في اللعبة السياســية وأصبــح طرفاً في

ورغم أن محاولة «القدس العربي» التواصل

مع الناطق باسم الحكومة للرد على تهم مخالفة

الحكومة للقانون المالى للدولة ولصرفها مبالغ

ضخمة بلا حدود قانونية واضحة لم نحصل

يذكر أنه وقبل أيام اتهمت حكومة باشاغا

الموازية، حكومة الدبيبة، بارتكاب مخالفات

مالية تتعلق بأحد بنود الموازنة العامة، مهددة

باتخاذ إجراءات تصعيدية لوقف تدفق

الإيرادات الناتجة عن بيع إيرادات النفط

و توجه أسامة حماد، وزير التخطيط

والغاز إلى حساب المؤسسة الوطنية.

على أي ردود.

كل القوانين وأهمها القانون المالي للدولة .

12/1 في الصرف عقب تعثر اعتماد الميزانية .

وإيجاد قنوات حوار بين مؤسسة رئاسة الجمهورية وبقية الأطياف السياسية، وفق المتحدث باسم الحراك، محمود بن مبروك. كما دعا مبروك إلى إجـراء تعديل وزارى عاجل، يشمل أساسا وزارة المالية، معتبرة أن وزيرة المالية الحالية «غالطت رئيس الجمهورية عبر إثقال كاهل المواطن بالجباية المفرطة دون تقديم حلول، وهناك وزارء

يبدون وكأنهم يعملون ضد المسار». وقال رئيس حزب آفاق تونس، فاضل عبد الكافي، إن «تونس تعيش أزمة سياسية خانقة وعناداً ومكابرة من الرئيس قيس سعيد، كما أن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية ستحتد أكثر خلال الفترة المقبلة، وهو ما يمثل خطراً داهماً على البلاد»،

وأضاف: «رئيس الجمهورية ساهم في تعطيل اتفاق تونس مع صندوق النقد الدولي عبر مكابرته وإنكاره للواقع المادى للبلاد، والفريق الذي يقود المفاوضات يعيش حالة من اللخبطة، كما أن تفرد رئيس الجمهورية بالحكم ورفضه للتفاوض مع خصومه السياسيين هو ما أو صل البلاد إلى الوضع الحالي».

ودعا عبد الكافي إلى إلغاء الدور الثاني من الانتخابات البرلانية، معتبراً أن «نسبة الإقبال ستكون أضعف من الدور الأول ولن تفرز شيئاً. كما أن البرلان المقبل لن يكمل مدته النيابيــة لأن المنظومة الحالية لا يمكن أن تواصل بهذه الطريقة، والشخص العاقل

لا يمكن أن يكمل في حالة الإنكار». وأضاف: «يجب تشكيل حكومة طوارئ اقتصادية مستقلة عن الرئيس ومصغرة لا يتجاوز عدد وزرائها 15 عضوا من أجل المرور مباشرة إلى إيجاد الحلول، إضافة إلى تنظيم انتخابات رئاسية سابقة لأوانها، ويمكن للرئيس المشاركة فيها إن أراد ذلك. وهذا المسار ممكن وواقعي وعدم تطبيقه من السلطة القائمة هو مجرد مكابرة وتماد في العبث سيزيد من الأزمة التي تعيشها البلاد».

التنظيم يعاود الظهور بعد سنوات من الاندثار

الجزائر تعلن تفكيك خلية تابعة لـ «داعش» كانت تخطط لاستهداف شخصيات ومنشآت نفطية

الجزائر - «القدس العربي»:

بعد سنوات من غياب أي أثر له في البلاد، علنت الجزائر عنن تفكيك شبكة تابعة لتنظي داعش على أراضيها، كانت تخطط لاستهداف شخصيات وطنية في العاصمة وضرب المنشآت

وظهر متزعم الخلية مراغني الحاج على، المدعو «عقيل»، مدلياً بتصريحات حـول كيفية التجنيد النذي يتم عبر مواقع التواصل والمخططات التي كان يحُضُّر لُهَا. وقال الإرهابي الموقوف في اعترافات بثَّها التلُّفزيون الْجزائــرِّي أُمس، إنهُّ سبق له النشاط ضمن جماعة إرهابية بسوريا، .. ضمن تنظيم «أحرار الشام»، قبل أن يقرر العودة للجزائر ويتوقف عن النشاط.

ومع مطلع أيلول/سيبتمبر 2022، ذكر مراغني أنه عاو د الاتصالات مع «جماعة و لاية غرب إفريقيا» التابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية»، وذلك بعد أدائــه لبيعة وثقها عبر فيديو أرســله إلى مســؤولي التنظيم وعــرض عليهم مخططات الجموعة الإرهابية الجديدة، على غرار ضرب منشآت نفطية بالجنوب وكذا استهداف مسؤولين

وأوضح أنه بعد حصوله على الموافقة، بدأ «مرحلة التجنيد» وانتقل إلى الجزائر العاصمة، حيث ربط اتصالاً مع المدعو حمزة صفصاف، الذي سبق أن تورط معه في تهريب شخص مطارد أمنياً عبر الحدود الليبية، حيث قال إنه اقترح عليه «القيام بعمل إرهابي في العاصمة من خلال أغتيال شخصيات كبيرة عبر عملية قنص، بهدف خلق

صدى إعلامي كبير». وأبرز أن كل هذه المخططات باءت بالفشل بفضل يقظة مصالح الأمن المختصة التي ألقت القبض عليه بعد تتبع اتصاله بشاب عبر الفيسبوك في محاولة لتجنيده. وأبدى مراغني ندمه بعد سُنوات من ممارسة العمل الإرهابي، معتبرا أن

الرباط_«القدس العربي»:

المؤدية لقرى وبواد نائية في أعلى الجبال.

في أزيلال وإملشيل وتنغير وغيرها من المناطق

الجبلية في المغرب، تتجدد كل عام معاناة آلاف الأسر

مع قساوة البرد وتساقط الثلوج وقطع الطرق الوعرة

ُ وعلى الرغَــمُ من الجهودُ التي تقوم بها الســلطات

المغربية، تستمر معاناة سكان هذه المناطق خلال

فصل الشتاء، ويبقى توفير حطب التدفئة وكلأ الماشية

أبرز ما يشعل بالهم، يقول محمد حبابو، وهو ناشط

جمعوي في منطقة إملشيل الجبلية المغربية الواقعة

في قلب جبّال الأطلس الكبير، وتصـل أعلى قممها إلى

م متحدَّثاً لـ«القدسِ العربي»، سـرد جملة مما

يعانيه أهـل الجبال، مؤكداً أنهم في معاناة مسـتمرة،

وبسبب أن التساقطات الثلجية ليست كما الأعوام

السابقة، فإن الجفاف وقلة الموارد المائية سببت مشاكل

أكبر وأكثر حدة، يقول الناشـط الجمعوي: «رغم البرد

الشديد الذي قد يصل إلى 13 درجة تحت الصفر،

يعتبر الثلج مهماً لنا ولماشيتنا، بسبّب الجفاف ارتفعتُ

أسعار كلأ اللواشي وارتفعت معها تكلفة إنتاج اللحوم

و في الوقت الذي كانت تشهد فيه منطقة إملشيل

أعداداً كبيرة للوقيات على مستوى الحوامل قبل

ســنوات، أبرز المتحدث أن نســبة وفيات الحوامل قلّ

كثيراً، بسبب الإجراءات الحكومية وتوعية النساء

وطالب الفاعل الجمعوي سلطات البلاد بمراعاة

حول أهمية تتبع الحمل في المراكز الصحية.

وبرز تنظيم داعش في الجزائر تحديداً بين ـنتي 2014 تاريخ ظهــوره و2016، ثــم اختفى نشاطُّه الإرهابي تماماً بعد تلقَّيه ضربات قوية من قبل الجيش الجزائري، كما أن الجزائريين في صفوف هــذا التنظيم بســوريا مقارنة بدول إلى الجزائر وكانت أول عملية لتنظيم داعش فَسَى الجِّزائْسِرُ فَسَى 21 أَيلول/سبتمبر 14 20، إثر إعلانه اختطاف المواطن الفرنسي إيرفي غوردال وإعدامه، في منطقة تيزي وزو شرقي البلاد، وذلك في فيديو صادم بثه التنظيم على مواقع التواصل،

وتبين بعد ذلك أن مؤسس التنظيم ليس سوى الأمم المتحدة في العاصمة الجزائرية في 2007.

. ضربة قوية للتنظيم.

هذا العمل «خاطئ وبعيد عن الشــريعة» ووصفه بأنه «اندفاع وجهل وتحريض من دعاة وحسابات مجهولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقوم إدخال الشياب في الشيهات و التغرير يهم».

كانوا، بشـهادة التقارير الدوليـة، الأقل حضورا عربية أخرى، ما حال دون نقلهم لخلايا التنظيم واعتبر أنه رد على مشاركة فرنسا في هجمات التحالف الدولي على «داعش»، وبداية له للنشاط

عبد المالك قوري، الــذي كان ينشــط تحت راية تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» قبل أن ينشق عنه، وهو يعتبر العقل المدبر للهجمات الانتحارية التي اســتهدفت قصــر الحكومة ومقر لكن رد الجيش كان سريعاً، فقد قُتلَ عبد المالك

قوري 3 أشهر بعد حادثة غوردال، في كانون الأُولُ /ديسـمبر 2014. وتوالـت الضربـات ضُد التنظيم، حيث أعلن في مايو 2016 عن القضاء على 7 إرهابيين بمنطقة الأخضرية الواقعة شرقي الجزائسر العاصمة (70 كلم)، في عملية شكلت

وحاول «داعش» بعد ذلك العودة عبر عمليات معزولة، كان أبرزها تلك التي استهدفت ضابط شُـرُطة في مدينة قسـنطينة شـرقي البلاد، في تشرين الأوّل/أكتوبر 2016. وتعرض هذا الضابط

رغم جهود فك العزلة عنهم... سكان المناطق الجبلية

توقيت مدرسي مناسب، بسبب البرد القارس وتوفير التدفئة داخل الأقسام، لافتاً إلى أن التلاميذ الصغار

يخرجون من بيوتهم قاصدين المدارس في ساعات

مبكرة قبل شروق الشمس، داعياً إلى توفير مدافئ

عصرية عـوض التقليديـة التي تعتمــد على الحطب

والخشب، ما يؤدي إلى استنزَّاف أشـجار الغابات

ودعا المتحدث كذلك إلى فك العزلة عن القرى النائية

إملشيل، عبر تهيئة الطرق وإصلاحها، مؤكداً أن

الساكنة تقطع 100 كيلومتر بالسيارة في ثلاث ساعات

المستهدفة، عبر برمجة 3179 وحدة طبية متنقلة، و164

قافلة طبية، إضَّافَّة إلى تعبئة 3311 طبيباً وإطاراً طبياً

وأضـــاُف أن المخطط يروم أيضاً تهيئــة 760 منصة

مؤقتة لتأمين نـزول المروحيات التابعة للدرك الملكى أو

لــوزارة الصحة والحماية الاجتماعيــة بهدف التدخل

لنقل بعض الحالات المستعجلة، وفك العزلة عن القرى

والبوادي المستهدفة، وتأمين التنقلات على مستوى

ر المحيطة وتدميرها.

تقطن بـ 1816 قرية.

و 863 سيارة إسعاف.

ونصف الساعة، وفق تعبيره.

لإطلاق رصــاص بينمــا كان داخــل مطعم بحي الزيادية وســط مدينة قسنطينة، وأصدِرت وكالة «أعماق» التابعة للتنظيم بعد ذلك، بيانا تبنت فيه

وفى قراءته لواقع التنظيم بالجزائر، ذكر تقرير لمعهد «أمريكان إنتربرايز» بواشنطن قبل مدة، أن داعش فشل في ترسيخ موطئ قدم له بالجزائر، على الرغم من أنه بدا مهيأ لكسب مُوطئ قدم في البلاد، معتبراً أن هذا التنظيم «فشـل في كس عدد كبير من الأتباع، نظراً للوعى الذي انتشر بين الجزائريين من خلال تجاربهم السابقة».

وأبرز التقرير أن عدة عوامل أدت إلى هذا التراجع، بما في ذلك «تحسين القدرات العسكرية الجزائرية وتعزيز التعاون العسكري مع دول المنطقــة» من جهــة، وكذا تحسـِـن الأوضاع الأجتماعيـة من جهـة أخرى، نظـراً لأن «الحالة الاجتماعية غير المستقرة آنذاك كانت من أسباب . انتشار الفكر المتطرف».

ويبقى حالياً الخطر الإرهابي الأكبر في الجزائر، آتياً من تنظيم القاعدة في بالاد المغرب الإسلامي الذي يقوده أبو يوسف العنابي. وقد تأسس هذا التنظيم في الجزائر على أنَّقاض الجماعة السلفية للدعوى والقتال، أبرز الجماعات الإرهابية التي زرعت الرعب في البلاد، وامتد إلى منطقة الساحلُ، وهو يتبع تنظيم القاعدة الدولي. وفي مواجهة هــذه الجماعات، ذكــرت وزارّة الدفاع الجزائرية أنها تمكنت سنة 2022 من تُحييد

39 إرهابياً، حيث تم القضاء على 20 إرهابياً واستسلام 5 إرهابيان وتوقيف 14 إرهابيا»، إلى جانب «توقيف 371 عنصر دعم للجماعات الإرهابية وكشَّف وتدمير 64 مُخبِــاً للإرهابيين و 97ُو قنبلـــة تقليدية الصنع»، مع اســترجاع «623 قطعة سلاح، منها 16 رشاشاً ثقيلاً من مختلف العيارات و6 قاذفات صاروخية و56 كلاشينكوف و 499 بندقية مِن مختلف الأصناف، بالإضافة إلى

39 مسدساً آلياً و7 أنظمة تفجير عن بعد».

في حال تعثر اعتماد الميزانية.

من نسرين سليمان:

والخاصـة بفتح الاعتمادات الشــهرية المؤقتة على أنه «في حال عدم إقرار الموازنة قبل بداية السّنة المالية يجوز لرئيس السوزراء الصرف على أساس واحد من اثنى عشر (1/12) من موازنة السنة السابقة بموجب مرسوم رئاســـى فيما يتعلق بالمرتبات ومـــا في حكمها والمصروفات العمومية، وذلك وفق ما يحدده

وهو ما لم تفعله حكومة الدبيبة.

إنفاق ضخم

انقطاعات بسبب التساقطات التلجية. في هذا الإطار، يتابع الوزير، تمت تعبئة كل الآليات اللاَّزمة والْموارد البشرية الضرورية قصد التدخل الفوري كلما اقتضت الوضعية الميدانية ذلك، وتتبع حالات النّساء الحوامل البالغ عددهـن 5487 امرأة، وكذا التكفل بالأشــخاص

لمختلف مصالح وزارة الداخلية في المغرب من أجل حمايــة المواطنين وضمــان أمنهم وســـلامتهم من كل المخاطر التي قـد تتهددهم، طبيعية كانت أو بشٰـرية، وذلك عبر العمل الاســتباقي والتدخل الميداني الفعال في إطار التنسيق مع كافة المتدخلين والفاعلين المعنيين منْ أجلُ درء مخاطرها وتجاوز الإشكالات التي تطرح

حيث أعلن مصرف ليبيا المركزي في بيان

وأكد الوزير على التعبئة والتجند الكامل والدائم

المحاور الطرقية المؤدية إليها التي من المرجح أن تعرف بدون مأوى على مستوى هذه المناطق المستهدفة عبر إيوائهم بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

بالنسبة للوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرســمي باســم الحكومة، مصطفىً بايتاس، فإن المخطط الوطّني للتخفيف من آثار موجةٍ البرد للموسم الحالي يسُتهدفُ ساكنة تِقدر بــ 795 ألفاً و 727 نســمة، منتظمة في إطار 150 ألفاً و 460 أســرة، وأوضح بايتاس، ضمن حديث له في البرلمان المغربي بداية هذا الأسبوع، مصاور التدخل تهم دعم الناطق الرسمي باسم الحكومة. الخدمات الصحية المقدمة لساكنة المناطق الجبلية

إلا أن هذا القانون لم يكن قانوناً مفتوحاً،

الدبيبة، بل استمرت في تنفيذ خططها.

وما جلب هذه القضية مجدداً إلى السطح هو تقرير الإيراد والإنفاق لعام 2022 الذي نشره مصرف ليبيا المركزي والذي تضمن وصول الحكومة لرقم غير معتاد في الإنفاق، واعتبر

في المغرب يعانون قساوة البرد والجفاف

«كما تم تو فير حطب التدفئة حيث تمت البر محة،

في إطار المخطط الوطني برسـم الموسم الشتوي لهذه لسنة، بشراكة وتنسيق مع كل المندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر، ووزارتي التربية الوطنية والصحية، قصد توزيع ما يقيارب 8200 فرن ووضع 6444 طناً من حطب التدفئة المدعم رهن إشارة الساكنة المعنية والمؤسسات التعليمية والمراكز الصحية ودور الأمومة الواقعة في المناطق المستهدفة بالمخطـط، دون إغفال حق ســاكنة هــذه المناطق من الاستقادة من حطب الملك الغابوي المجاور لها وفقاً للمقتضيات القانونية المؤطرة لهذا المجال»، يقول

في هذا الإطار.

طرابلس – «القدس العربي»

عقب رفض البراان الليبي لمرات عديدة عتماد ميزانية لحكومة الوحدة الوطنية ومن ثم سحبه للثقة منها وتعيينه لحكومة جديدة، اعتمدت الحكومة في الصرف على قانون بديل أما بالنسبة للنفقات، فقد أظهرت بيانات وهو قانون 12/1 والذي يتيح للحكومة الصرف المصرف أن الإنفاق على الرواتب (الباب الأول) بلغ 47.1 مليار دينار، والنفقات التسييرية

وإنما قانون مؤطر ويحمل تفاصيل وشــروطاً عدة لم تنفذها حكومة الدبيية، الأمر الذي تركها عرضة للاتهامات بالخروج عن القانون والفساد، والتهم التي لم ترد عليها حكومة

حيث تنص المادة 178 من الدســتور الليبي

القانون المالي للدولة». ويعنى قانون 1/12 «الصرف في مقدار قسمة مخصص القطاع في آخر ميزانية معتمدة على 12»، ويشترط في هدا القانون أن تصرف الحكومة باستخدامه فقط في البابين الأول والثاني أي المرتبات والمصروفات التسييرية

له الأربعاء تسجيل إيرادات عامة بقيمة 134.4 مليار دينار خلال العام الماضي، بينما بلغ

الإنفاق العام 127.9 مليار دينار. ويغطى هذا البيان الفترة المتدة من الأول من يناير وحتى 31 كانون الأول/ ديسمبر العام 2022، حيث توزعت الإيرادات بواقع 105.5 مليارات دينار مبيعات النفط، وإيراد الإتاوات النفطية 13.6 مليار دينار، وإيرادات من إتاوات نفطية عن سنوات سابقة 11.4 مليار دينار، والضرائب 1.4 مليار دينار.

في لقاء مع «القدس العربي» الدبيبة بمخالفة قانون الدولة المالي والمالية بحكومة باشاغا، بخطاب إلى النائب وأوضح البيان أن إيرادات الجمارك بلغت العام المستشار الصديق الصور، ورئيسي 211 مليون دينار، وإيرادات الاتصالات 529 هيئة الرقابة الإدارية سليمان الشنطى وديوان مليوناً، وإيراد بيع المحروقات بالسوق المحلية المحاسبة خالد شُكشك، بالإضافة إلى هيئة 265 مليوناً، وإيرادات أخرى 1.5 مليار، وهي مكافحة الفساد، مساء الســبت، تناول فيه ما تمثل إيـرادات واردة من مراقبات الخدمات أسماه بالجرائم والمخالفات المالية الجسيمة المالية بالمدن الليبية نظير خدمات عامة (رسوم جوازات وتمليك سيارات وغرامات وغيرها).

تضليل وافتراء.

التي ارتكبها رئيس حكومة الوحدة الوطنية. وقال حماد، إن الدبيبة وجه بـ تعلية مبلغ (تخصيص مبلغ) يزيد عن 16 ملياراً و500 مليون دينار من مخصصات (الباب الثالث) بما يسمى (الترتيبات المالية) التي قدرها لهذه السنة دون سند قانوني، ورأى أن الإقدام على تعلية مبلغ بهذه الضّخامة والادعاء بأنه يخص تنفيذ مشروعات تنموية لم يتم استكمال إنجازها خلال السنة المالية، ما هو إلا

ناقوس خطر..

وفي ظل صرف حكومة الدبيبة لمبالغ ضخمة تطرح تساؤلات كبيرة على الأساليب التى تتبعها حكومة باشاغا لتصريف أعمالها ولتغطية نفقاتها هي الأخرى في ظل دعم مصرف ليبيا المركزي لحكومة واحدة وهي حكومـة الدبيبة ما صاعـد المخاوف من لَجواء الأخرى إلى سياسات الاقتراض التي ستضاعف الدين العام للدولة.

وبشكل عام، فإن توسع حكومة الدبيبة وباشاغا في الإنفاق وصرفهم بشكل منفصل لمبالغ ضخمة سيرمى البلاد في مشاكل اقتصادية من الصعب الخروج منها وسيجعلها مهددة بالاضطرار للتوجه لخفض قيمة الدينار

ففي وقت سابق، حذر الخبير الاقتصادي الليبيُّ نُورِ الدين حبارات من أن الدينار الليبي مرشح لمزيد من التخفيض بعد بلوغ الإنفاق العام عتبـة 100 مليار دينار. وقـال حبارات إن اعتماد الحكومة بشكل كامل على مبيعات النقد الأجنبي في تمويل إنفاقها الضخم والذي أصبح يعادل قرابة ثلاثة أضعاف حجمه ما قبل

لديها خاصة مع تقلب أسعار النفط. وبناء على ذلك، أكد حبارات أنه لا خيار أمام الحكومة والمركزي لتمويل إنفاق عام فوق عتبة 100 مليار دينار إلا من خلال مزيد من التخفيض لسعر الدينار إذا ما كانت ضرورة لذلك، كأن يخفض الدينار بقيمة 502 درهم أي عند سعر 5 دنانير للدولار، مضيفاً أن تخفيض بهذا الحجم سيضيف إيرادات للحكومة بقيمة 11 إلى 12

موريتانيا: إدانات لاقتحام الصهيوني بن غفير ومستوطنين لباحات الأقصى

تواكشوط - «القدس العربي»:

تتابعت الأربعاء في موريتانيا الاستنكارات الرسمية والشعبية لاقتصام باحة المسجد الأقصى المبارك من طرف وزير الأمن القومي الصهيوني إيتمار بن غفير ومجموعة من المستوطنين بحماية من القوات

ً وأُعلنت الحكومة الموريتانية في بيان رسمي الأربعاء، عن «إدانتها واستنكارها الشديدين لاقتحام وزير في الحكومة الإسرائيلية لباحات المسجد الأقصى المبارك، في خرق واضح للقانون الدولي، واستفزاز سافر لشاعر الأمة الإسلامية». «إن الجمهوريــةُ الإســلامية الموريتانيــة، يضيف

دولة فلسطينية مستقلة، على حدود 1967، عاصمتها القدس، وفقاً للقرارات الدولية ذات الصلة».

البيان، إذ تندد بهذا الانتهاك السافر لكل الأعراف والمواثيق الدولية، وبكل الإجراءات الهادفة إلى تغيير الوضيع القانوني للمسجد الأقصى المبارك، لتؤكد، مجدداً، موقفها الثَّابت إلى جانب الشعب الفلسطيني، ودعمها لكل الجهود والمساعى لإنهاء الاحتلال وإقامة

> وفي بيان آخر، أعلن حزب التجمع الوطني للإصلاحُ والتنمية (الإسلاميون) «أن المتطرَّف إيتمارٌ بن غفيرً العضــو الأكثر تطرفاً فــي حكومة المتطرفين الإسرائيلية، قام فجر اليوم استمراراً للصلف الصهيوني، وفي محاولة يائســة لكســر إرادة شعب فلسطينُ العُظيم، باقتحام المسجد الأقصى المبارك،

مستفزاً بذلك مشاعر كل المسلمين وأحرار العالم وأنصار القضايا العادلة». «إننا في حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية، إذ نتابع باعتزاز هبة الأمة دفاعاً عن أولى القبلتين ومسرى الحبيب المصطفى عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام، لنعتبر تدنيس الأقصى بهذه الزيارة الآثمة، اعتداء علينا، فندينها بأقوى العبارات وأشدها، كما نجدد عهد الدعم والمؤازرة للمقاومين في القدس و أكناف بيت المقدس». وطالب الحزب «المجتمع الدولي والقوى التي تعتبر

نفسها معنية بحفظ السلّم ورفض الظلم عبر العالم،

بالتعبير عن موقف قوي يترجم ما تدعي في مواجهة

هذا الاعتداء الغاشم». Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10856 Thursday 5 January 2023

بينها المشاكل التي تحول دون وحدته الداخلية

مجلس القيادة الرئاسي في اليمن يعقد اجتماعا لبحث الخطط والسياسات التنفيذية لتخفيف معاناة المواطنين

عدن – «القدس العربي»:

عقد مجلس القيادة الرئاسيي في اليمن، الأربعاء، اجتماعا في عدن، حضره بعض الأعضاء والبعض الآخر حضره عبر دائرة اتصال مرئى. وقالت وكالة الأنباء اليمنية (نسخة الحكومة) إن الاجتماع، الذي عُقد برئاسة رئيس المجلس، رشاد العليمي، أمس، وبحضور جميع أعضائه، ناقش مستجدات الأوضاع المحلية والخطط والسياسات التنفيذية لتخفيف معاناة المواطنين، وآليات تعزيــز وحــدة الصـف، وجهود اسـتعادة مؤسسات الدولة وانهاء الانقلاب الحوثي.

ومما رشح من الخبر القصير؛ فالمجلس وقف أمام المشاكل التي تحول دون وحدته الداخلية، حيث تتجاذب أعضاءه مواقف متباينة تسندها وعاني المجلس منذ إعلان انتقال السططة

في ابريل /نيسان 2022 من مشاكل عدة، هي نتاج طبيعي لتعارض مشاريع أعضائه؛ وهى المشاريع التى لم يستطع المجلس تذويب أهدافها فيي رؤية واحدة فيي مواجهة جماعة «أنصار الله» (الحوثيين)، الذين تعززت قوتهم أكثر عقب قرار انتقال السلطة في الحكومة الشرعية، إذ استطاعت استغلال تناقضات المجلس الرئاسي بما صب في قـوة موقفها... ففي الوقت الذي تراجعت قوة الحكومة الشرعية في المفاوضات ارتفعت نبرة الحوثيين في فرض مطالبهم على سير المحادثات خلال

رسالة إعلامية

وحسـب مصدر مطلع، فضل حجب هويته، فإن التحالف السعودي الإماراتي كان ينشد من خلال انشاء مجلس القيادة الرئاسي، جمع الفصائل المسلحة في جبهة الحكومة الشرعية تحت مظلة واحدة بهدف توحيد أهداف هذه القوى في مواجهة الحوثيين.

و استدرك: «لكن ها هو المجلس سيكمل العام الأول، ولم يحقق أي تقدم في أي جبهة، بل إنه لم يستطع توحيد مواقف أعضائه بما يعزز من وحدته الداخلية مما يؤكد أن هدف التحالف من إنشاء المجلس هو الإمعان في تمزيق وحدة جبهة الحكومة لصالح خدمة مشـــاريع دولتى

مجلس القيادة الرئاسي في اليمن (فصيل / عضو) مسارا يمضي في إطاره بعيدا التحالف داخل مناطق سيطرة الحكومة». وقال المصدر لـ»القدس العربي» إن إشارة الخبر الرســمي إلى «وحدة الصّف» والتعامل مع الاجتماع بأنه مغلق يؤكد أن خبر الاجتماع أراد إيصال رسالة إعلامية مفادها أن المجلس ماض في تجاوز مشكلاته، لاسيما وأن هذا

> شهري أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين واستدرك: لكن اجتماع مجلس القيادة الرئاسي لن يستطيع رأب الصدع، الذي يحول بين وحدة مواقف أعضائه الأن كل عضو يعمل في سياق مشروع مختلف، وأن تقاربت

الاجتماع يأتي بموازاة اجتماعات للحكومة بهدف مواجهة تداعيات توقف إنتاج وتصدير النفط جراء هجمات الحوثيين على موانئ التصدير في مناطق سيطرة الحكومة خلال

بعضها، إلا أن المصالح الإقليمية قد حددت لكل

عن قرار مجلس القيادة الرئاسي، الذي ليس لديه سلطة بأي حال من الأحوال على الفصائل المسلحة التي يقودها معظم أعضاء المجلس الذين يتلقون تعليماتهم من (الممول) للأسـف

وتتوزع خريطة القوى العسكرية في مناطق سلطة الحكومة المعترف بها بين: قوات الجيش الوطنسي وتتبع الحكومة وتعاني من مشاكل كثيرة، قوات محور صعدة تتبع الحكومة، قوات حراس الجمهوريــة (المقاومة الوطنية) يقودها عضو مجلس القيادة طارق صالح ابن أخ الرئيس السابق على عبدالله صالح، قوات العمالقة يقودها عضو مجلس القيادة مع قوات دفاع شــبوه (النخبة الشبوانية سابقا) عبدالرحمن المحرمي، قوات النخبة الحضرمية يقودها عضو المجلس فرج البحسني، قوات

أمسس الأربعاء، باستهداف رئيسس الوزراء

الباكستاني شهباز شريف وغيره من القادة

الحكوميين الذين قال المسلحون إنهم أعلنوا

وكان الجيش الباكســتاني قد تعهد الشهر

الماضى في اجتماع لقادة الفيالق بالقضاء على

الكيان الذي يشكل خطرا، ما يومئ بعملية

وقال محمد خراساني، وهو المتحدث

باسم حركة طالبان باكســتان، في بيان أمس

الأربعاء «تدرس حركة طالبان باكستان

اتخاذ إجراءات ملموسة ضد عصابات الحكام

المفروضين، ويجب على الجماهير أن تحجم عن

و استمدت حركة طالبان باكستان التي

سعت لسنوات للإطاحة بحكومة إسلام أباد

وتطبيق رؤيتها المتشددة للحكم الإسلامي،

قوتها من سيطرة طالبان على أفغانستان.

وكثفت هجماتها على قوات الأمن في أنحاء

باكستان بعدأن أنهت وقف إطلاق النار الذي

استمر شهورا مع الحكومة الائتلافية في البلاد

الاقتراب من مثل هؤ لاء القادة».

في تشرين الثاني/نوفمبر،

جديدة محتملة.

الحزام الأمنى وتتبع المجلس الانتقالي الجنوبي (يطالب بالانفصال) يقودها عضو المجلس عيدروس الزبيدي...وغيرها، وتتلقى معظم هذه الفصائل التسي يقودها أعضاء في مجلس القيادة تمويــلا من الإمارات، وبعضها يتلقى دعما من السعودية، التي بدورها استحدثت مؤخرا قوات (درع الوطن) كفصيل جديد بجانب قوات (اليمن السعيد).

وقال المصدر: «كل الفصائل المسلحة المنضوية قياداتها ضمن مجلس القيادة تتحرك وفق مشاريع ممولها، وبالتالي فتأثير مجلس القيادة عليها محدود، إذ أن المجلس لا يدفع مرتبات المسلحين تحت ألويتها، مثلا، فكيف يفرض قراره عليها؟!».

وأضاف: الهدف من إنشاء هذه الفصائل ووضع قياداتها ضمن مجلس القيادة هو إيجاد أكثر من مركز قرار داخل المؤسسة الحكومية

الأخير لصالح المول لهذه القوات، أي لصالح السعودية والإمارات.

المعترف بها دوليا».

هذه الفصائل مواقفها، وستضع أهدافها على الطاولة حينها، وبالتالي سيكون على الحكومة إيجاد تسوية أولية لتوحيد كيانها قبل الذهاب إلى تسوية نهائية مع الحوثيين

«التركيز المفرط للسلطة في يد زعيم واحد يعرض البلاد لقرارات كارثية»

المحلل الامريكي ديني روي:

اليمنية، وبالتالي تتدخل هذه المراكز في صنع القرار الحكومي؛ وهـو القرار الذي يتبلور في

وتابع: «يحاول رئيس مجلس القيادة رشاد العليمي تقديم صورة إعلامية تفيد بأن المجلس هـو صاحب السلطة الفعلية، بينمـا هو في الأخير ليس سوى عباءة لقوى تحمى مشاريع مختلفة مهمتها إضعاف الحكومة اليمنية وإطالة أمد الأزمة والحرب، وقبل هذا توسيع دائرة الخلاف اليمنى داخل مؤسسة الحكومة

وقال:» في مفاوضات التسوية ستفرض

وهى تحدق برؤيتها نحو تُقسيم اليمن ... وهو تقسيم لم تتضح خريطته جليا حتى الآن، لكن التقسيم هو ما يرمى لـه الإقليم، وبالتأكيد هناك قوى أكبر من الإقليم تتحكم بالمصالح الإقليمية والبيادق المحلية، وتضع نصب عينيها إفراغ اليمن من عوامل قوته ليصبح تحت سيطرة إقليمية لخدمة مصالح

وبقية المكونات السياسية ممثلة في الأحزاب

وحــذر المصدر «مــن أن يكــون الهدف من

إنشاء هذه الفصائل ووضعها ضمن هيئة

مجلس القيادة الرئاسي، هو إلغاء المكونات

اليمنية السياسية المدنية ممثلة في الأحزاب والمنظمات ومكونات المرأة والشبباب وغيرهم

ممن ينشدون دولة يمنية مدنية ديمقراطية

حرة، وحصر التسويات في هــذه الفصائل

التي تمتلك قوات على الأرض، ولها مقاعد في

السلطة، وترفض، للأسف، إقامة دولة يمنية

فضاءات المشهد

وقال: «قراءة تعقيدات المشهد اليمنى

مفتوحة على فضاءات تذهب بالقارئ إلى مسافات بعيدة؛ لأن العامل الإقليمي صار له

ثقله وحسابات فصائله التي خلطت الأوراق،

و منظمات المجتمع المدنى».

مدينة ديمقراطية موحدة «·

وأشار الى أن صحيفة إماراتية أكدت افتتاحيتها قبل أيام قليلة على وحدة اليمن، لكن، للأسـف، تم حذف الافتتاحية من موقع الصحيفة خلال ساعات، ويشهد اليمن نزاعا على السلطة منذ تنحيى الرئيس الراحل على عبد الله صالح عن السلطة عقب توقيع المبادرة الخليجية عام 2012 إثر ما عُرف بثورة الشباب عام 2011، ليدخل النزاع مرحلة جديدة عام 2014م، وهي الحرب التي شملت البلد كله مع تدخل التحالف السعودي الاماراتي منذ مارس/ آذار 2015.

وتسببت الحرب بشكل مباشر وغير مباشر، على مدى ثماني سنوات، في إزهاق أرواح أكثر من ثلاثمئة ألف يمنى وإلحاق خسائر تراكمية بالاقتصاد تتجاوز 126 مليار دولار حسب الأمم المتحدة، علاوة على أزمة إنسانية حادة أصبح فيها 23 مليون يمنى بحاجة ماسة للمساعدات،

طالبان تعلن مسؤوليتها عن مقتل ضابطين في وكالة الاستخبارات الباكستانية

■ ديرة إسماعيل خان (باكستان) – وكالات: أعلنت حركة طالبان الباكستانية الباكستانية وضابط آخر، في أحدث عملية قتل منذ عودة عنف المتشددين في باكستان. و قالت الشرطة الباكســتانية إن ضابطي وكالسة الاستخبارات الباكستانية قُتلاً

وأنهت حركة طالبان باكستان، وهي جماعة تضم تحت لوائها مسلحين مرتبطين بحركة طالبان التي تحكم أفغانستان، وقف إطلاق نار استمر لأشهر مع الحكومة الباكستانية الشهر الماضي ونفذت موجة هجمات في أنحاء البلاد. وقال محمد خراساني، المتحدث باسم الحركة في بيان لوسائل الإعلام، «أمس، قتلت فرقة سرية لحركة طالبان باكستان مولتان نافيد صادق نائب مدير وكالة الاستخبارات الباكستانية ومرافقه المحقق ناصر بوت على طريق بسم الله السريع في ضلع خانيوال في

وأكدت إدارة مكافحة الإرهاب في بيان صادر أمسس الأربعاء مقتل الرجلسين لكنها لم تؤكد ضلوع الحركة في القتال، وقالت إن الضابطين التقيا القاتل المشتبه فيه في الفندق واحتسيا الشاى معه.

أضافت الإدارة أنه بعد احتساء الشاي، أردى المشتبه فيه الضابطين قتيلين بالرصاص

على دراجة نارية، ونشرت مقطعا مسجلا للواقعة من إحدى الكاميرات الأمنية. ووقعت الجريمة غداة تعهد كبار زعماء باكستان المدنياين والعسكريين باستخدام «القوة الكاملة» للتعامل مع المسلحين.

وفي الأسابيع الماضية، تضمنت هجمات الحركة تفجيرا انتحاريا فشل في ضرب هدفه في العاصمة إسلام اباد. وقالت السلطات الباكستانية إن الحركة تنفذ عملياتها من أفغانســـتان المجاورة، وهو اتهام نفته حكومة طالبان. وأمس الأول الثلاثاء، قال ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم حكومة طالبان الأفغانية إن الاتهامات الباكستانية «لا أساس لها» و »استفزازیة».

وأضاف أن حكومة طالبان تبذل قصاري جهدها لئلا تدع أي أحد يستغل أراضي أفغانستان في هجمات على دول أخرى.

وكانت حركة طالبان باكستان هددت

في ساحة إيقاف السيارات في الفندق وهرب

المتشددة أمس الأربعاء مسؤ وليتها عن مقتل أحد كبار المســؤولين في وكالة الاستخبارات بالرصاص خارج فندق في إقليه البنجاب أمس الثلاثاء.

وبدأت حركة طالبان باكستان في قتال دولة باكستان وتطبيق تفسيرها المتشدد للإسلام في الأعوام التي تلت غرو القوات التى تقودها الولايات المتحدة لأفغانستان عام 2001 للإطاحة بطالبان التي كانت تحكم آنذاك وطردها عبر الحدود إلى باكستان،

واستعادت حركة طالبان الأفغانية مقاليد السططة حينما انسحبت القوات الأجنبية بقيادة الولايات المتحدة بشكل تام من البلاد في أغسطس آب 2021.

الأمين العام السابق للناتو راسموسن

■ تايبيه – دب أ: التقى الأمين العام السابق لحلف الناتو أندرس فوج راسموسن رئيسة تايوان تساي إنج وون في تايبيه أمس الأربعاء، في أول زيارة رسمية يقوم بها قائد سابق للناتو إلى تايوان وإظهار للتضامن القوي وسط التوترات الإقليمية المتصاعدة.

وقال راسموسن، الذي يرأس «مؤسسة تحالـف الديمقراطيات»، لتســاي: «أنا هنا في تايوان لأظهر دعمى القوي لحقكم في تقرير مستقبل تايوان بأنفسكم، أنا هنا لأظهر دعمى القوي لحقكم في الوجود في حرية وسلام». ووصل راسموسـن، الذي كان سابقا رئيسا لوزراء الدنمارك وأمينا عاما للناتو، إلى تايوان أمسس الأول الثلاثاء في زيارة تستغرق ثلاثة

وقال راسموسن: «تايوان اليوم ديمقراطية صلبة تنتمى إلى أسرة الديمقراطيات في العالم». وخلال لقائه مع تساي، قال راسموسن إن الديمقر اطيات في العالم تمثل نحو 60 من الاقتصاد العالمي والتعاون فيما بينها يخلق قوة

يشار إلى أن راسموسن أسس «مؤسسة تحالف الديمقراطيات» عام 2017 بعد أن ترك منصبه أمينا عاما لحلف الناتو، بهدف تقريب الديمقراطيات في العالم من بعضها البعض «لمواجهة التهديد الذي تشكله الأنظمة

الصينية ماو نينج زيارة راسموسين وأكدت أن تايوان «جزء لا يتجزأ من الصين». وقالت ماو نينـج إن «قضية تايوان لا تتعلق بالديمقراطية وحقوق الإنسان. إنها تتعلق بإعادة توحيد الصين وسيادتها». وأضافت نينج أن محاولات إنشاء «صينَيْن» أو «صين واحدة

وفي بكين، انتقدت المتحدثة باسم الخارجية

وتايوان واحدة» محكوم عليها بالفشل. وأجرى راسموسن محادثات معمقة مع وزير الخارجية التايواني «جوزيف وو» ومسؤولين آخرين رفيعي المستوى الثلاثاء. كما سيتبادل راسموسن الآراء مع النواب ونشطاء الديمقراطية وممثلي مراكز الأبحاث.

يشار إلى أن التوترات عبر مضيق تايوان تصاعــدت فــي آب/ أغســطس، وســط تنامي التهديدات العسكرية الصينية بعد زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي إلى تايوان. وتتمتع تايوان بحكم مستقل منذ عام 1949، لكن الصين تعتبر الديمقراطية المتمتعة بالحكم الذاتي جزءا من أراضيها.

الجيش الكوري الجنوبي يقدم خطة لمواجهة الطائرات المسيرة يدعم حق تايوان في تقرير المصير الكورية الشمالية

■ سـول - د بأ: قدم الجيش الكوري الجنوبي الاستبدادية العدوانية». وقالت تساي لراسموسن إن تايوان ستواصل خطـة لتعزيـز قدرات البـلاد لمواجهـة الطائرات المسيّرة الكورية الشمالية، في أعقاب التوغل الأخير زيادة القدرات الدفاعية والتعاون مع المزيد من لطائرات مسيّرة للنظام الشيوعي في المجال الجوي الحلفاء الديمقراطيين لحماية السلام والأمن الكوري الجنوبي. والاستقرار في جميع أنحاء منطقة المحيطين وذكرت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أمس الهندي والهادئ.

الأربعاء أن الجيش الكوري الجنوبي يعتزم إقامة قيادة مشتركة للطائرات المسيّرة، في أقرب وقت ممكن، قادرة على تنفيذ مختلف المهام، مثل المراقبة والحرب الالكترونية، طبقا لما ذكرته شبكة «كيه.بي.إس.وورلد» الإذاعية الكورية الجنوبية

يأتى ذلك اســـتجابة لتعليمات الرئيس الكوري لجنوبي، يون سـوك يول لإنشـاء وحدة مشتركة للطائرات المسيرة، وذكر مسؤول أن الجيش الكوري الجنوبي سيضغط من أجل الخطة، بعد مراجعة شـــاملة لمفهوم العمليات، وهيكل القيـــادة وتنظيم الجهـــاز الجديد. وتـــردد أيضا أنه بينما ستشــمل العملية الكثير من المراجعات، سيتم إنشاء القيادة على وجه السرعة.

كما أعربت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية عن ثقتها في أنه من خلال الاستفادة من تكنولوجيا هيئة التنمية الدفاعية سيكون من المكن إنتاج طائرات شبح مسيرة وصغيرة الحجم، خلال هذا العام، طبقا لتعليمات الرئيس الكوري الجنوبي. كما قرر الجيش الإسراع في تطوير ما تسمى بـ «طائرات مسيرة قاتلة» يمكن أن تهاجم الطائرات المسيرة.

والتحليل السياسي في الدول الغربية نقاشا ساخنا الحرب عليهم لإرضاء جيشهم النافذ والولايات حول أسباب تحول السياسة الخارجية الجديدة المتحدة، حسب وكالة بلومبرغ للأنباء، للصبن خلال السنوات العشر الأخيرة على الأقل ووجهـت حركة طالبان باكســتان التهديد لتصبح أكثر حزما وربما عدوانية، مما يفجر موجات بعدما قال شريف الإثنين إنه لن يسمح لأي من التوتر بين بكين والعديد من العواصم الأخرى. بلد بتوفير ملاذ للإرهابيــين. وجاء هذا عقب ويتساءل المحللون عما إذا كان هذا التوتر ناتجا تصريحات وزير الخارجية بيلاوال بوتو عن كون الصين قوة عظمى أو عن السمات الداخلية زارداري الشــهر الماضي التي قال فيها إن دعم الفريدة للصين كدولة سلطوية يحكمها الحزب الشيوعي الصيني، مع خلفية تاريخية إمبراطورية. حركة طالبان باكستان «خط أحمر».

كلا التفسيرين صحيح جزَّئيا.

وتبنت الإدارتان الأمريكيتان الحالية والسابقة فكرة أن السمات السياسية الداخلية للصين تثير الصراع الخارجي. وقال مايك بومبيو وزير الخارجية في إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب أن الولايات المتحدة والدول الحرة الأخرى لا تستطيع أن تكون آمنة في عالم يسيطر فيه الحزب الشيوعي على الصين. كما أرجع الرئيس الحالي جو بايدن أزمة العلاقات الأمريكية الصينية إلى النظام السياسي السلطوي لجمهورية الصين الشعبية.

حيث يرى المحلل السياسي الأمريكي ديني روي أن

نمط تقليدي

لكن روي، كبير الباحثين في مركز الشرق والغرب للدراسات في هونولولو، يرى في تحليل نشرته مجلة ناشونال إنترست الأمريكية إن الجزء الأكبر من السياسـة الخارجية للصين ليس فريدا، وإنما هو نمط تقليدي للدول الكبيرة والقوية نسبيا. ويمكن تسمية هذا النمط بأنه «سلوك القوة العظمى بخصائص صينية». فالصين لها طريقتها الفريدة في وصف سـلوكها، لكن الهــدف النهائي له يظل ممارسـة الضغط على الـدول الأضعف أو الأصغر لكي تقبل بالأجندة التي تحقق المصالح الصينية، مع القول إنها أجندة تجعل العالم مكانا أفضل، تماما كما فعلت القوى العظمى الأخرى مثل بريطانيا والولايات المتحدة وروسيا واليابان. وكما رفعت الولايات المتحدة مبدأ مونرو في الماضي للدفاع عن مجالها الحيوي، تطالب الصين الآن بمجال حيوي لنفوذها مستخدمة أحيانا شعارات الوحدوية والتحررية، لكنها تعلنها عند الضرورة وتقول «الصين دولة كبيرة والسدول الأخرى دول

ومع ذلك يرصد ديني روي في تحليله 5 عناصر في البيئة السياسية المحلية الفريدة للصين الشعبية تثير الصراع مع الدول الأخرى. العنصر الأول هو أن التركيز المفرط للسلطة في

■ بكين - أف ب: تعهدت بكين ومانيلا الأربعاء

حل خلافاتهما البحرية عبر «مشاورات ودية»،

وذلك أثناء زيارة للرئيس الفيليبيني فرديناند

ماركوس إلى العاصمة الصينية، وسط توترات

متصاعدة حول بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه.

إلى «مشــاورات ودية لحل القضايا البحرية بشكل

مناسب» خلال لقاء الأربعاء، وفق ما أفادت قناة

ويدور خلاف بين الصين والفيليبين بشان بحر

الصين الجنوبي. وتؤكد بكين سيادتها على البحر

بأكملسه تقريبا وتجاهلست حكما أصدرتسه محكمة

دولية بأن ادعاءاتها ليس لها أساس قانوني، فيما

«سي سي تي في» الصينية الرسمية.

دعا ماركـوس ونظيره الصيني شــي جينبينغ

5 أسباب وراء السياسات الخارجية الحازمة للصين ■ نيويـورك - دبأ: تشهد دوائـر البحـث يدزعيم واحديعـرض البلاد لقرارات كارثية. ومن بحـزب آخر وفـق آليـات الانتخابـات والتداول أبرز الأمثلــة خطة الزعيم الراحل ماو تســي تونغ التي حملت شــعار «قفزة عظيمة للأمام» في الفترة من 1958 إلى 1960، عندما سعى ماو لتسريع وتيرة التحول إلى التصنيع عبر حشد الفلاحين لإنتاج الصلب في أفنية منازلهم الخلفية دون تدريب أو توفير المعدات المناسبة فكانت النتيجة إنتاج كميات ضخمة مـن الحديد الزهر عديم الفائــدة، مع تدمير الإنتاج الزراعي لتتعرض البلاد الى مجاعة هائلة.

> الشيوعي على إبلاغ ماو بفشل هذه السياسة. والآن أعاد الرئيس الصيني الحالي شي جين بينج صياغة نمو ذج الحكم الذيّ أثبت فشَّله، لذلكُ لم تكن مفاجأة أن تؤدى سياسات شي «رئيس كل شيء» إلى تدهور مكانة الصين الدولية وإقناع العديد من الاقتصادات الكبرى بفك ارتباطها الجزئى بالصين، وإثارة موجة التكتلات الداخلية والخارجية ضد الصين الشعبية. فأي نظام سلطوي يجعل كل القرارات تعتمد على قوة عقل شخص

> وفي ذلك الوقت لم يجرؤ أحد من قادة الحزب

واحد وليس عدد من الأشخاص. وعلى عكس دعاية جمهورية الصين الشـعبية، فإن شى ليس أذكى شخص فى العالم، كما يمكن أن يؤكد أي شخص قراءة كتاب «فكر شى جين بينج» الذي يحتفي به مسؤولو وإعلام الصين.

العنصر الثاني، هـو أن السياسـة الخارجية للصين تستهدف مغازلة الجمهور المحلى. فالفاعلية في السياسة الخارجية التي تعني تحقيق مصالح الدولة في الأمن والازدهار والمكانة، تتعارض غالبا مع الشعبية التي تعنى اقتناع المواطنين بأن الحكومَّة تدافع عن حقوق وكرامة الوطن. وفي بعض الحالات ترى الحكومة أن تجاوز الصراعات وتسهيل التعاون هـو الأفضل لتحقيـق مصالح البلاد، لكن الرأي العام يريد إظهار القوة الوطنية التي يمكن أن تضر بالعلاقات الدولية المهمة للبلاد. العنصر الثالث في التأثير السلبي للسياسات الداخلية للصين الشعبية على العلاقات الخارجية هو استمرار نظام حكم الحزب الواحد. فنظام حكم الحزب الواحد يؤدي إلى تصلب المواقف الداخلية والذي ينعكـس على المواقف الخارجية، فـي حين أن النظام التنافسي بين حزبين أو أكثر يعني تنافس الأحزاب في طرح الأفكار والرؤى الجديدة للعلاقات الخارجية

وحرص كل حزب على التخلي عن الأفكار السيئة. لكن في النظام السياسي للصين لا وجود لما يسمى بـ «المعارضة الموالية»، وبالتالي لا توجد انتقادات للسياسات، كما يفتقد النظام الصينى لعمليات إعادة التقييم الدورية الطبيعية وبالتالي التصحيح، التي تتم عبر استبدال حزب حاكم

وفي ظل غياب أي فرصة لكي يحصل الحزب الشيوعي على تفويض انتخابي فإنه يعتمد على الترويــج بان الصين «تدافـع دائما عن السلام والاستقرار والعدالة» ولا يعترف أبدا بوجود

أخطاء أو قصور أو عيوب في السياسات الخارجية. والنتيجة هي العجز عن تجنب المخاطر من خلال الحلول التفاوضية أو المبتكرة لمشكلات السياسة الخارجية الصعبة. وتعتبر مشكلة تايوان أبرز مثال على هذا العجز. ففي العقود الأخيرة، وضع الحزب الشيوعي نفسه في موقف يحتم ضرورة أن تصبح تايوان رسميا إقليما صينيا وإلا تواجه حربا من الصين. هذا الموقف يستند إلى رؤية القرن التاسع عشر للسيادة لا يحترم مبدأ الحق في تقرير المصير السائد في القرن العشرين.

أما العنصر الرابع فيتعلق بالحمولة التاريخية التي يحملها قادة الصين في ضوء تاريخ البلاد المتد لنحو 5000 عام والتي تشجع على المواجهات والصراع مع الحكومات الأجنبية. فالصينيون يؤمنون بالطبيعة الهرمية للعلاقات الدولية وأن الصين ظلت لقرون طويلة الدولة الأكثر تقدما والأقوى نفوذا وتأثيرا وأن الإمبراطور الصيني هو الحاكم الشـرعي لتيانكسـيا التـي تعني (كل شيء تحت الجنة) أو كل العالم المعروف. كما يعتقد الصينيون أن العصر الذهبي لآسيا هو ذلك الذي كانت الممالك الصغيرة في المنطقة تدفع فيه ثمن الحماية والامتيازات التجارية للإمبراطورية

الليبرالية تهديد

وأخيرا فإن الحكومة السلطوية في الصين الشعبية ترى أن الليبرالية السياسية تهديد لها، وحددت حكومة الرئيس شي الفكر الليبرالي بشكل خاص باعتباره تهديدا خطيرا لاحتكار الحزب للسلطة في الصين، وهو الهدف الأسمى لكل سياسات الصين الداخلية والخارجية. ويعتقد الحزب الشيوعي الحاكم أن الولايات المتحدة تحاول استخدام الديمقر اطية كأداة للإطاحة به، وأن الهدف النهائي لواشنطن هو إضعاف الصين واستمرار السيطرة الأمريكية على آسيا. ومن هنا يأتى العداء الصيني للكثير من التيارات الليبرالية في الشوون العالمية التي تنظر إليها الكثير من الدول الأخرى نظرة إيجابية مثل تشجيع الشفافية والمحاسبة وتشجيع الحريات المدنية وقبول مبدأ مسؤولية الحماية.

والاستقرار الإقليميين» و »تعزيز التعاون في تطوير

وقالت الحكومة الفيليبينية الأسبوع الماضي إن

الجانبين سيوقعان اتفاقية اتصال «لتجنب سوء

التقدير وسوء الفهم في بحر الفيليبين الغربي»،

في إشارة إلى الجزء من بحر الصين الجنوبي الذي

الصين والفيليبين تتعهدان حل الخلافات البحرية «وديا»

تطالب الفيليبين وفيتنام وماليزيا وبروناي بأجزاء وجوده في المياه المتنازع عليها بعد تقرير لوكالة

وكان ماركوس قد شدد على أنه لن يدع الصين تدوس على حقوق الفيليبين البحرية في المنطقة، وقال قبل الوصول إلى بكين إنه يأمل في معالجة «قضايا الأمن السياسي ذات الطابع الثنائي

«المساهمة بمزيد من الطاقة الإيجابية في السلام

النفط والغاز في المناطق غير المتنازع عليها"» ، وفق أمرت الفيليبين جيشها الشهر الماضى بتعزيز «سي سي تي في»٠ و أفادت القناة أن الطرفين ناقشا العمل معا في مجالات عدة تشمل الزراعة والطب ووقعا مجموعة بلومبرغ بأنّ الصين بدأتٌ في استصلاح أراض غير مأهولة حول جزر سبراتلي. من الاتفاقيات للتعاون في البنية التحتية والثروة السمكية والسياحة ومجالات أخرى.

> والإقليمي». وقال شي لماركوس الأربعاء إن الصين ترغب في

تؤكد أحقيتها به، ولـم تذكر القناة ما إذا كانت هذه الاتفاقية من بين تلك الموقعة الأربعاء.

بوتين يدشن الفرقاطة «الأميرال غورشكوف» المزودة بصواريخ فرط الصوتية انتقادات في موسكو لأداء قوات الجيش مع ارتفاع حصيلة قتلى ماكيفكا إلى نحو 90 جنديا روسيا



الفرقاطة الروسية الجديدة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت تغادر القاعدة البحرية في سيفيرومور

■ موســكو – وكالات: أعلنــت موســكو أمس الأربعاء أن 89 من جنودها قُتلوا ليلة رأس السنة في ضربة صاروخية أوكرانية استهدفتهم في ماكيفكا شرق أوكرانيا، مع تزايد الضغوط على القيادات العسكرية، وفجر أمس الأربعاء بثت وزارة الدفاع الروسية تسجيلا مصورا قال فيه المتحدث باسمها اللفتنانت جنرال سيرغى سيفريوكوف إن «عدد رفاقنا القتلسى ارتفع إلى 89» بعد العثسور على مزيد من الجنت تحت الأنقاض، في حين تحدثت الحصيلة السابقة عن 63 قتيلا.

وأضاف «هناك حاليا لجنــة تحقق لجلاء ملابسات ما حدث، لكن من الواضح منذ الآن أن السبب الرئيس ... هو أن العسكريين شغلوا واستخدموا على نطاق واسع هواتفهم المحمولة في منطقة تطالها أسلحة العدو، بما يتعارض مع حظر» استعمالها، ومن ثم نجحت القوات الأوكرانية في رصدهم واستهدافهم.

انتقادات جديدة

وهذه أكبر حصيلة في هجوم واحد اعترفت يها موسكو منذ بدء الهجوم في شباط/فبراير 2022 وتأتى بعد سلسلة من الانتكاسات العسكرية المحرجة التي منيت بها، وذكرت وسائل الإعلام الروسية إن الضحايا جنود غير محترفين تمت تعبئتهم حديثا.

وأثار الإعلان عن هذه الحصيلة الفادحة انتقادات جديدة للقيادة العسكرية الروسية على «عدم كفاءتها»، على لسان المراسلين الحربيين والمعلقين السروس، ودعت مارغريتا سيمونيان رئيسة قناة «روسيا اليوم» التى تتقدم وسائل الإعلام المروجة لسياسة الكرملين على الصعيد الدولي، إلى الإعلان عن أسماء الضباط الروس و »مدى مسؤوليتهم» في ما حصل، وكتبت على تيلغرام «حان الوقت

لفهم أن الإفلات من العقاب لا يؤدي إلى اللحمة الاجتماعية، الإفلات من العقاب يؤدي إلى جرائم جديدة. وبالتالي، إلى الاستياء العام». وأشاد الزعيم الانفصالي الموالي لروسيا دينيس بوشلين «ببطولة» الجنود الذين نجوا من الضربة الأوكرانية و»خاطروا بحياتهم لإنقاذ رفاقهم» من تحت الأنقاض. وقال بوشلين إن نائب قائد الفوج قُتل في الهجوم وقال الجيش الروسي إن الهجوم نفذ

باستخدام أنظمة صواريخ هيمارس التي حصلت عليها أوكرانيا من الولايات المتحدة لتمكينها مـن توجيه ضربات في العمق، خلف خطوط الجبهة، وأكدت هيئة الأركان العامة الأوكرانية أنها

نفذت هـذه الضربة وأعلن قسـم الاتصالات الاستراتيجية في الجيش الأوكراني أن الحصيلة أكبر مما أعلن عنه في صفوف الروس وقالت وزارة الدفاع البريطانية إنه نظرا لتدمير المبنى في ماكيفكا، «هناك احتمال أن الذخيرة كانت مخزنة بالقرب من أماكن إقامة

وعلى نحو غير معهود في روسيا حيث تتكتم السلطات في أكثر الأحيان بشان الخسائر العسكرية في أوكرانيا، تجمع حوالي 200 شـخص يوم الثلاثاء في سـامارا وسط البلاد حدادا على القتلى الذي يتحدر عدد منهم

وقالت إيكاترينا كولوتوفكينا التي ترأس مجموعة من زوجات الجنود إن «الأمر صعب للغاية، إنـه مخيف، لكن لا يمكن أن ننكسـر، الحزن يوحدنا»، مع دعوتها إلى «الانتقام». وصب معظم مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي غضبهم على القادة العسكريين وليس الرئيس الروسى فلاديمير بوتين الذي

ضربة أخرى لموسكو بعد هزائم كبيرة في ساحة المعركة خلال الأشهر القليلة الماضية. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن أربعة صواريخ أوكرانية أصابت ثكنة روسية مؤقتة في كلية مهنية فـي ماكيفكا القريبة من دونيتسك العاصمة الإقليمية التي تحتلها روسيا في شـرق أوكرانيا، وأضافت أنه على الرغم من بدء تحقيق رسمي فإن من الواضح أن السبب الرئيسي للهجوم هو الاستخدام غير القانوني للهواتف المحمولة من قبل الجنود، وقالت في بيان صدر فجر الأربعاء «ســمح هذا العامل للعدو بتعقب إحداثيات مواقع الجنود وتحديدها ومن ثم توجيه

وشكك سيميون بيجوف، وهو مراسل حربي روسي بارز منحه بوتين وسام الشــجاعة في أو اخر عام 2022، في الأســباب الذي سردتها الوزارة.

ضربة صاروخية».

وكتب على تيليغرام يقول إن أوكرانيا ربما تكون قد تمكنت من تحديد مواقع القوات الروسية عبرطائراتها المسيرة ومخابراتها وليس بالضرورة من خلال الهواتف المحمولة. وقال «قصة الهواتف المحمولة ليست مقنعة للغاية... نادرا ما أقول هذا ولكن هذا هو الحال عندما يكون من الأفضل الترام الصمت على الأقل حتى نهاية التحقيق».

في هذه الأثناء أطلقت جماعة وطنية غير معروفة تدعم أرامل الجنود الروس دعوات للرئيس الروسي تطلب منه إعلان تعبئة واسعة النطاق لملايين الروس وإغلاق الحدود لضمان تحقيق النصر في أوكرانيا.

وأعلن الرئيس الروسيي فلاديمير بوتين، أمس الأربعاء، بدء مهمـة الفرقاطة «الأميرال غورشكوف» القتالية المزودة بصواريخ «تسيركون» فرط الصوتية، معتبرا الخطوة بأنها «حدث هام جدا». وأضاف بوتن،

حوالي 560 يورو. تُســتخدم هــذه الأموال في

تركيب النوافذ، وإصلاح الأسقف، وشراء مواد

و تعمل منظمة الإغاثة من خلال مكاتب محلية

تابعة لها في أوكرانيا. وتعتبر «كاريتاس

أوكرانيا» التي تدعمها الكنيسة الكاثو ليكية

التدفئة أو الملابس الشتوية».

فى تصريح خلال مراسم الاحتفال بدخول الفرقاطـة الخدمـة القتالية: «أنـا متأكد من أن هذه الأسطحة القوية الموجودة على متن الفرقاطة ستحمى روسيا بشكل فعال من التهديــدات الخارجية المحتملة، وستســاعد في ضمان المصالح الوطنية لبلدنا»، حسب موقع «روسيا اليوم» المحلى، يذكر أن سرعة صواريخ «تسيركون» تصل إلى 9 أضعاف سرعة الصوت، ومداها إلى 1000 كلم، ويمكن

حربية مختلفة بما فيها النووية. هجمات في القرم

إطلاقها من الجـو والبر، والبحر من السـفن

والغواصات، كما يمكن تزويدها برؤوس

ميدانيا، وعلى الجبهة في أوكرانيا، استمر القتال أمس الأربعاء، وقال سيرغى سيفريوكوف إن قواته دمرت عدة قاذفات صواريــخ أوكرانية في دروجكيفكا في منطقة دونيتسك، وأوقعت خسائر فادحة في الأرواح بعد الهجوم على ماكيفكا. من جهتها، تحدثت أوكرانيا عن وفاة شخص وتدمير حلبة للتزلج على الجليد. وقال حاكم مدينة سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم ميخائيل راز فوجاييف إن الأسطول الروسي صد هجوما بطائرات مسيرة أوكرانية، أسقطت اثنتان منهاء

على الجانب الأوكراني، أفادت هيئة الأركان العامة الأربعاء عن تعرض كراماتورسك في الشرق وزابوريجيا وخيرسون في الجنوب للقصف، ويتواصل القتال، لا سيما في باخموت أكثر نقاط الجبهة سنخونة في شرق البلاد، وذكر المعهد الأمريكي لدراســة الحرب (ISW) أن الجيش الروسى يواجه «إخفاقات منهجية» في التنظيم، وهــذا يؤثر على قدرته العملياتية في أوكرانيا.

■ كييـف - أف ب: تمنح ورشــة لتصليح

السيارات في كييف الآليات المتداعية حياة

ثانية، محولة إياها إلى مركبات للقوات

الأوكرانية، في محاولة لسد النقص في

وكانت الورشة متخصصة سابقا في

تصليح السيارات التى تتضرر جراء تعرضها

لحوادت تصادم، لكن الوضع تغير بعد غزو

روسيا لأوكرانيا في شباط/فبراير، وتواصلت

مجموعة من المتطوعين مع صاحب الورشة في

الميكانيكي بالورشة يعملون أياما عدة على

شاحنات وحافلات يطلبها الجيش لمهام تشمل

حل وسط

نقل الأسلحة و الطائر ات المسيرة.

الإمدادات مع استمرار المعارك ضد روسيا.

■ كييف - رويترز: قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن روسيا تخطط لاستدعاء مزيد من القوات لشن هجوم كبير جديد، مع أن موسكو تواجه بعض أكبر الجنود الروس قتل في هجوم مماثل في قاعدة

www.alquds.co.uk

ودأبت كييف لأسابيع على قول إن الرئيس بإطلاق حملة تجنيد جماعي أخرى وإغلاق

وقال زيلينسكي في خطابه المسائي المصور أمـس الأول الثلاثاء «لا شـك لدينـا أن قادة مسار الحرب وتأخير هزيمتهم على الأقل».

وأضاف «يجب أن نخرب هذا السيناريو الروسي. نستعد لهذا. يتعين أن يخسر الإرهابيون. يجب أن تفشـل أي محاولة لشن هجو مهم الجديد».

وأرجعت وزارة الدفاع الروسية السبب في ضربة صاروخية أوكرانية دامية أسفرت عن مقتل 89 عسكريا إلى استخدام الجنود الروس للهواتف المحمولة بصورة غير قانونية، وهي أكثر الضربات دموية التى أقرت موسكو بأنها

نُفذت على قواتها منذ بدايّة الحرب، وإذا كانت روسيا تخطط لتعبئة جديدة، فقد تُضعف وفاة عشرات المجندين عشية العام الجديد الروح المعنويـة للجنود الروس. وفر مئات آلاف الرجال من روسيا حينما أمر بوتين باستدعاء جميع من هم على قوى الاحتياط

العالمية الثانية عقب انتكاسات عسكرية. وقال بوتين الشهر الماضى إنه لا حاجة لمزيد من التعبئة. ولكن، في إشارة إلى أن الكرملين قد يدرس الآن فكرة التعبئة، أطلقت جماعة وطنية غير معروفة تدعم أرامل الجنود الروس دعوات لبوتين تطلب منه إعلان تعبئة واسعة

للحرب، إذ حظرت قوانين الإعلام الصارمة الانتقاد العلني، ولكنها في المقابل أطلقت العنان للمدونين المؤيدين للحرب، ويتابع

بمجموعة باحثى معهد بحوث السياسات الخارجية، إن موسكو لديها مشكلة في التسكين الآمن للمجندين الجدد قرب خط

وأضاف في تغريدة «من الصعب تسكينهم بسبب الافتقار إلى قيادة الوحدات الصغيرة،

أوكرانيا: روسيا تخطط لتعبئة جديدة «لتغيير مسار الحرب»

منفصلة في منطقة خيرسون جنوب البلاد في الليلة نفســها، وهو ما لم تؤكده موسكو حتى

وقال أندري تشيرنياك، المسؤول في قسم

الاستخبارات في وزارة الدفاع الأوكرانية، في تعليقات للمنفذ الإعلامي آر.بي.سي-أوكرانيا

إن كييف لا تتوقع توقف هجمات روسيا

هذا العام على الرغم من الحصيلة البشرية

وأردف «حسب تقديرات الاستخبارات

العسكرية الأوكرانية، ربما يخســر الجيش

الروسيي في الأشهر الأربعة أو الخمسة المقبلة

ما قد يصل إلى 70 ألف شخص، وقيادة الدولة

وأضاف أن القادة الروس «يفهمون أنهم

وفي إشارة إلى الغرب بأن روسيا لن تتراجع بشان أوكرانيا، أرسل بوتين فرقاطة

سيخسرون لكنهم لا يعتزمون إنهاء الحرب».

اليوم الأربعاء إلى المحيط الأطلسي مسلحة

بصواريخ كروز من الجيل الجديد الأسرع من

الصوت، التي يمكنها قطع مسافات بسرعة

وقالت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة

الأوكرانية، في تحديثها اليومي الأربعاء،

إن روسيا شنت سبع ضربات صاروخية

و18 ضربة جوية وأكثر من 85 هجوما

باستخدام أنظمة صواريخ متعددة خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة على البنية

التحتيــة المدنية في ثلاث مــدن أوكرانية هي

وأضافت «ثمة قتلى فــى صفوف المدنيين».

ولم يتسن التحقق من تقرير ساحة المعركة

وقالت هيئة الأركان العامة أيضا إن القوات

الروسية واصلت التركيز على التقدم بالقرب

من مدينة باخموت في منطقة دونيتسك، حيث

يُعتقد أن كلا الطرفين فقدا الآلاف من قواتهما

وشنت روسيا ما تسميها «عملية عسكرية

خاصة» فــى أوكرانيا يوم 24 فبراير شــباط،

متذرعة بتهديدات لأمنها وحاجة إلى

حماية المتحدثين بالروسية. وتتهم أوكرانيا

وحلفاؤها موسكو بشن حرب غير مبررة

كراماتورسك وزابوريجيا وخيرسون.

وتنفى روسيا استهداف المدنين.

من مصادر مستقلة،

خلال أسابيع من الحرب،

لانتزاع أراض.

أكبر خمس مرات من سرعة الصوت.

المحتلة (روسيا) مستعدة لهذه الخسائر».

وسيؤدون بشكل أسوأ في الصقيع من الجنود المدربين»، وأضاف أن تسكينهم بالقرب من أماكن تخزين الذخيرة «هو فشـل قيادي بكل و قالت أو كرانيا بشكل مبدئي إن مئات الروس قتلوا في ماكيفكا، وإن عددا ضخما من

الانتقادات الداخلية للحرب بسبب هجوم قُتل فيه عشرات المجندين الجدد، الروسيي فلاديمير بوتين يعترم إصدار أمر

الحدود لمنع هروب الرجال من التجنيد، روسيا الحاليين سيلقون بكل ما في جعبتهم وبكل من سيمكنهم حشدهم لمحاولة تغيير

في سبتمبر/أيلول للمرة الأولى منذ الحرب

النطاق لملايين الروس، ولم يعلق الكرملين على

أوقفت روسيا فعليا كل المعارضة المباشرة مئات الآلاف بعضهم عبر وسائل التواصل

وقال روب لي، وهو أحد كبار الزملاء المواجهة في الشتاء،

مسؤول أوكراني: حان وقت إرسال قوات حفظ سلام إلى محطة زابوريجيا

■ واشـنطن - رويترز: قال رئيس الشـركة الوطنية للطاقة النووية في أوكرانيا إن بلاده تريد من الأمم المتحدة إرسال قوات حفظ سلام إلى محطة زابوريجيا للطاقة النووية حتى دون أن تبرم اتفاقا مع روسيا لإقامة منطقة آمنة هناك. وتطالب أوكرانيا بنشر قوات حفظ سلام تابعة لـــلأمم المتحدة فـــى الموقع منذ ســبتمبر/ أيلول، لكن هذه هي المرة الأولى التي يشير فيها علنا مســؤول أوكراني في مجال الطاقة النووية إلى وجوب نشر قوات حفظ السلام في غياب اتفاق لإقامة منطقة آمنة في المحطة التي سيطرت عليها روسيا بعد وقت قصير من بدء غزوها لأو كرانيا يوم 24 فبراير/شباط الماضي.

وتعرضت محطة زابوريجيا للطاقة النووية، وهي أضخم محطات أوروبا، للقصف وانقطاع الكهرباء مرارا مما أثار مخاوف وقوع كارثة إشعاعية. وتتبادل أوكرانيا وروسيا الاتهامات

اتفاق بين روسيا وأوكرانيا حول منطقة آمنة في عضو دائم في المجلس. وأضاف في لقاء صحافي عبر الإنترنت من مكتبه في كييف أمس الأول الثلاثاء «المشكلة أنه الذرية. لا تحرز العملية أي تقدم».

> وكان رافائيل جروسي، مدير الوكالة الدولية للطاقــة الذرية، يأمل في التوســط للتوصل إلى

وقال بيترو كوتين رئيس شركة إنرجو أتوم الحكومية للطاقة النووية في أوكرانيا إن عدم التوصل لاتفاق يعني أنه ينبغي على مجلس الأمن الدولي نشر قوات لحفظ السلام. وروسيا

لا يوجد حل على مستوى الوكالة الدولية للطاقة وفي بوسع روسيا استخدام حق النقض (الفيتو) ضد أي قرار لمجلس الأمن بشان قوات حفظ السلام. ولكن كوتان قال إن الخطوة ستزيد

مستوى الوعى العام بأفعال موسكو،

وقال إن قوات حفظ السلام ستكون وسيلة لإنهاء سيطرة روسيا على المحطة، ولكن غياب أي منطقة آمنة من شائنه تعقيد ترسيم حدود منطقة سيطرة بعثة قوات حفظ السلام مما قد يعرض قوات حفظ السلام للخطر،

ويفخر كولاغين (46 عاما) قائلا «نساهم

ويشير سينينكو إلى أن نحو 50 مركبة

ويوضح فلاد سامويلينكو الذي يساعد

سينينكو في أعمال التنسيق، أن آراء الجنود

صامدة في الميادين

ويقول سامويلينكو «إن رؤية السيارات

صامدة في ميادين المعارك لأشهر عدة، أمر

يريحنا ويشجعنا على العمل في الوقت

ويوضح سينينكو «نشعر بسعادة كبيرة

عندما يبعث الجنود برسائل إلينا يشيرون

فيها إلى أن إحدى المركبات اجتازت مثلا 15

وفيما يُكمل حديثه، يصل جنديان يرتديان

الزي العسكري الرسمى إلى الورشة لاستلام

سيارة من طراز «تويوتا هايسس» تعود إلى

عام 2002 يعتزمان استخدامها لنقل طائرات

ألف كيلومتر من دون تعطلها».

رباعي وعددا قليلا من الحافلات.

في شأن المركبات أتت إيجابية،

«كاريتاس» تتوقع موجة جديدة من اللاجئين من أوكرانيا

لم يعلق حتى الآن على الهجوم الذي وجه

■ فرايبورغ - دبأ: تتوقع منظمة الإغاثة الكاثوليكية الدولية «كاريتاس» موجة جديدة من اللاجئين الفارين من الحرب في أوكرانيا. وقال رئيس الفريق المعنى باللاجئين الأوكرانيين في المنظمة، جيرنوت كراوس، في تصريحات صحافية في مدينة فرايبورغ الأَلمانية: «إذا استمر تدمير البنية التحتية وانخفضت درجات الحرارة، فلن يكون أمام الناس في بعض المناطق خيار سوى المغادرة... نتوقّع أن تكون هناك موجة أخرى

وذكر أن ملايين الأشخاص اضطروا بالفعل إلى مغادرة البلد الذي مزقته الحرب، مضيفا أن هناك العديد من النساء المسنات من بين أو لئك الذين بقوا في أوكرانيا، وقال: «سيكون عليهن الرحيل، هذا سيقلل العبء عن البلد أولا، لكنه

سيزيد الضغط على دول الجوار، بما في ذلك

كلاجئين في دول أوروبية حاليا، وهناك أكثر

بعض الأشياء داخل أوكرانيا، مثل مولدات الكهرباء. وأشارت المنظمة إلى أنه كان من ووفقا لوكالة غوث اللاجئسن التابعة للأمم المتحدة، يعيش ما يقرب من 8 ملايين أوكراني للمعوزين مساعدة شـتوية لمرة واحدة تعادل

> وفي أوكرانيا تهتم «كاريتاس» بتوزيع الطعام ومياه الشرب، من بين أمور أخرى. وتمنح المنظمة الخيرية للمعوزين بطاقات ماليــة قيمتها ما يعادل 56 يورو شــهريا. وقال كراوس إن إحدى المشكلات تتمثل في مهاجمة روسيا للبنية التحتية، وقال: «إذا لم تكن هناك كهرباء، فلن تعمل البطاقات النقدية أيضا».

الصعب بالفعل في الشتاء الماضي تدبير مواد تدفئة في الموقع، وقال كراوس: «نقدم

من 5ر6 مليون نازح داخل أوكرانيا،

اليونانية، أكبر فرع حاليا للمنظمة، حيث تضم حوالى 2000 موظف، وقال كراوس: «المشكلة هى أنهم (الموظفين) متضررون أيضا وغالبا ما وتحاول «كاريتاس» الحصول على إمدادات الإغاثة محليا وتتجنب الشحنات الخارجية يكون لديهم أفراد مسن عائلاتهم فقدوا منازلهم إلى حد كبير. ومع ذلك لا يمكن الحصول على واضطروا إلى الفرار».

الحكومة الكولومبية تعلق وقف إطلاق النار مع جيش التحرير الوطني

الملف خلال جولة جديــدة من المفاوضات» من

■ بوغوتا - أف ب: علقت الحكومة الكولومبية الأربعاء وقف إطلاق النارمع جيِّشُ التحريــر الوطني بســبب رفض هذه الجماعة المسلحة المشاركة في الهدنة الثنائية لستة أشهر التي أعلنها الرئيس عشية رأس السنة، وصرح وزير الداخلية الفونسو برادا للصحافيين بحضور القيادة العسكرية ووزير الدفاع «أمام الموقف المعلن أمسس (...) قررنا تعليقّ الآثــار القانونية للمرســوم» القاضى بهدنــة ثنائية مع جيــش التحريــر الوطني من الأول من كانون الثاني/يناير حتى 30 حزيران/يونيو.

وأضاف أنه «سيتم التطرق مجددا لهذا

المقرر عقدها في المكسيك في موعد لم يحدد بعد، واستأنفت أول حكومة يسارية في تاريخ كولومبيا والتي تولت السلطة في السابع من آب/أغسطس، محادثات السلام في تشرين الثَّاني/نوفمبر مع جيت التحرير الوطني، آخر حركة تمرد لا تزال ناشطة، والتي علقتها الحكومة المحافظة السابقة برئاسة إيفان

دوكي (2018–2022). وقَّال جيش التحريــر الوطني، الذي يضم نحو 3500 مقاتل وشبكة واسعة من المتعاونين حسب مصادر مستقلة، الثلاثاء في بيان نُشر على مواقع التواصل الاجتماعي وحمل توقيع

«قيادته المركزية»، إنـه «لم يناقش مع حكومة غوستافو بترو أي اقتراح لوقف إطلاق نار ثناًئي، لذلك لا يوجد اتفاق حتى الآن حول هذه ألسألة»،

وأضاف «خلال الجولة الأخيرة من المفاوضات التي جرت في فنزويلا وانتهت في 12 كانون الأول/ديسمبر فقط ما تم الإعلان عنه (...) كان موضع اتفاق». وأعلنت المجموعة المتمردة أن «جيش

التحرير الوطنى لا يلتزم إلا بما تمت مناقشته الحرب يمكن أن يتسبب أي عطل في المركبة في والاتفاق عليه على طاولة الحوار التي نشارك فُيها. ولا يمكن قبول مرسـوم حكومي أحادي حدوث مأساة». الجانب باعتباره اتفاقا».

شان تحضير مركبات لإرسالها إلى الجنود الأوكرانيين الذين يشاركون في المعارك. وأصبح المتخصصون في التصليح

ويقول انتون سينينكو، أحد المتطوعين المكلفين تنسيق العمل «إن أوكرانيا ليست بلدا غنيا ولا تستطيع تزويد جنودها بمركبات رباعية الدفع، لذا تُعد مركبات البيك أب حلا

ويشير إلى أن نوعية المركبات قد تكون مسألة حياة أو موت للجنود الذين يقاتلون في شرق أوكرانيا حيث تتركز المعارك حاليا. ويضيف سينينكو «قد تتعطـل المركبات أحيانا كثيرة في أوقات السلم، لكن خلال

ويتابـع «في حـال تعطل تشـغيل محرك

السيارة، سيعجز الجنود عن الفرار من نيران

ورشة لتصليح السيارات في كييف تعدّل مركبات لإرسالها إلى ميادين المعارك

المجاورة كبولندا ولاتفيا وإستونيا. «بيك اب» ماركة «نيسان» والثانية «فان» من ماركة «تويوتا» كان محركها يحتاج إلى

ويقول سينينكو «نحن لا نغير زيوت التشحيم والفلاتر فحسب، بل نجهز المركبة بصورة كاملة لتصبح قادرة على تحمل الظروف الصعبة التي ستو اجهها في المعارك». والتجهيز الكامل للمركبة يعنى استبدال أنظمة الفرامل وإدخال تعديلات عليها تصبح من خلالها مُناسبة للحروب كإضافة برج أو

هوائي مكافئ لتوفير خدمة الانترنت. وتتغير الميزات التي يطلبها الجيش في المركبات مع استمرار الحرب،

وبينما كانت المركبات ذات العجلتين مفيدة في بعض مناطق القتال المحتدم، تتطلب التضاريس الشرقية الوعرة حيث تتركز المعارك حاليا مركبات دفع رباعي مع إطارات ملائمة للطرق الوعرة.

وكانت القوات الأوكرانية تطلب من الورشة طلاء المركبات بالأخضر انسجاما مع لون الطبيعة، بينما باتوا يفضلون اللونين الرمادي والأسود بسبب ظروف الشتاء.

وأصبح صاحب الورشة رسلان كولاغين يتمتع بخبرة عسكرية غير رسمية بفضل هذا

العمل، بينما لم يكن مضطرا في السابق للأخذ في الاعتبار كل هذه العوامـل عند تصليح أي

ويتلقى متطوعون أوكرانيون يجمعون التبرعات، هـذه المركبات كتبرعات أو يتولون من خــلال هذا العمل في انتصــار أوكرانيا في شراءها، وغالبا ما يستقدمونها من البلدان وفي أحد الأيام، كان العاملون في الورشــة جرى إرسالها حتى الآن إلى الجبهة الشرقية، ينكبون على تحويل مركبتين الأولى من نوع وتشمل مركبات «بيك آب» وسيارات دفع

و تطلبت مركبة «الفان» المستوردة من النرويلج تعديلات فلى مكابحها ومحركها بالإضافة إلى إدخال تعديلات طفيفة عليها،

وزير المالية للمواطنين؛ انتظروا عاما أشد قسوة... والأقصى يصرخ مستنجدا بشعوب خائفة وأنظمة لا تملك قرارها الجنيه يخوض وحيدا معركة البقاء... وسعر فائدة هو الأعلى في تاريخ البنوك المصرية

القاهرة ـ «القدس العربي» – من حسام عبد البصير:

استيقظ المصريون أمس الأربعاء 4 يناير/كانون الثاني على وقع هزة عنيفة أصابت عملتهم الوطنية، حيث باغتت الورقة الخضراء الجنيه محققة قفزة كبيرة تجاوزت قيمتها، حيث تجاوز الدولار لأول مرة حاجز الـ26 جنيها ما اعتبره خبراء إيذنا ببدء التعويم غير المدار من قبل البنك المركزي ليواجه الجنيه، أهم معاركه على الإطلاق، وسط مخاوف عنيفة تسود الأوساط كافة، خشية انفلات غير مسبوق في

معلنا عن شهادة جديدة بفائدة قدرها 25% وتعد الأعلى في تاريخ البنوك المصرية. وبينما تواصل الأغلبية البحث عما يقيم الأود ويعين الجسد على الحياة، سعى وزير المالية محمد معيط لتمهيد المواطنين لمقبل الأيام معترفا بأننا والعالم سنواجه عاما قاسيا، وفي سياق الوضع الاقتصادى كشف البنك المركزي المصري، أمس عن ارتفاع الاحتياطي النقدي من العملات الأجنبية

وأشعل البنك الأهلى سوق المال،

من عرق الفقير

البداية مع توابع الأزمة التي تعصف بالجميع واهتم بها عماد فؤاد في "الوطّن": صحيح التجارة شطارة، لكن حُرام اللى بيحصلُّ ده.. قالها صراحة المصرفى الكبير هشـــام عز العرب، تعليقا على ما كشفه من حصول بعض المستوردين والتجار على الدولار من البنوك بالسعر الرسمي، وقيامهم بحساب أسعار المنتج النهائي للمستهلكين بأسعار صرف الدولار في السـوق السـوداء . أخذت ما قالــه عز العرب وقذفته فيّ وجه واحد من كبار المستوردين، الذي يملك في الوقت نفسّه عدة محلات لبيع معظم وارداته، ويمارس هذاً السلوك الذي يحسبه «شـطارة وهو في الواقع حرام، كما وصفه البنكير عز العرب. وقال المستورد: في السابق كنا نقوم - يقصد هو وغيره من المستوردين والتجار - بركن السلع في المخازن بعض الوقت لتعطيش الأسواق عدة أيام لضّمان البيع بأسعار أعلى لتعظيم الأرباح، لأننا لا نضمن أن ما لدينا من بضائع حال بيعها اليوم، سنتمكن من شرائها – أو استيرادها – بالسعر نفسه غداً، واكتشفناً مع الوقت أننا نجمد رأسمالنا بأيدينا، ولا يدور كما يجب على مدار العام. وواصل الرجل.. والآن السـوق كله ماشي زي ما بيقول صاحبك (يقصد هشام عز العرب) فنحن بالَّفعل نستورد البضاعة بسعر الدولار الرسمى اليوم، ونبيعها بسعر الدولار المتوقع غدا، أشرت إلى شعار التجار الفج «كله على قفا الزبون» وسألت محدثي: لماذا لا تبيع بأسعار اليوم، وإذا ارتفعت الأسعار عليكٌ غدا، يحق لك البيع بالسَّعْرِ الْأَعلى؟ فأجاب الرجل: الموضوع تجاوز استهداف الربح، يجب على أن أضمن إعادة ملء مخازني بالكميات ربي المنطقة المبيعة، واستفاض الرجل في التفسير: لو بعت كامل البضاعة بسعر اليوم، فإن مجمَّل ثمنها مع الأرباح سيعيد ملء المخازن بكميات أقل من البضائع، ومع الوقت سيتآكل رأس المال.

«بكش الحكومة»

وصف عماد فؤاد الأسلوب الذي يلجأ له كثير من التجار والقطط السمان خلال المرحلة الراهنة بأنه يندرج تحت منطق الجشع الطاغي على الأسواق حاليا، كما شرحه هذا «البكاش» وفقا للكلُّمة الشهيرة على ألسنة المصريين لوصف الشـخص الذي يكون معروفــا بالحيلة والكذبّ. واستشهد الكاتب بالزميل الصحافي عبداللطيف وهبة الذي واجه الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، في مؤتمر صحافي قائلا: الحكومة تحملت الكثير خلال أزَّمتي كوَّرونا والحرب الروسيِّية الأوكرانية، واعَّتمدتّ مخصصات مالية لرفع حد الأدنى للأجور والمعاشات، ومخصصات التضامن الاجتماعي لإضافة أسر جديدة، وزيادة حصص السلع التموينيَّة، فإذا كانت الحكومة تحملت كل هذا، وكذلك المواطن تحمل تبعات الأزمة، فلماذا لا يتحمـل القطاع الخاص نصيبه منها؟ وأشـار وهبة إلى أنه لا يوجد قطاع خاص في العالم يحقق أرباحا تصل 10-60 إلى 10-60 و 10-60 كما هي الحال في مصر، في الوقت الذي 10-60تتراوح فيه معدلات الربّح طبقا للإحصائيّات العالمية ما بين 20% و 25%. ورد رئيس الوزراء: نحن نشجع القطاع الخاص حتى يقـود التنمية الاقتصادية.. وأضافٌ: بصراحة نحن لا نتدخل في التسعير، ولكن ننسق مع . اتحاًد الصناعات واتحاد الغّرف التجارية لضبط الأسعار. الواضح أن ما طرحه الزميل عبداللطيف وهبة كان مباغتا للدكتور مدبولي، ولهذا جاء رده متحفظا أكثر من اللازم، لدرجة عدم اقتنَّاعي بما قال، ويكشف عن عجز الحكوَّمة في «بكش» الأزمة الحالية — و «بكش» هنا حسبما جاء في معَّاجِم اللغة بمعنى حل العقدة، والواقع كما نعيشــه الآنَّ يؤكد أن «بكش» التجار غلب «بكش» الحكومة.

لانهم صعايدة

حقائق صادمة اطلع عليها خالد حسن في "الوفد"،

بشان الأشقاء في الجنوب: البعض لا يعرف أن صعيد مصر خال من دور رعاية المسنين.. ليس بسبب ضعف الإمكانيات أو قسوة الصعايدة، ولكن الواقع يؤكد أنه لا وجود في القاموس الصعيدي أو التقاليد والعادات الصعيدية ما يسمى بعقوق الوالدين، فهو عار يلازم صاحبه، لا يقل عن جريمة الشرف.. أما دور المسنين أو مجرد و جود الآباء فيها، فيعتبر عقوقا لا يستهان به حتى لو كان الابن أو الابنــة يدفعون بالآلاف لرعاية آبائهم في تلك الدور، فهذا لن يغني عن الدفء الأسـري، وما قُدمة الوالدان من تضحيات حتى تصلهما وتنعم بوجودهما معك.. ربما يتألم ويشعر بأهمية وجودهما. منذ أيام قرأنا عـن افتتاح دار القـوة الناعمة للمسـنين التابعة لنقابة المهن التمثيلية.. رغم أن الخبر يبدو سـعيدا، لكن للأسف هـو إعلان عن خطأ ما موجود داخل الوسـط الفني، أو ربماً عُقــوق كبير، خاصة داخل الوســط الــذي هو ربماً يعتبره البعض قدوة للمواطن.. ممثلون كانوا نجوما في الماضي وأصبحوا لا حول لهم ولا قوة، بل يتسولون أيضًا من الفقر والعقوق وترك الأهل والنقابة والمنتجين.. عشرات وربما مئات من الممثلين أصبحوا تحت حد الفقر، بينما ينعم نجوم آخرون بالصابون الذهب والسيارات الذهبية .. السالة تحتاج إلى صندوق نقابي محترم، يتم من خُلاله صرف معاش يليق بأعضاء النّقابة، وهو ما يجب في جميع النقابات المهنية.. ربما شعر البعض من نجوم الفنّ والرّياضة أيضا أن المسألة ربما لن تدوم، وقام بإنشَّاء مطاعم أو مشروعات في المجال أو خارجه، ولكنَّ الكثير منهم لم يعمل حسابا لليوم الذي ينطفئ فيه نجمه، ويستغنى عنه المنتجون «مباراة الاعتزال».

صميدة عضو مجلس الشيوخ، بإعلان اللجنة الأمريكية للحريات الدينية الدولية بخروج مصر من قائمة الدول المثيرة للقلق، نتيجة الطفرات الإيجابية الحادثة في تعامل الدولة مع ملف الأقباط وملف المرأة، باعتبارهما أهم عناصر ترسيخ الجمهورية الجديدة لمبادئ المواطنة والمساواة، وعدم التميين، إيمانا بأن المواطنة هي حجر الزاوية في بناء دولة العدالة. ومن أخبار الحوادث: تكثف الأجهزة الأمنية في الجيزة تحرياتها حول العثور على جثة مدير عام الطب البيطري الأسبق في الجيزة داخل منزله مكبل اليدين ومكمم الفم ومخنوقا. وتم تحرير محضر بالواقعة وإخطار النيابة العامة التي تولت التحقيقات..

بنصو 470 مليون دولار ليبلغ 34.002

مليار دو لار في نهاية ديسمبر/كانون

الأول الماضي مقابل 33.532 مليار دولار

فى نوفمبر/تشرين الثانى السابق له.

المؤتمر برئاسة الربان عمر المختار

ومن أخبار الأحزاب: أشاد حزب

الفقر بالتساوي

يمضي خالد حسن في رصده للمزيد من الحقائق المرة: للأسف أصبحت جميع المهن تعاني الفقر والجحود، وأصبحت دار القوة الناعمة مطلوبة في كلّ النقابات المهنية، حتى نقابة الصحافيين، التي خرج منها من يطلب من النقابة إنشاء دار للمسنين أسوة بالدار «الناعمة». أعتقد أن الكثير من النقابات المهنية تحتاج إلى دعم حكومي قوي، لإنقاذ أبناً ثها من الفُقر، خاصة بعد وصولهم سن المعاش التقاعدي، أو لعدم وجود عمل وحالة الغلاء الفاحش والبطالة. نعم نُحن نرى النجوم ممثلين ومطربين في سياراتهم الفارهة، نُسمع عن الأرقامُ المهولــة التي تدفع لهــم مقابل أعمالهم ولكن بقــاء الحال من المحال، خاصَّة أن هناك مئات الفنانين لا يجدون عملا بســـب إصرار شركات الإنتاج على الاستعانة بالبعض دون الآخر، والانتقاء الذي جعل العمل في أيدي حفنة قليلة من النجوم. صرحت للإعلام الممثلة وفاء مكَّي، وكانت نجمة منذ 30 عاما بأنها لا تجد ما تنفق منه على ابنها ووالدتها، لعدم وجود عمل . لها، وبعيدا عن حالة التشـفى التي أظهرتها وسائل التواصل الاجتماعي لكونها صاحبة واقعة ضرب فتاتين وتعذيبهما كانتا في خدمتها، إلا أن تصريح وفاء يكشف حالة الضياع التي أصبح عليها نجوم الفن المعتزلون رغما عنهم، لعدم وجود عملً.. في الماضي أتذكر برنامجا تلفزيونيا شهيراً كان يذاع في التلفزيون المصري اسمه ربيع العمر.. كان يعرض مشاكلً كبار السن والمعاشات.. نحن الآن نحتاج بالفعل إلى تسليط إعلامي على هؤلاء والاهتمام بهم، وليتذكر كل مسؤول أن يوم الكبر والإحالة إلى المعاش مقبل لا محالة وإن طال العمر .. وكما تدين تدان. ولنتحلُّ جميعا بعادات الجنوب ليدخل حياتنا القاموس الصعيدي بكل ما فيه من مروءة وخير.

حكومة بن غفير لا نتنياهو

بدايــة متوقعة وفق ما يرى جلال عــارف في "الأخبار" من

الحكومة الإسرائيلية الجديدة. اقتحم اليميني المتطرف بن غفير الذي أصبح وزيرا للأمن الداخلي في الحكومة الجديدة، المسجد الأقصى ومعه عدد من المتطرفين في حراسة الشرطة، في خطوة خطيرة تستفز مشاعر ملايين المسلمين والعرب، وتَّتحدى المجتمِّع الدولي، وتعلن أن المساس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة هو خط ثابت في سياســة الحكومة الإســر آئيلية الجديدة، التــى جمعت كلّ غلاة اليمين المتطرف. وفي محاولة فاشلة للتخفيف من وقع الخطوة الاستفرازية الخطيرة، تتم إذاعة أنباء عن محاولةً نتنياهـ و منع بن غفيـ ر من الإقـدام عليها، ورفـض الأخير لذلك.. وقد يكون ذلك من باب «توزيع الأدوار» بين أقطاب التطرف الذين تجمعهم الحكومة الجديدة، لكنه يثبت ما قاله المعارضون في إسرائيل نفسها بأن هذه ستكون حكومة بن غفير وليست حكومة نتنياهو ، الذي خضع لكل شروط اليمين المتطرف من أجل أن يعود للحكم، ويفلت من محاكمة قد تلقى به في السجن بتهم الاحتيال والرشوة والفساد. الإدانة عامةً بالطبع في العالمين العربي والإسـالامي، والمطالبة بأن يتحمل المجتمع الدولي مسـو وليّاته قبل انفجـار الأوضاع، لا بد من أن تترجم لتحرك سياسي واسع يقطع الطريق على محاولة تغيير الأوضاع القانونية والتاريخية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الأسيرة. السلطة الفلسطينية طالبت الولايات المتحدة بالذات بأن تتحرك قبل فوات الأوان (بحكم أنها الداعم الأساسي لإسـرائيل) ولا شـك في أن الولاياتُ المتحدة تدرك جيدا حجم الخطر، وقد حاولت بالفعل تنبيه نتنياهـو لذلك، وأيـدت تحفظها على حكومة يسـيطر عليها المتطرفون والفاشيون .. لكن الإرهاب دائما بلا عقل، ولو ادعى غير ذلك. البيت الأبيض أعلن أن مستشار الأمن القومي سوليفان سيزور إسرائيل هذا الشهر. والرئيس بايدن وصفّ نتنياهو قبل أيام بأنه صديقه منذ عقود، وبأنه «ملتزم بحل الدولتين ومعارضة السياسات التي تعرض تطبيقه للخطر»... والخطر الآن لـم يعد مجرد احتمال. والسـؤال الآن: كيف سيتصرف بايدن، وماذا سيحمل مستشاره للأمن القومي من رسائل لإسرائيل؟ وماذا سيفعل إذا كان القرار في يدبن غفير الموضوع في قوائم الإرهاب الأمريكية؟

نتنياهو وبن زايد

كانت السنة الماضية التي تابع انصرافها سليمان جودة في "مصراوي" تلملم أوراقهاً لتغادر، وكان بنيامين نتنياهو يؤِّدي اليمين الدســـتورية في تل أبيب، رئيســـا للحكومة الإسرائيلية الجديدة. وقد اختلف الذين تابعوا أنباء تشكيل هذه الحكومة الجديدة حول أشياء كثيرة، ولكنهم اتفقوا على شــىء واحد هــو أنها الحكومة الإســرائيلية الأشد تطرفا مندأن قامت الدولة العبرية قبل 74 سنة. وهذا كلام في محله بالنسبة للذين تابعوا ويتابعون ما يقوله رئيس هذه الحكومة، سـواء في اللحظة التي جاءه فيها تكليف بتشكيلها من الرئيس الإسرائيلي، أو على مدى الشهر الذي قضاه في تشكيلها إلى أن خرجت للنور في آخر ديســمبر/كانون الأول. ونحن نذكر أنه بمجرد أن جاءه تكليف التشكيل قال، إن السلام مع الفلسطينيين ليس أولويــة في حكومته، وأن الأولوية هي للتوسـع في اتفاقات السلام مع الدول العربية، بعد أنَّ شلملت هذهً الاتفاقات أربع دول عربيــة في 2020، ونحن نعرف أن هذا حدث عندما كان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب يستعد لمغادرة البيت الأبيض، وعندما كان نتنياهو نفسه على رأس الحكومة وقتها، ولكنه غادر هو الآخر بعد ترامب بفترة، ثم عاد ليشكل حكومته الحالية من جديد. كانت الدول الأربع هي الإمارات والبحرين والسودان والمغرب، وكانت هي الدول التي انطلقت بينها وبين الدولة العبرية علاقات دبلو ماسية في تلك السنة، وكان المغرب استثناء

لأنه كان يحتفظ بمكتب اتصالات إسرائيلي على أرضه قبل 2020. وكانت الدول الأربع تقول وهي تطّلق ما أطلقته مع إسرائيل، إنها تريد أن يكونَ ما جرى إطَّلاقه بينهما لصالح القضية الأم في المنطقة .. وكانت تقصد قضية فلسطين

بينما الأقصى ينتهك

اعترف سليمان جودة بأنه لم يكن هناك أحد ضد السلاء كمبدأ في المنطقة، ولكن المشكلة كانت في ألا يؤدي ما تم بين الدول العربية الأربع وإسرائيل، إلى قطع أي خطوة جديدة في الحل بين الفلسـطينيين والإسـرائيليين.. وقد كان هذا هو ما حدث بالفعل على مدى العامين الماضيين.. فلا تزال قضية فلسـطين في مكانها لم تتحرك خطـوة واحدة، بل ربما تأخرت بسبب ما يقوم به المستوطنون الإسرائيليون فى الضفة الغربية ضد الفلسطينيين الأبرياء، الذين هم أصّحاب أرض وأصحاب قضيــة عادلة تبحث عمن ينتصر لها. وفي أثناء هذا كله كان نتنياهو يقول إن أولوية حكومته هي عقد اتفاقات سلام مع عواصم عربية جديدة: وإنَّ هذه الْآتفاقــات التي يتحدّثُ عنها هي التي ســتكون مُدُخَلا إلى الحل في قضيةً فلسطن.. وهذا طبعًا كلام غير صحيح وغير دقيقّ، لأن العكس منه تماما هو الصحيح وهو الدقيقُ. العكس هو الصحيح وهو الدقيق، لأن الوصوّل إلى حل عادل في القضية الفلسطينية، هو المدخل الطبيعي إلى السلام مع الدول العربية، وليس الحل العادل سوى قيام دولة فلسطّينية مستقلة، وذات سيادة، وعاصمتها القدس الشرقية، إلى جانب الدولة العبرية سـواء بسواء.. هذ هو الصحيـح، وهذا هو الدقيق، والقـول بخلاف ذلك هو و ضع للعربة أمام الحصان. و في حديث له مع شبيكة "سے أن أن " الأمريكية، قال العاهل الأردني عبد الله الثاني ما يعبر عن هذا المعنى بالضبط .. قال: إنّ رسم مستقبل جيد للفلسطينيين هو شرط دمج إسرائيل في المنطقة، كان الملك يتحدث في توقيت أداء حكومة نتنياهو اليمين الدستورية، وكان يريد أن يقول بأن العربة لا تتقدم الحصان ولكن في

طالبان والأخرون

تتعرض حركة طالبان التي يهتم بتطورها عمرو الشوبكي في "المصري اليوم" إلى نوعين من الضغوط: الأول ضغُّوطُ المجتمعُ الدولي التي لا تخلو في بعض الأحيان من حسابات السياسية، ورسائل المؤسسات الدينية الإســـلامية النزيهة مثل الأزهر، لتصحيح المفاهيم المغلوطة عن الدين والقيم الإنسانية، والحقيقة أن حركة طالبان لديها بنية عقائدياة فيها كثير من الدين وقليل من السياسـة، والمقصود هنا بحسـب مـا أوضح الكاتب، التفسيرات المغلوطة والمتشددة للدين، فالحركة مقارنة بنماذج دينية كثيرة تنطلق مما تتصور أنه يمثل صحيح الديـن، حتى لو أضرها سياسـيا في حـين أن إيران مثلًا تنطلق من تحقيق مصالح الأمــة الإيرانية، حتى لو جاءت على حساب بعض قناعتها الدينية، أما طالبان فأصبحت بعد فـض تحالفها مع جماعـات التطـرف العنيف، تمثل نموذجا «للســـذاجة الدينية» حتى لو جاءت على حساب مصالحها السياسية، وتسعى لتأسيس إمارة محلية ترفع شعارات إسلامية، وســيكون مصيرها فشــلا كبيرا. وقد يكون قرار الحركة الأخير بمنع تعليم الفتيات في المراحل الثانوية تُسم الجامعية، وأعقبته بقرار آخر بمنع النساء من العمل في القطاع الخاص، يمثل سابقة غير متكررة في تاريخ النظم والجماعات المتشددة، فجميعها لم تمنع تعليم النساء إنما منعت الاختلاط في فصول الدراسة، وسمحت للنساء بالتعلم في كليات تضم فقط السيدات ومنعت الرجال، طلابا ومدرسين، من دخول أي مؤسسة تعليمية

الأزهر وقرار طالبان

رفض الأزهر الشريف الذي يثتى على دوره التنويري المعتدل عمرو الشوبكي قرار طالبانَّ، وأُعلنَّ شيخ الْأزْهْر الإمام أحمد الطيب أن «قرار طالبان منع النساء الأفغانيات من التعليم الجامعي، يتعارض مع الشّريعة الإسلامية». وأوضح أن الشريعة تدعو الرجال والنساء إلى السعى وراء التعليم «من المهد إلى اللحد». ووصف الحظر بأنه صادم للمسلمين وغير المسلمين، وما كان ينبغي ولا يليق أن يصدر عن أي مسلم، فضلاً عن أن يتمسَّك به ويزهو بإصداره، وحث قادة طالبان على التراجع عن القرار، وقال: «أحيلهم إلى كتاب الإمــام الحافظ بن حَّجر (تهذيب التهذيب) ليعلموا – إن كانوا لا يعلمون – أنه ذكر نحو 130 امرأة ما بين راوية للحديث وفقيهة ومؤرِّخة وأديبة من الصحابيات والتِّابعيات وممَّن أتــى بعدهن. وكذلك كتاب (معجم أعلام النّساء) لزينب العاملي». واعتبر الطيب القرار لا يُمثِّلٌ شريعة الإسلام، ويتناقضَّ جدريًا مع دعوة القرآن. وحذر في ختام رسالته من تحريم تعليم النساء والفتيات، وسلَّب المرأة حقها الشرعي، فَالإسلام فرض طُلِبِ العلمِ على كلْ مسلم و مسلمة، «قُلْ هَلْ يَسْتَوى الَّذينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُ وَأَنَّ ، موقَّف الأزهر من منع تعليم المرأة مُشرف ويستحق الإشادة، ومطلوب أن يفتح قنوات اتصالات مع شيوخ طالبان، الذين يُفتون في الدين بعيدا عن السياسة، خاصة أن العالم كله لديه قنوات اتصال مع الحركة في المجالات الأمنية والاقتصادية والإنسانية، وترك مجال التفسيرات الدينية لرجال دين لا يعرفون صحيح الدين، ولا توجد مؤسسة قادرة على تصحيح هذه المفاهيم المغلوطة مثل الأزهر.

وداعا عناني خيم الحزن على أوساط المثقفين، إثر الإعلان عن وفاة

إعملًى قناة على اليوتيوب ياحنفى ... أشرشح فيها للولية أم عماد

إلى غسيلها بينقط علينا إا

الدكتُور محمد عناني الذي ارتبَطْ كارم يحيى، كما أخبرنا في "المشهد"، بتراثه الصخم: أدرك أهمية محمد عناني، الذي رحل عن عمر 84 عاما أنه الأستاد والمترجم والمثقف والكاتب المســرحى، الذي حطَّم بإخلاصه وأدائه واستقامته العلمية عندي ـ وربما عند غيري من أمثالي ـ هذا الجدار من العزوف والنفور الذي أقامه أستاذه رشّاد رشدي. كما يمكنني أن أتأمــل وأدرك اليوم تميــزه بين قرينيه وزميليه ســمير ســرحـان و فو زي فهمي. و مع كل التقديـــر لهما و لجهو دهما: وحقا لـم يكونا بالضبط على عين ما صنع رشاد رشدي بتلاميذ آخرين لــه كالراحل الدكتور نبيــل راغب. ولكنني أعتقد أن عناني ظل مخلصا لعمله كأستاذ جامعي، وعملة في الترجمة والكَّتابة المســرحية والنقدية، كراهب بعيد عن أضُّواء الســلطة ومغرياتها. كرَّس نفسه وحياته لهذا العمل والإنتاج المعرفي، دون أن ينساق كرفيقيه لإغراء المناصب القياديــة في المؤسســة الثقافيــة، ومعها الكتابــة بانتظام في الصحف الســيارة، والظهور بمعية الرؤســاء والوزراء مسَــتلبا ومؤديا الــدور المطلوب منه في حمّـى المهرجانات والمؤتمــرات والمعارض. وأعتــرف اليوم نادما مع شــغفي بالمسرح والمسرحيات لعقود من حياتي منذ الصبا والشباب، بإننى لم أهتم بالقدر الواجب بالمســرحيات التي ألفها ٌمحمد عناني، ولا يمكنني أن أنكر فضله أيضًا في تعريف القراء وإمتاعي شخصيا بكتاب مسرحيان أوروبيان ونصوصهم الَّتى ترجَّمها قبل عقود لَجيل جديد حينها من أعلام مسـرح "العبث" و"اللامعقول"، مثل البريطاني هارولد بنتر. وقد أسهم ورفيقاه في تعريفنا بهذا الجيل من أعلام ما بعد جيل الحرب العالمية الثانية: أزبورن ويونسكو وأرابال وشحادة وغيرهم، وربما ظلمت وجيلي ظلما تاما كاملا الدكتور عناني، عندما لم نقرأ كما ينبغي باهتمام ترجماته لمسرحيات شكسبير، اليوم رحل أستاذ مثَّقف عظيم آخر،

خطيئة على كوبري

شيء وصفه سامح فوزي في "الشروق" بأنه صادم أن ينشغل المجتمع بموضوع هامشي وسط هذا الكم من التحديات الاقتصادية والاجتماعية، التي تواجهه، قد يرى البعض في مشــاهد عاطُّفية بين شــاب وَّفتاًه على أحد الكباري مســ أخلاقية مريعة، أو انحرافا سـلوكيا ينذّر بســوء العاقبة، و لا يرون الفاجّعة نفسّـخاً في الانفلّات الأخلاقي والسلوكي الذي يعج به الشـــارع المصري على كل المســتويات. بالتأكيد لا أحد يبرر سلوكا خَاطئا، أو يطالب جهات التَّحقيق بغض الطرف عن ذلك، ولكن ما يلفت الانتباه هو حالة الفراغ النفسي الشديد التي يعاني منها المجتمع إلى الحد الذي يحتل فيه فيديو يسجل الو اقعة أعلَى مشاهدة، وأكثر بحثا على محركات البحث على الإنترنت، ويضطر الإعلام إلى مناقشة الحادثّة، طالما اكتسبت طابعا جماهيريا. بالتأكيد هي قصة هامشية كشفت حالة الفراغ التي يعيشها الناس بدءا من الشاب والفتاة البائسين، اللذين لم يُجدا سوى رصيف كوبري للتعبير عن مشاعرهما، حتى لو كأن ذلك يمثّل خطأ أُخلاقياً، مرورا بالشّخص الذي قام بتصوير ونشر الفيديو، وهو المخطئ الأكبر في رأيي، وانتَّهاء بمرتادي مُو اقعُ التواصُل الاجتماعي، الذين ينشغلون بالإثارة. إن نشر الفيديو والجدل حوله دليلٌ على أن الناس لم تعد لديهم القدرة على ترتيب أولويات الاهتمام فــي حياتهم. يذكرني ذلك دوما بالتفرقة في علم الاجتماع بين ثقافة الذنب وثقافة العار.. ثقافة الذنب أن تَشْعرُ بالمشكلةٌ، وتُسعى إلى حلها، بينما ثقافة العار أن تعرف المشكلة، وتحاول التعتيم عليها.

المتهم طليق

قد تكون في حكاية العاشقين الشــباب، وفق ما يرى سامح

شكري، أسباب جديرة بالدراسة مثل تدهور التربية الأسرية، وزيادة الضغوط النفسية على الشباب، وصعوبة الزواج، وتدهور الظروف المعيشية، وشكلانية الخطابات الدينية التي لا تذهب مباشــرة إلى وجدان الأجيال الشـــابة، ودور وسائلّ التواصل الاجتماعي في إثارة مشاعر الشباب، وضعف المضمون الأخلاقي لمؤسّسات التعليم، وغيرها. كل ذلك أسباب جديرة بالدراسة.. علينا أن نسأل أنفُسنا قبل أن نعاقب الشاب و الفَتَّاةَ، و همَّا أهل له، عن الســبب الذي دفعهما إلى ذلك، لأننى أظن أن هنـــاك الكثير من أوجــه الانحراف فــى العلاقات بينّ الجنســين لا نعرفها، أو نعرِّفها ونتجاهلُّها، أو لمَّ يكشــف عنَّها النقاب، أو لم تجد متطفلا بيده كاميرا يقوم بتصويرها. من هنا يجب أن لا نتعامل مع الواقع مدفوعين فقط بثقافة العار، فقد صار الشارع المصري مليئا بكل صور الفوضى من معاكسات، إلى تحرش مرورا بالخناقات والسباب، ويكفي أن هناك شـوارع رئيسية اتجاه واحد صارت الآن اتجاهين نتيجة مرور التوكتوك بها، واحتلال الباعة المتجولين لأرصفتها، وممارســـة البلطجة، ويكفى أن هناك الآن موقفا للتوكتوك إلى جوار قصر القبة، بالطبع شـــيء مؤسف أن نرى مشهدا غير أخلاقي لشاب وفتاه على كوبــريّ، ولكن الأكثر إيلاما منـــه الواقع الّذي فيه الكثير من المشاهد اللاأخلاقية التي نراها، ونطبع أعيننا عليها، ونهيل عليها تراب التجاهل.

كوابيس عالمية

نتوجه نحو ساحة الحرب في صحبة مرسىي عطا الله في "الأهراُم": منذ عودة الرئيس الأوكّراني زيلينســكّي من زيارتهً للعاصمة الأمريكية واشنطن، برزت على سطح المشهد الدولى لغة تصعيدية في الخطاب السياسي و الإعلامي المتبادل بين موسكو وكييف، الأمر الذي يوحى بأن أحداثًا كثيرة وحاسمة على وشك

أن تقع وربما تؤدي إلى اهتزازات مخيفة في الميزان الذي ما زال يمسك بالموقف الدولي كله، ويحول دون انزلاق العالم إلى مواجهات أوسع تتخطى حدود الاستخدام المحسوب للأسلحة التقليدية، من الدبابات والطائرات والمدافع والصواريخ. أريد أن أقول إن أي قراءة دقيقة لمؤشرات التصعيد المتبادل في الخطاب السياسي والإعلامي بين موسكو وكييف، يدفع إلى الاعتقاد بأن الموقف أصبح حساسا إلى درجة مفزعة لأن أي خطأ في الحساب منَّ جانب أيَّ من الأطرافَ الأَخرى المتورطة في الصراع الروسي الأوكراني الرهيب، وعلى رأسـها أمريكا وحلف الأطلنطي يمكن أن يؤدي إلى فتح ترسانات الأسطحة النووية وانزلاق العالم نحو أبواب النهآية. ويخطئ من يتجاهل ذلكَ التزامن المريب بين التصعيد العسكري والسياسي والإعلامي في الجبهة الروسية الأوكرانية، وذلكُ التَّصعيد المفاجَّى في شــرُّق ٱســيا، سوَّاء في منطقة بحر تايوان بين الصين وفورموزا، أو في مجاهرة كوريا الشمالية بتكثيف إنتاجها من الذخائر النووية ومواصلة تجاربها الصاروخية، التي تثير ذعر جيرانها وبالذات كوريا الجنوبية واليابان. ويزيد من مشاعر القلق بشان مستقبل السلام العالمي واقترابه من حافة الخطر.. أن العلاقات بين أمريكا وروسيا قد وصلت في الآونة الأخيرة إلى حد بعيد من التراجع فَّى ظَل غَيابِ دُورِ دوليَّ فعال، خصوصا من جانب أوروبا التيّ ما زالت عاجزة عن فتح طريق يسمح بتغيير مسار الأحداث، بعيدا عن خطر الصدام الوشيك ويتجاوب مع تمنيات الشعوب الأوروبية التي ترى أن السلام العالمي بات معلقا على شعرة وهو ما يهدد طموحاتها في الرخاء والتنمية وعدم العودة لكوابيس الحروب العالمية مرة أخرى.

الله

يد الحلاد

خلال فترة الدراســة الحامعية، شــاركت الدكتورة بسمة عبد العزيز الكاتبة في الشروق، في مَجِلة طِّلابية توصُّف بالمعارضة وعنوانها "كلمة". كانت المُجلة تُكتُب وتُطبَع بالجهود الذاتية، فَّتُوزُّع سرا وتتناقلها الأيدي بحرص؛ لكنها كثيرا ما تتعرَّض للمُصادرة، ويُواجه القائمون عَليها بعضَ المتاعب. كانت لها رغم ضآلة الحجم وضيق نطاق التوزيع؛ قيمـة موضوعية، تؤكد وجَودَ صورة من صور الرَّفض والمَّقاوَمة. توالت الأيامُ وإذا بُّالْكُلُمَةُ تَفْقَدُ مُعَنَّاهَا عَلَى مُخْتَلَفَ الْمُستَوْبِات، وتصبح مَمْجُوجة تَافَهِة، لا تُستِحقُّ مَجِلةً ولا منبرا، ثمَّة كَلمةٌ على انفراد؛ لا يُحبَّد أن يسمِعَها الآخرون، وكَلَّمةٌ في سِرِّك؛ يُرجى ألاَّ تُفشِّي بها لأحد، وكلمة بائخـة؛ أي قولة صدرتّ في غير وقتها ومَوضعها فِسبّبت الضيِـقُ والحَرَجِ، وكلمُّهُ أخيرةً تنهى مسـألة طال إلِّنقاشَ حولَها، وكلِمةُ سُـرٌ تفتّح لحاملها ما انْغلق، وّأخيرا ثمَّة كلمِةٌ عليا؛ تسـود وتجبُّ مَا دونها. حضرت ضمن فعاليات مُتعدِّدة أَقيمَت للاحتفاء بيو م اللغة العربية؛ ندُّو ة شَـارك فيها مِّن يُعدون من أعلام الحقلَ اللغَـوي بَحكم تعريفاتِهم ومناصبهم. جلـس بعضُهم إلي المنصَّة، وبدأ رئيسُ الجلسة بكلِّمَةُ ترحيب مُوجَّهة للحضور، تُخلِّلها تكريمٌ لمسـؤولين قيل إنهمَ يخدمُونَ اللَّغَّةَ بوسائل شتَّى. تابعت الأسمَّاءُ والحيثيات، فلم أستوعب السَّببَ الذي من أجله يُكَرَّم هؤلاءً الأشخاص؛ إذْ هم منتمون إلى جهاتٍ يُناطُّ بها حمايةُ اللُّغة عبر سن القوانين والتشريعات؛ لكنهم يغضُون أبصارَهم عن واجباتهم ويتَّجاهلُونَ أُدُّوارَهم عَـدا المَظهريُّ منها، بل يتركُونُ قانُونَ حَمَايةٌ اللغـة العربية قابعاً فـى الأدراج، تمرُّ عليه الأعـوامُ، فلا يجد من بينهم حامياً ولا نصيراً. لم تكن الكلمة التي أَلقيت في محلَّها، فَمُسْوٌ غَاتِ المَنْحِ وِ الدَحِّ بِدِتِ مُفتعلة زائفة، وَ الغرِضُ أَن يُعطى التقديرُ لغير مُستَحّقيه، أشــرفُ المَقال مَا وُصفَ بأنه كلمةُ حقّ في وجه سُـلطان جائر؛ فصِاحبها لا يُذعن لخُوفَ ولا يصمت خشـيةً الَّأَذَى، لا تســــ كته الرهبة ولا تُخرس المطامع لسانه، إن نطقَ أفصح وإن كتبَ بيَّن ووضَّح؛ ولو رأى السِيفَ على مَرمى البصر، ترفعه يدُ الجلاد. أعدارُ الصامتين غزيرةٌ ودوافع الخاصَعين جمَّةٌ وفيرة، والكلمةُ أمسَت سلاحا مَعطوبا، وشـاهدا على ردَّة أصابت الأقلامَ والأفهام، وأفضّت بالناس إلى ذل وهوان.

عقاد لا غير

لدى المثقفين من الأحداث ما يثير ضيقهم حسبما أوضح فاروق جويدة في "الأهرام": منذ سنوات تم هدم فيلا أم كلثوم على نيل الزمالك وأقيم فندق غريب على أطلال الفيلا ولم يعترض أحد.. رغم أن الأفضل كان إقامة متحف لكوكب الشّرق يكون مزارا لعشّاقها في مصر والعالم العربي.. وأخيرا تقرر هدم بيت الكاتب عباس محمود العقاد في أسـوان، رغم أن الصور التي نشرت للبيت تؤكد أنه في حاله جيدة، وكل البيوت يمكن ترميمها ولا أتصور أن يهدم بيت عاش فيه العقاد أو ولد فيه .. وحين زرت الهند حرصت أن أشاهد بيت شاعر الهند العظيم طاغور في مدينة كلكتا وكل دول العالم تحرص على حماية وإنقاذ آثار رموزها من عوامل الزمن، لكن الغريب أننا لا نقدر كثيرا هــذا التراث ونتعامل معه بجفاء غريب رغم أننا نقيم المتاحف الضخمة لآثارنا القديمة، ونتجاهل رموزاً عاشـت معنا وأضاءت عقولنا بالفكر والإبـداع.. وإذا كانت البيوت قد تم هدمها وكل ما فيها من الذكريات والأحداث، فإن هدم الأضرحة حرّك أحزانا كثيرة لدى المصريين، كما حدث في ضريح طه حسين ويحيى حقى.. مثل هذه الأماكن ينبغى أن نتعامل معها بصورة أفضل، سـواء كانوا أحياء أو في رحاب الله .. إن بيت العقاد يجب أن يُتحول إلى متحفّ يضُّم آثار الرجل وتاريخـه الحافل، فقد كان أقرب كتاب مصر لزعيم ثورة 19 سعد زغلول وسجن حين هاجم الملك تحت قبة البرلاان، وكان قريبا من الزعيم جمال عبدالناصر في بداية ثورة يوليو/تموز، ويكفي أن يضم بيت العقاد آثار الرجل بدلا من هدمه .. إذا كنا نتعامل مع تاريخنا القديم بكل الحرص والتقدير فرعونيا وإسلاميا وقبطيا، فإن رموزنا المعاصرة هى التى قادت ثـورة الفكر والفن والإبـداع ويجب أن تأخذ مكَّانها في مسيرة التاريخ.. مثل هذه القرارات يجب أن تخضع للدراســة قبل البت فيها من حيث صلاحية المبنى، أو إمكانات ترميمه خاصة حين يتعلق الأمر برمز في مكانة وتاريخ كاتب في حجم العقاد لأن لدينا «عقادا» و احدا..

محمد منصور *

يتفهموا جميع المراحل التى يمر بها العمل

التلفزيوني، بما في ذلَّك التعامل مع الأجهزة الفنية اللازمة لهذا العمل، والتي

كانت غير معروفة في المنطقة العربية

على أعلى قمة في جبل قاسيون، جبل

دمشق الشهير، وعلى ارتفاع 1200 متراً

عن سطح البحر، أقيم استوديو الإرسال

التلفزيوني الذي سيبثُ التلفزيون منه كل

برامجه، كأن ذلك خياراً هندسياً كي تغطي

شارة البث التلفزيوني أكبر مساحة ممكنة

من دمشق وضواحيها، لكن الصعود

إلى الجبل في طريق شاهقة ووعرة

وغير ممهدة جيداً، كان معاناة يومية

شاقة للعاملين فيه، وكان تحدياً مربكاً

للعمل الإعلامي، ويشير صباح في هذا

السياق: «أذكر أن الخطاب الشهير الذي

ألقاه الرئيس عبد الناصر أمام الجمعية

العامة للأمم المتحدة في أيلول/ ســبتمبر

1960 وصلنا تسجيله إلى مطار دمشق

قبل نشرة الأخبار بفترة قصيرة، وكنا

نحرص على أن يذاع من تلفزيون دمشق

في الوقت ذاته الذي يذيعه فيه تلفزيون

القاهرة، ولكي نضمن وصوله إلى قمة

الجبل في موعد النشرة، عمد رئيس مرآب

التلفزيون الأخ أبو أحمد إلى وضع رتل من

عدة سيارات على جانب الطريق الصاعد،

لتكون بمثابة احتياط للسيارة التي تحمل

الشريط، فإذا ما أصابها عطل أو تلكَّأت في

الصعود فإن إحدى السيارات الاحتياط

تستلمه منها وتكمل المشوار». لكن تحدي

الطريق لم يكن هـو المعضلة وحدها، فقد

كان كل شيء ضبابياً لا ملامح ولا أشكال

معروفة لـه، كان عليهـم أن يبتكروا كل

شيء من العدم، بدءا من طريقة تقديم

تلاوة القرآن الكريم في افتتاح الإرسال

كان على السوريين أن يواجهوا رعب

منافسة الشقيقة الكبرى، بتاريخها الفني

العريق، سينمائيا ومســرحيا وتِشكيليا،ٍ

لكن كل ذلك الخوف، انقلب حماساً وإبداعاً

وتحدياً رابحاً، سمته الصحافة المصرية

نفسها (العجزة) في أول تحقيق نشر عن

تلفزيون دمشق في العدد الثالث عشر

من مجلة «الإذاعـة والتلفزيون» الصادر

في آب/أغسـُطس عام 1960 وتثمة ملاحظةً

مهمة يوردها صباح عن ظروف انطلاق

وحتى نشرة الأخبار،

إذاعة دمشق أول من تبنى إنتاج الأخوين

رحباني وفيروز وعبد الحليم حافظ، وأول من أطلق فكرة الموجز الإخباري كل ساعة،

كما أحدثت برامج أصبحت في ما بعد ركنا

ثابتا في الإذاعات الأخرى كبرنامج (حدث

في مثل هذا اليوم) الذي كانت إذاعة

دمشق أول من أطلقته قبل أكثر من خمسين

تنقل صباح قباني في العمل الإعلامي

والثقافي. وحسين أعلنت الوحدة بين مصر

وسورياً في عهد الرئيسين شكري القوتلي

وجمال عبد الناصر، كان على صباح

قباني أن يستعدِ للسفر إلى القاهرة،

التي أصبحت مقراً لــوزارة الخارجية في

الجمهورية المتحدة، إلا أن تأسيس وزارة

الثقافة والإرشاد القومي في الإقليم

الشمالي (سوريا) جعلته يعدل عن السفر

ويلتحقّ بالوزارة الجديدة مديراً للفنون

فيها. وها هنا استفاد من حصيلة اطلاعه

على الفنون والمسارح في باريس أثناء

دراسته للدكتوراه فيها، وكانت له بصمات

واضحة في تأسيس معارض الفنون

. التشكيلية، ومعارض للتصوير الضوئي،

وتأسيس المسرح القومي السوري الذي

أنشـــئ في عهد الوحدة وكان الفنان نهاد

مغامرة تلفزيونية صعبة

إلا أن ذلك كله رغم صعوبتِه، يبقى

أشبه بالسير على اليابسة، قياساً لمغامرة

تأسيس التلفزيون السوري، التي تحدث

عنها صباح في مذاكراته، وكأنها تحليق

في الفضاء؛ وهو محق في ذلك، دون

شك، حين نعلم أن قرار إنشاء التلفزيون،

صدر قبل ثمانية أشهر فقط من تحديد

قلعى أول مدير له.

عاماً كما يقول صباح قباني،





حسام الدين محمد *

«الساعد جميل» يحل لغز «الأنسة منيرة»!

لسات على سيناريو إحدى حلقات مسلسل إذاعي: «حكم العدالة» وتظهر ببدايــة الصفحة الأولى البسـملة وآية قـل هو الله تُم دعاء: «رب يسّـر ولا تعسّر». الشاب هو منيب، وهو يتحدث عن إرث والده هائل اليوسفي، الذي بدأ كتابة برنامج «حكم العدالة» الإذاعي عام 1977، وورثه الابن عنه عام لن تنسى أجيال من المستمعين السوريين صوت ضابط الشرطة في المسلسل

■ في مقابلة تلفزيونية على قناة «دراما» السـورية عام 2022، يضع شاب

يهدّد المتهم بإنزاله إلى «المساعد جميل» أي إلى قبو التعذيب، وانتهاء الحلقات باعتراف «المجرم» و بحكم تصدره المحكمة «حضوريا» باســم الشعب، بإعدام يمكن اعتبار المسلسل تلخيصا فنيا لطبيعة النظام السياسيّ السوري

برمّته، الذي، يشكل فيه «المساعد جميل» و نظراؤه الرعبون فيَّ أقبية فروّع الأمن والمخابرات، الجذر الأساسي لعمل النظام، وما يحصل في مخافر الشرطة وقاعات المحاكم هو «حكم العدالة». حل «حكم العدالة» محل مسلسل بعنوان «الجريمة والعقاب» للكاتب نفسه، ويمكن اعتباره «اسما فنيا» لجغرافيا الإبادة الجماعية والثقافية للسوريين، التي تكثفت وتبلورت بعد عام 2011، كما يمكن اعتبار حفرة «حي التضامن» التي حفرتها عناصر المخابرات عام 2013 ليلقوا فيها رجالا ونساء جمعوهم جزافا على الحواجز، وحكموا عليهم بالإعدام دون أن يعرفوا السبب، ودون حتى لمساعدة «المساعد جميل» إحدى قاعات «حكم العدالة» الآنف الذكر!

لغز نعى المعارضة والنظام لـ«الأنسة منيرة»

بدأ السوريون نقاشا ضاريا حول وفاة منيرة قبيسي، مع تفاجؤ البعض من نعى شخصيات إسلامية معارضة لها، بالتزامن مع نعيها من قبل النظام. أشار الكاتب السورى محمد أمير ناشر النعم، إلى قلة المعلومات حول قبيسي وجماعتها وإلى أن «جل من نعاها لا يعرفونها أيضا. لم يلتقوا بها في يوم ما، ولم يجلسوا إليها ولم يسمعوا منها» وأنه لم يكن للسيدة المتوفاة «كتاب أو مقال يقرأونه، ولم يُؤثر عنها حتى سـطر واحد أو درس أو حديث مسـجل يُســـتمع إليه!». في غياب الكتاب والمقال والحديث المسجل لــ«الآنسة منيرة» كأدلة منطقية للنقاش أشار بعض الإسلاميين إلى ثمار الجماعة الظاهرية (وجود جماعة من آلاف الفتيات والنساء المحجبات) وهو ما رد عليه ناشر النعم بالإشارة إلى «الناجيات من شرنقة هذه الجماعة ممن يتحدثن عن الأثر السلبي السيئ الذي عانين منه، وكيف أنهن لم يستعدن توازنهن النفسي إلا بعد الأنسحاب منها و الانفكاك عنها».

يساهم معتز الخطيب، أستاذ فلسفة الأخلاق في جامعة حمد بن خليفة، «القبيسيات ونظام الأسد: من فضاء المنازل الى فضاء النظام» بإضافة بعض «المعلومات المتاحة» لتقديم قراءة مختلفة لظاهرة القبيسيات، تبدو أقرب لتفسير نعي الإسلاميين لها. يرى الخطيب أن الجزم بسردية واحدة عن منيرة القبيسي، وجماعتها، «أمر محلّ إشكال» ويفسّر ضرورة قراءة «الدليل» الذي استخدَّمه مجمل من انتقدوا منيرة القبيسي وجماعتها، بشكل أكثر عمقا، متوصلا إلى أن «صورة اجتماع وفد نسائي ببشّار الأسد ووزير الأوقاف سنة 2012» كانت تمثل «تتويجا لسعى النظام إلى ضبط هذه الجماعة والتحكم فيها». تظهر الجماعة، ضمن المقال الآنف، موضوعة، بعد اندلاع الثورة عام 2011، تحت ضغوط سلطوية لتدجينها وتشفيلها تحت جناح النظام، مثل باقي الأفرع الدينية له، كجماعة كفتارو، ووزارة الأوقاف، وهو ما يظهرها، عملياً، بصورة الجماعة الدعوية المانعة للتدجين. يشرح الخطيب أن الضغط تم عبر أربعة مسارات وتدرج من رسم صور سلبية لها من خلال الدراما السورية، وإرهاب زعيمتها باستدعائها أمنيا (قبل الثورة) وإجبارها على الخروج من المنازل إلى المساجد، وصولا إلى اغتيال إحدى «الآنسات» عام 2013، وسجن بعض أفراد الجماعة.

يحلل الخطيب «تقريرا مفصلا» في حوزته حول اللقاء الأول مع بشار الأسد، الذي حضرته «قبيسيات» عام 2012، ويعتبر أن ما جرى كان «استدراجا» للجماعة إلى جامع العثمان بحجة عقد لقاء إلزامي مع وزير الأوقاف، لمناقشة مسائل تتعلق بالمدارس الشرعية، ثم اختيار 80 من مديرات المدارس الشرعية وموظفات الأوقاف اللاتي حضرن لقاء مع بشار الأسد أبلغهن فيه أن لا رجعة عن الحل الأمني. عقب اجتماع آخر مع الأسد حضرته قبيسيات، عام 2014، تم تعيين سلمى عياش أخت زوجة وزير الأوقاف، والقيادية في الجماعة، في منصب معاون وزير الأوقاف، وهو ما اعتبر «رسالة صريحة ومباشرة عنّ العلاقة بين النظام والقبيسيات» و «انحيازا صريحا وعلنيا» و «مكافأة للجماعة» «التي تم تدجينها».

تكرر الظهور مع الأسد، وآخره كان عام 2022، لكن ثمة من رأى، مثل الشيخ أسامة الرفاعي، أن عياش مثلت انشقاقا داخل الجماعة. تحدثت عياش في كلمة في لقاء مع الأســد عام 2014 باسم «الدعوة النسائية» وأكد بيان لوزارةً الأوقاف، عام 2018 عدم وجود تنظيم القبيســيات، فيما تحدث الأسد حينها عنّ «معلمات القرآن» وحسب الخطيب فقد أنهى النظام «الجماعة رسميا

ما جرى للقبيسيات، حسب الرواية الآنفة، هو إنزالهن إلى قبو المساعد جميل، حيث خرجن جماعة جديدة مع إعلان ممثلته في الجماعة سلمى عياش، الحكم «حضوريا» بانتظام الجماعة ضمن أجهاً ذة النظام. كان ما يحصل ثورة ضد النظام، ولم يعد هناك وقت جلد وصبر للنظام للتعامل مع الشكليات. الحجاب والمنازل أداتان للمقاومة، والرد هو بكشف الحجاب (وإنّ بطريقة مختلفة عما فعلته مظليات رفعت الأسد في ثمانينيات القرن الماضي) وبإخراج النسوة من منازلهن وعليه فقد صارت الجماعة «دعوة نسائية» تحت إشراف وزارة الأوقاف، وصار أعضاؤها «معلمات قرآن».

رحفظ النوع، في مواجهة الغزاة!

تمثُّل الجماعة، التي نشأت عام 1960، في اعتقادي، رد فعل اجتماعي ديني ومناطقي على الدولة العسكرية -الأمنية، التي بدأت باستهداف الآجتماع المدنى، وَّطبقاته العليا اقتصاديا وسياســيا، بدَّا ذلك نكوصا متدرجا لمواجهةٌ غائلة كبرى، تمثلها الدولة التسلطية. الجماعة، بهذا المعنى، بدأت كمنظومة دفاع وصّد أهلية، عبر نظام تحجّب جماعي، وعودة للمنازل. في ظل الدولة الشمولية، التي تحتكر الصعود السياسي والاجتماعي، يكون نظام الشبكات الأهلية، هـو تنظيم دفاعي نكوصي، تنظيم يواجه عسكرة وأمننة الدولة وانتهاكها للضوابط الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بنظام رقابة وضبط وتبادل منافع نسوية واجتماعية. العلاقة بين الدائرتين هو ما يجمع أو يفرق نظام قهر عام مع منظومة ضبط وقهر خاصة. واضح أن النساء الدمشقيات اللاتي بدأن الحركة تعاطين مع الخبرة التاريخية المريرة للمدينة مع «الغزاة» فرقة «الآنسة منيرة» إحدى التعبيرات المعقدة عن هذا التاريخ وهو ما يجعلها تحمل الكثير من مفارقاتــه وتناقضاته، وهنا، وقبل أي اقتراحات سياســية للتفكير، يمكن التفكير في البيولوجيا، وقانون حفظ النوع. تبدو أدوات التحليل السياسي والفقهي غير كافية، وعليه يفترض الاستفادة أيضا من مناهـج الأنثروبولوجيا، لفَّهم الدوائـر المتداخلة بين الدعوي والسياسـي والمناطقي، وكذلك علم الاجتماع النفسي، للسـماح بدراسـة طرق تشـكلُّ الجماعات النكوصية، في ظل الحاجة الاجتماعية الكبرى لمعنى (الدين ونظام

حملت حركة النساء هذه معنى إيجابيا بطريقة ما، لأنها تنتزع المبادرة من الرجال، وتقوم بتنظيم «أخوية» نسوية أقرب للرهبنة، حيث تنذر «الآنسات» أنفسهن لتطبيق نظام الدفاع الذي اجترحنه، كما تحمل المعانى السلبية للعودة إلى الكهوف، وتطبيق التنميطات الطبقية والجندرية والمناطقية. ما نقرأه من تجارب «الناجيات» و «الناجين» من الجماعة الدعوية، لا يساعد، على أي حال، في التأسف على مآلها، وإن كان يؤكد خسارة طرق الدفاع الأهلية أمام توحش الدولة التسلطية. التأسف، واجب، مع ذلك، على عموم السوريين الدين خرجوا على النظام، لكنّهم لم يخرجوا من منطق «حكم العدالة» الأسدي، بعد.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

ثماني سنوات على رحيله

صباح قباني: سيرة البناء والنهوض في زمن البراءة الوطنية

■ قبل نحو ثمانية أعــوام، وفي اليوم الأول من عام 2015، رحل صباح قباني الكاتب والإعلامي والدبلوماسي ومؤسس التلفزيون الســوري، والشــقيّق الأصغر للشاعر نزار قباني، ووالد الكاتبة رنا قباني. فاجأته نوبة قلبية في منزله في حي المالكي الراقي وسطٍ العاصمة دمشق، فرحل عن (87) عاماً، لو حكت سنواتها، لاختصرت سيرة الإذاعة والتلفزيون والثقافة والفنون في سوريا، في أرقى سنوات نهوضها في خمسينيات وستينيات القرن العشرين!

الماضى بعين الرضا

حين نشر صباح قباني جانباً من

مذكراته وسيرته المهنية والعائلية عام 2008 تحــت عنــوان (مــن أوراق العمر) كتبتُ في إحدى الصحف العربية، انطباعاً عاماً عن تلك المذكرات أقول فيه: «يخرج القارئ لمذكرات صباح قباني الإعلامي والدبلوماسي السوري، التي صدرت في دمشق تحت عنوان (من أوراق العمر: مسيرة حياة في الإعلام والفن والدبلوماسية) يخرج بانطباع مهم، هو أن سـوريا التي يتحدث عنهـا صباح في مذكراته، غير سوريا التي نعيشها الآن. فلا شيء مما أورده في الكتاب يمت بصلة إلى سوريا اليوم سوى أسماء المدن والأمكنة التي بقيت على حالها، كل شيء تراجع وارتبك، وفقد حيويته وبريقه، خصوصاً على الصعيد الفني، حيث كان صباح قباني أول مدير للتلفزيون السوري لدى إنشائه في عهد الوحدة بين مصر وسـوريا، وكان بدَّلك واضع اللبنة الأولى التي أسست لكل ما أتى بعده». أذكر أن صباح اتصل بى يومها ليقول بصوته الهادئ الرصين: «أُشْكُرك لأنك قرأت ما بين السطور. إنها سوريا غير التي نعيشــها الآن فعلاً». فقد كان صباح قباني الذي نشر كتابه الأولِ وهو في الثمانين من العمر، كاتباً متأنقاً مترفعاً، ينظر إلى الماضى نظرة رضا مشبعة بالحنين، فلا يرى فيه سوى الجمال والألق وحمى التنافس على العطاء بين شبان مؤمنين بما يكتبون وما يبدعون، ثم يغمض عينِيه بصمت كي يشيح عن حاضر صار بعيداً عن مسار البدايات الناهض، المترع بالآمال الكبيرة والأحلام الكبيرة.

سيرة دمشقية ناصعة

ينتمي صباح قباني المولــود في ح مئذنة الشحم في دمشق عام (1928) إلى عائلة دمشقية عريقة، كان هاجسها التأسيس والابتكار، وقد اختصر صباح ذلك في كلمات قالها له أحد الأصدقاء ذات مرة: «إن هاجس التأسيس يتملككم جميعاً جيلا بعد جيل؛ جـدك (أبو خليل القباني) أسسس المسرح الغنائي العربي، ووالدُّك أسـس أول معمل للملبّس والشّـو كولاته في دمشق، ونزار أسس مدرسة شعرية حديثة كأنت نسيج وحدها بلغتها وتراكيبها وموضوعاتها، وجئت أنت في نهاية المطاف لتؤسس التلفزيون السوري بعد مرور مئة عام تماماً على تأسيس أبي

■ في سنة 1968، أصدرت دار الطليعة للطباعة

والنشر في بيروت، الجزء الأول من مذكرات طالب

مشتاق، أحد بناة العراق الحديث، الذي شغل

مختلف الوظائف، على تباينها، ونجح في إدارتها

كلها، وكسب مودة مرؤوسيه واحترامهم، فضلاعن

ثقة رؤسائه، وقد صدر جزؤها الأول الذي يقع في

ستمئة واثنتين وعشرين صفحة من الحجم الكبير،

تحت عنوان «أوراق أيامي» وتضيء هذه الأوراق،

(1900 – 1958) وسيردفها طالب مشتاق بالجزء

وقد عجبت لقوة الشخصية والصدق مع الذات،

ومع الآخرين وتقديم المساعدة لمن يحتاجها، حتى

إن كان لا يعرف، والنوازع الطيبة التي تمتع بها طالب

مشتاق، المولود في مدينة الكاظمية سنة 1900،

التي نشأ فيها وشب، والمتوفى سنة 1977، كما

عجبت لهذه الوظائف التي تسنمها، وقد نجح في

إدارتها كلها، على الرغم - كما قلت آنفا- من تباينها

واختلافها، فقد عمل معلما في ناحية الهويدر في لواء

ديالي سنة 1920، ثم كاتبا في نظارة (وزارة) المعارف

بداية تأسيس الحكم الوطني في العراق، ثم يختاره

وزير المعارف هبة الدين الشهرستاني سكرتيرا له،

وقد ذاع صيت كفاءته وإخلاصه، ثم ينقل معلما

إلى مدرسة تطبيقات دار المعلمين في بغداد، ويشيد

بكفاءة وإخلاص ساطع الحصري، واسمه الحقيقي

مصطفى ساطع، كما يقول مشتاق، الذي كان له فضل

وضع الأسس الرصينة للتعليم في العراق، ويكفيه

فضرا قراءته التي تعلمنا من خلالها أبجدية الحرف

العربي (القراءة الخلدونية) مُطلقا عليها اسم نجله

البكر (خلدون) وقد بلغ من حرص ساطع الحصري

على العملية التعليمية والتربوية في العراق، إنه لا

يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا عاينها وأبدى رأيا فيها،

حتى إنه يزور طالب لـدى قيامه بالتدريس: «فاجأني

الحصرى يوماً بحضوره، وكنت منهمكاً آنئذ في إلقاء

الدرس.. جلس الأستاذ على

آخر مقعد في الصف، وعندما

انتهى الدرس ذهب توا إلى

غرفة المدير واستدعاني إليه،

قال: لقد كنتَ موفقا جداً في

اجتذاب الطلاب إليك، كانوا

يصغون بانتباه وشوق وهذا

أهم شيء يجب أن يسعى

إليه كل معلم يطمح في

ويوم يرغب طالب مشتاق

في ترك الوظيفة الحكومية،

كي يعمل في المحاماة،

فضلا عن توقه للعمل

في جريدة «الاستقلال»

لصاحبها عبد الغفور

النجاح بعمله».

الثاني من أوراق أيامه، التي تسرد المدة من سنة

1958، وحتى الأول من كانون الثاني/يناير1965.

نحو ستة عقود من تاريخ العراق الحديث

خليل مسرحه». وكان والد صباح (توفيق قباني) قد أسسس ورأس في ثلاثينيات القرنّ العشرين أول نقابة تعنى بشؤون المهنّة التي كان رائداً من روادها، تحت اسم (نقابة عمال السكاكر) ورغم أنه كان في تلك الفترة صاحب أهم وأكبر معمل بينها، إلا أنه ظل يعتبر نفســه واحداً من العمال. وقد استطاع بفضل شعبيته الواسعة في الأوساط التجارية والاجتماعية أن يوظف تلك الشعبية في خدمة النشاط الوطني الذي كان يمارسه ويموله خلال الانتداب الفرنسي، وحين رحل توفيق قباني عام 1954 صدرت جميع الصحف السوريّة في العهد الديمقراطي السوري، وقد خصصت افتتاحياتها الطويلة للإشادة بجهاده وتضحياته في سبيل استقلال وطنه، ويعلق صباح على ذلك بالقول: «كان ذلك تكريما لـم ينله أي مواطن آخر لا يشـغل

بصمات تأسيسية في إذاعة دمشق

منصباً رسمياً» لكن خلف تلك العبارة

المقتضبة، ثمة صورة تستحق التوقف.

صورة سـوريا التي كانت تعتـز بتاريخ

أبناتها بعيداً عن المناصب الرسمية وعن

الانتماء للحزب الحاكم والسلطة والجاه.

صورة سوريا التي تنطوي صحافتها على

هامش واسع من الحيوية والحرية وتقديم

الصورة الحقيقية للناس والحياة.

اجتاز صباح قبانى وهو الابن الأصغر في العائلة، مخاضاً صعباً بين دراسة الطب نزولا عند رغبة والدته، والاتجاه إلى كلية الحقوق لدراسة القانون، حيث انتقل وتابع دراسته في جامعة دمشق، ثم سافر إلى باريس أواخر عام 1949 لينال شهادة الدكتوراه في الحقوق الدولية ويعود إلى ســوريا عام 1953، لكن قبل السفر إلى باريس كانت موهبته الفنية قد أخذته مرة إلى الرسم بدافع من حب شقيقه نزار للرسم في فتوته الأولسي، وأخرى إلى فن التصوير الضوئي، الذي ظل ملازما له في ما بعد كهواية، فضلا عن حبه للعمل الإذاعي الذي بدأ أثناء دراسته

الدكتور صباح قباني يتفقد الاستوديو ليلة افتتاح التلفزيون السوري

الجامعية، وتحول إلى نشاط رسمي حين

أصدر مدير إذاعة دمشق الأديب فؤاد الشايب قراراً في الأول من أكتوبر/تشرين الأول عام 1947 بتعيين صباح قباني مذيعا رسمياً في إذاعة دمشق. وقد عاد صباح قباني للعمل في الإذاعة

بعد عودته من باريس، بدعوة من مديرها اللامع آنذاك الصحافي أحمد العسة، الذي جعله ينحى الالتحاق بالعمل الدبلوماسي جانباً، ويشترك معه في بلورة ملامح العهد الذهبي لإذاعة دمشق، وجعلها مركز إشــعاع ثقافي وفني محلي وعربي، استقطب كبار الأدباء والفنانين في تلك الفترة، حيث صدر مرسوم بتعيينه مديراً لبرامج الإذاعـة عـام 1954. واللافت أن مجلة «الآداب» الأدبية اللبنانية المرموقة، كتبت مستبشرة بهذا القرار فقالت: «عيّن صباح قباني مديرا للبرامج في المديرية العامة للإذاعة السورية، فتفاعل الفنانون والأدباء لما يأملون من توجيه البرامج المذاعة توجيها عربيا فنيا، وكان واضحا أن البرامـج السابقة لم تكن تخلو من انحلالية، خاصة في مادة الغناء».

عمدت إذاعة دمشّـق في تلك الفترة إلى استحداث هيكلية جديدة للبرامج، تعتمد في عناصرها على الإيقاع السريع والتناول الجذاب، وعلى استحداث عشرات الزوايا اليومية، التي تتضمن أحاديث فكرية واجتماعية وفلسفية وقانونية وطبية بلغة مبسطة وعذبة، وبما لا يتجاوز الدقائق الخمس، وكانت

موعد انطلاق بثه في الثالث والعشرين من تموز/ يوليو عام 1960 متزامنا مع احتفالات أعياد ثورة يوليو، ومع انطلاق شارة بث التلفزيون المصري في القاهرة في الوقت ذاته، وحين نقول (قرار الإنشاء) فإن ذلك يشمل إنشاء الموقع، وتركيب الأجهزة التقنية والهندسية وهوائيات الإرسال، وتدريب العناصر، وإرسالهم في بعثات تدريبية ليتعرفوا على التقنيـة التلفزيونية مـن ألفها إلى يائها، كما حدث مع صباح وبعض زملائه الرواد أمثال: تماضر توفيق وهيام طباع، الذين ذهبوا فيي دورة اطلاعيية مكثفة إلى نيويورك وبوسطن في الولايات المتحدة الأمريكية قبل سبعة أشهر من افتتاح التلفزيون، وكان عليهم خلال مدة لا تتجاوز الأربعين يوما، أن مستاح قبتاني

صباح قبابي

التلفزيون من نقطة الصفر في سوريا يقول: «سرعان ما وجدت أنا وزملائي في هذا الصفر مزيّة كبرى. فبينما كان زملّاؤناً في القاهرة، الآتون من المسرح و السينما مكبلين بما حملوه معهم من أنماط هذيت الفنين، فإننا في دمشق وجدنا

أنفسنا نتوجه إلى الَّفن التلفزيوني مباشرة، ولعل الصيغ التي أطلقناها هي التي شـدت انتباه إخوتناً في مصر، حين وجدوا فيها نكهة مختلفة عما ألفوه من أساليب مسرحية وسينمائية، راحت تتكرر هي نفسها من جديد على شأشــة التلفزيون القاهري».

* كاتب وناقد من سوريا

من البناة الأوائل للدولة العراقية الحديثة طالب مشتاق في «أوراق أيامه»

البدرى، وكانت من الصحف الوطنية، فإن ساطع الحصرى – اعتزازا بـ - لا يقبل استقالته مؤكداً له: لا هذا غير ممكن.. إنك شاب وطني.. إن الخدمة في وزارة المعارف من أنبل الخدمات.. غير ناظرين إلى المنافع المادية، إننا نحاول تقليص عدد الموظفين

الكيلاني

اللواء، وكانت هذه المديرية تشرف وقتذاك على ثلاثة ألوية عراقية هي: العمارة، والمنتفك، إضافة إلى البصرة، ويوم يقام حفل في مدرسة الراهبات في البصرة، يدعى لحضور الحفل، ولشد ما آذاه أن يجد الأعلام الفرنسية ترفرف في أروقة المدرسة، وليس ثمة علم عراقي، فيغضب وينادي على المديرة التي تمثل بين يديه، قائلا لها: إنك في بلد عربي، تحكمه حكومة عربية.. أما كان من اللياقة وحسن الأدب أن يكون العلم العراقي بين هذه الأعلام الفرنسية، وبعد أن رفرفت أعلام العراق، أمر طالب مشتاق ببدء

والطليقة. بترون

البصرة أيام متصرفها صالح جبر، وأخيراً اللجوء إلى شرقى الأردن حيث عمه الأميـر عبدالله. فى مذكراته هذه ينقل لنا طالب مشتاق، الكثير مما لم يُعرَف، بسبب قربه من الحدث، والشخوص الفاعلة، فهو يكشف أن سبب نشوب الحرب بين القوات البريطانية التى كانت متمركزة فى قاعدة (سن الذبان) (الحبانية حاليا) وجيشنا الباسل، أن الضباط هـؤلاء: صلاح الدين

ونظراً لكفاءته يرسل إلى البصرة مديرا لمعارف

لقد قرأت الكثير عن حركة رشيد عالى الكيلاني ومؤازريه الذين عرفوا بـ (المربع الذهبي) وهم الضباط الأربعة الكبار في الجيش العراقي وقتذاك، وخلافهم الناشب ضد الوصي على العرش العراقي الأمير عبد الإله بن على، الذي اضطر لمغادرة بغداد، وقد تأزم الموقف بين الطرفين، نحو مدينة الديوانية، حيث مقر الفرقة الأولى، ومنها نحو

عدائيا، فعملوا على فك الطوق، ومواصلة الحرب ضد جيشنا. كما أن هؤلاء القادة الأربعة، وقد لمسوا قرب انهيار الدفاعات العراقية، إزاء التفوق التسليحي البريطاني، كانوا أول من غادر العراق نصو إيران نجاة بأنفسهم، وتركوا جيشنا من غير قيادة، ما ترك أسوأ الآثار في نفوس المقاتلين، وكذلك في نفس رشيد عالي، الذي حمّلهم نتائج هذه المعركة التي دفعوا جيشنا إليها دفعا، حتى أنه لم يكلمهم أبداً، على الرغم من اللقاءات العديدة التي جمعتهم أثناء انسحابهم إلى الأراضي الإيرانية. وهذه حقائق ينفرد طالب مشتاق بذكرها للتاريخ. عصر 29 مايو/أيار 1941، وقد وصلته أخبار مقلقة عن الوضع العام في الجبهة، ذهب إلى دار رشيد

عالي في الصليخ، فوجده يحرق بعض الأوراق، والاضطراب ظاهر على محياه قائــلا لــه: إن أمل النجاح في الجبهة ضعيف لكننا سنقاوم، وسننقل مركز الحكومة إلى منصورية الجبل، ومع كل هذا الاضطراب يؤكد رشيد عالي على وزير عدليته الذي كان قد غادر بغداد نحو بعقوبة في طريقه نحو إيران، مع كل هذا الانهيار، يطلب وزير عدليته هاتفيا من بغداد مؤكداً أن (سلموا خزانة النقود إلى متصرف لواء ديالي عبد الحميد عبد المجيد مقابل وصل)! فهل ثمة أمانة أسمى من هذه الأمانة والحرص على المال العام، مال الناس؟!

قلت آنفا لقد عمل طالب مشتاق في وظائف عديدة، نجح فيها كلها، وأرى ذلك بسبب ذكائه وإخلاصه، فقد كان من أنجح مديري الثانوية المركزية في رصافة بغداد سنة 1927، التي كان لي شرف الدراسة فيها سنة 1960–1961 أيام مديرها الفاضل حسن العجيل، كما عمل في السلك الدبلو ماسي، فشغل وظيفة قنصل العراق في بيروت، سنة 1937 فقدم خدمات جلى لمجاهدي فلسطين من غير الرجوع إلى المراجع العليا، فقد أصدر البريطانيون أيام انتدابهم على فلسطين، حكم الإعدام على المجاهد عبد القادر (موسى كاظم) الحسيني، الذي يدخل الأراضي اللبنانية متخفياً، الذي كان تحت الانتداب الفرنسي

الصباغ، ومحمود سلمان، وكامل شبيب، وفهمي سعيد، أمروا بتطويق القاعدة، من غير الرجوع إلى رئيس الوزراء رشيد عالي، ما عده البريطانيون عملا

سيرة ومسيرة

هو الآخر، وإن الفرنسيين يحاولون القبض عليه



وتسليمه للبريطانيين، يروره صديقه السوري أبو

المهدى اليافي طالبا منه مساعدة الحسيني: «لم يكن

في إمكاني أن أتردد برهة واحدة، أن أنقذ حياة عبد

القادر، أن أخرج عن حدود صلاحياتي، والأنظمة

والقوانين العراقية، في مدة لا تتجاوز ربع ساعة..

ناولت مواز سفره، بعدما ختمته بختم القنصلية

ووقعت عليه.. ثم اتصلت ببعض شركات النقل في

دمشق لتسهيل سفره، وبعد يومين اثنين كان عبد

القادر الحسيني أو (محمد عبد اللطيف) يطوف

شوارع بغداد». وفي تلك الأيام يزوره الحاج أمين

الحسيني مفتي فلسطين ورئيس الهيئة العربية العليا لفلسطين، قادما متخفيا من بلده، وكان يروم الذهاب

إلى العراق، مثابة العرب، راجيا تزويده بتأشيرة

دخول للأراضى العراقية، باسم مستعار، فلم يكتف

الوطني العراقي الشهم طالب مشتاق بمنحه هذه

السمة، بل سلمه جواز سفر عراقي وباسم مستعار،

وبعد أيام أذيع نبأ وصول المفتي إلى العراق، فكان

لوصوله دوي صاخب في المحافل السياسية، فكانت

هذه الأمور سببا في فصله من وزارة الخارجية. لقد

قدم طالب مشــتاق خدمات جلى لأهلنا في فلسـطين،

يـوم ذهب إلى هناك قنصلا عاماً للعراق في فلسـطين

وشرقى الأردن، فذاع صيته الطيب في تلك الأرجاء،

ووصل إلى آل شومان الكرام، الذي يقرر عبد الحميد

شومان المدير العام للبنك العربي في القدس العربية، فتح فرع للبنك في بغداد، يعهد إلى طالب أمر إدارته. يحدث أمر جدير بالتدوين والتنويه، كي نذكر نزاهـة أولئـك الناس، وحرصهم على مال الناس، يحتاج رئيس الوزراء المخضرم نوري السعيد إلى مبلغ ســـتة آلاف دينار، فيهاتف بذلك طالب مشتاق، فيتفق الرجلان على الالتقاء في دارة السعيد عصرا قائلا لطالب: إنني في حاجة شـديدة إلى سـتة آلاف دينار، ومستعد لرهن أسهمي في معمل الغزل والنسيج لقاء تسلم المبلغ، فهل في إمكانك أن تدبر ذلك في البنك العربي؟ يرجوه طالب مراجعة البنك في اليوم التالي لإجراء ما يلزم! طالب مشــتاق – على الرغم من خلافه سياسيا مع السعيد - يرى أن من الإنصاف أن يذكر أن تصرفات نوري السعيد المرحوم، في تسديد هذا القرض كانت دقيقة وسليمة للغاية،

فالأقساط سُددَت في مواعيدها، والفوائد دفعت عند

* كاتب عراقي

رامي أبو شهاب *

المهاجرين والتمايز بين مهاجري الدرجة الأولى، وبين المهاجرين الذين يموتون في

هوية لا منجزة

ضمن استكمال المشهد السيريالي لموت

السمك في المترو، تنتقل الكاميراً فجأة

إلى منسزل الصحافي المملسوء بالماء، ومن ثم

يصبح المنزل ممتلئا بالتراب، وبابه مفتوح

على الصحراء المكسيكية التي يموت فيها

اللاجئون، وهنا نكون في مواجهة رؤى

مكثفة في الوعى كما في المشهد الختامي، نرى

الصحافي يعاني من غيبوبة في المستشفى،

ومن ثم نراه يســير فــى الصـــراء مخلفاً

عائلته، وأصدقاءه، فلا يبقى سوى ظله الذي

يسير، ومن ثم يعاود الهرولة ليجد أشخاصاً

مهاجرين يسيرون نحو الشمال، ويقولون

نهم لا يعرفون أن هذا هو الجحيم، وهنا

لا يخفى على المشاهد قيم التوتر بين شمال

غنى، وجنوب فقير أو بين نطاقين أو تكوينين

هذا المزيج من بيان المفارقة في وعي هذا

المخرج وازدواجية الوجود الهش، نراه عند

يعمقان الأزمة الوجودية لهذه الذات.

■ للفنون وظائف وغايات متعددة، بيد أن أهمها إطلاق قدر من الجدل في ما يتعلق بالوجود، مع الحرص على تحقيق التوازن الأيديولوجي في مواجهة الفني، إذ لا يمكن لأحدهما أن يلغى الآخر، بينما تبقى القيمة المحاذية لسياقات العمل حاضرة، لكنها لا يمكن أن تحقق الغاية ما لـم تصنع، وهذا يقودنا إلى النظر للفن السابع على أنه يندرج ضمن مبدأ الصناعة التي تحتاج إلى فيض من الفن، ولعل الأفلام التي تتوفر على هذا النسق تبدو محدودة.

رؤى الذات والتاريخ

تمكن المخرج المكسيكي أليخاندرو غونزاليز إيناريتو، من فرض بصمته على السينما العالمية، عبر عدد من الأعمال التي حصل بعضها على جائزة الأوسكار، وأشهرها فيلم «العائد» و «الرجل الطائر» ومؤخرا أطلق فيلما بعنوان «باردو: السرد الزائف لحفنة من الحقائــق» وفيه تتقاطع رؤى المخرج مع وعيه الذاتي، ولاسيما أنه أسهم في كتابة الفيلم الذي يتعلق بإشكالية الوجود، وقلق الهوية، وتوابع التاريخ. يحتمل الفيلم قدراً كبيراً من الصراع القائم بين الاحتياج للغرب من جهة، ونقد سياساته من جهـة أخرى، ولاسـيما من لدن مثقفي بعيض الدول التي كانت تخضع لعلاقة متوترة مع الإمبراطورية، ومن هنا نلج الفيلم الدي ينهض على هذه الصيغة؛ بمعنى مرجعية تؤطر هوية لا يمكن الانفكاك منها مقابل مناخات إبداعية في الغرب تسهم في ترويج مقولات نقد الذات والآخر، يمكن الارتكان لمداخل تحليل الفيلم الذي ينطوي على حكاية مخرج أفلام وثائقية وصحافی مکسیکی اسمه «سیلفریو» يــؤدي دوره دانيال جيمينــز، يعيش في الولايات المتحدة الأمريكية التي هاجر إليها مع عائلته، ومن ثم يحصل على جائزة مرموقة عن أعماله التـي يختبر من خلالها قضايا تتصل بوطنه المكسيك، كالهجرة والسلطة، وجدلية التاريخ المتوتر مع الولايات المتحدة. يظهر مـن عنوان الفيلم أنه يتعلق بسرد قلق أو غير متعين لوقائع وأحداث كونها تتشكل في وعي ضبابي تؤطره مركزية وجود «سيلفريو» الذي يسقط في غيبوبة، ومن هنا، يمكن تأطير كلمة «باردو» التي تعنى في الديانة البوذية الحياة التي تقع بين الموت والبعث، أو بمعنى آخر البرزخية، وهذا ما يجعل الرؤى جزءا من مناخ سردي تمزج فيه الحقائق والخيال والأحلام كما التاريخ، بما في ذلك الأعمال الوثائقية للصحافي المكسيكي. ينفتح الفيلم على مشــهد زوجة الصحافي، وهي في حالة وضع، غير أن الطفل الذي يولد سرعان ما يفضل أن يعود إلي رحم أمه؛ لأن هــذا العالــم يبدو فاســداً، هكذا نعاين هذا المشهد في وضع سيريالي شديد الغرابة، لاسيما عملية إعادة الطفل من قبل الطبيب إلى رحم الأم، ليبدو هذا الاستهلال

محفزاً لفعل التلقى بنزعته العبثية، غير

أن هذا الحدث يقترن في لا وعي الصحافي

مشهد من الفيلم

بموت ابنه «ماثيو» بعد يوم من ولادته. ميزة الفيلم تشي بقدر عميق من محاولة التصاق المثقف بقضايا عوالمه، وذاته الوجودية، وهذا ما يعزز رؤية إخراجية ذات أبعاد تحتمل الكثير مـن الابتكار، كما الاستلهام لبعض العناصر السينمائية لمدارس متعددة، ومنها أثر المخرج فيلليني السذى وصفه مواطنه الروائسي ألبرتو مورافيا بأنه قادر على تصوير أحلامه، غير أن المخرج المكسيكي أليخاندور يصور ذاتاً ممزقة، لكن عبر المزج بين الحلم والواقع، وشــىء من التاريخ، لكن في إطار كوميدي

تبرز عودة الصحافي إلى وطنه المكسيك كأداة وظيفية لتوليد هذه التداعيات، وهدا يأتى متبوعاً باحتفاء الوطن الأم بالصحافي الذي يعد مصدر فخر، غير أن ثمة من ينظر إلى هندا التكريم، أو هذه الجائزة بوصفها مكافأة للصحافي الذي اعتمد خطاباً منافقاً للغرب، عبر انتقاد وطنه الأم بالتوازي مع إقامته في الولايات المتحدة التى يتمتع فيها بامتيازات تجعله عرضة للكثير من الانتقادات والهجوم من قبل الصحافة المكسيكية؛ فيتغيب عن حضور لقاء تلفزيوني مكسيكي، لأنه يعلم بأنه سيتعرض للسـخرية، على الرغم من تضمين أعماله نقدا عميقا للولايات المتحدة الأمريكية، وسلوكها المخاتل تجاه المكسيك. في مجال تحقيق مقولة الفيلم ثمة نوع من المزج بين الطابعين: الكوميدي السـوداوي والتراجيدي، وجلها تحيل إلى سرديات تتصل بشراء الولايات المتحدة لبعض الأراضى المكسيكية التي ستؤهل لأن تخسرج من وصف العالسم الثالث إلى أرض تنتمى للعالم الأول، كون الحدود من صنع الإنسان، مع إشارات سردية إلى الحروب بين الدولتين عبر تقنية التداعي لمشاهد تمزج بين الحاضر والماضي (التاريخ) ومن ذلك لقاء الصحافي المكسيكي بالسفير

الأمريكي في قلعة تاريخية شهدت مذبحة

وجهة نظرهم بأنها عملية شراء أو صفقة.

أبطال أم غزاة؟

من أشد المشاهد تأثيراً حوار التاريخ عبر مشهد رؤية جموع السكان الأصليين (الهنود الحمر) وهم يقاتلون المستعمرين، وهنا يتقدم «سيلفريو» في اتجاه هرم كبير من الجثث العارية لرجال ونساء، وعلى قمة هذا الهرم يجلس أحد القادة المستعمرين، واسمه هيرنان كورتيز (1485–1547) من الذين أســهموا في تكريس الاســتعمار الإسباني، واكتشاف المكسيك، غير أنه في سبيل ذلك دمر الحضارات القديمة، ولاسيما حضارة «الأزتيك» فينشا حوار معه حول أخلاقيات هذا الفعل، فالقائد يطالب بأن يعامل بوصفه بطلاً، بينما الصحافي يراه مجرماً كونه ينزع الصفات الإنسانية عن السكان الأصليين، لكننا فجاة نخرج من هذا المشهد بكل ما يحمله من رمزية، حين تبدأ الجثث بالنهوض، وأصوات المطالبة بالاستراحة من أداء مشهد سينمائي للفيلم الندي يصوره الصحافى والمخرج، وهكذا تبدو هـذه الصيغة من التلاعب جزءا من

عند الهجرة للولايات المتحدة في حقيبة

لتلامين عسكريين مكسيكيين على يد الجيش الأمريكي أثناء الحرب التي وقعت بين البلدين في عام 1847 بالتوازي مع حوار يتحدث عن الغزو الأمريكي وســرقة نصف البلد، أو كما يصفها الأمريكيون من

تعرية التاريخ، لكن في إطار رمزي شديد

يتكئ العمل على فاعلية المشاهد التي تعبر عن رؤى أو لوحات، تؤطرها رمزيةً معينة عبر توظيف العناصر الغرائبية في الفيلم من أجل تكثيف الـدلالات، ومن ذلكُ حــوار الصحافي مع أحــد الأصدقاء الذين سعوا لمهاجمته، فنرى المذيع يواصل الكلام عبر شفتين تتحركان دون صوت، بالإضافة إلى مشهد الأسماك البحرية التي ينقلها ابنه

السفر عبر وضعها في كيس، لكنها تموت نتيجة تسرب الماء، فيخفيها لعدة أيام، ومن ثـم يتخلص منها في المرحاض، لكن الأب الصحافي يقرر أن يعوض ابنه، فيشــتري ثلاثة منها، ويضعها، في كيس، ويصعد المترو إلا أنه يتعرض لأزمة قلبية فيسقط الكيس، وتموت الأسماك على أرضية المترو التي تمتلئ بالماء، ويفيض به، ومن ثم تأتي

عاملة النظافة لتضع الأسماك في القمامة. هكذا يبدو التأطير الرمزي لقيم اللجوء أو الهجــرة ورماديــة الهوية، فالأســماك البحريسة تأتى بوصفها معسادلاً موضوعياً للاجئين الذين يعيشون خارج بيئتهم، ومن هنا نرى دلالة الأسماك كناية عن حال الانكفاء، والضمور. تبدو لوحات الفيلم معنيــة بمحاولة بيـان مدة مـا يكمن من جدل لا منجز بخصوص الهوية الجديدة في اللجوء، ومن ذلك الحوار بين المخرج وابنته التـى تعيش في بوسـطن، والتي تعبر عن رغبتها في العودة إلى المكسيك، لكن الأب يعارض ذلك لانعدام الأمن، فضلا عن تعقيدات الحياة، وبذلك فالأب لا يتفهم رغبة الابنة بالتخلص من تكوينها غير المستقر، فهي ترى بأن وجودها في الولايات المتحدة يحمل القدر عينــه من المخاطر، بل يتجاوز ذلك إلى إحساس بالاغتراب ليشي كل ذلك بشيء من التناقض.

فى سياق رؤى الحياة البرزخية للصحافي «سيلفريو» حواره مع والده، حينها نرى الصحافي - المخرج بملامحه أو وجهه وملابسه، غير أنه بات قصيراً أو قزماً أمام والده، وهكذا نلاحظ مقولة التغريب في الفيلم، حيث نقترب من أدوات المسرحي الكبيرِ« بريخت» حين يجعل الواقع والأداء مجردا بهدف إحداث يقظة، فالفيلم يتمحور بشكل جوهري على التناقضات التي تشكل بؤرة الخطاب، وموجهاته، كما الحوار بين الأب الصحافي «سيلفريو» وابنه حول الاضطراب الهوياتي، مع دعوة لاستعمال اللغة الإسبانية في المنزل، كما حوار يطال

العودة من رحلته إلى المكسيك، حيث يجري حواراً مع موظف الجـوازات الذي يبدو من هيئته بأنه يعود إلى أصل مكسيكي، غير أنه يعامل المخرج وعائلته (أبناء جلدته) بوصفهم زواراً لا مواطنين أمريكيين، انطلاقا من خلاف حول تفسير نوعية (الفيزا) التي يملكونها، فيصرخ «سيلفريو» محتجاً بأن هذا وطننا، كما تطالب العائلة الضابط بأن يتحدث بالإسبانية لا الإنكليزية، لكنه يرفض، وهكذا تبرز إشكالية الهوية، وتعقيدها لــدى المهاجرين الــذي يرون في بعض الأوطان جزءاً من هوية تعويضية نتيجـة نقص فـى تكوين وطنهـم الأصلى، فحب الوطن والانتساب قد يبدو لغويا أو ثقافياً أكثـر منه واقعياً، فـلا جرم في أن معظم من يتغنون بالوطن في بعض البلدان يلهثون وراء فيزا للهجرة، في حين أن معظم الساسة والمســؤولين في بعض بلدان العالم الثالث يحملون جوازات أجنبية للتمتع بامتيازات لا ينالها المواطنون الذين يتركون للفقر، والهجرة؛ ولهذا نرى في أحد المشاهد الصحافي يسير في شوارع المكسيك، غير أن المواطنين يتساقطون أو يموتون في الشارع

يمكن التوافق على أن أفلام أينايرتو تبقى مختلفة بكل ما تحمله من رؤى وصيغ غنية، تجعِله ربما مـن أهم مخرجي هـذا العصر، نظراً لقدرته على تجسيد الأفكار، والتعمق في وقائع الإنسان، وأزمة جوده ضمن صيغ سينمائية مبتكرة.

مهدي غلاب *

الذي يزول بزوال اللحظة اللسانية (التعبير الصوتى).

من هنا أمكننا القول إن اللغة فكرة شغلها الشاغل هو

تحويل الجوهر إلى رمز والتعبير الوقتى إلى صورة أو

القبول العالمي

ثالثا: إلى أي حدود أمكننا أن نربط اللسان بالشكل؟

ما أمكن أن نستخلصه من مجمل الدراسات البحثية في

مجال الخط العربي أن المقاييس المعيارية التي تم تداولها

منذ بدايات النهضة العربية الحديثة على مدى أكثر من

سبعة قرون (7- 15 ميلادي) إنما هي مجموعة تراكمات

تاريخية وثقافية، ترتبط بمتطلبات المجتمع والمقدس

الديني. فالمظهر الفني للأعمال الخطية والحروفية، يبدو

أقرب إلى المشاهدة منها إلى الاستماع وما تركه محولي

التراث الشفوي في الجاهلية إلى نصوص شعرية وأدبية

إنسانية بديعية رائعة ترجمت إلى أغلب اللغات، خير دليل

على ذلك، دون الحديث عن النصوص القرآنية التي تم

تجميعها وتدوينها في عهد الخليفة عثمان بن عفان، خيفة

أن تنسى أو أن تلقى المصير الذي لقيته مرجعيات الأديان

كما أن التطور الذي تميز به الخط العربي والتحول

الكبير الذي ساهمت فيه أحكام الإسلام السمحاء

وعلاقته بالقبول العالمي والصدى الذي لقيه تشكل الخط

العربي أي تحوله شيئا فشيئا من مجرد حروفية تقليدية

للتواصل والعبادات، إلى ملامح بنية فنية شرقية متكاملة

حاضرة بثقلها في كل المنابر والفضاءات. هذا النجاح

ساهم فيه عاملان أساسيان، هما اعتماد اللون في بعض

المخطوطات العربية سواء بواسطة التنقيط أو بواسطة

التدوير، جزئيا أو كليا، لاسيما في أواخر العشرية

هل الصوت نموذج للون تعبيري فني؟

شكل موثق ودائم.

بالقرب مـن أكـوام فاكهة المـوز «كناية عن جمهورية الموز» في حين أن الحاكم العسكري

في كامل زيه العسكري ينظر من شرفته بكل

* كاتب أردني فلسطيني

صوت الشعر

■ ثمة نوع من الكتابة الجديدة، منذ نهايات القرن العشرين، انتشر في الغرب، تعرفتُ عليه في إحدى دورات «مهرجان أصوات الشرق الأوسط» الذي كان يعقد في «لوديف» في فرنسا، قبل انتقاله إلى مدينة «سيت» البحرية، يو مها كان الشاعر الفرنسي الذي كان يحضر، بقصبته الكبيرة المخطوطة. وكانت مشاركته مبهرة وجديدة فعلاً. غير أننى لم أجد في ذلك الإبداع سياقاً فنياً من شائه أن يضيّف لتجربتي الشعرية العربية. لقد أحسستُ بأنه يحاول مقاومة الصمت الذي صار يهيمن على النص الغربي، فيما هو يمعن في الذهاب إلى السرد النثري، متجردا من الموسيقي، وكنت يومها أتأمل، عملياً، في واقع التجربة الشعرية العربية، باحثا عن الآفاق الفنية التي تسعى لاكتشافها تجربتنا العربية،

لقد انتقل الشعر في الغرب (الأمريكي والأوروبي) إلى ما يشبه السرد المتخفِّف من الإيقاع، حتى أنك لا تكاد تسمع للموسيقي صوتاً يحرّك النص، الأمر الذي أدى بذلك النص الشعري إلى درجة من الصمت، فكنا نتحسس حركة الكلمات في النص الغربي، في محاولة لتفادي وقوع النص الشعري العربي في ذلك المأزق الفني، غير أن هذا لم يكن ليحدث في الشعر العربي، ليس في تجاربه الواعية على الأقل،

وسوف نصادف أن شاعراً فرنسياً كان يحضر مهرجان لوديف في تسعينيات القرن الماضي، كان يحمل معه قصبة كبيرة يعتمدها عند قراءته الشعرية بالتصويت عليها، لجعل شعره في غيمة من الصوت الغامـض، في محاولـة لتحريك الكلمـات وترقيصها تقريباً، لكى أعرف أن الشاعر بات لا يطيق الصمت الذي أصبح يطبق على القراءة الشعرية، وفي هذا رفض معلن للذهابات المتسابقة نحو تفادي الموسيقى في النص الشعري، الذي بدأت الذائقة الشعرية العربية تتخلص منه، اتصالاً بالمعنى البنيوي للشعر في الثقافة العربية، حيث الموسيقي (بالمعنى الأشمل من أوزان الخليل بن أحمد) تظل عنصراً مكوّناً للنص

منذ تلك اللحظة شعرت بالمأزق الذي صارت تأخذنا إليه الحداثة (بمفهومها الغامض) وأن الشعر ينبغى له اكتشاف آفاقها الجديدة متصلة بالجذور بدل التفريط في الأجنحة، وتلك كانت من مهماتنا الحيوية في تأصيل الحداثة التي نسعى إليها،

في لحظة حضارية، كالتي نعيشها، فنياً، على الصعيد الأدبي على وجه الخصوص، أصبح الصوت عنصراً حاضراً وجوهرياً في الحياة والإبداع، وينبغي عدم التفريط في الجوهر الفعال بالمعنى الفني للشعر. لقد تيسر لى الالتفات الباكر لحق المراجعة الثقافية لعناصر التعبير الشعري في كتابتنا العربية، وكان أن سمعت الموسيقي في الشعر، وشعرت بالأهمية القصوي للموسيقي في النص الشعري، دون التنازل عن حق الاجتهاد الفردي لدى الموهبة الشعرية العربية، شأنها شأن أي شاعر يمتلك الموهبة والمعرفة في كتابة الشعر بالطريقة التي يحقق فيها أمرين: الجمال والحرية،

وإذا استوعبنا الحقيقة الفنية التي تتصل بالمعنى الجوهري للموسيقي في الكتابة، سندرك أن الموسيقي في الكتابة، الشعر خصوصا، تعنى أبعد من أوزان الخليال بن أحمد وبحوره، وتلك الإيقاعات المحدودة التي تقصر العرب عند التخوم التي اقترحها علينا، منذ قرون، الخليل بن أحمد الذي لم يفعل أكثر من تقنين ما اقترحه الشعراء السابقون معتمدين على السليقة اللغوية لدى الشاعر متصلاً بالموسيقي التي تنهض عليها اللغة العربية، وعلاقات الحروف والكلمات والعبقريات اللغوية الأخرى.

بعد ذلك كله سوف ندرك أن الصوت في الشعر، إسسعاف للصورة الصامتة التسى اعتمدها رواد حداثة الغرب، دون التقليل من أهمية ما اجترحته شـعرياتهم على الشعر في العالم، وفي الكتابة العربية يظل الصوت الموسيقي عنصراً مكوناً في الكتابة الشعرية، والآن، بعد أن صارت الكتابة الجديدة حرةً بما يكفي، يجوز لهذه الكتابة أن ترى في اللغة العربية الموسيقي التي تسعف التحديث المعاصــر، دون التنـــازل عما تقترحه علينا المخيلة الأدبية لحظة الكتابة.

ففي الشعر، ليس ثمة طبيعة صامتة، وعندما نصادف في الفن التشكيلي ما يسمى (الطبيعة الصامتة) كناية عن الاستعراض التقنوي الذي يطرحه الرسام علينا، كما لو أنه يقول إن اللغة التشــكيلية يمكن أن تستدعى فنونها بأشكال مختلفة وتحريك الألوان بما يشى بقدرة الرسام على ابتكار اللون واجتراح الخطوط، دون المساس بالجوهر، غير أن الكتابة، والشعر خصوصاً، لا يحتملان هذه اللغة المتماهية بالمعاني.

* شاعر بحرینی

حدود التجريد والبناء في الحروفية العربية

ق.م. وجدارية البقرة الباكية التي تم اكتشافها في المعبد

الجنائزي «نوحتنت الثاني» غرب وادي النيل عاصمة

مصر القديمة، التي تعود إلى أكثر من خمسة آلاف سنة

قبل الميلاد، إضافة إلى الإناء الطيني الذي يعد اكتشافا

غير مسبوق، تم العثور عليه داخل المقابر المصرية القديمة

في مدينة «أبيدوس» في أقصى جنوب مصر، الذي يعود

إلى 3700 سنة، وما يحتويه من نقوش وأشكال هندسية

تبين ما اتخذ شكل قناة مستطيلة مقسمة إلى مقاطع

متوازية، تتوسط عددا من الزوايا الحادة التي تحيط

بها من اليمين واليسار، في إشارة إلى الكتل الصخرية

والمرتفعات التي تحيط بحوض النيل من الجانبين، ورد

ذلك كترجمة لحقبات الخصب والنماء وقت الحصاد،

وجنى المحاصيل عند فيضان الوادي، ومعانى مركزية

الدولة ودورها في تقسيم الوفرة والسعادة وتأمين

الصلوات والقرابين للتقرب من الآلهة.من هذا المنطلق

الذي تتموقع فيه اللغة كأداة تعبير كونية لا ترتبط

بمقياس محدد، وفي ضوء العلاقة الاعتباطية باللسان من

جهة وبالعلاقة السلطوية بالمقدس - لاسيما في بدايات

■ لعل ثراء اللغة العربية وتطورها لم يكنْ مرتبطا بمقياس زمني محدد و لا بمفهوم دراسي مخبري منغلق على نفسه يرتبط بالتحكيم والتّحقيق والتدقيق والمراقبة والضبط والتسلط، بل إلى المحاكاة، وهو جانب جمالي تشكيلي، وإلى الاعتباطية وهو جانب أبستمولوجي أنطولوجي دلالي، وإلى الأسطورة وهو جانب ثقافي عقائدى وإلى الأنثروبولوجيا - أو علم الأناسة - وهو مجمل السلوكات الإنسانية عبر التطور التاريخي وعلاقتها بالبيئات المختلفة، ودورها في نسقية التواصل والاختلاط بين المجموعات البشرية، وإلى الفلسفة وهو حيز التأويلات الحرة والعقل والمنطق.

إن الخاصية الحيوية للبناء اللغوي تجعلها منفتحة على محيطها بعيدة عن الانحصار في البعد البنيوي التقنى الذي يبقى دائما رهين التمرين الداخلي. والحال أنها مقاربة تتغذى من الخارج عبر التفاعل المباشر مع المعطى الثقافي والاجتماعي والنفسي. وهي مجموعة إحالات ومستندات تتولد من طبيعة توظيف الفرد للعلامة المفهومية للغة. هذا ما يؤكده العالم واللغوي السويسري فرديناند دي سوسير بقوله: «يتم تحديد قيمة أي مصطلح من خلال ما يحيط به». ورد ذلك في مؤلفه اللغويات الهيكلية الذي نشر عام 1916 أي بعد وفاته بثلاث سنوات.

الفعل اللغوي

من خلال هذه القراءة تتوضح عدة مفاهيم مرتبطة بالإشكاليات المؤثرة في الفعل الدلالي اللغوي وهي: أولا: اللسان والفكرة من السابق ومن اللاحق؟ هل اللغة خلقت للحديث أم للكتابة؟ إن صورية الأعمال العتيقة (archaïque) الموثقة بالجزيرة العربية، التي تعود إلى أكثر من سبعة آلاف عام، لا تشير في أي شكل من الأشكال إلى ضعف في الأداء التعبيري، أو خلل في إتقان الأدوات الفنية الشائعة آنذاك مثل النقوش والجداريات والأشكال الحيوانية والهندسية البدائية المختلفة، إنما يبين مقدار تطويع الكائن البشري العاقل للمعطى اللغوي، ومقدار حواره مع الكائنات والعناصر المختلفة واضحة ونورانية كانت (الشمس والقمر) أو مبهمة شيطانية (البرق، الرعد، الزلزال، البركان). فكانت حاجاته المتطورة والمتغيرة هي التي تحدد مسافة النظر ومساحة الفكر. من ذلك عنصر النشاط التجاري الذي يعتمد على المقايضة أساسا، وعنصر العبادة الذي يتجه إلى معانقة شساعة الخلق والتكوين، والعناصر الطقوسية المختلفة المتولدة

من الصراع مع تحديات وعظمة الطبيعة، ومع الفرد



اللغوي وقصوره، حيث إنه يظل مرتبطا بالبعد الزمني

ثانيا: كيف يمكن لنا أن نحدد امتداد الدال السمعي في

إذا سلمنا بالمعطى الزائل في العلاقة بين الكلمة واللسان فإننا سنؤمن حتما بأبدية الفكرة وهو اختلاف يقتضيه الطرح الفنومنلوجي الظاهراتي الحديث من جهة، وتدرسه جدلية تحاور وتجاور الأضداد من جهة أخرى. يمكن لهذا الطرح أن يقودنا إلى فكرة الديالكتيك الهيغلي المتعلق بالسيرورة أي الوجود أو اللحظة الموجبة، والعدم وهو اللحظة السالبة وما يجمع بينهما من توليفة قطبية (بالمعنى الطبوغرافي) وهي صيغة أو وصفة تلازمية تجعل هذا يتغذى من ذاك. فالجدلية تتطلب الحاجة للتواصل والخلق والتكوين. وهو ما يراه دي سوسير وإن كان ذلك بقراءة مختلفة إذ يعتبر الاختلاف الفنومنولوجي بين العلامة اللسانية والعلامة البصرية مسألة حتمية، فالدال البصري مرتبط بالمكان غير المحدود في امتداداته وحضوره، في حين أن الدال السمعى يعمل وأكيد أننا سندخل بعدها في سياق زمني وفكري جديد ومختلف. بعد ذلك عندما نقول أبي، نستنتج مباشرة أن الزرافة ليست أبي و لا يمكنها أن تكون ذلك في أي حال من الأحوال، وهذه التجربة وحدها تقودنا إلى تفكك البناء

المسيحية وبعد ظهور الإسلام انطلاقا من القرن السابع للميلاد - أمكننا المزيد من تأكيد وتثبيت مفهوم هذا الطرح المعرفي للغة لطرح إشكالية التحول من العلامة البصرية إلى العلامة اللسانية، بدل التحول من الصوت إلى الفكرة. حين أنه مرتبط باللحظة؟ هل الفكرة تحمل دلالات زمانية

بنسق التعاقب فعندما نقول كلمة زرافة مثلا انتهى المعنى،

الأخيرة من النهضة العربية، التي اتسمت ببوادر تأثير تركي وفارسي واضح باعتماد خطوط ثانوية اقتصرت على التدوين في الوزارات والإمارات مثل الطغراء (خط التوقيع السلطاني الرسمي) والغبار الذي ظهر وتطور

* كاتب تونسى

من مهمة «أبولو» لوكالة ناسا عن 90 عامًا



هل تكون إعادة افتتاح فندق «الحبتور» في بيروت أول الغيث لعودة المرافق السياحية؟

بيروت-«القدس العربي»

من ناديا الياس:

أعرب العديد من اللبنانيين عن ارتياحهم لقرار رجل الاعمال الخليجي خلف أحمد الحبتور إعادة افتتاح فندق «هيلتون بيروت متروبوليتان بالس- الحبتور» في منطقة سن الفيل بعد سنتين على إقفاله، وتمنوا أن تكون هذه الخطوة مؤشراً لإحياء الحركة السياحية والفندقية واعادة فتـح كل المرافق السياحية التي أقفلت سـواء بسبب الازمة الاقتصادية والمالية أو بسبب الاحتجاجات اُلشَـعبيةً وخصوصاً في وسط بيروت كفندق «لو غراي» وسائر المطاعم والمحلات التجارية.

وكان خلف الحبتور الذي عزا في آذار/مارس 2021 سبب أزمات لبنان وخسارته لأصدقائه إلى وجود حزب الله، أعلن أول أمس عن اعادة افتتاح الفندق الذي يشتهر بإسمه، ونشر تغريدة على موقع «تويتر» جاء فيها:

أكثر من 2000 كتاب بلغة برايل

The way the

لندن- «القدس العربي» و أ ف ب:

في بيان صحافي أن أكثر من 2000 كتاب بلغة برايل متاحة

منَّد أُمس الأربعاَّء 4 يناير بسعر الكتاب الكلاسيكي. في

حين أن كتالوج CTEB ، المطبعة والمكتبات ودار النشرّ

الرئيسية في فرنســا ، ومقرها في تولوز ، يعرض حتى

الآن كتبه للبيع بين 60 و 122 يورو ، سيتم بيعها الآن

بأسعار تتراوح بين 11 و 30 يورو. وكان من الضروري

الانتظار أكثر من أربعين عامًا منذ إنشاء السعر الواحد

تقول مديرة المركز أديلين كورسانت: «إنها مقامرة

جريئة» ، حيث إن مؤسستها لا تملك سوى القدرة على

تمويل هذا التغيير في الأسـعار لمدة عام أو حتى عامين.

«علينا أن نجد المســاعدة بســرعة لنكــون قادرين على

الاستمرار»، كما تحدد، مع الأخذ في الاعتبار أن المخاطرة

تكلفة تصنيع كتاب بطريقة برايل - حوالي 700

يورو ، وفقًا لـ CTEB - أعلى بكثير من تكلفة

الكتب الكلاسيكية ، لأنها تتطلب أعمال نسخ يقوم بها

«هذه مبادرة ممتازة ، لأن الوصول إلى القراءة

متخصصون ، وآلات خاصة وورق محدد ، أكثر سمكًا.

تستحق العناء ، «لأنها في النهاية تُنصف المكفوفين».

«مع بداية العام الجديد 2023، قمنا بإعادة افتتاح فندق هيلتون بيروت متروبوليتان بالاس في لبنان، حرصاً منا على دعم الاقتصاد اللبناني وتوفير فرص عمل للشباب والشابات اللبنانيين ودفع عجلة التنمية في البلاد». وإستتبع الحبتور تغريدته بتصريت أوضح فيه

أن الهدف ملن اعادة فتلح الفندق ليلس تحقيق أرباح اقتصادية خاصة بل توظيف الشباب اللبناني والوقوف إلى جانب الشعب اللبناني في أصعب محنة يُجتازها في الفُترة الاخيرة»، مشيراً إلى «تأثره الكبير لرؤية عددٍ من اللبنانيين في أوضاع حرجة وبلا كهرباء»، معتبراً «أن الشعب اللبناني يستحق الأفضل».

ويتضمن الفنَّدق 185 عرفة فخمة و20 جناحاً وصالات مخصصة للمؤتمرات والحفلات ويتمتع بخدمات راقية، كما يحتوي على مجمّع تجاري Mall. وسبق للفندق والمجمع التجاري أن لِعبا دوراً في تنشيط السياحة والاقتصاد وجذبا عدداً كبيراً من الزوار في منطقة شرقي



■ اسطنبول – الأناضول: توفي والتر كانينغهام، آخر رائد فضاء على قيد الحياة في أول رحلة فضائية مأهولة تابعة لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسسا» في عام 1968، عن عمر يناهز 90 عامًا. وأعلنت «ناســـا»، في بيان الثلاثـــاء، إن «كانينغهام، الذي فتحــت مهمته «أبولو 7» عــام 1968 الطريق لأول هبوط بشري على سـطح القمر، بعد بضعة أشهر في عام 1969، توفي صباح الثلاثاء في والتركانينغهام». وقال مدير وكالة «ناسا»ٍ، بيل نيلسون لقد «كان والتر كانينغهام طيارًا مقاتلًا، وعالمًا فيزيائيًا، ورائدا فضائيا، وقبل كل شــيء كان مستكشــفًا في «أبولو 7»، أول مهمة مأهولة إلى القمر»، حسـب البيان نفسه. ونوّه المسؤول الأمريكي أن «والتر وزملاؤه صنعوا التاريخ، ما

وفاة آخر رائد فضاء

مهد الطريق لجيل أرتميس الذي نراه اليوم». وأضاف نيلسون: «سوف تتذكر ناسا دائمًا مساهماته في برنامج الفضاء الخاص بأمتنا، وترسل تعازيها إلى أسرة

وبعد وفاته، أشادت عائلة كانينغهام أيضًا برائد الفضاء الراحل: في بيان يقول «نود أن نعرب عن فخرنا الكبير بالحياة

التي عاشها، وعن عميق امتناننا لكونه وطنيا، ومستكشفا، وطيارا، ورائدا للفضاء، وزوجا، وأخا، وأبا .. لقد فقد العالم بطلًا حقيقيًا آخر، وسنفتقده كثيرًا».

ولد كانينغهام عام 1932 في ولاية آيوا الأمريكية، وحصل على بكالوريوس مع مرتبة الشرف في الفيزياء عام 1960، وماجستير بامتياز في الفيزياء عام 1961 من جامعة كاليفورنيا. وفي عام 1963، تم اختياره كعضو في فئة رواد الفضاء الثالثة لوكالة ناسا.

وفي أول اختبار طيران بشري لمركبة أبولو الفضائية (أبولو 7) تم اختياره كطيار للوحدة القمرية للمهمة التي استغرقت 11 يومًا. وحصل أعضاء مهمة أبولو 7 بما في ذلك كانينغهام على جائزة إيمي (هي جائزة أمريكية تمنح للمسلسلات والبرامج التلفزيونية والإناعية) عن برامجهم الإناعية في الفضاء. وانضم كانينغهام إلى زميليه، والترشيرا، ودون إيزيل، في المهمة التي كانت تتألف من 3 رواد فضاء، والتي جرت في مدارً قريب من الأرض كأول رحلة تجريبية مأهولة لركبة أبولو الفضائية الجديدة التي توجهت لاحقا في رحلة إلى القمر،

ابيضاض المرجان يؤدي إلى معارك «غير مجدية» بين الأسماك

■ باریس – أف ب: أظهرت دراسة نُشرت نتائجها أمس الأربعاء أن ابيضاض المرجان الذي يؤثر سلباً على نظام الأسماك الغذائي، يدفعها إلى خوض معارك «غير مجدية» وبالتالى تبديد طاقة ثمينة تهدد بقاءها. وينتج ابيضاض المرجان عن ارتفاع درجة حرارة المحيطات بفعل الاحترار المناخي، ويتمثل في فقدان لون الشعب المرجانية التي توفر الملجأ والغذاء لأجناس

ودرس فريق من الباحثين تبعات هذا الابيضاض على 38 جنسا من أسماك الفراشة، وهو نوع من الأسماك الاستوائية الملونة التي تعتمد جزئيا في نظامها الغذائي على المرجان، وبالتالي فإن «مصدر الغذاء لديها يتضاءل بقوة وبسرعة»، وفق ما أوضحت عالمة الأحياء البحرية في جامعة لانكاستر البريطانية

موجة ابيضاض كبيرة

ومع زملائها في الفريق، لم تكن كيث قادرة على التكهن بأن موجة ابيضاض كبيرة للمرجان كانت على الطريق عندما بدأت درس هذا النوع من الأسماك في سبعة عشر حيدا مرجانيا في الفيلبين وإندونيسيا وجزيرة كريسماس الأسترالية.

و قد شكّلت هـذه الظاهرة عند حصولها سـنة 2016 «المناسبة المثالية» لدرس تبعات الابيضاض على سلوك الحيوانات البحرية التي تعتمد في غذائها على صحة المرجان، وفق العالمة.

وبعد سنة من الحدث، كان الباحثون «مصدومين» من الأذى الفادح الذي لحق بالمرجان. فقد كانت الأسماك «تسبح في محيطه بحثاً عن مصدر غذائي

وقد أصاب الابيضاض خصوصا مرجان «أكروبورا»، وهو مصدر غذائي أساسي للأسماك

وقد أدى هذا الأمر إلى «تغيير المعادلة على صعيد النفاذ إلى مصادر الغذاء»، من خلل وضع الأجناس المختلفة من الأسماك الفراشة في منافسة محتدمة في ما بينها للحصول على أنواع أخرى من المرجان.



بطريقة برايل يسسمح للمكفوفين وضعاف البصر الذين يمارسونها بالوصول المباشــر [إلى الكتاب] على عكس قـراءة الصوت، حيث يكون لديك منظور شــخص يقرأ أعلن مركز النسـخ والنشر بطريقة برايل (CTEB)

ُ وأضاف أن بيع الكتب بســعر الســوق «يزيل ظاهرة التمييز تجاه المكفوفين وضعاف البصر الذين يدفعون أكثر» لنفس الكتاب.

كتابًا ،» يبتهج برونو جيندرون ، رئيس اتحاد المكفوفين

لإطلاق مبادرتها ، اختارت لجنة التكنولوجيا والتقييه الاقتصادي التاريخ الرمزي ليهوم 4 يناير ا كانون الثانى ، وهو اليوم العالمي للبرايل. تم تأسيســـه في عام 2001 من قبل الاتحاد العالمي للمكفو فين للاحتفال بميلاد مخترع هذه الأبجدية اللمسية ، الفرنسي لويس برايل ، في 4 يَّناير 1809. وفقًا للأرقام التي قدمها آلســيد جيندرون ، هناك ما بين 1.7 و 2 مليون شـخص يعانون من إعاقة بصرية في العاصمة الفرنسية، من بينهم حوالـــي 15 % ، أو ما بين 255000 و 300000 شــخص ،

يقرؤون بطريقة بريل. وكان المكفوفون يعانون كثيرا في الحصول على الكتب المكتوبة بأبجدية اللمس، غير أن التقدم التكنولوجي ومنها ظهور الكتاب السمعي ساعدهم كثيرا رغمأن السمع لا يوفر متعة القراءة الأبجدية.



يؤشر بخطمه إلى الأسفل وينفش زعنفته الذيلية المزروعة بالأشواك. وتوضح سالى كيث أن «الأمر أشبه بديك ينفش

لنعه من تحقيق هدفه، ما قد يمتد على مسافة طويلة. وتروي عالمة الأحياء «لقت تتبعت أحد هذه الأسماك على مسافة تقرب من خمسين مترا، ما كان متعباً نظراً

الأجناس المختلفة من الأسماك الفراشة تحل خلافاتها بفضل إشارات تنبيهية في 28% تقريباً من الحالات. غير أن هذه النسبة تراجعت إلى 10 % بعد الابيضاض، ما تُرجم ازدياداً في «الهجمات غير المجدية»، وفق الدراسة التى نشرت نتائجها مجلة حوليات الجمعية



الملكية البريطانية. وتلفت سالى كيث إلى أن «اتخاذ قرارات مغلوطة بشأن الهدف الواجب التصدي له وهدر طاقة ثمينة في هذه الهجمات قد يُدخلها في مجاعة حقيقية».

ريشه». وفي حال لم يثن ذلك المنافس، تحصل ملاحقة

إلى سرعتها الكبيرة». وعندما كان المرجان في وضع طبيعي، كانت

وقد تكون لظاهرة الابيضاض تبعات على أجناس أخرى تقع عند مستويات أعلى من السلسلة الغذائية المرتبطة بالثروة الحيوانية في الشعب المرجانية.

نماذج بيانية

وخلصت نماذج بيانية عن التغير المناخي إلى أنه حتى في حال بلوغ الهدف المحدد في اتفاق باريس والقاضي بحصر الاحترار المناخي بدرجة مئوية ونصف درجة مقارنة مع معدلات ما قبل الثورة الصناعية، فإن 99% من الشعب المرجانية في العالم قد لا تستعيد عافيتها. وفى حالة حصر الاحترار بدرجتين مئويتين، فإن النسبة سترتفع إلى 100%.

منطقة «لا بينتانا» نموذج يُحتذى به في إعادة التدوير في تشيلي وأمريكا اللاتينية

■ سانتياغو - أف ب: في إحدى أفقر المناطق بضواحي سانتياغو، تتولَّى مجموعة شاحنات منذ سنوات جمعٌ النفايات العضوية التي يخلفها السكان... إذ تشكُّل لا بينتانا نموذجاً يُحتذى به عن إعادة التدوير في تشيلي، البلد الذي ينتج أكبر كمية من النفايات في المنطقة لكنه لا يعيد تدوير سوى كمية محدودة فقط، وفي أمريكا

ومنذ 17 عاماً، تُجمع يومياً النفايات العضوية كقشور البطاطا والأفوكادو والبرتقال وغيرها من الفاكهة والخضــر التي تُرمِي داخل حاويات خاصة أو صناديق أو أكياس بلاستيكية تَعلّق على أبواب المنازل أو الأشجار. وتمثل النفايات العضوية نصف إجمالى النفايات التى تَخلُفها كل عائلة في مدينة تضم نحو 190 أَلف نسمة، يُعدُّ أكثر من 15 % منهم فقراء، في أعلى معدّل للفقر بالعاصمة

ولا بينتانا هي إحدى المناطق الأولى في سانتياغو التي باشرت بخطوة جمع النفايات هذه، وتضّم مشتلاً للبلديةً يمتد فوقٍ أرض كانت مكبًا في ما مضى، ويُنتج المشتل سنوياً مئة ألف نبتة من 400 نُّوع، تُستخدم لرفع نسب

المساحات الخضراء في المدينة. وتقول الموظفة في البلدية إسكارلت إيسلر وهي تقف خلف إحدى الشاحنات «أرى أنّ مبادرة البلدية في إدارة النفايات وتشجيعها السكان على فرزها خطوتان مهمتان

بلد ينتج يومياً 1,13 كيلوغرام من النفايات للفرد الواحد في المتوسط، ولا يُعاد تدوير سوى 8,0% منها، بحسب

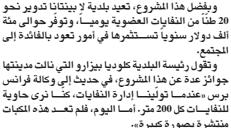
عملية فرز قبل أن تُنقل المخلفات داخل عربات يدوية إلى مكان حيث تتحوّل فيه إلى سماد باستخدام ديدان وتقول جانيت غونزاليس، وهي موظفة في البلدية

تولت زرع ورود على جانبي ممر قرب مبنى رياضي تابع للبلدية، بحماسـة إنّ «هذا العمل يوفُر لنــا ثروة نُباتية ويبعث نوعا من الفرح في نفوســنا»، مؤكدة أنَّ «المنطقة تتحسّن مع ارتفاع نسب الحدائق فيها».

ويشير خوسيه فيرا، وهو صاحب متجر صغير لبيع الخُضر، عقب إخراجه إلى الشارع علبتين مليئتين بالنفايات العضوية، إلى «تغيير طال حياة السكان، إذ أصبحوا يهتمّون حالياً بإعادة التدوير وتوقفوا عن رمي بقايا الخُضر داخل الحاويات» في الشوارع. ونجحت خطة البلدية بنشــر تقافة إعادة التدوير في

وبعد الانتهاء من جمع النفايات، تتَّجه الشاحنات إلى مقر المديرية العامة للبيئة لتفريغ حمولتها. ثم تجرى

وتشـيلي هي أكثر دولة في أمريــكا الجنوبية إنتاجاً للنفايات، بحسب البنك الدولي. أما نسِبة إعادة التدوير فيها، فهي أدنى بكثير من المتوسط المسجّل في أمريكا اللاتينية والبالغ 4%، وفق اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي،



وتضيف «إنها حلقة إيجابية، فأصبح السكان يرون مساحات خضراء مكان الحاويات التي كانت في السابق، وتوقفوا عن رمى النفايات بجوارها». وليست النفايات العضوية وحدها التى تحظى بفرصة ثانية في لا بينتانا، إذ أكثر من نصف الموظفين البالغ

عددهم نحو خمسة عشر في المشتل التابع للبلدية، كانوا يقبعون في السجون وقبلوا بالخروج منها مقابل توفير وتؤكد سينتيا أورتيز التي تتولى إدارة المشتل منذ نحو سبع سنوات أنّ «كل ما يُنتَج هنا يعود بالفائدة على

الانتماء لديهم». وأعلنت وزيرة البيئة التشيلية ماسا روخاس أخيراً عن مشروع قانون يرمي إلى اعتماد مشروع لا بينتانا في



سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها سودوحو لعبه يابانيه يقوم اللاعب فيها المراعب فيها المراعب الله عمود في المراعب الله عمود المراعب الله عمود المراعب الله عمود 🧟 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

3						9		
	9	5		1	6	2		
	2						8	
1					2	6	3	5
6			4		1			5 8
8	3	2	7					
	7						5	
		8	2	9		4	7	
		3						9

الحمل

أبراج

حاليا، أنت قادر على الاندماج بكل سهولة ضمن فريق، تسود أجواء العائلة تناغم وتوافق، الوقت مناسب لوضع خطط

الثور

فاحرص على أن تقابل ذلك الود بالقدر

ستلقى ترحابا مهما من قبل من تقابلهم،

نفسه وسوف تكسب صداقات حقيقية

تظهر فرص النجاح قوية، وقد تجد نفسك متنقلا إلى مكان آخر. وتزول همومك

وهواجسك. لا تنس تقديم مساعدة وعدت

بها بعض الأقارب

استغله بإنجاز أمور متراكمة

تعيش مشاعر متناقضة وأشواقا

مكتومة في هذه الأثناء، تتمتع بنشاط كبير،

تهتم بمظهرك وبالتغييرات المطلوبة. إنها مرحلة انطلاق لمشاريعك الجديدة. تتمتع بنشاط ذهني وجسدي كبيرين

العذراء

تعيش منافسة شديدة من قبل من يحاول الإيقاع بك. لا تلتفت خلفك بل إبق على طبيعتك، تحتاج لإجراء بعض النشاطات الرياضية

إنه يوم مناسب لخوض مفاوضات

ستكون قادرا على شرح أفكارك، تبتسم لك

الأفلاك وتعطيك أفضل ما عندها من وعود

الاجتماعية والرياضية، هذه مرحلة دقيقة

العقرب لا تكترث لبعض الأخبار المزعجة وتخطاها بتأدية بعض النشاطات

وحساسة يمكن أن تكون فرصة للمصارحة

القوس فى انتظارك تنقلات بين سفر وحضور مؤتمرات. تتلقى مكافأة أو خبرا سارا وتنتعش العواطف وتفرح لانفراج

برجك في هذه المرحلة يضفي عليك جاذبية، تثير العواطف والمشاعر وتُكسبك

إصرارك وهدوءك يساعدانك على

الوصول لهدفك، فحتى أصعب الظروف لن

تمثل أي عواقب بالنسبة لك

لا تبدو اليوم قادرا على إنجاز كل شيء، ولكن لا تدع ذلك يرجعك للخلف. إذا استمريت في العمل بثبات ستصل لهدفك ولو تأخرت قليلا

3 5 1 6 8 7

<u>حل عدد السابق</u>

2 6 1

9

3

6

4 8

5

0	0	ဂ	_	9	
7	3	4	9	8	ш
1	6	2	3	5	ш
	_	_	á	_	_
4	2	1	1	6	
9	7	3	5	6	Ш
9	7	3 8	5 6	1 2	Ш

7 9 8 5 9 7 4

مُصَالِيَاتِ

وأرفييات

باسم الحب: امرأة فلسطينية

تمنح زوجها الحياة وشابة انكليزية

عزباء تنجب طفلا لتحقق حلم والدها المريض!

من منا لا يبحث عن الحب الصادق؟ وإن لم يجده في الواقع

يلجأ إليه بين سطور رواية أو يعيشه من خلال أحداث فيلم

رومانسي أو يتخيله في حكايات مؤثرة عاشها الآخرون.. من

منا لا يتمنى أن يكون الشريك هو البيت الدافئ والملجأ الأول

والأخير؟ نعم، لا شيء يبقى سوى الحب ولا تزدهر أيامنا إلا

بأضوائه ووروده وأمسياته .. حياتنا الشاقة لا يسهل ارتياد

طرقاتها الوعرة والتوغل في عتمتها للعبور إلى الضفة الأخرى

والحب ليس محصورا بحبيب .. قد يكون وفي أحيان كثيرة

كل الحب وأطيافه مجموعة في صديق أو زوج سابق أو جار أو

حتى عابر طريق فيه من الإنسانية ما يكفى لينقذنا من لحظات

حين علمت بخبر وفاة أمى شعرت بالهزيمة المطلقة ولم أكن

قادرة على الوقوف حتى تسعفني رجلاي على السفر من لندن

إلى بيـروت.. هناك حيث تنتظرني في تابوت خشــبي ... كنت

ضعيفة هشة ولولاه لما تمكنت من عبور مطار هيثرو .. هو وحده

من مسح دموعي وسندني وأنا أمشي في مطار بيروت حتى

وصلت قريتي .. هو من مسك يدي واحتضنني وأنا أو دعها

الوداع الأخير.. كان يقف خلفي حين قبلتها على جبينها وهو

من مسك يدي حين غادرت الكنيسة .. هكذا تكون المحبة وهكذا

من الحب جاءت حكاية أخرى اشتعلت بها مواقع التواصل

إنها قصة حب من نوع آخر .. حب لم يهزمه المرض ولم يقو عليه الزمن بلزاداه قوة وصلابة وشدة .. إنها زوجة فلسطينية تدعى أسمهان التقت بحبيبها بسّام أيام الصبا وتزوجته بعد

قصة عشق عاصفة .. لكن القدر لم يكلل زواجهما بالفرح ..

فبعد سنوات قليلة من الزواج بدأ بسّام يشعر بألم في رجله

اليسرى .. توجه إلى أطباء كثر في فلسطين ولكنهم أجمعوا

أن السبب قد يعود إلى حالة نفسية أو مجرد تعب قد يزول

مع الوقت. لكن تلك الأوجاع استمرت وزادت حدتها فقرر

الروج السفر إلى لندن في رفقة زوجته علهما يجدا تفسيرا

مقنعاً لتلك الحالة.. وهنّاك اكتشفا أنه يعاني من مرض

«إي أل أس».. وذلك المرض لن يمهله كثيراً.. لقد قال الطبيب

لأسمهان إن زوجك لن يعيش طويلا وحياته لن تستمر أكثر من

خمس سنوات.. وأضاف أن لا قدرة لأي طبيب على مساعدته

وبأنها ستكون الطبيب الوحيد لزوجها بسام.. بكت وشهقت

بصوت عال.. ولكنها قررت أن تكون السند وبأن تعطيه قوتها

وعزيمتها وتمنحه إيمانها وصلواتها.. فلم يكن أحد يقوى على

حمله سـواها .. اهتمت به 25 سنة دون ملل وبتفان مطلق .. لم

تسمح لضعف أن يسيطر عليها أو ليأس أن يتسلل إلى قلبها ..

وقد ذكر بسّام في مقابلة مصورة نشرتها الجزيرة بلاس

أنها استطاعت أن ترفعه من مكانه وتنقله إلى آخر حين لم

وردت أسمهان والحب يفيض من كلماتها: «لما حسب بدو

أسمهان لم تكن له حبيبة فحسب بل كانت أيضاً أماً وسنداً

وظهراً حين أضعفه المرض. هل هناك قصة حب أكبر من حبها؟

و بذلك الحب تحققت المعجزة ..فيعيد سينوات طويلة من

الشلل الكامل جاء اليوم الذي استطاع فيه بسّام أن يحرك

إصبعه ثم يده إلى أن استعاد عافيته كاملة .. لا يعرف الأطباء

تفسيرا لشفائه .. ولا قدرة للعلم على توضيح المعجزة التي

كانت وليدة التضحية والوفاء .. إنها أسطورة صنعها الحب..

اسمهان وبسام ، تنجح في أن تعطينا ثقة برسالتها خصوصا

بعد الانحدار الذي تشهده منابر إعلامية كثيرة تتسابق على

التريند وهمها الأول والوحيدهو تحقيق أعلى نسبة مشاهدات

حين تعرض الفضائيات قصصاً إنسانية مؤثرة ، مثل قصة

يوقع أحمله بين يدى وارفعه .. فهو سندى حتى لو بنفسه

يستطع رجلان على حمله...

تشتد.. ففي شظف الظروف وضيقها يقاس الحب..

الاجتماعي وتفاعل معها بشدة رواد السوشيل ميديا..

رسالة مؤثرة

حيث الأمال إلا بدفعات قوية من الحب والإيمان..

مريم مشتاوي*

■ لاس فيغاس-أف ب: ينطلق معرض لاس فيغاس للإلكترونيات، أكبر ملتقى سنوي لمحبى التكنولوجيا والأجهزة الإلكترونية الموجهة للعامة في العالم، اليوم الخميس في المدينة الواقعة بولاية نيفادًا الأميركية، مع الأمل في ضّخ روح جديدة في القطاع بعد سنتين صعبتين طبعتهما الجائحة، في ما يلي الملفات الخمسة الأبرز ضمن المعرض الذي يستمر حتى يوم

قبل ثلاث سنوات، استقطب الملتقى السنوي في لاس فيغاس أكثر من 117 ألف زائر، قبل بضعة أسابيع من بدء جائحة كوفيد-19 التي شلت معظم أجزاء

وفي العام الماضي، لم يشارك سوى 40 ألف شخص في نسخة هجينة من المعرض أقيمت مع انتشار المتحور أوميكرون من فيروس كورونا الذي ألزمت ويقول غاري شابيرو رئيس اتحاد التكنولوجيا

الموجهة للعامة، وهي الجهة المنظمة لهذا الملتقى المقام فى قلب الصحراء، «إنه لشعور جميل بأن نرى الناس تعود للتلاقى بعد سنتين أو ثلاث سنوات قاتمة». ويأمل المنَّظمون أن يشارك أكثر من مئة ألف شخص في هذا الحدث الذي انطلق بنسخته الأولى سنة 1967 فى نيويورك.

حصة كبيرة للسيارات

وسيكون للسيارات موقع مهيمن هذا العام، إذ يشارك في المعرض ما يقرب من ثلاثمئة جهة عارضة عاملة في القطاع، مع جناح كامل مخصص لها، مع تقديم طرازات تُكشف للمرة الأولى، خصوصا من شركات «ســتيلانتيس» و »بي ام دبليو »، وحضور إداريين في

ويقول كيفن يالوفيتس، المسؤول عن أنشطة البرمجيات والمنصات في شركة «أكسنتشر»، إن الحدث هذا العام «سيكون أشبه بمعرض للسيارات». ويجعل التطور المتسارع في قطاع السيارات، من معرض لاس فيغاس وجهـة بديهية، على وقع التراجع المتسارع في الاهتمام بمعرض ديترويت الذي عُلق لثلاث سنوات قبل إعادة انطلاقه على نطاق أضيق في أيلول/سبتمبر الفائت.

ورغم أن وصول السيارات المستقلة بالكاملة يبدو

وتجنب تأثيرها على الأداء؟

■ برلين – د ب أ: يواجــه أولئك الذين يعملون في

وظائف مكتبية، على وجه الخصوص التحدي المتمثل

في تعرض أيام عملهم للمقاطعات والتشتيت بشكل

متر ايد. فبعد كل مرة تتم فيها مقاطعتهم، يحتاج المخ

إلى وقت من أجل إعادة تنظيمه والعودة إلى التركيز

ولطالما انشغلت فيرا شتاركر، وهي عالمة نفس في

قطاع الأعمال، ومستشارة ومؤسسة مشاركة لمؤسسةً

«نيكست وورك إينوفيشـن» البحثية، بمسألة كيفية

وضع حدلهذا التشتيت المتزايدليوم العمل، وتقول:

«يعتبر المخ هو آلتنا في عصر المعرفة، ولا يمكننا وقف

وتقول الخبيرة إن الشركات وأصحاب العمل

يتحملون معظم المسؤولية عن تشكيل ظروف العمل،

وفقا لمتطلبات عصر المعرفة. ولكن هذا لا يعنى أن

العاملين يجب أن يظلوا بدون عمل. تقول شتاركر

إن قدرة المرء على التركيز هـى مجال يمكنه الاعتماد

فيه على نفسه، وتوضح: «حاول أن تفكر في سلوكك

أثناء العمل. أي شخص يمكنه أن يقول في ثلاثة أيام

من أصل خمسة. /لقد أنجزت اليوم شيئا/، يكون قد

كخطوة أولى بأن يكون المرء انتقائيا. فعندما يبدو

أن «مكتبنا مزدحم دائما، يكون هناك عبء لا يمكن

إنجازه»، فيجب على المرء أن يقوم، بشكل جذري،

بفرزتلك المهام التي يتعين عليه معالجتها أولا،

مضيفة: «في ذلك، يجب أن يكون المرء قادرا أيضا على

وفي الخطوة الثانية، يجـب أن يتعلم الموظف من

جديد كيف يمكنه أن يركز. تقول عالمة النفس: «إننا

جميعا مستعدون للركض... إن التركيز هو ماراثون».

التي يمكن للمسرء خلالها التركيز علسى مهمة معينة

بدون انقطاع – يجب أن تكون هناك ظروف مناسبة

لإطار العمل: ويعنى ذلك غلق برنامج البريد، ووضع

الهاتف الذكي بعيداً، تقول شتاركر: «إذا قمت بتغيير

العوامل الخارجية، فأنا أحتاج إلى قوة إرادة أقل لكي

أجذب انتباهي من جديد إلى مهمتي الفعلية». ولكن،

وبالنسبة لما يسمى بأوقات التركيز - أي الفترات

ويبقى السـوُال، كيف نحقق ذلك. تنصح شتاركر

من جديد على المهمة الفعلية التي يقومون بها.

خط الإنتاج 20 مرة في اليوم».

ركز جيدا وحقق الكثير.»

كيف يمكن للمرء تجنب المقاطعات أثناء يوم العمل



أبعد مما كان متوقعاً، فإن جزءاً من الابتكارات المقدمة هذا العام ينصب في اتجاه تقنيات القيادة الذاتية. ومن بين الأمور الجديدة هذا العام، خدمات تتيح تحديث برمجية إدارة المركبات عن بعد، بواسطة جهاز الكمبيوتر أو الهاتف الذكي،

ويوضح يالوفيتس أن هذه البرامج قد «تغير

ما هو كم الوقت الذي يجب أن تستغرقه كل فترة؟

تقول الخبيرة: «لقد حققنا نتائج جيدة جدا من خلال

مدة ساعتين في اليوم»، مشيرة إلى وجود فترتين

لدة 50 دقيقة تقريبا، يتبع كل منهما استراحة لمدة 10

وتنصح شتاركر بجدولة فترات وقت التركيز قبل

الظهر، حيث أن ميزة ذلك هـو أن المرء يكون قد أنجز

بالفعل الكثير نسبيا في وقت مبكر، موضحة أن

«الاجتماعات خلال فترة ما بعد الظهر تكتسب كفاءة

مختلفة تماما، لأن المرء لا يعد لديه أمور أخرى تشغل

وبشكل عام، تقول الخبيرة إنه لا يجب على أحد أن

يكد ح بهدوء والتركيز لمدة ثماني ساعات خلال اليوم.

فبالطبع، يجب أن تتناوب مراحل التركيز مع فترات التعاون والإبداع وفترات الراحة.

التركيز فيها أي دور على الإطلاق، أن يمارسوا

الضغط بقوة لصالح ذلك. لأن الروتين، قبل كل شيء،

هو الذي يســاهم في النجاح، وتقول شتاركر: «على

هـذا النحو، لا يجب على المرء أن يتفاوض دائما مع

نفســه عندما يرغب في قضاء بعض الوقت في العمل

وترى عالمة النفس في قطاع الأعمال أن الموظفين

غالبا ما لا يعتقدون أن العمل بتركيز وهدوء ممكن،

لأنه يكون لديهم اجتماعات يحضرونها، مضيفة:

يمكن للعاملين في الشركات التي لا يكون لأوقات

بجدوى هذا العالم الموازي، رغم استثمارها مبالغ

وتقول كارولينا ميلانيزي من شركة «كرييتيف ستراتيجيز» إن الميتافيرس «لم يصبح بعد فئة لعامة الناس». غير أن العوالم الافتراضية لن تغيب عن صدارة الاهتمامات هذا العام، إذ سيشهد المعرض مشاركة الكثير من الشركات والمحاضرين الذين سيعرضون التطبيقات المتاحة في هذا المجال.

غير أنِ الحماسـة لهذا الأمر بدأت تتلاشى تدريجاً، خصوصاً بعد سنة سيئة لشبكة ميتا (الشركة الأم

لفيسبوك)، التي تُعتبر رافعة عالم ميتافيرس، ولا

تزال هذه الشبكة تواجه صعوبة في إقناع المستخدمين

طائلة في هذا المجال،

ثورة الأجهزة الذكية

تسـجل الأجهزة المتصلة بالإنترنت نفوذاً متعاظماً منذ ما يقرب من عقد، غير أن سوقها يبقى مشتتاً للغاية، مع عشرات المصنعين والكثير من المعايير والقواعد

وتحت راية اتحاد معايير الأجهزة المتصلة «(سي اس ايــه»)، تعاونــت أكثر مــن 550 شــركة لتحديدً بروتوكول مشترك، ما يعتبره الخبراء بمثابة ثورة في

ومع البروتوكول الجديد المسمى «ماتـر»، والذي أطلقت النسيخة الأولى منه في تشرين الأول/أكتوبر، سيكون ممكناً شراء جهاز من أي علامة تجارية تقريباً وربطها بالنظام المعتمد في منزل المستخدم، سواء مع تطبيقات «أليكسا» من أمازون أو «نست» من غوغل. وأعلن أفي غرينغارت من شركة «تكسبوننشل» أن ربعض المنتجات حصلت على ترخيص» المطابقة مع هذه المعايير الجديدة، و »سيكون هناك منتجات أخرى

كثيرة في أروقة معرض لاس فيغاس». وأضاف المحلل «سنرى أجهزة +ماتر+ مبرمجة مع أجراس منازل أو مكانس كهربائية أو أجهِزة أخرى». يحجز موضوع التغير المناخيي مكاناً له بين الملفات الكبرى المطروحة في معرض لاس فيغاس منذ سنوات، رغم أن الأحداث المخصصة له تستقطب عدداً أقل من المشاركين مقارنة مع أحدث صيحات التكنولوجيا.

وفي هذا الأسبوع، سيكون للتكنولوجيا الخضراء موقع حاص في المعرض، في مؤشر إلى رغبة المنظمين في إبراز الموضوع بصورة أفضل،

إعدادات استخدام المركبة بصورة فورية، وتحدد

المشكلات التي يمكن حلها من دون أن يتنبه السائق

حتى إلى الموضوع». في العام الماضي، هيمنت على

معرض لاس فيغاس للإلكترونيات فكرة أن مستقبل

الإنترنت يتمثل في الواقع الافتراضي الذي يمكن

ولوجه من خلال خوذ ذكية.



■ أرضروم -تركيا-الأناضول: زار أكثر من 100 ألف زائر متحف «أتا» للجليد بولاية أرضروم شرقى تركيا، منذ افتتاحه قبل عامين، وفق المشرفين على هذا المتحف. ويقع المتحف الوحيد من نوعه في تركيا، في حرم كلية الفنون الجميلة بجامعة «أتاتورك» بأرضروم. ويعد المتحف من أكثر المواقع زيارة في المدينة التي تشتهر بكونها أحد أهم مراكز السياحة الشتوية في تركيا. ويقوم أعضاء الهيئة التدريسية في قسم النحت بالكلية، بصنع تماثيل جليدية تتناول مواضيع مختلفة تعرض في المتحف. ويبهر المتحف زواره بمعروضاته وإضاءته الخاصة، ويتعين على الروار ارتداء

معارض شخصية.

وأوضح أن المعروضات الجليدية يتم استبدالها بين الفينة والأخرى لأنها تتعرض للتلف في غضون عدة أشهر. وأشار إلى أن متحفهم بات معروف خارج البلاد أيضا بفضل جهود التعريف عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لافتا إلى أنهم يعتزمون التقدم بطلب للمشاركة في مسابقة جائزة المتحف الأوروبي.

تركيا... متحف الجليد يستقطب عشاق «الفن البارد»



«لكن هذا هو بالضبط جوهر المسالة: يجب أن تؤخذ فترة التركيز على محمل الجد، مثل لقاء المرء مع من وجهة نظر شـــتاركر، إن مدى سرعة تعود المرء (مجددا) على العمل المركز على فترات أطول هو سؤال يتعلق بالنوع، موضحة: «على سبيل المثال، يمكن للأشخاص الذين درسوا اليقظة الذهنية بالفعل أن يلاحظوا التغييرات بسرعة». من ناحية أخرى، قد يجد أولئك الذين يعانون من مستوى ضغط عال أن وقت التركيز مجهدا في البداية، وتقول الخبيرة، إن «الأمر يكون أكثر صعوبة بالنسبة لهم لأن أجسامهم معتادة على مستويات مرتفعة من الكورتيزول بسبب مستويات الإجهاد العالية المستمرة».

ملابس سميكة أثناء تجولهم بسبب برودة المكان. وقال الأستاذ مصطفى بولات، منسق المتحف، إن الموقع فتح أبوابه أمام الزوار عام 2020. ولفت إلى أن معروضات المتحف تتناول مواضيع اجتماعية مختلفة، كما تقام فيه

باستخدام الآلة الكاتبة... فنان شاب بريطاني يبدع لوحات رسمها فنانون كبار



■ لندن (دبأ) - روج فنان بريطاني شاب أحدث صيحة في فن الرسم في لندن؛ حيث استخدم آلة كاتبة لإعادة رسم لوحات أبدعها

وقال الفنان الذي يدعى جيمس كوك ، ويبلغ من العمر 26 عاما إن سبب ممارسته لهذا النوع من الفن،

مشاهير الفنانين.

هـ و رغبته فـ أن يثبت أن بعض الأساليب العملية القديمة لن تموت أبدا، في ظل حالة الغموض المحيطة بمنصات التواصل الاجتماعي في العصر

وانتهى كوك في الآونة الأخيرة من سلسلة تضم سبع قطع فنية صممها على الآلة الكاتبة، اعتمدت

على الاقتباس من لوحات وصور شخصية شهيرة رسمها فنانون عالميون، من بينها لوحة الموناليزا للفنان الإيطالي ليوناردو دافنشي. وأوضح كوك أن من العوامل التي دفعته إلى أن يبدأ في هذا المجال هو رغبته في أن يدرك الناس الامكانيات التي تتمتع بها الآلة الكاتبة في الوقت الذي لم تعد فيه

ذات أهمية كبيرة للكثيرين. وقال كوك أنه اختتم مشروعه باللوحة التي رسمها فان جوخ لنفسه، حيث أعاد رسمها بالآلة الكاتبة وحظيت بإعجاب آلاف الأشـخاص على مواقع التواصل الاجتماعي، رغم أن معظم الأشخاص لا يزالون غير مصدقين، بإمكانية إبداع القطع الفنية باستخدام آلة كاتبة.

ومن حب زوجة لزوجها إلى حب آخر يعادل الدنيا وما

وقد يدفعنا الحب أحيانا نحو المستحيل

فيها.. إنه حب الابنة لو الدها.. فما هي الحكاية؟ كيرا فتاة بريطانية علمت بأن والدها لن يعيش طويلا بسبب إصابته بمرض سرطان الجلد وانتشار المرض في كل جسده ... هكذا قررت أن تحقق له حلمه الوحيد برؤية حفيد له قبل مماته.. فلجأت إلى التلقيح الاصطناعي..لم تكن تحلم حسب قولها بأن تكون أماً عزباء.. ولكن القدر لم يمنحها الوقت كي تتعرف على رجل ويصبح زوجها ثم ينجبا طفلا..

كتبت «ببساطة» على موقع البحث غوغل: «كيف يمكنني أن انجب طفلا بمفردي؟» وتضيف ليس الأمر الأكثر شيوعيا في العالم.. لقد كانت أمي وأختي قلقتين جدا بشان قراري.. كل العيادات التي لجات إليها طلبت 10 ألاف دو لار إلى أن وجدت عيادة تقوم بالعملية نفسها ولكن بسعر أقل.

قد نختلف معها وذلك يعود إلى تضارب الثقافات وإلى خلفياتنا الدينيّة وما تحمله عاداتنا وتقاليدنا من مفاهيم لا تشبه الغرب .. ولكن لا يمكننا أن ننفى أن كل ما فعلته كان باسم المحبة .. تحكى قصتها بتأثر شديد وتتذكر لحظة اجتماع طفلها بوالدها للمرة الأولى وتشهق بالبكاء...

شعرت بأن حملا نزل عن كتفيها ساعة رؤيتها لابتسامة والدها المتعب. تقول: كانت لحظات عاطفية جدا .. لحظات جميلة وكنت أتسابق مع الزمن لتحقيقها..

لكل منا طريقته بترجمة الحب .. ولكن تبقى تلك المشاعر هي نبض الحياة ووجه استمراريتها الوحيد...

*كاتبة لبنانيّة

■ القاهرة – وكالات: من قيود على السحب

من الحسابات الشخصية خارج مصر، مرورا

بتقنين كمية الأرز التى يمكن للفرد شراؤها،

وصولا إلى حملات دعائية عن الفوائد الصحية

لتناول أرجل الدجاج .. يعاني المصريون بشدة

من الأزمــة الاقتصادية التي تعيشــها بلادهم

لا يتجاوز الاحتياطي النقدي لدى القاهرة

33.5 مليار دولار، من بينها 28 مليار دولار

ودائع من دول الخليج الحليفة، لكن ديون

مصر الخارجية تضاعفت بأكثر من ثلاث مرات

في السنوات العشر الأخيرة لتصل إلى 157

وبطلب من الدائنين، خفضت مصر قيمة

في بلد يستورد غالبية احتياجاته من الخارج وشهدت فيه أسعار الفائدة ارتفاعا

بمقدار 8 في 2022، كان التأثير فورياً، اذ

بلغت نسبة التضخم 18.7%، وفق الأرقام

وعلى الأرض، تعانى ربات البيوت. وتقول

حاب التي رفضت اعطاء اسمها كاملا لفرانس

برس عند مخرج مخبز في وسط القاهرة

رغيف الخبز الذي كنت أشتريه بجنيه واحد

وأضافت الزوجة الشابة البالغة 34 عاماً

«زوجي يجني ســتة آلاف جنيه شــهرياً. كنا

في السابق نعيش ثلاثين يوما من هذا الراتب

ولكن الآن تبدأ النقود في النقاد اعتبارا من

تم مجددا تقليص حجم رغيف الخبز

وأقراص الفلافل وعبوات زيت الطعام وأكياس

البقوليات، وتم كذلك تقليص حجم المنتجات

التي كانت توزع بأسيعار مدعومة على 70

مليون مصري يعتبرون فقراء ولديهم بطاقات

تموينية تسمح لهم بالشراء من المتاجر

وعند مدخل سوبرماركت كبير في القاهرة،

تحذر لافتة المستهلكين من انه لا يمكن للفرد

الواحد شـراء «اكثر من ثلاث عبوات أرز زنة

كيلوغرام واحداو عبوة واحدة زنة خمسة

الحكومية بأسعار مدعومة.

فيما ترزح تحت عبء الديون.

عملتها عام 2022 بنسبة 67%.

صار بثلاثة جنيهات».

أمس العاشر».

المصريون يعانون تحت وطأة ارتفاع الأسعار وتقنين بيع

المواد الغذائية وقيود السحب من المدخرات في البنوك وشحّ الدولار

قدر ممكن من الدو لارات،

تبلغ 42 مليار دولار.

كانون الثاني/يناير الجاري.

وهذا يناسبهم ويناسبني أيضاً».

السيادة على قناة السويس،

أتركوني أنا أتصرف».

وقرض «صندوق النقد الدولي» الذي

حصلت عليه مصر اخيراً (ثلاثة مليارات دولار

تسدد على 46 شــهراً) ليس إلا قطرة في بحر، خصوصاً أن حزمة الديون التبي يتعن على

القاهرة سدادها خلال السنةالمالية 2023/2022

وقرر وزير النقل كامل الوزير الزام السياح

وقال في تصريحات للتلفزيون «أنا بحاجة

إلى دولارات لسداد ثمن عربات القطار

المستوردة. السياح يمكنهم الدفع بالدولار

ولجنى مزيد من الدولارات، تعتزم الدولة

بيع الكثير من الشركات والأصول إلى القطاع

الخاص إلى حد أن الأمر أثار القلق من فقدان

وأكد رئيس هيئة القناة، أسامة عرابي،

مؤخراً أن القناة «ليست للبيع»، لكن الرئيس

عبد الفتاح السيسي يرغب في انشاء صندوق

يخصص له جـزء من مـوارد المـر الملاحي

يقوم بالاشراف على إدارته بنفسه، وقال في

خطاب مؤخرا «لا تتدخلوا في القضايا المالية،

ويعتبر ستيفان رول الخبير في المعهد

ويضيف أن «الجيش الذي يستند إليه

النظام هو أول المستفيدين: الديون الخارجية

مكنته مـن حماية دخلـه وممتلكاته وتمويل

مشروعات عملاقة تعود عليه بارباح كبيرة»

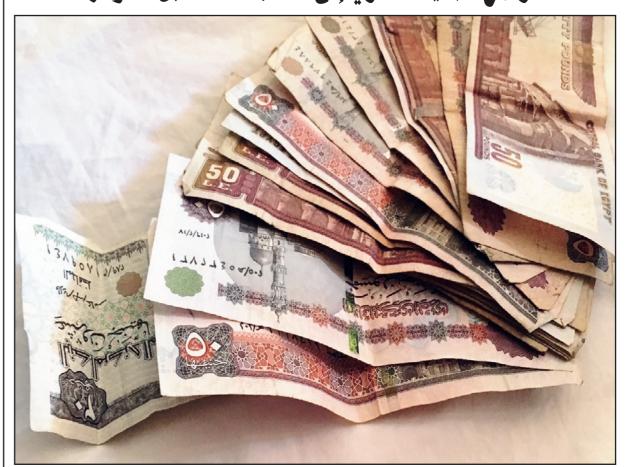
اذأن معظم المشاريع الكبرى يسند تنفيذها إلى

الألماني للشوون الدولية والأمن أن مصر

«تستدين لتثبيت نظام السيسي»،

بسداد ثمن رحلات القطار بالدولار اعتباراً من

تراجع الجنيه المصري إلى 26,49 مقابل الدولار



جنيهات مصرية في محل صرافة في القاهرة

■ القاهرة - رويترز: أظهرت بيانات «رفينيتيف» تراجع الجنيه المصري إلى 26.49 للدولار أمس الأربعاء مسجلاً أكبر حركة يومية منذ سمح له البنك المركزي بالانخفاض 14.5 في المئة في 27 أكتوبر/تشرين الأول.

وجري تداولــه قبل ذلك عنــد نحو 24.70

وكانت مرونة سعر الصرف مطلبا رئيسيا لـ»صنــدوق النقــد الدولي» الــذي وافق في أكتوبر/تشرين الأول على حزمة إنقاذ مالي لمصر مدتها 46 شهرا بقيمة ثلاثة مليارات

وكانت مصر تسعى للحصول على القرض مند مارس/آذار، بعد أن أدت التداعيات

الاقتصادية للحسرب في أوكرانيسا إلى تفاقم نقص النقد الأجنبي، مما تسبب في تباطؤ حاد في الواردات وتراكم البضائع في الموانئ. وقال فاروق سوسة من بنك «غولدمان ساكس» الاستثماري الأمريكي أن حل مشكلة

نقص سيولة العملات الأجنبية الذي تواجهه مصر «سيعتمد على ما إذا كنا سنرى تدفقات كبيرة من العملات الأجنبية في الأجل القريب». الأمر الذي سيتطلب الانتهاء من كل طلبات تدبير النقد الأجنبي المتراكمة والتي لم يتم تلبيتها وضمان تلبية الطلب على النقد

الأجنبي في المستقبل». وأعلن «بنك مصر» و»البنك الأهلي»

وأضاف «الحل هو توحيد أســعار الصرف،

المملوكان للدولة، وهما البنكان الرئيسيان في البلاد، في بيانين منفصلين في وقت سابق أمسس الأربعاء عن طرح شهادة ادّخار بعائد 25 في المئة سنوياً لأجل عام في خطوة غالباً ما تشير إلى اعتزام البنك المركزي خفض قيمة

وأعلنت مصر الأسبوع الماضي أنها ألغت تدريجيا نظام خطابات الاعتماد الإلزامي للمستوردين الذي فرضته في فبراير/شباط، مما أدى إلى تفاقم أزمة الاستيراد.

ونزل الجنيه من 19.7 للسدولار في مارس/ آذار، ولا يزال الدولار يباع حالياً في السوق السـوداء مقابل 29 جنيها حتى بعد تخفيض

الوطني للغذاء «بأرجل الدجاج المفيدة للجسم

يستهلكها الأقل دخلاً لأنهم لا يستطيعون تحمل أسعار اللحوم الطازجة «لم تعد خيارا بعد أن ارتفعت أسعارها من 85 إلى 150 جنيهاً»، بحسب ما قالت رضا التي تعول أسرة من 13 فرداً،

الرسوم الجمركية. وبسبب أزمة النقد الأجنبي التي ساهم

بسبب قلق المستثمرين عقب اندلاع الحرب في أوكرانيا، قامت معظم البنوك بتقييد السحب بالدولار خارج مصر كما رفعت عمولة استخدام البطاقات الإئتمانية في عمليات الشراء في الخارج من % إلى 10%.

أديب الدي يقدم واحدا من أكثر البرامج متابعة في مصر، قال أخيراً بعد تقييد السحب في الخارج «اتركوا على الأقل الناس التي سافرت قبل هذا القرار تسحب بعض النقود لكي تستقل سيارة أجرة إلى المطار لتتمكن من

في هذه الأجواء تنتشر شائعات تتحدث عن استعداد شــركات مثل ماكدونالدز واوبر للانسحاب من السوق المصرية، من جانبها تحاول الدولة، وهي واحدة من

خمس في العالم معرضة لأن تفقد القدرة على

ذلك أن اللحوم المجمدة المستوردة، التي

واذا كانت الأسعار ترتفع، فأحد الأسباب هو عجز المستوردين عن الحصول على الدولارات اللازمة من المصارف. وتفيــد مصادر حكومية أن في مخازن الجمارك حالياً بضائع بقيمة نحو سبعة مليارات دولار عجز اأصحابها عن تسلمها لعدم توافر دولارات كافية لديهم لدفع

وحتى أحد أبرز أنصار النظام، المذيع عمرو

وللميزانية».

تبذل هذه السيدة البالغة 55 عاما والتي ترفض كذلك ذكر اسم عائلتها كل ما في وسعها لإعالة الأسـرة، وتوضح «أنــا موظفة وأعمل إلى جانب ذلك في مستشفى. ولكن حتى مع هذين المرتبين هناك الكثير من الأشياء التي لا أستطيع شراءها».

فيها خـروج حوالي 20 مليـار دولار من مصر

وبعيداً عن المدن الجديدة والقطارات الكهربائية السريعة، فإن كل ما تتطلع إليه رحاب هو أن تشترى معطف الابنتها يقيها من البرد. وقالت وهسى تغالب دموعها «لكنى وجدت أن ثمنه الف جنيه فصرفت النظر

كيف ستواجه الاقتصادات العربية مخاوف الركود في العام الجديد؟

ليكون أحد أكثر السنوات توقعاً لحدوث ركود يبدأ من الولايات المتحدة وإن كان معتدلاً، بفعل اجتماع عدة عوامل تجعل من الركود أمرا

■ إسطنبول - الأناضول: تحول عام 2023

وأبرز العوامل المجتمعة التي يتوقع أن تتسبب بالركود هي: التضخم العالمي، التشديد النقدى (رفع الفائدة)، حرب شرق أوروبا، تفشي كورونا في الصين، وأخيراً أزمة

وفي وقت سابق هذا الأسبوع قال «صندوق النقد الدولي» أن ثلث دول العالم على الأقل ستعاني من ركود في العام الجاري، مشيراً أنه سيكون «عاماً صعباً» على الاقتصاد العالمي. أمام كل هذه المخاوف، تترقب الدول العربية

تبعات هذا الركو د علـــى اقتصادها، و هي التي لم تتعاف معظمها من تبعات جائحة كورونا خلال عامى 2020 و 2021، والحرب الروسية الأوكرانية وضغوطات التضخم.

فعلياً، تأثرت غالبية الدول العربية من التشديد النقدى الذي نفذه البنك المركزي الأمريكي بزيادة أسعار الفائدة 7 مرات في 2022 علَّى الأموال الاتحاديـة، وتبعات ذلكّ على ارتفاع كلفة القروض والواردات المقومة

وكما في بقية الأزمات السابقة، لن تكون تأثيرات خطر الركود بالدرجة نفسها على الاقتصادات العربية، والتي تنقسم بين منتجة للنفط و مستهلكة له.

تتمتع بها بفعل عائدات النفط الخام و الغاز

وبينما قد يدفع الركود نحـو إبطاء الطلب على مصادر الطاقة التقليدية، إلا أن العقوبات على النفط الروسي قد تبقي أسعار النفط عند مستويات مطمئنة فوق 80 دولارا للبرميل، وهو مستوى مقابل للدول العربية النفطية. وفي حين تم تعديل توقعات النمو بالنسية لعظم البلدان من جانب «صندوق النقد

المحلى الإجمالي بشكل طفيف لدول مجلس التعاون الخليجي، ويرجع ذلك جزئيا إلى مزيج من استمرار عائدات النفط القوية للسدول المصدرة، والتي ستوفر حاجزا لاقتصاداتها وتسمح لها

بتحقيق فوائض مالية كبيرة، وتخفيف

فهذا العام اضطرت مصر إلى تحريك عملتها

فالدول المنتجة للنفط نجحت في أكثر من أزمة سابقة بإدارة التحديات الاقتصادية التي واجهتها، بفضل الملاءة المالية المطمئنة التي

وأبرز الدول العربية التي تملك احتياطات مالية مرتفعة هي: السعودية، قطر، الإمارات، الكويت، الجزائر، العراق، وبدرجة أقل، سلطنة عمان والبحرين وليبيا.

الدوليي»، فقد تم تعديل تو قعات نمو الناتج

في المقابل تواجه الدول المستهلكة للنفط تحديات أكبر قد تعيدها سنوات إلى الوراء، لأنها لم تتعاف حتى الآن من تبعات الجائحة والحرب الروسية الأوكرانية،

هبوطا أمام الدولار ، وطلبت مساعدة «صندوق النقـد الدولـي»، بينمــا تعاني بلــدان مثل تونس والأردن والسودان ولبنان من أزمات اقتصادية متباينة في شدتها، فتونس التي طلبت مساعدة الصندوق

أيضاً ما تـزال بانتظار توافـق الأطراف كافة داخــل البلاد قبيــل موافقة الصنــدو ق، فيما انتهــى الأردن مؤخرا من موجــة احتجاجات وقودها ارتفاع أسعار الديزل. فرضية الركود، تعنى أن السدول العربية

المستوردة للخام ستدخل عامأ ثالثا سلبيا على المستوى الاقتصادي، بحكم اعتماد جزء من النقد الأجنبي الوارد إليها من خلال العمالة المهاجرة، والتي قد تتأثر مداخيلها بالركود. كذلك يلقى الركود بثقل على الأسر

والشـركات حـول العالـم، ما يعنــي زيادة التقشف لتو فير النفقات الأساسية، والمحصلة تراجع السياحة الوافدة إلى عديد الدول العربيلة بصدارة مصر الباحثية عن مداخيل للنقد الأجنبي.

تعتبر عائدات السياحة حتى قبيل الجائحة إحدى أهم ثلاثة عائدات لمصر من النقد الأجنبي، إلى جانب تحويلات العمالة المصرية في الخارج، وعائدات الصادرات.

وهذه كلها معرضة للتراجع بسبب الركود. ورغمأن سوق النفط توفر انتعاشا إضافيا لمصدري الخام من الدول العربية إلا أن المنطقة ليست محصنة ضد الضغط العالمي، بسبب التضخم وأسعار الفائدة المرتفعة.

«صندوقّ النقد الدولي» ارتفــاع معدل نمو إجماليّ النساتَجَ المحلي إلى «أكَثْسَرُ من 6 % تقريباً في عام 2021 . 2022 ، مقابل 8.8 في عام 2021 ».

وتعافى اقتصاد دبي بسرعة من جائحة كوفيد –19 إذ نما الناتج المحلي الإجمالي 4.6 في المئة

على أساس سنوي في الأشهر التسعة الأولى من

2022. وتزايدت أعداد السياح أكثر من 180 في المئة

في النصف الأول من 2022 مقارنة بالفترة نفسها

في 2021. لكن إمارة دبي من بسين الأكثر عرضة في

المنطقة للصدمات الاقتصادية العالمية ولا تملك ميزة

تحسين ماليتها عن طريق إيرادات النفط مثل إمارة

الريال اليمنى يشهد

(الدولار يساوي 3.67 درهم إماراتي).

محافظ المركزي التونسي يدافع عن رفع الفائدة ويحذر من احتمال خروج التضغم عن السيطرة

■ تونس – وكالات: حذر محافــط البنك المركزي التونسي، مروان العباسي، أمس الأربعاء من أن بلاده قد لا تستطيع السيطرة على معدلات التضخم إذا لم يتم اتخاذ إجراءات عاجلة، مدافعاً عن قراره الأسبوع الماضي رفع سعر الفائدة الرئيسية بمقدار 75 نقطة أساس (ثلاثة أرباع نقطة مئوية) إلى 8 في المئة من 7.25 في المئة في ثالث زيادة العام الماضي.

لكن قرار رفع الفائدة أثار غضب الحكومة، وقال وزير الاقتصاد سمير سعيد أمس الأول إن الزيادة وأضاف «أتفهم استقلالية البنك المركزي واأنا أكثر

المدافعين عنه وأتفهم حرصه علـــى مكافحة التضخم، لكننى كنت أفضل ألا تتجاوز الزيادة 25 نقطة أساس». لكن العباسي قال في مؤتمر صحافي إنه ليست هناك أدوات وخيارات كثيرة لمحاربة التضخم ذي المنحى التصاعدي. وأضاف «معدلات التضخم قد تخرج عن نطاق السيطرة إذا لم يتم رفع سعر الفائدة الرئيسي». وتوقع محافظ البنك المركزي أن يبلغ معدل التضخم 11 في المئة في المتوسط عام 2023 أرتفاعا من 8.3 في المئة العام الماضي، وقال «الوضع سيكون صعبا إذا لـم تتوصل تونس إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي». وأضاف أن أغلب المؤشرات الاقتصادية سلبية فيما تحتاج تونس إلى التعجيل بالإصلاحات الاقتصادية الضرورية، وسجل العجز التجاري خلال أول 11 شهراً من العام المنصرم مستوى قياسياً ليبلغ حوالي 7.3 مليار دولار أمريكي مقابل 4.6 مليار دولار أمريكي في الفترة المقابلة في العام السابق.

ى السوق.

رويترز آراءهم.

من الإصلاحات الأخرى. الانتقال السياسي في البلاد في عام 2011، وقد وتنتظر تونس بشدة موافقة مجلس إدارة



محافظ البنك المركزي التونسى مروان العباسي

«صندوق النقد الدولي» بشأن اتفاق قرض بقيمة 1.9 مليار دولار يدفع أقساطاً على 48 شهراً مقابل الالتزام بحزمة إصلاحات لإنعاش المالية العمومية ودفع النمو الاقتصادي، تشمل نظام الدعم والمؤسسات العمومية المتعثرة والتحكم في كتلة الأجور وغيرها

ويعاني اقتصاد تونس منذ سنوات، مع بدء

أن تم تحديدها عند أدنى مستوى في عشرة أشهر

هذا الشهر وسط تزايد المخاوف من زيادة المعرض

وقد تخفض شركة «أرامكو» سعر البيع الرسمي

للخام متوسـط الكبريت بنحو 1,5 دولار للبرميل

في فبراير/شباط، وفقا لأربعة خبراء استطلعت

وقالت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»

أمس أنها حددت سعر البيع الرسمي لخام مربان

المواد الاستهلاكية الأساسية. ودفعت الأزمة الآلاف من الشباب إلى مغادرة البلاد، حيث تم تسجيل نسب هجرة قياسية في 2022، من بينهم أكثر من 18 ألفا شقوا طريقهم عبر البحر ضمن موجات الهجرة غير الشرعية، وفق بيانات المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

دبي تستهدف استثمارات أجنبية بقيمة 177 مليار دولار بحلول 2033

■ دبي – وكالات: أطلــق حاكم إمارة دبي أمس الأربعاء خطة اقتصادية جديدة للعقد المقبل تتضمن زيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى 650 مليار درهم إماراتييّ (176.98 مليار دوّلار) بحلول عامّ

لتوليه منصب حاكم الإمارة التي يُنظر إليها على أنها المركز التجاري والسياحي لمنطقة الخُليج. لى استقطاب استثمارات أجنبية مباشرة بقيمة 00 مليار درهم إماراتي سنوياً في المتوسط على مدى العقد المقبل، ارتفاعاً من 32 مليار درهم إماراتي

والخدمات صعودا من 14.2 تريليون درهم إماراتي في العقد الماضي.

وقال الشيخ محمد أن الخطة تشمل مستهدفات

واكتنف الغموض تفاصيل تحقيق هذه المستهدفات. لكن دبي تهدف إلى ترسيخ موقعها الله المركز الاقتصادي العالمي الأهم».

العالمي خلال السنوات القادمة... والعالم يفسح

وأطلق الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أجندة دبي الاقتصادية «دي33» في الذكرى السابعة عشر وقال الشيخ محمد على تويتر أن الخطّة تهدف

سنوياً في الأعوام العشرة الماضية. كما تشمل الخطة زيادة التجارة الخارجية إلى 25.6 تريليون درهم إماراتي مقابل البضائع

اقتصاديــة بقيمة 32 تريليون درهــم إماراتي أي ما

الطريق لمن يعرف ماذا يريد».

يساوي قرابة تسعة تريليونات دولار. وأضاف أن الحكومة تخطط لإطلاق 100 مشروع خلال الأعوام العشرة المقبلة لمضاعفة حجم اقتصاد دبي إلى

ضمن أفضل ثلاث مدن اقتصادية على مستوى العالم وأن تكون ضمن أهم أربعة مراكز مالية عالمية. وكتب الشيخ محمد في تغريدة على تويتر «هدفنا مضاعفة حجم اقتصاد دبي خلال العقد المقبل وأن نكون ضمن أفضل 3 مدن اقتصادية في العالم». و أضاف «2033 هو العام الذي ستكون فيه دبي بإذن وقال أيضاً «نحّن نعرّف موقعنا الاقتصادي

ارتفاع إيرادات ليبيا النفطية إلى 22 مليار دولار في 2022

مليار دولار) في عام 2022 مين 3.4 مليار دينار في عام 2021.

«ترتيبات مالية طارئة ومؤقتة».

والمؤسسة الوطنية للنفط هي المنتج الشرعي الوحيد للنفط في البلاد وتتدفق جميع إيراداتها من تصدير النفط عبر مصرف ليبيا المركزي لتمويل القطاع العام. ويقع مقر

وقال المصرف المركزي أن إجمالي الإنفاق بلغ 127.9 مليار دينار بزيادة 49 في المئة مقارنة مع عام 2021 عندما بلغ إجمالي الإنفاق 85.8 مليار دينار.

التي تمولها الخزانة العامة للدولة وعددها 36 قطاعاً، وأن نشر الأرقام يأتي في إطار جهود «لتحقيق أعلى مستويات الشفافية»، وقال أيضاً أن مدفوعات الرواتب العامة بلغت 47.1 مليار دينار ارتفاعاً من 33.1 مليار في 2021. وتعييش ليبيا حالة من الفوضي منذ انتفاضــة 2011 التــى دعمهــا حلف شــمال

الأطلسي وأطاحت بمعمر القذافي، وتتعرض منشآت الطاقة، المصدر الرئيسي للثروة في البلاد، لهجمات متكررة من الفصائل المتناحرة هناك.

■ صنعاء – دب أ: شهد الريال اليمني أمس الأربعاء تراجعاً جديداً أمام العّملات الأجنبيّة هو الأعلى منذ نحو تسعة أشهر. و ذكرت مصادر مصرفية أن الريسال اقترب الدولار من سعر 1300 ريال في المحافظات الواقعة

ويعد هذا أعلى تراجع لقيمة الريال اليمني منذ تشكيل مجلس القيادة الرئاسي في نيسان ً أبريل الماضي، والذي وعد أكثر من مرة بالعمل على تحسبن قيمة العملة المحلية.

وأشار المسح إلى أن «أوبك» ضخت 29 مليون برميل يومياً الشهر الماضي بزيادة قدرها 120 ألف برّميل يوّمياً عن نوفُمبر/تشّريّن الثاني. وكان إنتاج «أوبك» قد سجل في سبتمبر/أيلول أعلى مستوى له

وعززت «أوبك+» الإنتاج في معظم فترات عام 2022 مع تُعافي الطلب. ولكن في طل تراجع أسعار النفط في نوفمبر/تشرين الثاني، قامت المجموعة

■ لندن - رويترز: خلُص مسـح لرويترز أمس الأربعاء إلى أن إنتاج منظمة الدول المصدرة للنفط «أو بك» مـن النفط ارتفع في ديسـمبر/كانون الأول رغم اتفاق تحالف «أوبك+» الأوسع نطاقا على

إلى تحسن الوضع الأمني.

ر . خفض الامدادات لدعم السوق.

وتعاني نيجيريا منذ شهور من سرقة الخام وانعــدام الأمن في منطقتها المنتجــة للنفط مما أضر بالإنتاج. وقالت مصادر في المسح أن العديد من تدفّقات النفط الخام النيجيري أنتجّت كميات أكثر في ديسمبر/كانون الأول مع إشارة بعض الشركات

ولا يزال إنتاج الكميات المستهدفة أقل من المطلوب لأن العديد من الدول المنتجة، لا سيما نيجيريا وأنغولا، تفتقر إلى القدرة على الضخ بالمستويات المتفق عليهاء

المستهدفة في ديسمبر كانون الأول.

منهم خفض الإنتاج يضخـون 780 ألف برميل يومياً دون المستوى المستهدف للمنظمة في ديسمبر/كانون

ضاعف وباء كورونا والحرب الروسية في أوكرانيا من الأزمة الاقتصادية والمالية وارتفاع الأسعار وندرة

الصين والخوف من الركود في المستقبل المنظور

ور فعت الحكومة الصينية حصص التصدير

لمنتجات النفط المكررة في أول شحنة لعام 2023.

وأرجع المتعاملون هذه الزيادة إلى توقعات

بضعف الطلب المحلي بينما تواجمه الصين، أكبر

مســتورد للخام في الّعالم، زيــادة في الإّصاباتُ

يضغطان على الأسواق».

بمرض كوفيد – 19.

أسعار النفط تواصل الهبوط مع تنامي المخاوف بشأن الاقتصاد العالي وإصابات كورونا في الصين

■ لندن - رويترز: سجلت أسعار النفط وشــهد اقتصاد إمارة دبي نموا بنســبة 4,6% فسائر حادة أمس الأربعاء بعد تهاويها في خلال التسعة أشهر الأولى من عام 2022، وبقيمة احماليــة قدرها %307 مليار درهم، بحسـب أرقام الجلسة الماضية بنسبة 1% متأثرة بمخاوف منّ ضعف الطلب نظراً لحالة الاقتصاد العالمي وتزايد صادرة عن المكتب الإعلامي لحكومة دبي، وفي نوفمبر/تشرين الثاني المآضي توقع

حالات الإصابة بفيروس كورونا في الصين. وانخفضت العقود الآجلّة لُخام برنت القياسي العالمي 1,88 دولار، أي 2.3 في المئـة، إلى 22,02 دولار للبرميسل بحلول الساعة 1032 بتوقيت غُرِينَتِ شَ. وتراجع عقود خام القياس الأمريكي (غُرب تكساس الوسيط) 68,1 دولار، أي 2,2 في

المئة، إلى 25,25 دولار للبرميل. كما تراجعت خامات القياس في الشرق الأوسط، عُمان ودبي ومربان، وسط مخاوف من ضعف الطلب ووفرة المعروض مع تباطؤ الاقتصاد

وقد تستمر المملكة العربية السعودية، أكبر

مُصدر للنفط، في تخفيض أسعار الخام العربي

في فبراير/شباط عند 11و80 دولار للبرميل. وبلغ سعر البيع الرسمي لشهر يناير/كانون الثاني 90.90 دو لار.

وقال ســتيفُن برينوك، محلل قطاع النفط لدى «بي.في.ام» للسمسرة «المخاوف بشان حالة الاقتصاد العالمي تسيطر على تفكير المتعاملين وستظل كذلك في المستقبل المنظور».وقال روبرت يوغر، المحلل لدى بنك «ميزوهو» الياباني «هناك

ر. كما انكمش نشاط المصانع في الصين مع زيادة الإصابات بكوفيد-19، الأمر الذي تُسلّب في اضطراب الإنتاج وأثر سلباً على الطلب بعد رفع الصين معظم قيود مكافحة فيروس كورونا. وقالت كريستالينا جورجيفاً، المديرة العامة لـ»صنــدوق النقــد الدولى» يوم الأحــد الماضي أن الولايات المتحدة وأوروبا والصين - وهي

المحركات الرئيسية للنمو العالمي – تشهد جميعها

تباطـوًا متزامنا، مما زاد النّظرة المستقبلية

الكثير من الأسباب للقلق هنا، وضع كوفيد - 19 في الخفيف الرئيسيِّ إلى آسيًا في فبراير/شباط، بُعدُّ ارتفاع إمدادات «أوبك» النفطية رغم اتفاق «أوبك+، على خفض الإنتاج

■ طرابلـس - رويترز: قال مصرف ليبيا المركزي أمس الأربعاء أن الإيسرادات النفطية ارتفعت إلى 105.5 مليار دينار ليبي (22.01

> وأوضّح أنه خصص 34.4 مليار دينار ل»المؤُ سسّــة الوطنيــة للنفط» فـــي إطــار

المؤسسة والمصرف في طرابلس.

وتضغط الولايات المتحدة من أجل وضع آلية رقابة مالية لضمان التوزيع الشفاف و العادل لعائدات النفط الليبي.

أعلى تراجع منذ 9 أشهر

أبوظبي المجاورة.

وأضاف أن الإنفاق غطي جميع القطاعات تحت سلطة الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا. وأضافت أن الريال السعودي يصرف حالياً بنحو 340 ريالاً، مع وجود شــح كبير فـي الدولار وبقية العملات الأجنبية بأسواق الصرافة.

وأمس الأول أعلنت الحكومة اليمنية أنها تتخذ حزمة إجراءات اقتصادية للتعامل مع ستمرار تراجع العملة المحلية وتوقف صادرات النفط، بينها ترشّيد الإنفاق.

بأكبر تخفيض للكميات منذ الأيام الأولى لجائحة كوفيد-19 في عام 2020. وقررت في نوفمبر/تشرين اإلى تخفيض إنتاجها مليوني برمبٍل يومياً من بينها حوالي 1.27 مليون برميل يومياً كان من المفترض أن تخفضها الدول العشر المشاركة في «أوبك»، وطبقت نفس الكميات

في ديسمبر/كانون الأول، تراجع بشكل طفيف الامتَّثال للتخفيضات المتعهد بها بموجب الاتفاقية إلى 161 في المئة من 163 في المئة في نوفمبر/تشرين

وأفاد المسح أن أعضاء «أوبك» العشرة المطلوب

وجاء في المسح أنه مع انتعاش الإنتاج النيجيري

الأول. وبلغ النقص في نوفمبر/تشرين الثاني 800 أِلف برميل يوميا. وخلص المسح إلى أن نيجيريا أكبر مُصدر للنفط في أفريقيا ضخــت 1.35 مليون برميل يومياً في ديســمبر/كانون الأول ارتفاعــاً من 1.18 مليون برميل يومياً في الشهر السابق، وقالت مصادر في المسح أن الشحنات زادت من أماكن تدفق النفط ومن بينها بلدة فوركادوس ونهر النحاس.

وقال وزير المالية النيجيري الشهر الماضى أن بلاده تهدف إلى رفع الإنتاج إلى 1.6 مليون برميل يومياً في هذا الربع من العام فيما سيكون انتعاشا ملّحوظــًا إذا تحقق. وجـاء في المسـح أن المنتجين الخليجيين في «أوبك» امتثلوا بشكل يقترب نسبيا من مســتهدفّات إنتاجهم بموجب اتفاقية «أوبك+». وقلص العراق والسعودية الإنتاج بشكل طفيف، فيما لم تشهد الكويت والإمارات تغييرا يذكر. ومن بين ليبيا وإيران وفنزويلا، المنتجس الثلاثة

المعفيين مسن تخفيضات «أوبك+»، ظهر على إنتاج فنزويلا فقط تغير ملحوظ مع رصد بعض مواقع تتبع الناقلات انخفاضاً في الصادرات.

الصين تتجه للقيام بتوسع مالي «مناسب» وتعتزم التوسع في إنتاج الطاقة النظيفة

■ بكين - وكالات: نقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شــينخوا» عن وزير المالية الصيني ليو كون قوله أن الصين ستعزز التوسع المالي «بطريقة مناسبة» في عام 2023 من خلال تعزيز الإنفاق المالي والأستثمار عبر السندات الحكومية المحلية الخاصة لتحفيز الاقتصاد. وتعهد صانعو السياسة الصينيون بتعزيز خطوات التعديل في السياسـة للتخفيف من التأثير على الشركات والمستهلكين جراء زيادة

إصابات كوفيد-19 بعد التحول المفاجئ عن سياسة مجابهة المرض في بكين. ويواجه ثاني أكبـر اقتصاد في العالم أيضاً انخفاضاً في الصادرات بسبب تباطؤ النمو

العالمي وتراجعاً ممتداً للطلب على العقارات في الداخل، مما أدى أيضاً إلى انخفاض إيرادات الحكومات المحلية من مبيعات الأراضي. وقال ليو في مقابلة مع «شينخوا» أن

الحكومة بحاجة إلى التوسع في الإنفاق المالي واستخدام السندات الحكومية المحلية الخاصة

لدفع الاستثمار وزيادة مدفوعات التحويل من الحكومة المركزية إلى المناطق الفقيرة والأقل نمواً. وأضــاف أن الحكومة بحاجة إلى «ضمان الاستدامة المالية وإبقاء مخاطر ديون الحكومات المحلية تحت السيطرة».

واعتمد صانعو السياسات في عام 2022 على ممارسـة راسـخة لبيع الديون لتمويل مشاريع الأشــغال العامة الكبيرة في محاولة لإنعاش الاقتصاد المتباطئ. وقال ليو أنه منذ 2018، رتبت الصين 14.6

تريليون يـوان (2.11 تريليـون دولار) على شكل سلندات حكومية محلية خاصة جديدة لدعم الاقتصاد. وتضمن ذلك أربعة تريليونات يوان من هذه السندات لدعم بناء ما يقرب من 30 ألف مشروع في الفترة من يناير/كانون

وتعهد ليو بأنه في عام 2023 لن يؤدي العجز المالي في الصين إلى كبح الإنفاق على

الثاني إلى نوفمبر/تشـرين الثانـي من عام

معيشة الشعب، وقال «سنحافظ على الإنفاق المالى بشكل مناسب»، مضيفاً أن الحكومة ستزيد مخصصات دعم التعليم وتضمن الأموال اللازمة لمكافحة فيروس كورونا. من جهــة ثانية تســتهدف الصــين إضافة

النظيفة المتجددة خلال الـ13 شهراً المقبلة تزيد عن إجمالي قدرات الطاقة النظيفة لدى كل من اليابان والهند معا. ويأتي هذا الإنفاق الضخم على مشروعات الطاقة المتجددة في الوقت الذي تسابق فيه الصين الزمن من أجل تحقيق أهداف مكافحة

التغير المناخي وتقليل الاعتماد على الوقود

التقليدي المستورد عالى الثمن.

طاقات إنتاجية جديدة من مصادر الطاقة

وقالت الإدارة الوطنية للطاقة في خطة عمل نشرتها في مطلع الأسبوع الحالى أن الصين تســتهدف إنتاج 430 غيغاوات كهرباء من طاقة الرياح و490 غيغاوات من الطاقة الشمسية في نهاية العام الحالي، وهو ما

مقارنة بمستويات الإنتاج في نهاية تشرين الثاني/نو فمبر الماضي. ولا تعتبر الطفرة في إنتاج النظيفة أمرا جديدا بالنسبة للصين التي تمتلك أكبر قدرات لإنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة في العالم، مع أنها في الوقت نفسه أكبر مصدر للانبعاثات الغازية المسببة للاحتباس الحراري أيضاً، كما أنها تنتج وتستهلك أكثر من نصف استهلاك العالم من الفحم. في الوقت نفسه تشير التقديرات إلى زيادة اعتماد الصين على الوقود الأحفوري لإنتاج الكهرباء خلال العام الماضي مقارنة بالعام السابق، رغم الرقم القياسي لمحطات

يزيد بمقدار 118 غيغاوات بالنسبة للطاقة

الشمسية و79 غيغاوات بالنسبة لطاقة الرياح

المحطات الكهرومائية. (الدولار يساوي 6.9035 يوان صيني).

الطاقــة المتجددة التــى أقامتها بكــين، وذلك

بسبب موجة الجفاف الشديد التي تعرضت

لها الصين مما أدى إلى انخفاض كبير في إنتاج

كل أنسواع ديوننا ونتغلب علسي المخاطر في ■ بكين – د ب أ: تعهد هوي كا يان، رئيس النهاية... وستبدأ إيفرغراند فصلاً جديداً بعد مجلس إدارة مجموعـة «إيفرغراند غروب» العقارية الصينية العملاقة المتعثرة، بتسليم غيـر أن «إيفرغرانـد» سـتواجه ظروفاً مشروعات الإسكان التي تقيمها المجموعة معاكسة عديدة خلال العام الحالي مع تباطؤ وسداد أقساط ديونها، في ظل أزمة الإئتمان الاقتصاد الصيني وتراجع الطلب على المستمرة للملياردير الصيني خسلال العام

«إيفرغراند» الصينية للتطوير العقاري تتعهد

بسداد ديونها بعد تأخير عملية إعادة جدولتها

وقال هـوي في رسـالة لموظفي الشـركة بمناسبة بدء العام الجديد أن العام سيكون حيويا بالنسبة لـ»إيفرغراند» لكي تستكمل مشروعاتها السكنية التي تم بيعها بالفعل، مضيفاً أنه تم اســتئناف العمــل بالفعل في جميع مواقع مشروعات الشركة البالغ عددها 732 موقعاً في العام الماضي.

وأضاف «مادام عمال إيفرغرانـد يستطيعون مواصلة البناء واستئناف المبيعات واستئناف العمليات، سنسدد

القيمة السوقية لـ«أبل» تنزل عن تريليوني دولار

منذ 2021، وتعد شركة التطوير العقاري الأعلى ديوناً حول العالم، وأصبحت بحاجة ماســة لتوفير تمويل لسداد التزامات للبنوك والموردين وحملة السندات في الوقت المحدد. ويقدر إجمالي ديونها حاليا بنحو 300 مليار

المساكن، وقد تضطر الشركة للتخلى عن المزيد

من أراضي البناء التي لم تبدأ العمل فيها

للحكومات المحلية من أجل المساهمة في تمويل

المشروعات التي لم يتم الانتهاء من تنفيذها.

وتعانى المجموعة العملاقة من أزمة حادة

وصول أول ناقلة غاز مُسال أمريكي إلى ألمانيا



ناقلة الغاز المُسال «ماريا إنِرجي» ترسو قبالة ميناء فيلهلمسهافن في شمال ألمانيا في انتظار تنزيل حمولتها

■ برلين – دب أ: أعلنت شركة «يونيبر» الألمانيــة للطاقة وصــول أول ناقلــة تحمل غاز طبيعي مسال إلى المحطة الجديدة في ميناء فيلهلمسهافن في شمال ألمانيا برفقة زوارق تابعة

ورست الناقلة «ماريا إنرجيي» التي تحمل الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة في المحطة العائمة، التي اكتمل إعدادها في منتصف كانون الأول/ديسمبر الماضي بعد 10 أشهر فقط من التخطيط للإعداد. ومن القرر أن تضطلع المحطة بدور رئيسي في مساعي ألمانيا لتقليل الاعتماد على إمدادات الطاقة الأحفورية

وتشكل السفينة المتخصصة «هويـف سبرانسا» جوهر المحطة، حيث تحـول الغاز الطبيعى المسال مرة أخرى إلى شكله الغازي لإمداده بعد ذلك في الشبكة الألمانية. وكانت

احتجاجا في وقت لاحق. وقد أعربوا عن انتقادهم لاستخراج الغاز بطريقة التصديع المائي «فراكنغ» المثيرة للجدل.

و قَالَتَ مُنظمة «دو يتشه أو مفيلت هيله» البيئيــة «تســلُم ألمانيا لأول مرة غــاز منتج عن طريق التكسير مباشرة من الولايات المتحدة ليس سبباً للاحتفال، بل إنه ضربة تاريخية لجهود إنقاد المناخ والطبيعة». وأفادت شركة «يونيبر» المستوردة بأن حمولة الناقلة «ماريا إنرجى» تبلغ نحو 170 ألف متر مكعب من الغاز ال مشيرة إلى أن هذه الكمية تكفي لإمداد

«هو يف إسبرانسا» نفسها تحمل أول شحنة من الغاز المسال عندما وصلت الشهر الماضي إلى

وقال نشطاء حماية البيئة إنهم سينظمون

نحو 50 ألف منزل في ألمانيا بالطاقة على مدار

وكان قد تم تحميل الســفينة بالغاز المُسال في مدينة كاميرون في ولاية لويزيانا الأمريكية في التاسع عشر من الشهر الماضي. يذكر أن السفينة المتخصصة «هويف

إسبر انسا» البالغ طولها نحـو 300 متر لديها القدرة على معالجة ما يصل إلىي 5 مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي في الشكل الغازي. وذكـرت «يونيبر» أن السـفينة التي وصلت

أمس الأول هي أول ناقلة خالصة. وسيظل ضخ الغاز الطبيعى المسال قيد التشغيل التجريبي رسمياً حتى منتّصف شباط/ فبراير المقبل. وقال متحدث باســم الشــركة أن «يونيبر» ستولى اهتماماً متزايداً بمتابعة ما إذا كان كل شيء يسير وفقا لما تم التخطيط له. وأضــاف أن هذا لن يكون له تأثيرات على ســير الأعمال العام، ومن المتوقع أن تصل الناقلة التالية إلى فيلهلمسهافن في غضون نحو أسبوع.

خسائرها الكبيرة العام الماضي، مما يجعلها في طريقها لإنهاء الجلسـة عنـد قيمة أقل من تريليوني دولار لأول مرة منذ يونيو/حزيران

■ لندن - رويترز: تراجعت القيمة

السوقية لأسهم شـركة «أبل» بشكل حاد بعد

تأتي موجة البيع بعد عام من تحول الشركة المصنعة لهاتـف آيفون إلى أول شـركة تصل قيمتها السوقية إلى ثلاثة تريليونات دولار، وتراجع سهم «أبل» أربعة في المئة إلى 124.60 دولار بعد أن خفض جيروم راميل المحلل في «إكسين بي.إن.بي باريبا»، توصيته لأسـهم الشـركة إلى «محايدة» مـن «فائقة الأداء»، مقلصا السعر المستهدف للسهم إلى 140 دولارا من 180، بحسـب «رفينيتيف

وخفض راميل توقعاته لإنتاج هواتف أيفون للسنة المالية 2023 إلىي 224 مليون وحدة من 245 مليوناً، مما يعكس مشاكل سلاسل الإمداد من الشركة التايوانية المصنعة

«فوكسكون» وخفض المستهلكين الإنفاق على الهواتف الباهظة التكلفة.

وبحسب سعر سهم شركة «أبل» الحالى، تبلغ قيمة الشركة 1.98 تريليون دولار، تليها شركة «مايكروسوفت» التي تقدر قيمتها حالياً عند 1.78 تريليون دولار.

ومما يؤكد مخاوف المستثمرين من أن تباطؤ الاقتصاد العالمي والتضخم المرتفع قد يضران بالطلب على أجهزة «أبل»، يتوقع المحللون في المتوسط أن تعلن الشركة التي مقرها كوبرتينو في ولاية كاليفورنيا انخفاضاً يصل إلى واحد في المئة في إيــرادات ربع الســنة المنتهي في ديســمبر/كانون الأول خلال الأسابيع المقبلة، وفقا لبيانات «رفينيتيف». وسيمثل ذلك أول انخفاض فصلي في إيرادات الشركة منذ ربع السنة المنتهي في مارس/آذار 2019.

وقال كيم فورست من «بوكيه كابيتال بارتنرز» الاستشارية «إنهم (في أبل) يفضلون الميل نحو عملاء الأجهزة الاستهلاكية المتطورة، لكن حتى هذه الفئة من السكان قد

للمرة الاولى منذ حزيران عام 2021 تتأثر بارتفاع أسعار كل شيء». ونالت موجة بيع مكثفة في بورصة وول ســتريت الأمريكية العام الماضي من شــركات التكنولوجيا الكبرى، إذ خشـــى المستثمرون من رفع أسعار الفائدة مما أثر على الأسهم ذات

التقييمات المرتفعة. وتمثل القيمة السوقية المجمعة لأسهم «أبل» و »مایکرو سوفت» و »أمازون» و »ألفابت» و»مز»ميتا بلاتفور الآن نحو 18 في المئة من إجمالي المؤشر «ستاندرد أند بورز500»، بانخفاض عن نحو 24 في المئة في 2020.

وحتى بعد انخفاضها 27 في المئة العام الماضي، قدمت «أبل» عوائد ممتازة للمساهمين على المدى الطويل. فقد تمتع المستثمرون الذين اشــتروا أســهم «أبل» عندما أطلق الشــريك المؤسس ستيف جوبز جهاز آيفون في 2007 واحتفظوا بها منذ ذلك الحين بمكاسب تزيد على 4000 في المئــة بخلاف توزيعات الأرباح، وذلك مقارنة بمكاسب 180 في المئة للمؤشر «ستاندرد أند بورز 500» خلال الفترة نفسها.

الكرملين يلغي مهلة بيع حصة «شل» في مشروع ساخالين2 للفاز المسال

■ موسكو - دبأ: قرر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلغاء المهلة المقررة لبيع حصة شركة الطاقة الأنغلو هولندية «شلك» في مشروع الغاز الطبيعي الروسي ساخالين2 في نهاية العام الماضي، بحسـب وثيقة تم نشرها على قاعدة بيانات القوانين الروسية.

ووفقا للمرسوم الرئاسي السابق كان على ويمنسح المرسسوم الرئاسسي الجديد يمنح الحكومـة الروسـية إدارة عمليـة بيع حصة «شل» في المشروع.

؛ تمتلك «شــل» 37.5% من أســهم مشــر و ع ساخالين2 ولكنها رفضت تملك حصة في شركة ناكانيشي» اليابانية على الاستمرار في روسية جديدة أسسها الرئيس بوتين بمرسوم

جمهوري في تموز/يوليو الماضي لتشفيل المشروع ردأ على العقوبات الغربية المفروضة على روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا. في الوقت نفسه احتفظت الشركات الأجنبية الأخرى المساهمة في المشروع بحصصها في الشركة الروسية الجديدة.

الحكومة الروسـية إيجاد بديل لشركة «شل» أول أيلول/سبتمبر الماضي.

في الشركة الجديدة خلال 4 أشهر اعتباراً من ووافقت شـركة «ميتسوبيشــي كاتسويا

مشروع ساخالين2 استجابة لرغبة الحكومة اليابانية التي تستهدف المحافظة على إمدادات اليابان من الغاز الطبيعي المسال الذي تحصل عليه من المشروع الروسي. وكان وزير التجارة الياباني السابق قد قدم طلباً مماثلاً للرئيس التنفيذي لشركة «ميتسـوي أند كو كينيتشي هوري» يوم 5 آب/أغسطس الماضي.

وكانت الحكومة الروسية قد قررت إنشاء شركة جديدة تتولى تشغيل مشروع ساخالن2 بعد انسحاب عدد من الشركات الغربية من المشروع بسبب العقوبات الأمريكية والأوروبية.

مصفاة نفط شفدت الألمانية تخفض معدل تشغيلهامع توقف الإمدادات الروسية

■ برلين - د ب أ: خفضت مصفاة نفط «بي. سى كيه شفدت الألمانية معدل تشغيلها بعد توقّف إمدادات الخام الروسي.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن متحدثة باسم وزارة الطاقة الألمانية القول أن المصفاة الموجودة على الحدود مع بولندا تعمل حالياً بما 1يتر او ح بين 1 و 1 و 1 من طاقتها التشغيلية، في حين حجزت شركات النفط البريطانية «شلى» والإيطالية «إيني» والروسية «روسنفت» كامل الطَّاقة التشغيلية لخط أنابيب نقل الخام من

مدينة روستوك الألمانية. ومازالت المحادثات جارية بشان استيراد النفط الخام من كازاخستان لتشغيل المصفاة. وحجـزت شـركة «بي.سـي.كيه» المالكــة

■ لندن - رويترز: انخفض الدولار أمس

الأربعاء مقابل العملات المرتبطة بالسلع

الأولية مثل الدولار الأسترالي وأمام اليورو

الذي استمد الدعم من مجموعة بيانات أشارت

إلى أن التضخم الأوروبي ربما يكون قد بلغ

وكان الدولار تحت ضغط بالفعل من جانب

المستثمرين الذين زاد تفاؤلهم بأن يؤدى

تخفيف الصين لقيود كوفيد الصارمة إلى

وأظهرت بيانات صدرت أمس تراجع

ضغوط أسعار المستهلكين في فرنسا أكثر من

المتوقع في ديسمبر/كانون الأول، بينما أشارت

بيانات صدرت أمس الأول إلى تراجع التضخم

في ألمانيا بنسبة أكبر كثيرا من المتوقع.

ورسمت بيانات إسبانية الأسبوع الماضي

وارتفع اليورو، الذي سـجل الثلاثاء أكبر

صورة مشابهة.

انتعاش ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

للمصفاة بالفعل ساعات إضافية لنقل الخام الكازاخستاني عبرخط أنابيب يصل إلى المصفاة بحسب الوزارة.

وأرسلت شركة تشغيل خطوط أنابيب النفط الكازا خستانية قبل أيام طلبا إلى نظيرتها الروسية للموافقة على نقل النفط الكازاخستاني إلى ألمانيا عبر خط أنابيب دروجبا الروسي في

ويمكن أن تكون هذه أول خطوة لتوصيل النفط الخام الكازاخستاني إلى مصافي التكرير الألمانية في الوقت الذي تحاول فيه ألمانيا إيجاد بدائل للإمدادات الروسية، بعد تعهدها بالتوقف عن استيراد النفط الروسي. وقالت شركة «كازترانس أويل»

الكازاخستانية لأنابيب النفط أنها طلبت من نظيرتها الروسية «ترانسنفت» نقل حوالي 1.2 مليون طن من الخام الكازاخستاني إلى ألمانيا عبر بيلاروس (روسيا البيضاء) وبولندا،

من الناحيـة الفنية لكنـه يحِتاج إلـي موافقة وزارة الطاقـة الروسـية أولاً، مضيفـاً أنهم لم يتسلموا حتى الآن أي طلب من شركات النفط في كازاخستان لنقل نفطها إلى ألمانيا. ونقلت وكالة أنباء إنترفاكس الروسية عن

ألكسندر نوفاك نائب رئيس الوزراء الروسي القول أن روسيا مستعدة لدعم طلب كازاخستان لنقل النفط الخام إلى ألمانيا عبر خط دروجبا.

في المعاملات الفوريــة 0.3 بالمئة إلى 1845.56

دولار للأوقيــة (الأونصــة). وزادت العقــود

فرنسا تضغط على موردي الغاز والكهرباء لمساعدة الشركات الصغيرة المتضررة من ارتفاع الأسعار

■ باريس – أف ب: مارست الحكومة الفرنسية ضغوطا على موردي الغاز من ناحيته، قال إيغور ديومين المتحدث باسم والكهرباء لمساعدة الشركات الصغيرة «ترانسنفت» الروسية أن الطلب يمكن تنفيذه التي تعانى من ارتفاع الأسعار، ولا سيما

يوم 23 كانون الثاني/يناير في باريس. قال وزير الاقتصاد برونو لومير بعد اجتماع مع موردي الكهرباء والغاز «الموزعون لا يساعدون الخبازين والشركات الصغيرة والمتوسطة بما فيه الكفاية، أطلب منهم بـــذل المزيد و على نحو

أصحاب المخابز الذين دعوا إلى التظاهر

أفضل وعلى الفور». أعلنت الحكومة أمس الأول أن الخبازين المتضررين بسبب التضخم يمكنهم إنهاء عقد إمدادهم بالطاقة بدون تبعات في حالة شعروا بزيادة «باهظة» في الأسعار، وقال وزير الاقتصاد أن هذا الإجراء «الاستثنائي» سيتم تطبيقه «على أساس كل حالة على حدة» حين تهدد هذه الزيادة بقاء الشركة.

وأضاف الوزير أن هذا الإجراء يستهدف بالدرجة الأولى الحرفيين الذين يعانون من ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الخام مثل

السعودية تنظم مؤتمرا دوليا للتعدين الأسبوع المقبل وتستضيف معرضا للمنتجات التركية في آذار

القمح. قال دو مينيك أنراكت، رئيس الاتحاد الوطنى لشركات المخبوزات والحلويات الفرنسية إن الحكومة «قدمت مساعدات» لكن «مع فاتورة (الطاقة) يتم ضربها بعشرة أو اثني عشر ضعفا، لن يكون أي شـــىء كافياً». وأضاف «لــن نتمكن من الاستمرار إذا لم تتحرك الدولة لضبط هذه الأسعار». كل يوم، يتوجه اثنا عشر مليون فرنسي إلى المخابز التي يبلغ عددها 35 ألفا

وتخبز أكثر من ستة مليارات رغيف باغيت

الرياض بين 19 و21 مارس/آذار المقبل «معرض

وتنظم المعرض السكرتارية العامة لاتحادات

مصدري المعادن ومنتجات المناجم في إسطنبول،

بتوجيهات من وزارة التجارة التركية. وبدأ المصدرون

الأتراك الاستعدادات للمعرض الذي يهدف لإعادة

العلاقات التجارية بين تركيا والملكة العربية السعودية

وزيادة حجم الصادرات بشكل سريع، بحسب بيان

صادر عن السكرتارية العامة أمس الأربعاء. ومن المتوقع

أن يزور المعرض، الذي يلقى دعما من اتحاد الغرف

التجارية السعودية والغرفة التجارية بالرياض، أكثر

من 10 آلاف زائر. وسيفتح المعرض أبوابه أمام مشاركة

الشركات العاملة في كافة القطاعات لا سيما المنتجات

المنتجات التصديرية التركية».

نخفاض الدولار مع تباطؤ التضخم في أوروبا

انخفاض في يـوم واحـد أمام الـدولار في شهرين، بما بلغ 0.82 بالمئة إذ تمسك المتعاملون بفكرة أن تراجع التضخم قد يعنى تغير وتيرة زيادة أسعار الفائدة من جانب البنك المركزي

بالمئة أمام الدولار إلى 1.06 دولار بينما زاد 0.3 بالمئة أمام الين إلى 138.55 ين.

وكان الدولار الأسترالي صاحب أفضل بينما زاد الجنيه الإسترليني 0.7 بالمئة إلى

وارتفع اليـورو في أحدث التـداولات 0.5

أداء أمس إذ ارتفع في أحدث معاملات اثنين بالمئة إلىي 0.69 دولار أمريكي متجها لتحقيق أكبر مكاسب يومية في حوالي شهرين، وزاد الدولار النيوزيلندي 1.1 بالمئة الى 0.63 دولار أمريكي. وارتفع اليوان في المعاملات الخارجية 0.3 بالمئة مسجلاً حوالي 130.66 يوان للدولار

وفى سوق المعادن النفيسة ارتفع الذهب

الآجلة للذهب في الولايات المتحدة بنسبة 0.3 بالمئة إلى 1851.30 دولار، ونزل مؤشر الدولار 0.2 بالمئسة بعدما صعد إلى أعلى مسستوى في أسبوعين يوم الثلاثاء. ويجعل انخفاض الدولار من الذهب أقل تكلفة لحائزي العملات الأخرى. وقال هاريش في، رئيس أبحاث السلع الأولية في «جيوجيت» للخدمات المالية «لا يــزال التجــار يتوخون الحذر قبل نشــر

وارتفعت الفضة في العقود الفورية 0.3 بالمئــة إلــى 24.06 دولار للأوقيــة، واســتقر البلاتين عند 1083.65 دولار، وصعد البلاديوم 1.5 بالمئة إلى 1736.06 دو لار،

1.2 في المئة لينهي ثلاثة أيام من الصعود مع خسارة

ي أسهم شركة «رتال» للتطوير العمراني 1.9 في المئة،

وتراجع أسهم «مصرف الراجحي» 1.4 في المئة.

وانخفض سهم «أرامكو السعودية» النفطية العملاقة

محضر اجتماع الاحتياطي الاتحادي (المركزي

الأمريكي). وسيعطى المحضر فكرة عن قرارات

سياسة مجلس الاحتياطي الاتحادي وسيؤثر

ذلك على الدولار والذهب».

■ الرياض – وكالات: أعلنت السعودية انطلاق مؤتمر التعدين الدولي في دورته الثانية يوم الثلاثاء المقبل ولمدة ثلاثة أيام في مركز الملك عبدالعزيز الدولي للمؤتمرات في مدينة الرياض، وبمشاركة أكثر من 200 متحدث من مختلف دول العالم. وسيناقش المؤتمر عدداً من الموضوعات في قطاع

التعدين، وتشمل التطورات الاقتصادية والبيئية العالميــة التي تؤثر علــى صناعة المعادن فــى المنطقة، والممارسات البيئية والاجتماعية من حيث المنافسة وتكافؤ الفرص، ودور الملكة و»ريادتها على مستوى العالم» في إمــدادات الطاقة المتجددة، والشــكل الذي ستكون عليه شركة تعدين المستقبل، والتطابق بين العرض والطلب ودور المنطقة في سد الفجوة. لشــؤون التعدين الســعودي، خالد المديفر، في مؤتمر صحافي أمس الأربعاء أن المؤتمر يعد منصة دولية

أوضح نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية شاملة، تُتيح الفرصة للمستثمرين وشركات التعدين والأطراف المعنية بقطاع التعدين على مستوى العالم للالتقاء والاطلاع على كل ما يهمهم حول إمكانات وفرص قطاع التعديـن في منطقة التعدين الناشــئة، والحديث حـول كيفية بناء صناعة تعدين مستدامة، والاطلاع على الإمكانات الجيولوجية الهأئلة للمناطق

■ شـيكاغو - رويترز: قـال محللون إن

العقود الآجلة للحبوب وفول الصويا في سوق

شيكاجو للتجارة (بورصة شيكاجو) تعثرت

في تداول شهد «عزوفا عن المخاطرة» وسط

ضغوط غير مباشرة من تراجعات في الأسواق

الأمريكية، وبدت المنتجات الزراعية الأمريكية

المُستهدفة. وأشار إلى أن «الملكة تعمل على قيادة الإسهام في تطوير المنطقة التعدينية المتميزة التي تمتد من أفريقيا إلى وسط وغرب آسيا». وبين أن هناك إجماعا عالميا يتوقع ارتفاعا متزايدا في

الطلب على المعادن بشكل عام والمعادن الإستراتيجيةً بشكل خاص، وذلك بسبب النمو في الهجرة إلى المراكز الحضرية، وزيادة عدد السكان، والنمو الاقتصادي العالمي، والأهم من ذلك الزيادة الكبيرة في الطلب من جراء التحول إلى الطاقة المتجددة والسيارات الكهربائية، وتوجه الــدول لتحقيق صافى الانبعاثات الصفري، مما سيولد طلباً قياسياً على المعادن الاستراتيجية لنشر طاقة الرياح، والطاقة الشمسية، وإنتاج السيارات الكهربائية، وبناء مشاريع توليد الطاقة المتجددة وتخزينها.

وأكد المديفر أن بالاده تمثل مصدراً رئيساً لتزايد الطلب المستقبلي على المعادن وسلاسل القيمة لها، نظراً لدخولها في مجال الصناعات الواعدة مثل الصناعات العسكرية الحديثة، وصناعات الأجهزة الإلكترونية، وصناعة السيارات الكهربائية، وكذلك بناء المدن الذكية والمستدامة مثل نيوم، والبحر الأحمر، وغيرها من المشاريع الكبرى.

البلدين. وأعرب عن اعتقاده بأن المعرض سيسهم في

الصناعية والتغليف والأدوات المنزلية والأثاث والأغذية والمنتجات الزراعية ومستحضرات التجميل والتنظيف والأدوية والمستلزمات الطبية والمنسوجات والأزياء ومواد البناء والخدمات. وقال عادل بيليستر، الرئيس المنسق للسكرتارية العامة لاتحادات مصدري المعادن ومنتجات المناجم في إسطنبول، أن المعرض يعد فرصة مهمة للغاية لزيادة إمكانات التصدير بين

تراجع بورصات الخليج بسبب هبوط النفط وانخفاض مؤشر مديري مشتريات القطاع الخاص

إلىي 56.9 في ديسمبر/كانون الأول من 58.5 في ■ دبي – رويترز: أنهت أسواق الأسهم الخليجية الرئيسية صعودها في العام الجديد أمس الأربعاء مع تسجيل أسهم المملكة العربية السعودية أكبر تراجع بعد فتور الرغبة في المخاطرة نتيجة المخاوف من تباطؤ اقتصادي عالمي وضعف أسعار النفط. `

وتباطأ النمو فــّي القُطاّع الخاص غير النفطي في الإمارات العربية المتحدة في ديســمبر/كانون الأُّولَ. وانخفض مؤشــر مديري مشتريات «ســتاندرد آند بورز غلوبال» المعدل موسمياً في في الإمارات إلى 54.2 في ديســمبر/كانون الأول نـــزولًا من 54.4 في نوفمبر/تشــرين الثاني، وانخفض مَّؤشــر مديريًّ المشتريات المعدل موسميا لبنك الرياض السعودي

نُوفمبر/تشرين الثاني. وهبطت بشـدة أسـعار النفط التي تدعم النمو في المنطقة أمس الأربعاء بعد تراجعها فّي الجُلســة وقال دانيال تقي الدين، الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسـط وشمال أفريقيا في «بي.دي. سويس» للوسـاطة، أن ضعف الطلب على النفط قد

يكون محور الاهتمام في الوقت الذي تجد فيه الصين

المتحدة والصين. وانخفض مؤشر الأسهم السعودية

وتراجع مؤشر أبوظبي 0.1 في المئة متأثرا بهبوط نسَــبته 0.5 في المُنَة في ســهم «بنك أبوظبي الأولّ»، أكبر بنوك البلاد. صعوبة في التعامل مع قيود كوفيد ويتواصل فيه الانخفاض المطرد لأنشطة التصنيع في الولايات

و تراجع مؤشر الأسهم القباسي في قطر، وهي من أكبر مصدري الغاز الطبيعي المُسالَ في العالم، 0.6 في المئة بقيادة الأسهم المالية والصناعية. وهبطت أسهم «البنك التجاري» في قطر 3.5 في المئة،

من جهة ثانية تستضيف العاصمة السعودية

زيادة صادرات تركيا إلى السعودية بشكل كبير. تراجع أسعار الذرة وفول الصويا والقمح مع تجنب المتعاملين المخاطر في بداية العام

دولار للبوشل بحلول الساعة 1745 بتوقيت أقل جاذبية للمستثمرين بسبب صعود الدولار غرينتش. وانخفض سعر الذرة تسعة سنتات السذي يتجه نحو أكبر ارتفاع في يوم واحد في أكثر من ثلاثة أشهر. وقال مات ويجاند سمسار إلى 6.69 دولار ونصف السنت للبوشل. كما سجل سعر القمح انخفاضاً بمقدار 20 السلع لدى فيوتشرز وان «الاتجاه العام نحو

الهبوط في السـوق أمس... أنها حالة عزوف عن المخاطرة في بداية العام».

سنتاً وثلاثة أرباع السنت إلى 7.71 دولار أمريكي وربع سنت للبوشل. وشهدت الأسواق تراجعا بعد تحقيق مكاسب سنوية في 2022.

الأخرى وصعود الدولار الأمريكي. ونزلت أكثر عقود فول الصويا نشاطا كما تراجعت أسعار النفط وهبطت الأسهم

في بورصة شيكاغو 31 سنتا إلى 14.93

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10856 Thursday 5 January 2023

الدوري الإنكليزي

■ لندن – أف ب: وضع نيوكاســل حدا لسلسلة من خمسة انتصارات تواليا لأرسنال وفرض على مضيفه المتصدر التعادل السلبي على ملعب "الامارات"، في مباراة مشحونة ضمن المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الانكليزي.

وواصل نيوكاسل عروضه المذهلة هذا الموسم التي مكنته من احتلال المركز الثالث ليفرض نفسه منافسا جديا وشرسا على أحد المقاعد المؤهلة الى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. ورفع النادي اللندني رصيده الى 44 نقطة في الصدارة بفارق 8 نقاط عن مانشستر سيّتي الثاني الذي يحل على تشلسي العاشر في ختام المرحلة، فيما يحتل نيوكاسل المركز الثالث مُع 35 نقطة بالتساوي مع مانشســتر يونايتد الرابع الفائر 3-0 عل ضيفه

وفي مباراة رفعت فيها 9 بطاقات صفراءً، كانت المرة الاولى التي يفشل فيها أرسلنال في الفوز على أرضه في الدوري هذا الموسم، لينهي نيوكاسل سلسلة من 11 انتصارا تو اليالة على ملعب الامارات، سبعة منها هذا الموسم. وبقى نيوكاسل، صاحب أفضل دفاع في الدوري، بدون خسارة للمباراة الثانية عشرة تواليا في الدوري، علما ان كلا الفريقين تعرض لهزيمة واحدة هذا الموسم، وقال مدرب أرسنال ميكيل أرتيتا: "أنا فخور جدا بلاعبى فريقى، سيطرنا على المباراة، حاولتًا واستمرينا، كنا بحاجة الى اللمســة في الثلــث الاخيــر ، أتبحت لنا الفرص، لم يتم منحنا ركلتى جزاء، أنا صريح، أتحدث عما أراه، كانت هناك

واستأنف أرسنال، مع عودة عجلة المنافسات للدوران إثر التوقف بسبب مونديال قطر، حملته نحـو لقب أول منذ 2004 خلال حقبة المدرب الفرنسي أرسين فينغر، بفوزين تواليا على جاره وستهام 3-1، وثـم على برايتـون 4-2. وتنتظر المدفعجية سلسلة من المباريات القوية في الاسابيع المقبلة، إذ يحل ضيفا على جاّره وغريمه توتنهام الخامس في دربي شــمال لندن في 15 كأنون الثاني/يناير، ويستضيف مانشستر يونايتد الرابع في 22 منه، ولـم يجر أرتيتـا أي تغيير على التشكيلة التي فازت على برايتون مع استمرار غياب المهاجم البرازيلي غابريال جيزوس للاصابة وحلول إداواد نكيتيا مكانه، وكان أرســنال الطرف الافضل في المباراة وحرمه الحارس نك بوب من ثَلاث نَقاطً محققة بأجمل تصد في اللقاء عندما صدّ برجله محاولة من مسًافة قريبة لنكيتيا (87). وطالب أرسنال بركلة جزاء في نهاية المباراة للمسة يد، لكن الحكم لم يمنُّحها و سـط غضب اللاعبِين و أرتيتًا، وقال مدرب نيوكاســل إيدي هاو: "أعتقد أنه كان عرضا دفاعيا جيدا للغاية وعقلية رائعة من المجموعة".

وواصل مانشستر يونايتد نتائجه القويــة منــذ رحيــل نجمــه البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي قدّمه الثلاثاء ناديــه الجديد النصر السـعودي، محققا فوزه الرابع تواليا في الدوري، الثالث بعد الاستئناف، بتفوقه على بورنموث 3-0. وسـجل البرازيلي كازيميرو الهدف الاول بعد أن أفلت من الرقابة الدفاعية

وتابع الكرة إثررككة ثابتة نفذها ركلتنان فاضحتان".

الدنماركي كريستيان إريكسن (19). وضاعف الشياطين الحمر النتيجة بهدف جماعــي رائع بــدأه وأنهــاه المدافع لوك شـو الذي انطلق من منطقتـه وعادت له الكرة بعد تبادل جميل بين عدة لاعبين، آخرها عرضية من الارجنتيني أليخاندرو غارناتشو الى منتصف المنطقة تابعها الانكليزي في المرمى (49). وواصل راشفورد تألقه مسجلا في المباراة الثالثة تواليًا بعدما رفع شو عرضية طويلة من خلف المدافعين نحو البرتغالي برونو فيرنانديــز الى داخل المنطقة ومنه عرضية الى الانكليزي المتواجد امام المرمـــى (86). وأنقذ الحـــارس دافيد دي خيا يونايتد من أهداف محققة على دفعات عدة وقام بأربعة تصديات ليساهم في تحقيق يونايتد فوزه التاسع في آخر 10 مباريات في جميع المسابقات، وقدّم يونايتد مدافعه الارجنتيني ليساندرو مارتينيز مع الميدالية الذهبية قبل المباراة، بعد تتویجه مع بلاده فی موندیال قطر وعودته الى مانشستر بعد قسط من الراحة والاحتفالات ودخل بديلا في أولَّخر الشُّوط الثاني.

و ألحق برايتون خسارة مذلة على

أرض ايفرتون 4-1، مسجلا ثلاثة أهداف في غضون ستة دقائق ليضع المدرب فرانك لامبارد في موقف حرج وأحرز الياباني كاورو ميتوما الهدف الاول (14) وتناوب الايرلندي إيفان فيرغسون (51)، سـولي مارتـش (54) والالمانـي باسكال غرب (57) على تسجيل الاهداف الثلاثة تواليا، فيما أحرز ديماري غراي

Emirates FLY BETTER

مهاجم أرسنال نيكيتيا يسدد كرة خطرة على مرمى نيوكاسل قرب النهاية

الهدف الشرفي لـ توفيز " من ركلة جـزاء (90+2). وبعد فرضـه التعادل على مانشستر سيتي الوصيف 1−1 في

نيوكاسل يوقف انتصارات أرسنال... ومانشستر يونايتد يواصل نتائجه القوية

برصيد 15 نقطة وقد يجد نفسه في مراكز على هذه النتيجة وتعرض للخسارة منطقة الهبوط عطفا على نتائج المرحلة، الرابعة في آخــر خمس مباريات ويعود وعاد برايتون الى سكة الانتصارات بعد فوزه الاخير الى أواخر تشــرين الاول/ أكتوبر، ويحتل المركز السادس عشر خسارته امام ارسنال 4-2 ورفع رصیده

الى 27 نقطة في المركز الثامن بفارق نقطة ومركز عن فولهام الفائز 1-0 على مضيفه ليستر بهدف الصربي ألكسندر ميتروفيتش،

لامبارد يواجه ضغوطا كبيرة بعد هزيمة إيفرتون المنكرة!

■ ليفربول - رويترز: زادت احتمالات إقالة فرانك لامبارد مدرب إيفرتون بعد هزيمة منكرة على ملعبه 4-1 أمام برايتون ليحوم الفريق حول منطقة الهبوط في

الدوري الإنكليزي. كانت شركة "ويليام هيل" للمراهنات توقعت أن يصبح النجم الدولي الإنكليزي السابق الضحية التالية بين المدربين في الدوري المتاز بعد أداء مخيب تسبب في صيحات استهجان من المشجعين في ملعب "غوديسون" بارك". وقال لامبارد: "لن تفوز كل أسبوع، علينا العودة

إلى العمـل. الأمر بهذه البسـاطة. أنا مـدرب في الدوري الإنكليزي وهناك ضغوط تتعلق بالمنصب في أي مكان" ويحتل إيفرتون المركز السادس عشــر برصيد 15 نقطة متقدما بثلاث نقاط على ساو ثهامبتون متذيل الترتيب. وأجرى لامبارد ولاعبوه نقاشا طويلا لتفسير ما حدث لكن المدرب لم يكشف عن التفاصيل، وقال: "لن أكشف عن الحديث الذي دار في غرفة الملابـس، الكرة في ملعبنا لتصحيح الأخطاء وسنواجه مانشستريونايتدفي

■ مانشستر -رويترز: قال إيريك تن هاغ مدرب مانشستر يونايتد إن فريقه لا يمكن اعتباره من المنافسين على لقب الدوري الإنكليزي حتى الآن هذا الموسم لكن ثقته في التشكيلة تعززت بعد

المرحلة الماضية، فشلّ ايفرتون في البناء

فوز آخر على بورنموث. وقادت أهداف كاسيميرو ولوك شو وماركوس راشفورد في "أولد ترافورد" يونايتد للفوز للمرة الرابعة تواليا في الدوري ليقلص الفارق مع أرســنال المتصدر إلى تسع نقاط، وحقق يونايتد أسوأ مجموع نقاط له على الإطلاق في الدوري المتاز الموسم الماضي ولم يفز باللقب منذ 2013 عندما كان أليكس فيرغسون مدربا، وقال

ميلان يستأنف البطولة بفوز على ساليرنيتانا

تن هاغ: مانشستر يونايتد لا ينافس على اللقب! تن هاغ ردا على ســؤال عن وجود يونايتد في السـباق على اللقب: "هذه خطوة كبيرة. لا أعتقد أن يونايتد من المنافسين على اللقب لكن ثقتى في التشكيلة ترتفع وهذه إشارة جيدة. علينا أن نبذل مجهودا بنسبة 400% في كل مباراة. إذا حافظنا على هذه الفلسفة فمن المكن السعى للفوز باللقب. أمامنا عمل كبير، ما زلنا في يناير ولم نصل بعد لمنتصف الموسم. المباراة القادمة جاءت سريعا أمام إيفرتون

لذلك سنستمتع لمدة 24 ساعة قبل التركيز على المعركة المقبلة". وفاز يونايتد بأربع مباريات متتالية علسى ملعبه بدون أن تهتز شباكه وذلك للمرة الأولى منذ سلسلة من ست مباريات بين مايو/

أيار وأكتوبر/تشرين الأول 2017. ولم تهتز شباكه في الدوري على ملعبه منذ الفوز 3−1 على أرسنال في سبتمبر/أيلول. وأنقذ الحارس ديفيد دى خيا مرماه من عدة محاولات خطيرة ليحافظ على نظافة شباكه مرة أخرى ونال إشادة خاصة من تن هاغ. وأضاف المدرب: "نبقى أقوياء دفاعيا فقط إذا قمنا بعملنا وبذلنا 100 % من المطلوب في كل موقف. قدم دي خيا مباراة جيدة جدا. قام ببعض التصديات الرائعة. دي خيا أحد أسباب خروجنا بشباك نظيفة في أكثر من مناسبة. أتذكر تصديه الهائل أمام وستهام على سبيل المثال. بشكل عام نحن لا نسمح بفرص كثيرة على مرمانا".

الدوري الإيطالي

■ روما - أف ب: استأنف ميلان الدوري الايطالي، بعد فترة توقف سـبعة أسـابيع بسـبب مونديـــال قطــر 2022، بفــوزه 2-1 علـــى مضيفه ساليرنيتانا ضمن المرحلة السادسة عشرة.

وعزز حامل اللقب وصافته مع 36 نقطة بفارق خمس نقاط عن نابولي المتصدر الذي يحل على الإنتر الخامس لاحقًا في قمة المرحلة، وستجل هدفي الروزونيري البرتغالي رافايل لياو (10) وساندرو تونالي (15)، فيما أحرز البديل فيديريكو بوناتزولي هُدفًّ أصحاب الارض (83). وتألــق حــارس ساليرنيتانا الجديد المكسيكي المخضرم غييرمو أوتوشا الذي ضمه الفريق أوآخر العام الماضي، بعد مشاركته مع بلاده في مونديال قطر وخروجه من الدور الاول بفارق الاهداف عن بولندا، حارما ميلان من الخروج بنتيجة أكبر، وهذا الفوز الثاني تواليا لميلان في الدوري بعدما اختتم المنافسات قبل المونديال بفوز 2-1 على أرضه ضد فيورنتينا.

وقاد هجــوم ميـــلان الفرنســي أوليفييه جيرو الذي خسر نهائي كأس العالم بركلات الترجيح ضد الارجنتين، ولياو الذي خرج من ربع النهائي ضد المغرب بالاضافة الى الاستباني براهيم دياز والبلجيكي أليكسيس ساليماكرز العائد من إصابة أبعدته عنَّ المونديال اللذي خرج منه منتخب بلاده بطريقة مذلة من الدور الاول. وافتتح لياو التسجيل بعدما استلم كرة من تونالي بينية بين مدافعين على مشارف المنطقة وراوغ أوتوشا الذي خرج بطريقة خاطئة وسـددها من زاويـة ضيقة على مشـارف

المنطقة عن الجهة اليسرى زاحفة في المرمى الخالي. وضاعف تونالي النتيجة عندما سدد بداية كرة قوية من خارج المنطَّقة، تصدى لها أو تشوا ليقتنصها دياس ويمررها الى الايطالي مجددا سددها هذه المرة من داخلها الى يمين الحارس.

غضون أيام قليلة .

في الشوط الثاني، ألغي الحكم هدفًا لدياز بداعي التسلل بعد رجوع مطوّل لحكم "الفار"، وكاد ساليرنيتانا أن يكمل المباراة بعشرة لاعبين في ربع الساعة الاخير عندما رفع الحم البطاقة الحمراء بوجه الكرواتي دوماغوي براداريتش لتدخل على الفرنسى بيار كالولو، قبل أن يعود عن قراره ويكتفى بالصفراء بعد العودة الى "الفار". وحرم أتوشوا جيرو من التوقيع على الهدف الشخصي بعدما تصدى ليسارية على الطائر من الفرنسي (82). وعاقب أصحاب الارض ضيوفهم على هذه الفرصة المحققة بعد ثوان عندما رفع المالي لاسانا كوليبالي عرضية من مشارف المنطقة نحو القائم الثاني تابعها بوناتسولي جميلة على الطائر منخفضة بيسراه (83). وتألق أوتشوا مجددًا عندما حرم البديل الاميركي سيرجينيو ديست من إضافة الثالث بعدما وصلته كرة الي باب المرمى، تابعها خلفية بقدمه اليمنى (90). وحقق سامبدوريا فوزه الثاني فقط هذا الموسم على حساب مضيفه ساسوولو 2-1، بِهدف أكروباتي جميل لمانولو غابياديني (25) فيما أُضاف توماسـو أغويلو الثانـي (28)، بينما أحرز دومينيكو بيراردي هدف أصحاب الارض الوحيد من



جيرو (يمين) يحتفل مع لياو صاحب الهدف الثاني لميلان

المشاركة "سيشارك منتخبنا بدماء جديدة

وبلاعبين جيدين ينتظرهم مستقبل كبير،

وتحقيق اللقب لايبدو صعباً خصوصًا أن

العنابي يخوض البطولة بعناصر مطعمة من

أصحاب الخبرة والاحتكاكات الدولية ً. وتتزامن

النسخة الخامسة والعشرون مع عودة الدوري

"حريصون على أن تكون نسخة خليجي 25 متميزة وسيكون

حفل الافتتاح الأفضل بين جميع الدورات السابقة وستتولى

فرق متخصصة من ألمانيا وإيطاليا وهولندا وشركات

أجنبية أخرى بالإعداد لحفل الإفتتاح في لوحة فنية باهرة

تتحدث عن العراق عبر التاريخ، وسيكون الجمهور جزءا

من حفل الإفتتاح". وأوضح: "تم تجهيز جميع الملاعب

بكل المستلزمات الحديثة وأبرزها تقنية الفار التي ستطبق

لأول مرة في بطولات كأس الخليج العربي بمشاركة 43

حكما عراقيا وعربيا وأجنبياً".

الفرق المشاركة في البطولة وهي كل من السعودية وقطر

كأس اسبانيا

ريال مدريد يتأهل بصعوبة إلى الدور الـ16

■ مدريد - أف ب: عبر ريال مدريد بصعوبة الى الدور الـ16 من كأس إسبانيا بفوزه 1-0 على مضيف كاسيرينيو من الدرجة الرابعة بهدف البرازيلي رودريغو.

وتحتم على النادي الملكى الانتظار حتى الدقيقة 69 ولحظة تألق من رو دريغو الذي قام بفاصل مهاري وتوغل الي داخل المنطقة بين لاعبين وسدد كرة لولبية في المرمى. ولعب فريق المدرب الايطالى كارلو أنشيلوتي بغياب العديد من النجوم أمثال المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة والاعب الوسط لوكا مودريتش والالماني توني

وتأهل أيضا الى الدور الـ16 بلنسية وإسبانيول وفياريال وليفانتي وسويتا وسبورتينغ خيخون. وكان الريال استأنف المنافسات بعد التوقف لونديال قطر بفوزه 2-0 على مضيفه بلد الوليد في الدوري بثنائية بنزيمة ليتساوى نقاطا مع غريمه برشلونة في الصدارة الذي تعادل مع إسبانيول.

«خليجي 25»

العنابي القطري يسعى إلى تضميد جروح المونديال بعناصر مطعمة أولمبيأ

■ الدوحـة - أف ب: ينظـر القطريون إلى بطولة "خليجي 25"، المقررة في محافظة البصرة العراقية من 6 إلى 19 الجاري، كفرصة لتضميد جروح الخروج المؤلسم من كأس العالم 2022 التي استضافها العنابي على أرضه للمرة الأولى في الشرق الأوسط، حين تعرّض لثلاث هزائم

متَّتالية وضعته في قاع ترَّتيب المنتخبات، وعلى وقع التخلي عن المدرب الإسباني فيليكس سانشيز، والذي سبقه الإعلان عن المشاركة بتشكيلة مطعمة من عناصر المنتخبين الأول والأولمبي، وتحت قيادة المدرب البرتغالي برونو بينيرو، يُتطلع العنابي إلى فض الشراكة مع السعودية والعراق، بإضَّافـة لقب رابع في سجلات البطولة التي لم يغب عنها منذ انطلاقتها عام 1970. وتقص قطر شريط مبارياتها السبت أمام الكويت ضمن مجموعـة ثانية ضمتهما إلى

جانب البحرين (حاملة اللقب) والإمارات. واكتسبت البطولات الثلاث التي أحرزها المنتخب القطري أعوام 1992، 2004 و 2014، أبعاداً مختلفة، بعدما تحققت عبر أجيال متنوعة، لكن تبقى بطولة "خليجي 11" محفورة في ذاكرة الجماهيل، حيث كانت شاهدة على التتويج الأول، لكن الكرة القطرية حققت أيضاً بصمات فردية مضيئة حين اقتنص مبارك مصطفى، محمود صوفى ومحمد سالم العنزى لقب الهداف في ثلاث نســخ متتالية (1992، 1994، و1996). بقيادة نجمها مبارك مصطفى، أفضل لاعب في

بيع 90% من

للجمهور الكترونيا

اكتسبت نكهة مميزة، عندما قاد الدرب الجزائري جمــال بلماضــي، قطر، إلــى آخــر الألقاب في الرياض، على حساب السعودية في نهائي احتضنه استاد "الملك فهد الدولي"، إلا أنّ الجيلّ الذي سبقه عام 2004، تحت قيادة المدرب البوســني جمال الديــن موشــوفيتش، صُنُّف ب"المميز"، بعدما توج ب"خليجيي 17"، قبل أن يتبعها بذهبية دورة الألعاب الآسيوية "الدوحة

وبين جيلين، تنقل الدولي القطري السابق "خليجيي 11"، تمكنت قطر في النسخة التي استضافتها عام 1992، من كسر هيمنة الكويت والعراق على اللقب، متفوقة في الترتيب النهائي على البحرين، السعودية، الإمارات، الكويت وعمان، وســجل نجم الكرة القطرية الســابق، ثلاثة أهداف في البطولة، وبرز إلى جانبه، عادل خميس، عادل مال الله والراحل محمود صوفي. يعزو السنياري، وهو اللقب الذي أطلقه عليه المعلق القطري يوسف سيف نسبة إلى فصيلة من الصقور تنتشر في جبل سنجار العراقي، الفوز بذاك اللقب إلى الدور الكبير للجمهور الذي آزر العنابي وقتذاك ٌكان هناك مقولة نسمعها من لاعبين ســبقونا وهي أنّك إذا لم تبرز في بطولات الخليج فإن بريقك انتهى ". ويضيف: "لم أكن ضمن تشكيلة المباراة الافتتاحية، وبالصدفة دخلت بديلاً لأحد المصابين وستجلت هدفين في المباراة وكانت فعلاً الانطلاقة الحقيقية لي". وإذا كانت نسخة "خليجي 22" عـــام 2014

حسن الهيدوس، خوخي بوعـــلام، عبدالكريم حسن "المُستبعد" والمعزّ على، شهدت وجود عناصر اخرى لاسيما الحارس مشعل برشم، واللاعبين إسماعيل محمد، علي اسد، عاصم مادبو، سالم الهاجري ومحمد وعد إضافة إلى لاعبي "الأولمبي". ينظر رزق بعين التفاؤل إلى

وذكر درجال: "أنجزنا كل الاستعدادات لإنطلاق خليجي

وسام رزق (41 عاماً)، مدوناً اسمه بلقبين، بعدما توج في نسخة 2004، بعمر 23 عاماً، قبل أن يختتم مسيرته الدولية بعدها بعشر سنوات في الرياض بلقب "خليجيي 22"، لكن مدرب أم صلال الحالي، يتذكر جيداً الباراة الافتتاحية أمام الإمارات في "خليجي 17"، حين أضاع ركلة جزاء في البداية قبل أن يتمكن من تسجيل هدف التعادل لنتخب بلاده (2-2) في الوقت البدل عن ضائع "كانت مفارقة جميلة وذكّرى لا أنساها". ويربط وسام بين الروح التي أعادت العنابي أمام الإمارات بعدما كان متأخراً، وبين إحراز اللقب في النهاية "خضنا البطولة بجيل مميز، وكانت مهمة جــداً وإســتثنائية، خصوصاً أنها تَّقام على أرضنا.. ومُّتُلت حينها انطلاقة للكرة القطرية . وبرز من العنابي وقتذاك الحارس محمد صقر واللاعبين بلال محمد، سعد الشمرى، وليد جاسم، حسين ياسر وسيد البشير. وفيما خلت تشكيلة المدرب البرتغالي برونو بينيـرو للنسـخة المقبلـة من بعض الأسـماء الأساسية مثل الحارس سعد الشيب، القائد

> ■ بغداد - دب أ: كشف عدنان درجال رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم أن 90% من تذاكر مباريات النسخة الخامسة والعشرين من كأس الخليج (خليجي 25) التي ستنطلق في السادس من الشهر الحالي في محافظة البصرة بيعت الكترونيا.

25 في محافظة البصرة، وحريصون على إنجاح البطولة بتطبيق جميع المعايير الفنية والتنظيمية الدولية". وأضاف:



ملصق كبير في شوارع البصرة يرحب بالمنتخب القطري

القطري في الرابع من كانون الثاني/يناير بعد توقف طويل لامسَ الأربعة أشهر، فرضته التحضيرات لاستضافة كأس العالم. عمل مع المنتخبات القطرية، حيث تولى العمل

وسبق للمدرب الجديد برونو بينيرو أن في أكاديمية أسباير خلال الفترة 2016 الى

2020، وقاد العنابي تحت 21 ســنة عام 2018، ثم تحـت 19 سـنة (2020–2020)، وتحت 20 عاماً في 2019، قبل أن يقود العنابي الأولمبي إلى نهائي بطولة غرب آسيا التي خسرها أمام الأخضر السعودي في تشرين الثاني/نوفمبر

والكويت بعد أن كانت فرق كل من اليمن والإمارات العربية المتحدة وعمان والبحرين قد وصلت إلى محافظة البصرة". وأوضح ان محافظة البصرة تواجه نقصا كبيرا في عدد واكتظت شوارع مدينة البصرة بأعداد كبيرة من المواطنين الفنادق لاستضافة الجماهير الخليجية التي بدأت بالتوافد مبكرا إلى العراق وخاصة عبر المنفذ البري مع الحدود الخليجيين في مشهد غير مسبوق منذ عشرات السنين، فيما تم نصب أعداد كبيرة من السرادق والخيام مجهزة بوجبات طعام الكويتية، لكن هذا لا يمنع من أن إعدادا كبيرة من العراقيين قرروا فتح منازلهم ومضايفهم لاستقبال الجماهير وشاشات عملاقة لنقل وقائع المباريات واستقبال حشود الخليجية. وقال درجال: "غدا الأربعاء سيكتمل وصول الوافدين عبر معبر سفوان الحدودي بين العراق والكويت الذي

صفقة كريستيانو رونالدو... من فيها المستفيد ومن السعيد؟

تونس-«القدس العربي» من ظافر الغربى:

ذهبت إلى النادي الندي أحبه وفيه أصدقاء لي فخذلني وإياهم، واضطررت لفتح النار والانسحاب، ولعبت في كأس العالم مع منتخب بلادي فخذلنى المدرب وخذلنى اللاعبون وحتى الظـروف والجمهور، فكانت النهاية بالدموع. وذهبت لأتمرن مع النادي الني حققت معه وله أفضل النجاحات والانتصارات والأرقام القياسية وانتظرت أن يمنحنى فرصة جديدة، فمنحنى فرصة مبتورة ومذلة، تلعب لنا ولكن لا ترفض أن تكون احتياطياً، وبنصف الراتب ولنصف مو ســـم، هكـــذا بعدمـــا تخلى عنـــى الجميع، جاءني أناس يحبونني ولا أعرفهم، وعرضوا علي أكبر صفقة في تاريــخ كرة القدم، وأعلى راتب في العالم، وأن ألعب باستمرار وأحصل علي فرصة لرد الاعتبار، فهل أرفض؟ أكون

هذا هِو لسان حال كريستيانو رونالدو مؤخــراً، فهل كان مصيبـاً أو مخطئــاً في ما فعل، ومن هو المستفيد ومن هو السعيد في الصفقة الأضخم في تاريخ كرة القدم بين رونالدو ونادي النصر السعودي؟

كثيرون قالوا إن رونالدو أخطأ في القبول بهذا التُعاقد وأنه سيسيء إلى تاريخة الحافل بالإنجازات والأهداف والألقاب والأرقام القياسية بأن يلعب في ناد مغمور عالمياً، وفي دوري متوسط المستوى في بلد آسيوي! كلام قد يكون قريباً من الواقع، لكن ســؤالاً مهما يفرض نفسِه هِنا ويبحث عن جواب: عندما تكون لاعبا فدا وقاربت من الثامنة والثلاثين من العمر ولا تجد نادياً مناسباً لطموحاتك كى تتعاقد معه وتختم معه مسيرتك، ثم يأتيك ناد من مكان بعيد يظهر لك المحبة والاهتمام ويُقدم لك عرضاً بقيمة تقارب 200 مليون يورو سنوياً ولعقد يمتد لعامين ونصف العام، فهل بإمكانك الرفـض؟ وهل من عاقل يأبي أن يوصف بأنه "لاعب النصف مليار دولار" وهو يسير نحو عامه الأربعين؟ هذا، بصرف النظر عما تسرب حول وجود بند سري في الاتفاق عزز إتمام الصفقة ويقضى بإعارة رونالدو لنيوكاســل المملــوك لصنــدوق الاســتثمار السُّعودى، إذا تأهل النادي الإنكليزي إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل!

صحيح أنبه ناد ودوري من المستوى المتوسط عالمياً خصوصاً إن قارناه بالأندية والدوريات التى لعب لها رونالدو ويأتى منها، إلا أن ذلك لا يعنى أنه لن يواجه صعوبات و متطلبات قد لا يسهل تحقيقها، فالدوري السعودي الذي انقضى ثلثه الأول لهذا الموسم يشهد وصافة النصر خلف الشباب المتصدر ولقاؤهما غير بعيد، كما أن المنافسة من الغريم التقليدي الهلال ومن اتحاد جدة تضع ضغطا كبيراً على النصر الذي سيصبح مطَّالباً من تعود النجم البرتغالي اللعب فيها! وإذا

مبارياته بعد استقدام النجم البرتغالي كريستيانو

لموسمين ونصف الموسم بصفقة تزيد على 200

مليون دولار، خــلال مهرجان تقديمــه "أنا لاعب

فريد من نوعي، من الجيد الحضور إلى هنا

(السعودية). حطمت كافة الأرقام القياسية هناك

(أوروبا) وأود كسر القليل من الأرقام القياسية

هنا". وتابع: "الانتقال إلى النصر تحد كبير ولكن

من ناحية أخرى أنا سعيد، عندما اتخذت قراري

عاً للتسى دعمتني وخاصة أطفالسي، أنا حقا فخور

وأكد رونالدو أن توقيت مشاركته في المباريات

يتوقف على رأي المدرب الفرنسي رودي غارسيا.

ويتصدر النصر الترتيب (26 نقطة)، بفارق نقطة

عن الشباب واثنتين عن الاتحاد اللذين لعبا مباراة

أقل. وبعد الأداء الجيد في مباراة الدربي أمام

غريمه الهـلال (2-2)، ظهر النصـر بصورة دون

المأمول أمام الخليج رغم الفوز بهدف الكاميروني

فنسان أبو بكر ويطمح في تقديم الأداء المقرون

بالنتيجـة ومواصلة الصـدارة، ويعـوّل النصر

وسعيد بالتواجد في السعودية ً.



رَبِاحُلِي

جماهيره أكثر من أي وقت مضى بإحراز اللقب المحلى، كما أن الدوري السعودي يحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة، وتضم

أخرى، علاوة على السعوديين الدوليين الذين أبلوا البلاء الحسن في المونديال القطري الأخِير، وقد يواجه والحالة هذه تحدياً بدنياً لا يستهان به، الأمر الذي يتطلب لياقة بدنيـة عالية، خصوصاً مع اللعب في درجات حرارة أعلى بكثير مما

أنديته عددا من الأجانب المحترفين الميزين، وإذا لحظنا أن نظام دوري "روشن" السعودي للمحترفين يسمح بالتعاقد مع سبعة لاعبين أجانب فهذا يعني أن رونالدو سيفاجأ بمواجهة العديد من اللاعبين الجيدين من البرتغاليين والبرازيليين ومن جنسيات

عما تعود العيش فيه!

هذا يعنى أن ثمة احتمالين لا ثالث لهما ينتظران النجم البرتغالي في الملاعب السعودية، والملاعب الآسيوية لاحقاً، فإما أن يتألق منذ البداية ويباشر في تسجيل الأهداف وصنعها بمعدلات جيدة تتناسب

أضفنا "الصدمة الثقافية" التي سيتعرضٍ لها رونالدو بانتقاله إلى بيئة مختلفة كليا كل ذلك سيجعل من التألق المرتقب

والمهاجم النيجيري أوديون إيغالو.

ويسعى الشباب الثاني إلى تخطى عقبة

مضيفه الوحدة بمكة المكرمـة، في مباراة ترجح

خلالها كفة الشباب على الورق. وتراجع الوحدة

للمركز الثالث عشر (9) وله مباراة مؤجلة مع

والتهديف الغزير المنتظر للنجم البرتغالى أمراً غير مضمون الحدوث بسهولة كما يتوقع البعض، وسيكون مرتبطا بقوة شخصيته ومدى قدرة مدربه وزملائه على التفاعل معه ومساعدته ومدى سرعته على الانسـجام معهم ومع الجو

وشهرته الكبيرة ومهاراته الفائقة فيحظى

بالشعبية والنجومية التي حظى بها أينما حلَّ وحيثما ارتحل ويكسب قلوب أنصار النادي بسرعة بعدما يبدأ في تحقيق ما هو منتظر منه، وإما أن تستمِر مرحلة الشــك التي عاني منها مؤخــرا وجعلته عصبياً وقلقاً ومتوتراً، فيتعثر ولا يحقق البدايـة المطلوبـة في المباريـات الأولى بعد أن يواجه مدافعين أشداء يريدون إثبات قوتهم ولو بدنياً أمام أشهر لاعبى العالم، وهنا سيبدأ الكلام عن جدوى هذه الصفقة والفائدة من هــذا الإنفاق المهول

والنصر معا. وهنا يبرز السؤال المنطقي: من المستفيد ومن هو السـعيد بهذه الصفقة الضخمة، بـل لعلها الأضخـم في تاريخ لاعبى الكرة وللاعب يقترب من نهاية

مما سيضع ضغطاً إضافياً على رونالدو

مسيرته الكروية؟ لا شك أن رونالدو هو المستفيد الأكبر من هذا التوقيع، لكن نادي النصر وجمهوره مبدئياً هو السعيدِ باستقدام أحد أبرز لاعبى الكرة تاريخيا إلى صفوفه، وكذلك القائمون على ملف ترشح السعودية ومصر واليونان لتنظيم كأس العالم 2030 باستخدام هذا اللاعب الشهير واسمه الكبير كسفير لهذا الملف الذي يلقى منافسة حادة من عدة ملفات أخرى، وسيتم البت فيه خلال سنة 2024. الأيام والشهور القادمة وحدها ستظهر لنا مـن هو السـعيد ومن هو المسـتفيد من صفقة انضمام النجم كريستيانو

رونالدو إلى النصر السعودي، وستثبت

لنا إذا كانت صفقة ستبقى في إطار أحلام

غير واقعية أو أنها بالفعل "ضربة معلم"

■ لنــدن – 1 ف ب: قــال مدرب نيو كاســل الانكليزي إيدي هاو، إنه "لا صحة" للتقارير التي تشير الى أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لديه بند في عقده مع النصر السعودي بسمح له بالانضمام إلى نيوكاسل إذا تأهل إلى دوري أبطال

وقدٌم النصر لاعبه الجديد الذي ضمه بصفقة خيالية مقـدرة بنحـو 200 مليـون يـورو حتـى العـام 2025. وغادر المهاجم البالغ 37 عاما مانشستر يونايت الانكليزي بالتراضي في تشرين الثاني/نوفمبر، بعد أن أجرى مقابلة تلفزيونية مدوية انتقد فيها المدرب الهولندي إيريك تن هاغ والتسلسل الهرمي للنادي. وقال رونالدو في أول -مؤتمـر صحافى له منـذ انضمامـه إلى النصـر "مهمتي في أوروبا انتهت ً. لكن تقريرا من إســبانيا هذا الأسبوع زعم أنَّ الحائز على الكرة الذهبية خمس مرات يفكر بعودة محتملة إلى الدوري الإنكليزي الممتاز. وقال التقرير إن رونالدو أدخل بندا في صفقته مع النصر يسمح له بالانضمام إلى نيو كاسل، الملوك بنسبة 80% لصندوق الاستثمار العام السعودي، على سبيل الإعارة إذا تأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وفي حديثه قبيل مباراة نيوكاسل، صاحب المركزُ الثالث، أمام مضيفه أرسـنال المتصدر، نفي هاو هذه الشائعات بشأن نجم ريال مدريد ويوفنتوس السابق. وقال: "نتمنى لكريستيانو كل التوفيق في مشروعه ولكن من وجهة نظرنا لا صحة بشأن ذلك".

السعودي، وجماهير أخرى تفهمت الغاية من إتمام صفقة تتلوها صفقات أخرى، تخلف في نظرها تداعيات مفيدة للكرة السعودية، تلبي رغبة المسؤولين على الرياضة في تحقيق غايات استراتيجية عليا، في حين بدا البعض الآخر مترددا في إبداء الرأي في انتظار اتضاح الرؤية، وأظهر طرف ثالث معارضته للصفقة بسبب تأثيراتها السلبية على مردود لاعبى النصر، ومخلفاتها النفسية على معنويات كل الفاعلين في الأوساط الكروية الذين اعتبروا إنفاق 250 مليون يورو على لاعب في نهاية مشواره أمرا مبالغا فيه، كان من الأجدر استثماره في الكرة والرياضة السعودية عموما لتوفير شروط الممارسة اللائقة

حفيظ دراجي**

جدوى وتداعيات انتقال

كريستيانو رونالدو إلى السعودية!

■ للاقتراب أكثر من انطباعات ووجهات نظر المتابعين في

الملكة السعودية، تبادلت أطراف الحديث مع أحد الأصدقاء

الاعلاميين السعوديين حول صفقة انتقال رونالدو الي

النصر السعودي، والتي تباينت بشأنها الآراء والمواقف، بين

مرحب ومعارض، وبين متفهم للخلفيات والتداعيات، ورافض

للطروحات والتفسيرات والتبريرات، وحتى لحجم المبالغ المالية

المتداولة في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، وفي

ذلك ظاهرة صحية، تنم عن وعي كبير بجدوى الصفقة من عدمها

في زمن تشهد فيه السعودية كما المنطقة والعالم أجمع تحولات نفسية وسوسيولوجية عميقة، تقتضى تجاوب وتناغم وتأقلم،

يفضى الى تحقيق غايات وأهداف وطنية استراتيجية لا يمكن

تقديرها بثمن حتى ولو كانت التكلفة غالية، لأن لا شيء يغلى

علمت من صديقي أن الاعلام الرياضي منقسم بين مرحب،

يعتقد أن انتداب رونالدو هو بداية لا بد منها لاستقطاب نجوم

أخرين يجعلون من الدوري السعودي أقوى مما هو عليه،

ويسمح للسعودية ببدء حملتها لتنظيم مونديال 2030، ويغير

تلك الصورة النمطية التي التصقت بالسعودية كبلد مغلق على

الغير، ارتبط اسمه عند الأوروبيين بالحج والعمرة والدين

الإسلامي المعادي للحداثة والعصرنة والفن والثقافة والرياضة،

وبين إعلام معارض (محافظ) يعتقد أن السعودية ليست بحاجة

الى انفاق 200 مليون يورو سنويا من خزينة الصندوق السيادي

لأجل لاعب كرة في نهاية مشواره، علما أن نادي النصر لا يملك

الموارد التي تسمح له باتمام الصفقة لولا تدخل طرف ثالث تكفل

بالعملية التي لن تكون بالضرورة مفيدة من الناحية الفنية البحتة

الفريق، وتشعل نار الغيرة في أوساط الغريم الهلال المنوع من

الأوساط الجماهيرية العاشقة للأسطورة رونالدو رحبت

بالتحاق نجمها المفضل بدوريها، خاصة جماهير النصر

على أي دولة عندما يتعلق الأمر بتحقيق مصلحة عليا.

للأجيال الصاعدة وكل المنتخبات والأندية والجمعيات. النصر السعودي صار تحت الأضواء، مطالبا بتحقيق الألقاب والبطولات، وتهيئة الظروف الملائمة التي تسمح لرونالدو بالتألق، والهلال سيطالب بالمعاملة بالمثل، ورفّع العقوبة المسلطة عليه بمنعه من الانتدابات، ومساعدته أيضا على استقطاب نجوم آخرين على غرار ميسي ومودريتش وراموس، في انتظار دخول أندية أخرى على الخط للمطالبة بنفس الدعم، والاستكون صفقة رونالدو سببا في اشتعال مشاعر التذمر في الأوساط الفنية والجماهيرية التي تتفهم جيدا رغبة السلطات السعودية في استقطاب النجوم والمشاهير ورؤوس الأموال والاستثمار في الرياضية من خلال الحصول على حق تنظيم مونديال 2030، وأحداث رياضية أخرى مختلفة لتحقيق نهضة تنموية كتلك التي

رغم التباين في وجهات النظر، إلا أن الكل في السعودية يدرك أن رونالدو انتهى برحيله عن أوروبا الى النصر، لكن نهايته تشكل بداية جديدة للكرة السعودية رغم الأموال الكبيرة التي تكلفتها عملية تحسين الصورة وبناء السمعة وتجسيد المشاريع الكبرى من بوابة الكرة والرياضة، التي لم تعد مجرد لعبة أو غاية، بل وسيلة يجب استغلالها حتى لو كانت البداية باستقدام

* إعلامي جزائري

بمصالحةٍ جماهيره والظهور بصورة مختلفة، خصوصاً وأنه تتواجد في صفوفه مجموعة كبيرة وغيرهم من النجوم. وبدوره، تمكن الطائي من رونالدو، عندما يلاقي الطائبي اليوم في المرحلة القاف سلسلة 3 هزائم متتالية واستعاد توازنه من اللاعبين الذي شاركوا مع الأخضر في كأس الثانية عشرة وهو في صدارة الدوري السعودي. وقد م "العالم" أفضل لاعب في العالم خمس العالم 2022، إلى جانب العناصر الأجنبية، أمثال برباعية في مرمى الباطن. وسيكون ملعب "مدينة الملك عبدالله" الرياضية مرات الثلاثاء أمام مدرجات ممتلئة في ملعب سعود عبدالحميد وناصر الدوسري ومحمد كنو مرسول بارك ميث سيلاقي الطائي سابع وعبدالإله المالكي وسالم الدوسري، والكوري بجدة، مسرحاً لمباراة الكلاسيكو التي تجمع هيون-سـو جانـغ والبيروفـي أنــدري كاريو الترتيب. وقال اللاعب البالغ 37 عاما والقادم

هدافي الدوري (9)، ومواطنه غوستافو وأبو بكر

■ الرياض – أف ب: يخـوض النصـر أولى على نجومه البرازيلي اندرسـون تاليسكا متصدر

الدوري السعودي

النصر يستهل «حقبة» رونالدو بملاقاة الطائي

الاتحاد والهلال اليوم، في قمـة الجولة. وحافظ والبرازيلي رومارينيو داسيلفا اللذين ساهما بشكل مباشر في فوز فريقهما في معظم المباريات. وما زال الهــلال، حامل اللقب في آخر 3 مواســم، بعيداً كل البعد عن مســتواه المعروف، وساهم في ذلك، الإصابات التي تعرض لها بعض الأساسيين

الاتحاد على المركز الثالت برصيد 24 نقطة، جمعها من 10 مباريات، بينما تراجع الهلال للمركز الخامـس (22) بعد تعادلين. ويســير الاتحاد في الدوري بشكل مميز، ويبقى هـو الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة، ويطمح في تحقيق فوزه الرابع توالياً والثامن في البطولة. ورغم افتقاد الاتحاد للثلاثي مدالله العليان واحمد بامسعود وعوض الناشــري مع المنتخب الرديف المشارك في "خليجي 25"، إلا أنه لن يتأثر بغيابهم كونه لا يعتمد عليهم بشكل أساسي. ويعول الاتحاد على الثنائي الهجومي المغربي عبدالرزاق حمدالله

الفتح، في حين ينفرد الشباب بالمركز الثاني (25). ومع أن الوحدة لم يخسر مع مدربه الجديد التشيلي خوسيه لويس سييرا، إلا أنه لم يحقق أي فوز في الدوري واكتفى بتعادلين مع ضمك و العدالة. وبعدما تلقى خسارتين في الكأس ثم الدوري، استعاد الشباب توازنه وحقق فوزاً بثلاثية على الاتفاق، ويتطلع إلى تخطى مضيفه والمحافظة على مركزه الحالي او اعتلاء الصدارة لو تعثر النصر. ويضم الشباّب في صفوفه نخبة من اللاعبين المميزين يتقدمهم قائده الأرجنتيني إيفر بانيغا ومواطنه كريستيان غوانكا أمثال سُـلمان الفرج وياســر الشــهِراني والمالي والاسباني سانتي مينا والبرازيلي كارلوس موســى ماريغا الذي قد يكون جاهزاً للمشــاركة

دوري السلة الأمريكي

يانيس يسجّل 55 نقطة كأعلى رصيد في مسيرته ■ واشنطن - أف ب: سجّل العملاق اليوناني يانيس

انتيتوكونمبو أعلى رصيد في مسيرته بلغ 55 نقطة، وقاد ميلووكي باكس إلى فوز ثاري على ضيفه واشنطن ويزاردز 123–113، في دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وأضاف يانيس، الغائب عن خسارة الأحد أمام واشنطن 95-118 لأوجاع في ركبته، 10 متابعات وسبع تمريرات حاسمة، علماً أنه سـجل 19 نقطة في الربع الأخير ليضع فريقه في المقدمة، وقال يانيس الذي سُجِل 20 من 33 محاولةً و15 من 16 رمية حرة: "أحاول فقط اتخاذ القرارات الجيدة، أن أكون شرساً طوال المباراة، وفي نهايــة المطاف تحقيق

وأصبح أنتيتو كونمبو رابع لاعب فقط في تاريخ الدوري ســجل 40 نقطة، 10 متابعات و5 تمريرات حاسمة في ثلاث مباريات توالياً، منضماً إلى راسـل وستبروك، إلجين بايلر وويلت تشامبرلين. ورأى يانيس ان التمارين الإضافية من خط الرميات الحرة، ساهمت في تعزيز رصيده التسجيلي 'هذا ما أقوم به، أعمل. كثرٌ يعتقدون ان أسلوب لعبي ممل، لكنى احاول التحسّن. يجب أن اتطور من خط الرميات الحَـرّة، وأنا أقـوم بجهد إضافي فـي هذا الإطـار، أن أجد زملائي، اصنع رميات ثلاثية مفتوحة واحاول ان أهجم تحت السلة قدر الإمكان". وأضاف زميله بروك لوبيز 21 نقطة و12 متابعة، والبديل بوبي بورتيس 17 نقطة و13 متابعة، ليحقق ميلووكي، ثالث المنطقة الشرقية، فوزه الرابع والعشرين مقابل 13 خسارة. وعن تهنئة زملائه من خلال رش المياه عليه احتفالاً، قال يانيس: "هذه هي كرة السلة. هذا هو الفوز. لدينا فريق رائع. نلعب سوياً وأنا سعيد للعب مع فريق مماثل ". ولدى واشنطن الذي منى بخسارة أولى بعد 5 انتصارات متتالية، سجل اللاتفي كريستابس بورزينغيز 22 نقطة و9 متابعات.



دورة أديليد للتنس

مدفيديف يتأهل بسهولة وسابالينكا بصعوبة إلى ربع النهائي

■ أديليـد (أسـتراليا) – أف ب: بلـغ الروسـي دانييـل مدفيديـف بسهولة ربع نهائى دورة أديليد للتنس، بفوزه على الصربى ميومير كيتسمانوفيتش، ولحقت به البيلاروسية أرينا سابالينكا الى الدور ذاته لدى السيدات بعدما أنقذت سبع نقاط لخسارة المجموعة الاولى ضد الروسية لودميلا سامسونوفا.

وتعملق مدفيديف، المصنف السابع عالميًا، أمام كيتسمانو فيتش وفاز عليه 6-0، 6-3 ليضرب موعدا مع مواطنه كارن خاتشانوف الفائز على البريطاني جاك درايبر 6-4، 6-2.

وجاء فوز بطل أميركا المفتوحة 2021 بعديوم من إنقاذه سبع نقاط في المجموعة الاولى خلال الدور الاول ضد الايطالي لورنتسو سونيغو الذي انسحب في المجموعة الثانية للاصابة بعد خسارته الاولى. وتأهل أيضًا الياباني يوشيهيتو نيشيوكا الى ربع النهائي بفوزه على الاميركي ماكنزي ماكدونالد 6-4، 6-3.

ولدى السيدات، عادت سابالينكا، المصنفة خامسة عالميا، من تأخر 6-1 في المجموعة الأولى لتفوز على سامسونو فا 7-6 (8/10)، 7-6(3/7) في مباراة استغرقت ساعتين و 15 دقيقة.

وتلتقى التشيكية ماركيتا فوندروشوفا الفائزة على الاستونية كايا كانيبي 6-0، 6-4. وتأهلت أيضا الى ربع النهائي الروسية فيرونيكا كوديرميتوف بفوزها على الكندية بيانكا أندرييسكو، بطلة فلاشينغ ميدوز 2019، بنتيجة 6-4، 6-0. ولحقت بها الأوكرانية مارتا كوستيوك الفائزة على الكازاخستانية ايليناريباكينا، بطلة ويمبلدون العام الماضى، 6-7 (5/7)، 2-6، 8-6 على أن تلاقي التونسية أنس جابر او الرومانية سورانا كيرستيا.

نشرها كل صباح. بدأت الصراعات القانونية بكامل كثافتها.

الخلاف حول تعيين آريه درعي في منصب وزير، رغم إدانته

السابقة، وصل على الفور إلى المحكمة العليا. المواجَّهة بين الحكومة والنيابة العامة والمحكمة العليا بدأت حتى قبل

أن تتمكن مقدمات النشرات الإخبارية من إسماع وظائف

في موازاة استفزاز بن غفير، تمكن وزير الخارجية الجديد

ايليى كوهين، من لفت الانتباه إليه، تعيين كوهين في هذا

المنصب الرفيع بالتناوب مع إسرائيل كاتس، اعتبر مفاجأة

كبيرة، ونسب إلى قربه وإخلاصه لعائلة نتنياهو. ولكن منذ

خطاب تسلمه لهذا المنصب، قام الوزير الجديد بإلقاء قنبلة.

وقال إن على إسرائيل التحدث بصورة أقل علنية عن الحرب

في أوكرانيا. سارع كوهين إلى بدء منصبه بمحادثات هاتفية

منفصلة مع وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا. وقد

تلقى علي الفور انتقاداً من مصدر غير متوقع، من كان من

المعتاد ذات يوم تسميته أحد الأصدقاء الجيدين لإسرائيل

في الكونغرس، السناتور الجمهوري المخضرم، لندزي

غراهام. كتب هذا السناتور بأن أقوال الوزير مقلقة. وأضاف

بأن نظام فلادمير بوتين ينفذ جرائم حرب، والحفاظ على

هل وصل كوهين إلى هذا التبصر المفاجئ له بنفسـه؟ إذا

كان الأمر هكذا فإن هذه الأقوال تعكس قلة التجربة وغياب

الحكمة، حتى إنها أكثر خطورة مما كان يمكن توقعه مسبقا.

وإلا فإن التفسير ربما يكون مقلقاً أكثر؛ أن كوهين يعكس

مواقف نتنياهو، الذي لم يخف في السابق حبه وقربه من

الرئيس الروسي. إذا طلب رئيس الحكومة أن يتم إعطاء

إشارات بصورة غير مباشرة عِن حدوث تغيير سياسي

إسرائيلي، فيبدو أنه قد أخذ توجهاً غير صحيح. رد واشنطن

على ذلك قد يكون أكثر شدة من الرد على الزيارة الطائشة

وعديمة المسؤولية لبن غفير في الحرم.

الهدوء إزاء مثل هذا السلوك لا يعتبر فكرة جيدة.

الولايات المتحدة والدول العربية تشجب اقتحامه لـ «الأقصى»: خطوة استفزازية

بعد أن «وفي بوعده الأول»... ماذا لو كان الأسرى الفلسطينيون هدف بن غفير التالي؟

عاموس هرئيل

كان وزير الأمـن القومي، ايتمار بن غفيـر، مصمماً على تنفيذ وعده الانتخابي: زيارة الحرم عند تسلمه لمنصبه. لم يكن لدى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ورؤساء جهاز الأمن أي سبب للتحمس من الزيارة، سواء من حيث مكانها أو توقيتها، خطط نتنياهو لزيارة سياسية أولى في ولايته الجديدة للإمارات، في حين تخوفت الأجهزة الاستخبارية من أن تحدث زيارة بن غفير، بصفته الجديدة في هذا الموقع الحساس، اشتعالاً في الساحة الفلسطينية.

نوقشت هذه الأمور في الاتصالات التي أجراها نتنياهو مع أصحاب الشان. في هذه الأثناء، هاجم سياسيون ومراسلون من اليسار عبر الشبكات الاجتماعية بن غفير لأنه لا يفي بوعوده. وجد بن غفير نفسه مكبلاً، وواصل الضغط على نتنياهو، وفي نهاية المطاف، عثر على حل. سيقول الوزير للمراسلين بأنه ينوى زيارة الحرم في الأسابيع القريبة القادمة، وسيستعد في غضون ذلك لتبكير الزيارة بتغطية إعلامية متدنية، وسيجريها في صباح اليوم التالي، وهذا ما حدث. زار بن غفير الحرم تحت حراسة مشددة، لكن الفلسطينيين لم يتمكنوا من إعداد استقبال صاخب له، وجرت الزيارة بهدوء نسبي. بالإجمال، مكث

الوزير في الحرم 13 دقيقة دون أن يؤدي الصلاة. أوضح مكتب رئيس الحكومة لوسائل الإعلام بأن بن غفير ليس الوزير الأول الذي يزور الحرم (جلعاد اردان فعل ذلك من قبل)؛ نتنياهو يلتـزم بالحفاظ على الوضع الراهن في الحرم بدون أي تغيير؛ أي ادعاء عن تغيير الوضع هو ادعاء لا أساس له من الصحة. قبل الانتخابات، تحدث بن غفير بشكل مختلف ووعد بالعمل على تغيير الوضع الراهن فى الحرم، من المهم لنتنياهو أن يوضح بأنه هو صاحب



على الأقل في علاقات القوة داخل الائتلاف، كانت هناك فترات اهتم فيها نتنياهو بفرض انضباط أكبر على وزراء الحكومة وإفشال أفكار لاستفزازات كهذه. لكنه يبدو الآن غير قادر على إملاء موقف كاسـح للحكومة، حسب رغبته. فقد اضطر إلى الموافقة على طلباًت شــركائه، ومنهم حتى من رفض التقاط صورة معه في الحملة الانتخابية الأخيرة. عضو الكنيســت من المعارضة ، افيغدور ليبرمان (إسرائيل

بيتنا)، وصف الوضع بالصورة اللاذعـة التي تميزه. بن

غفير، كما قال ليبرمان، ببساطة لا يحسب أي حساب

إذا لم يخرج الفلسطينيون عن أطوارهم. ولكن بن غفير ملزم

من المرجح أن هذه لن تكون المرة الأخيرة التي سيتحدى فيها رئيس «قــوة يهودية»، وهو أحد أتبــاع الّحاخام مئير كهانا، حكومة اليمين. ربما تقتـرب قضية الحرم من نهايتها

بإحداث اسـتفزاز أكبر، وعده الانتخابي هو المس بشروط السجناء الأمنيين بشكل شديد. إذا حاولٌ تحقيق هذا الوعد فعليا، فمن المرجح أن يقف أمام إضراب جماعي عن الطعام، قد يؤثر على الوضع في «المناطق» بصورة سيئة.

إطلاق الصواريخ من قطاع غزة أو تنفيذ عمليات «لذئاب منفردة» في الضفة الغربية وداخل حدود الخط الأخضر. في الوقت اللذي انتقدت فيه الولايات المتحدة والدول الأوروبية والأردن ومصر ودول عربيــة أخرى، الزيارة أو عبرت عن تِخوفها منها، يبدو أن حمِّاس تكتِّفي بإدِّانة خفيفة نسبياً. ربما يعكس الرد تنوعاً واسعاً نسبياً من

رغم التخوفات، لم يسـجل رد فلسطيني عنيف فوري

على زيارة الوزير للحرم، أحياناً تستغرق مثَّل هذه الأمور

وقتاً إلى حين حدوث تسخين أكبر. وقد أكثروا أمس من

مقارنة الزيارة الحالية مع زيارة رئيس المعارضة أريئيل

شارون (الليكود) في الحرم في أيلول 2000، الزيارة

نفسلها ووجهت بمقاومة قليلة، لكن في اليوم التالي

اندلعت أعمال العنف في صلاة الجمعة داخل الحرم.

شرطة القدس قتلت سبعة متظاهرين، وبذلك أعطيت

تتركز التخوفات في هذه المرة على اتجاهن محتملين،

الإشارة لبدء الانتفاضة الثانية.

الاعتبارات. فكل يوم يعمل في إسـرائيل، بتصاريح، 17 ألف عامل من القطاع. ربما من المريح لحماس مواصلة ذلك، في حين أنها تواصل إشعال الضفة تحت أرجل إسرائيل والسلطة الفلسطينية، دون البدء بمواجهة عسكرية جديدة أمام الجيش الإسرائيلي في غزة. أمس، نشر عن إطلاق صاروخ من غزة سقط كما يبدو داخل حدود القطاع. هذا الأمر قد يشكل امتحاناً هو الأول من نوعه للحكومة، الّذي أكثر الوزراء فيها من التطاول على

الحكومة السابقة والتي وصفوها كضعيفة أمام حماس. هل سيتصرفون بالضرورة بشكل مختلف؟ في هذه الأثناء، تضج الشبكات الاجتماعية في «المناطق» وتعد بالانتقام. يخاف الجيش من موجـة محاولة تنفيذ عمليـات من قبل أفراد، حيث سيكون المحفز في هذه المرة هو زيارة الحرم. بعد أسبوع تقريباً على أداء حكومة نتنياهو السادس لليمين، يبدو أن الأمور تحدث بوتيرة كبيرة. ليست هذه

فقط هي القرارات الجديدة التي تثير الجدل التي يتم

الأديان بموجبه لوائح، فإن الصلوات الهادئة لليهود تجري في

شرق الحرم برقابة الشـرطة وإذنها، منذ نحو خمس سنواتً.

أما الآن فيطالب النشطاء بالارتفاع درجة أخرى والسماح

بإدخال أغراض الصلاة المقدسة الأخرى إلى الحرم والسماح

للمصلين بارتداء خرقة الصلاة وممارسة طقوسها. وبالإجمال،

تأطير هذه الصلوات التي تقوم اليوم على أساس تفاهمات

في وثيقـة منفصلة، صاغها توم نيسـاني مـن حركة «في

أيدينًا»، يطلب النشطاء تشديد الرقابة ومنع هدم آثار في

الحرم، وفتح الحسرم أمام اليهسود طوال اليوم وفسي الأعياد

اليهودية، و إقامة و ترتيب جسم إدارة حكومي رسمي لشؤون

الحــرم، والدفع قدما بعملية تعليم الحــرم معناه وتاريخه في

جهاز التعليم داّخل إسرائيل. هذه الخطوة الأخيرة التي بدأتُ

بها لجنة برئاسة النائبة شيران هسكيل من المعسكر الرسمى

كل هذه المطالب وكثيرة أخرى، سيرفعها بن غفير قريباً على

تعقيباً على اقتحام بن غفير لـ «الأقصى» وفقاً لـ «إرشادات» من «الشاباك»

السياسة ظاهراً سجلت كلها في «صالح» بن غفير الذي

يثبت في مرحلة مبكرة قدرة على إدارة سياسة خاصة

به. بالمقابل، يتعين على رئيس الوزراء التصدى الآن للآثار

بعد أكثر من سنة ونصف من حملة «حارس الأسوار»،

يدعى كبار رجالات هيئة الأركان بأن الردع حيال حماس

أقوى مما في الماضي عقب نتائج الحملة في غزة. ربما

يشيرون إلى أنه رغم موجة الإرهاب المتصاعدة في

«المناطق» [الضفة الغربية] وعدد القتلى العالي في

أوساط الفلسطينيين، بقيت حماس على الجدار، ولا ترد

بإطلاق الصواريخ من القطاع. إضافة إلى ذلك، تفرض

فى الجانب الآخر من المعادلة، نجد أن زمن الهدوء

الذي اشترته حماس تستغله لإعادة البناء وللتعاظم

العسكري وفي جهود تعزيز وتعميق الوعى في الشارع

الفلسطيني داخل «المناطق»، بل وفي أوساط أجزاء من

الوسط العربي في إسرائيل، بعد أن نالت التشجيع من

الهدوء على منظمات الإرهاب الأخرى.

على المستوى السياسي، وربما أيضا للجوانب الأمنية.

الحرم. بالمقابل، بدا رئيس الوزراء خاسراً. فحظوة تغيير اضطرابات «حارس الأسوار» في المدن المختلطة والنقب.

في الولاية السابقة، قطعت ولم تستأنف بعد.

هادئة وغير رسمية.

هآرتس 4/1/2023

نداف شرغای

تطالب حركات جبل البيت (الحرم) وزير الأمن القومي، ايتمار بن غفير، فتح الحرم لزيارات اليهود في السبوت أيضاً، توسيع ساعات زيارة اليهود إلى الحرم لساعات المساء أيضاً، وكذا فتح بوابات الحرم كلها لدخول اليهود.

اليوم، تنحصر إمكانية دخول اليهود إلى الحرم عبر باب المغاربة فقط، وزيارات اليهود إلى المكان محدود بخمسة أيام في الأسبوع (الأحد حتى الخميس) — لثلاث حتى أربع ساعات في الصباح ولساعة إضافية في الظهيرة. في السنوات الأولى بعد حرب الأيام الســـتة، كانت ترتيبات الدخول لليهود إلى الحرم أكثر مرونة، وكان ممكنا زيارة الحرم في السبوت أيضاً، وحتى داخل المساجد وبدون المسار المحدد بمرافقة أفراد من الشرطة. لقد كان الدخول إلى الحرم في حينه عبر بابين إضافيين: باب القطانين وباب السلسلة - كلُّ هذا بخلاف الوضع اليوم. هذه

المطالب، ومطالب كثيرة أخرى تندرج في الأوراق التي وضعت هذه الأيام، بل وفي الأيام التي ســبقت ْإقامــة الحكوَّمة، على طاولة بن غفير. قسم من الحركات، وبينها «في أيدينا» التي يترأسـها توم نيســاني، طرحت الأمور خطياً وبشكل رسمي. بالمقابل، تفضل الحركات المتحدة في إطار «مديرية الحرم»، التي يترأسيها الحاخام شمعون البويم، إجراء حوار هادئ وليس علنياً مع الشرطة، لكنها رفعت مطالب مشابهة.

ثمـة مطلب عملـي مركزي آخـر، وهو عدم تقييـد زيارات اليهود إلى الحرم في مجموعات فقط، والسماح لهم بالزياة حتى كأفراد وفي كل مجالات الحرم. يتطلب هذا المطلب من الشرطة أن تغير مُفهوم حراستها. اليوم يرافق أفراد الشرطة المجموعات الدينية التي تحج إلى الحرم في مسارات محددة. إن تغيير التعليمات ومنح إمكانية للأفراد بالزيارة تستوجب من الشرطة حراسة اليهود بمفهوم حراسة واسعة. وهذا ما تعارضه المحافل المهنية في الشرطة.

كما تطلب الحركات أيضًا تسهيلاً كبيراً في إجراءات تفتيش

اليهود عند الدخـول وبناء «رواق دخول مناسـب يحل محل المقدمة الضيقة التي في طرف جسر المغاربة، واستبدال الجسر المتهالك بجسر حجري دائم وفاخر - وهي الخطة التي يضع عليها الأردن الفيتو ويعارضها.

الأمن الإسرائيلي وحركات «جبل الهيكل»: سنبحث خطواتنا اللاحقة بشأن الحرم

ثمة مطلب آخر له معنى عملى وتصريحي على حد سـواء، وهو الاعتراف بالحِرم كمكانِ مقدس. اليوم، لشدة العبث، الحرم ليس معترفاً به رسمياً، رغم أنهم يتعاطون معه كمكان مقدس، ظاهراً، لا يتطلب الأمر تشـريعاً، ويكفى أن يعلن وزير

الأديان عن ذلك ويضم الحرم إلى قائمة الأماكن المقدسة. اليوم، يشير أحد نشطاء الهيكل المركزيين، أرنون سيغال، أن مواقع مثل «يد افشالوم» في القدس و «مغارة الياهو» في الكرمل تندرج في القانون، أما الحرم فلا يندرج فيه، من صلاحية وزير الأديان أن يضع لوائح تسمح بصلاة اليهود في الحرم (وزير العدل هو الآخر يجب أن يوقع عليها). لكن لأنه لا

يعرّف الحرم رسميا كمكان مقدس، فالأمر إشكالي. رغم أن إعلاناً من هذا النوع لم ينشر قط، ولم ينظم وزير

الجهات المختصة، الشرطة و»الشاباك»، وسترفع إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي يسعى لإبداء حذر كبير في كل ما يتعلق بالحرم. اتفق نتنياهـو وبن غفير على أن كل تغيير مهم في الحرم سيحتاج إذنه، وبن غفير وحده لا يمكنه أن يتخذ سياسة تختلف بشكل جوهري عن تلك التي اتخذت حتى الآن

تُمة تَقُدير بأن الصلوات الرسمية لليهود داخل الحرم لن يتم دفعها إلى الأمام في هذه المرحلة، لكن تسهيل شروط الزوار والمصلين في الحرم سيدفع قدماً.

في «الحانوكا» الأخير شارك ثلاثة من وزراء الحكومة الجديدة في الذكرى، وهـؤلاء هم: وزير العدل يريف لفين، ووزير الخارجية إيلى كوهين، ووزير الأمن القومي بن غفير، وتُدد ثلاثتهم عن أستمرار مشروع سلومون كجزء من الوصية التي يجب مواصلتها وتنفيذها،

إلى جانب الأثمان التي دفعتها حماس في أثناء الحملة

والإنجازات العملياتية القليلة في جباية ثمن من إسرائيل،

فإن مكانتها المتعززة في وعي الشارع الفلسطيني

كحارس للقدس والأماكن المقدسة، وكمن فرض على

إسرائيل مواجهة عسكرية بعد إطلاق الصواريخ نحو

العاصمة عشية حملة حارس الأسوار - هو إنجاز بالوعي

لا يمكن تجاهل خطورته. هذا تحد سياسي-أمني

لإسرائيل، يتمثل في تفكيك عناصر معادلة التأثير، التي

بالفعل، الدولة ذات السيادة لا يمكنها أن تسمح

لنفسها بوضع تتعرض فيه للابتزاز بالتهديد من منظمة

إسرائيل اليوم 4/1/2023

«الحرم أم الإمارات؟»... بن غفير لنتنياهو: أنا رب البيت هنا

أسرة التحرير

لم يحتج وزير الأمن القومي، ايتمار بن غفير، إلى زمن طويل كي يدخل إلى منصبه ويجسد المخاوف التي رافقت تعيينه. فقد حج أمس إلى الحرم حيث المسجد الأقصى، وحرص على نشر شريط مسـجل يشرح فيه بأن «حكومة إسـرائيل لن تستسلم لنظمة قتلة»، وأثبت أن لا فرق بين الصوص الأستفزازي الذي أشـعل الاضطرابات في حملة سياسـية عديمـة اللجام، وبين الوزير الذي يفترض أن يحرص على أمن مواطني إسرائيل. دول عديدة - الولايات المتحدة، وفرنسا، وبريطانيا، والإمارات، والسعودية، ومصر، والأردن، وتركيا وغيرها - تؤثر في شيء على بن غفير. وزير الأمن القومي مشــغول أساساً بتلبيةً أمانًا مصوتيه المسـيّحانيين – الأصوّليين، المعنيين باشتعال المنطقةً وبمواجهة دامية مع العالم العربي، مع الفلسطينيين في الضفة

يكرر بن غفير ادعاءه بأنه «في الحكومة التي أنا عضو فيها لن يكون تمييز عنصري، وسيحج اليهود إلى الحرم». للأسف، حرصه في مواضيع التمييز وعدم المساواة لا يوجه لإلغاء قانون القومية وقانون لجان القبول، ولمساواة الميزانيات بين الجمهور اليهودي والعِرب أو لوقف الاحتلال في «المناطق». يفهم نتنياهو جيدا حجم الضرر الذي يلحقه بن غفير، ولهذا

فقد طلب من وزير الأمن الداخلي أن يمتنع عن الحجيج إلى الدر أم العربية القادمة، وذلك بسبب زيارته المرتقبة

وزنا كبيرا، وحجيج بن غفير إلى الحرم مس بالوضع الراهن. لو لم تكن هناك شمعة تضيء خطة رئيس الوزراء، لقال نتنياهو ببساطة: «ليس لي سيطرة على بن غفير، لأني متعلق به». وبالفعل، يجب أن نفهم بأن استفزاز بن غفّير جزء من الثمن الــذي دفعه نتنياهو كي يكون رئيــس وزراء. فقد أدخل عصبة مشــعلى النار إلى الحكّومة على أن يتمكن فقط من العودة إلى الحكم ويحطم جهاز القضاء الذي «تجرأ» على تقديمه إلى

وبالتالي فإن الادعاء بوجود تغيير في الوضع الراهن ادعاء

المحاكمة. فــي محاولته للإفــلات من القانون، يمــس نتنياهو بمكانة إسـرائيل وبعلاقاتها السياسـية وباتفاقات السلام مع

هآرتس 4/1/2023

قد تكون التنديدات والتوبيخات التي تلقتها إسرائيل من الغربية وقطاع غزة، بل ومع عرب إسرائيل.

الدول العربية. نتنياهو يعرض أمن إسرائيل للخطر.

حكومة إسرائيل: وزير لـ«السيرك القومي» ورئيس يتخذ إيران مهربا... وسيناتور أمريكي لكوهين: هاتفت مجرما

أفرايم غانور

حتى قبل أن تســتكمل حكومة «يمين بالكامل» مئة ساعة على ولايتها، نشعر برياح غريبة تهرب في أروقتها، وتحملها إلى أماكن هاذية وستؤدي بها إلى التحطم بسرعة شديدة. هذه حكومة منشغلة ومشيغولة، قبل ولادتها وبعدها، في شــؤونها الداخلية أساســاً. وكلما مرت الساعات يتبين أنّ نتنياهـو هـذه الحكومة هو زينة للحكومـة أكثر مما هو رئيسها. وإن شئتم، دمية رئيس الوزراء الشعبى لليمين التى يمسك بخيوطها آريه درعي وسموتريتش وبن غفير. لا سبيل لنشرح حقيقة أن وزير الأمن القومي في الحكومة التي نشات لتوها يحج إلى الحرم في ظل تجاهل الواقع الحساس وبخلاف مطالبات الدول العربية الصديقة. هذا واقع حساس، لا شك أن نتنياهو واع له، وبخاصة قبيل سفره المخطط له إلى الإمارات. لغرض هذا الموضوع، عقد لقاء مع بن غفير ليؤجل الحجيج إلى الحرم. غير أنه تبينٍ عندها أن بن غفير يعمل بخلاف كل منطق، ويترك إحساســـ بأن نتنياهـو لا يمكنه منعه من العمل كما يشـاء (وكما هو متوقع، عقب حجيج بن غفير للحرم، تأجيل السفر إلى الإمـــارات). هل يمكن حصـــول هذا في ولايـــة أي واحد من رؤساء الوزراء الذين تولوا الحكم هنا في الـ75 سنة الأخيرة، الجـواب لا. وما كان هذا ليحصـل حتى لبنيامين نتنياهو قبل خمس سنوات.

عندما يحصل أن وزير الأمن القومـــى، الذي انتخب على خلفية قلق جمهور إســرائيل من انعدام الأمن الداخلي، ومن انعدام الحوكمة في الجنوب والشمال على خلفية الثقة التي منحها لــه الجمهور في إسـرائيل لتغيير الواقع، يحج كالسّارق في الليل في ساعة صباحية مبكرة إلى الحرم برفقةٍ عشرات من أفراد الشرطة لـ 13 دقيقة من المجد كي يثبت زعما من هو الرجل – وزير كهذا هو وزير السيرك القومي أكثر مما هو وزير الأمن القومي. وزير الخارجية إيلى كوهين هو الآخر، الذي زمنه محدود

يتحدث مع ممثل نظام يرتكب جرائم حرب.

نتنياهو نموذج 2023 الذي انكشف بكامل ضعفه وعجزه في المفاوضات مع شــركائه الائتلافيين فــي إقامة الحكومة، يعمل على ترميم صورته ومكانتــه بألاعيب قديمة وكريهة. مثلما فعل هذا أمس في جلسـة الحكومة حين أبرز الموضوع الإيراني. رغم أن الاتفاق النووي بين الولايات المتحدة وايران دفن دفنــة حمار، حرص نتنياهو علــى إعادته إلى

إلى متى ستظل إسرائيل عرضة لابتزازات حماس؟

لم يعارض «الشاباك»، بصفته جهة مهنية، حجيج

وزير الأمن القومي ايتمار بن غفير إلى الحرم حين أيقن

بعدم وجود مس بالوضع الراهن. وكانت التوصية أنه

يمكن إجراء الزيارة إذا جرت مبكرًا في الصباح، بهدوء

الآن، يتبين من خلال ما نشره المراسلون السياسيون،

بأنه حديث رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مع بن غفير

حول تأجيل الزيارة، كان ألعوبة بواسطة الإعلام، وقد

نجحت: مرت الزيارة بهدوء تام وانتهت في غضون 13

في السطر الأخير، فإن الحل الوسط بين رئيس الوزراء

الذي صادق على الحجيج إلى الحرم، ووزير الأمن القومي

كان بالنسبة لي الشكل المتواضع والسري الذي ستجري

فيه. كما أن الزيارة السريعة كانت تكفي لبن غفير كي

تثبت لجمه ور مصوتيه بأنه أوفى بوعده للحجيج إلى

إعلامي وعلى مدى زمن قصير جداً.

إلى الإمارات. غير أن بن غفير، كسارق في وضح النهار، لم يستجب للطلب وأوضح لنتنياهو من هو ربّ البيت في الحكّومة الجديدة، أما الإمارات فأجلت زيارة نتنياهو إلى موعد غير معروف. البيان الصادر عن رئيس الوزراء وبموجبه هو «ملتزم بالحفاظ، بتشــدد بلا تغيير، على الوضــع الراهن في الحرم»، رافقه ادعاء بأن «وزراء حجوا غير مرة إلى الحرم في السنوات الأخيرة، وبينهم وزيــر الأمن الداخلي الأســبق جلَّعاد أردان،

لكِن نتنِياهو يـدرك أن للتوقيت الحالي، وكذا لهوية الوزير،

بسنة، أثبت منذ ظهوره الأول بأن المنطق والحساسية لوضع إسرائيل في العالم لا وجود له في هذه الحكومة. قال كوهين إن على إسرائيل أن تتحدث أقل عن الغزو الروسي لأوكرانيا، وأنها تعتزم الحديث مع وزير الخارجية الروســي سيرجيه لافروف. وجلبت هذه التصريحات على الفور رد فعل عاصفاً من السناتور الجمهوري الكبير لينزي غرام، الذي ذكر وزير الخارجية الإسـرائيلي بأنه عندما يتحـدث مع لافروف فهو

يتبين أنه لا شيء مثل الموضوع الإيراني للهروب من الواقع الحقيقي، مثلما وجد هــذا تعبيره في أقواله. فقد قال إنه «بخلاف الرأى السائد بأن الاتفاق النووي الخطير هذا شطب عن جدول الأعمال، أعتقد بأن هذه الإمكانية لم تشطب بعد عن جدول الأعمال بعد أحداث إيران الأخيرة».

لكنه نســـى بأنه لم يشــطب هذا الحجيج «البطولي» لبن غفير إلى الحرم عن جدول الأعمال. لكن لم تسمع أي كلمة في جلســة الحكومة حول هذا الأمر. «حكومتنـــا مَخْتَلفة»، كرَّر نِتنياهــو أقواله أمـس. بالفعل، هــذه حكومة مختلفة تماما ويبدو أن رئيسها لا يتحكم بها. حكومة يملي شركاؤها الائتلافيون جدول الأعمال على رئيس الوزراء، ويمكن لمجلس عظماء التوراة والحاخامين أن يشوش ويدير ســلوكها، هي حكومــة لا يمكنها أن تفــي بتعهداتها الكثيرة وعديمة الأساّس، بل تقف عديمة الوسيلة أمام موجة ارتفاع أسعار في الاقتصاد، رغم الوعود القاطعة من نتنياهو لوقف الارتفاعات. حكومة يجب إعطاؤها مئة يوم رأفة، لكنها وقبل أن تولد، حكومة ولدت لحياة قصيرة جداً.

معاريف 4/1/2023

يونتان ليس

خلال بضعة أسابيع، إذا سار كل شيء كما هو مخطط له، فقد تحرك محكمة العدل الدولية في لاهاي إجراءات العمل حول الرأي الاستشاري في موضوع التداعيات القانونية لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وشرقي القدس. في البداية، سيعلن مسجل المحكمة عن جدول مفصل، ثم سيتوجه للدول الأعضاء فى الأمم المتحدة وللمنظمات الدولية التي تعمل في الضفة الغربية وسيقترح عليها تقديم موقف مبرر خطي بهذا الشان. بعد بضعة أشهر، يبدأ القضاة الـ 15 الذين يمثلون 15 دولة بسماع الشهادات حول هذا الموضوع وصياغة الوثيقة.

رغم أن نخبة القضاة التي في المحكمة الآن ذات تجربة كبيرة، غير أن الانتقاد الذي توجهه جهات إسرائيلية رفيعة في صياغة الرأي، يركز على الادعاء بأن قرارات القضاة تمثل مواقف سياسية للدول التي يمثلونها. «بشكل مبدئي، القضاة مستقلون، ويتصرفون مثل أي هيئة قضائية أخرى، وليس من شأن هوية الدولة التي جاء منها كل منهم أن يكون لها تأثير»، قال مصدر إسرائيلي للصحيفة مشارك في الاعدادات الإسرائيلية للجلسات. وقال مصدر آخر: «رأينا في السابق بأن هناك تأثيرا للدول التي يأتي منها القضاة على الأحكام التي يصدرونها. لا يمكن تجاهل ذلك».

تقف على رأس هيئة القضاة جوان دونهيو من الولايات المتحدة، وثلاثة إلى جانبها عملوا في السابق كرؤساء للمحكمة، هم ممثلو سلوفاكيا و فرنسا و الصومال، أما نائبها فهو القاضي كيريل غافوريغان الروسي، الذي كان في السابق سفيرها في هولندا.

بشكل رسمي، فإن فترة ولاية القاضي تسع سنوات،

لكن يمكن الترشـح لو لاية أخـرى، ولكثيرين منهم تجربة كبيرة. من بين القضاة المغربي محمد بن نونة، الذي عُين للمرة الأولى في 2006؛ والقاضي الصومالي عبد القوي أحمد يوسف، الذي عين في 2009؛ ثم القاضية الصينية شو هنكمان، التي تتولى منصبها منيذ العام 2010. عمليا، وأربعة قضاة من بين الـ 15 قاضيا تم تعيينهم في السنوات الثلاث الأخيرة.

تتم وتيرة استبدالهم بالتدريج، كل ثلاث سنوات يتم اختيار خمسة قضاة يمثلون خمس مناطق مختلفة في العالم. في العام 2024، الذي ستستمر فيه النقاشات حول تقديم الرأي، سينهي خمسة قضاة وظيفتهم. قبل بداية الجلسات، تحاول إسرائيل الآن فحص

خصائص القضاة ومحاولة استنتاج كيف سيتصرفون في هذا الشأن. حتى الآن وجدت إسرائيل صعوبة في العثور على أي تحيز سياسي واضح في القضية الفلسطينية في أوساط القضاةِ الحاليين. المرة الأخيرة التي صاغت فيها المحكمة رأيا حول الموضوع، كانت قبل عشرين سنة، وفي حينه تناولت جدار الفصل الذي أقامته إسرائيل في تلك الفترة. وفي تموز 2004 قررت المحكمة بأن إقامة الجدار تعتبر مخالفة للقانون الدولي. انتقد القضاة إقامته بشدة، وطالبوا بوقف وتعويض الفلسطينيين المتضررين من هذه الخطوة.

قاض واحد فقط الآن من بين القضاة، القاضى بيتر تومكا من سلوفاكيا، شارك في الجلسات التي تناولت الرأي حول جدار الفصل. في 2013، تقريبا بعد عقد على نشر الرأي، استضاف تومكارئيس الدولة في حينه، شمعون بيرس، أثناء زيارته لاهاي. «في كل مرة نحل فيها خلافات بين دول سيادية، نؤكد دائما أن المفاوضات هي الطريقة الأنجح»، قال لبيرس في حينه. فرد عليه رئيس الدولة السابق وقال إن «استكمال المفاوضات (مع الفلسطينيين) له أهمية عليا، وهذا ربما هو النزاع الأخير

إرهاب، ومعادلة القدس والحرم لدى حماس بالفعل يجب أن تتفكك. لكن يجب عمل ذلك ضمن سياســة مرتبة للحكومة ومع إدارة مرتبة للمخاطر. لكن ليس تحت الضغط وبامتشاق سريع مثلما حصل أمس بحجيج بن غفير للحرم. معاريف 4/1/2023

رغم اتهام أعضائها بـ«التحيز السياسي»... هذا ما يقلق إسرائيل من «لاهاي»

والأهم بيننا وبين العالم العربي».

تسعى حماس لمواصلة تعميقها.

إذا كانت هناك حقا أهمية لهوية الدولة التي يأتي منها القضاة، فقد تجد إسرائيل نفسها في موقف ضعيف. فسبعة قضاة هم من دول صوتت مع اقتراح الفلسطينيين طلب الرأي من المحكمة (روسيا والمغرب والصومال والصين وجمايكا وأوغندا ولبنان)، وأربعة قضاة جاءوا من دول امتنعت عن التصويت (سلوفاكيا، اليابان، الهند، والبرازيل)، أربعة قضاة من دول صوتت ضد الاقتراح (الولايات المتحدة، فرنسا، ألمانيا، وأستراليا). مع ذلك، قال دبلوماسي ذو تجربة للصحيفة بأنه «في

الوقت الذي تحاول فيه إسرائيل إلصاق صفة سياسية بقرارات المحكمة، فمن المهم أن نذكر بأن المحكمة تحظى بالتقدير في أرجاء العالم». وحسب قوله «الكثير من الدول تنظر للمحكمة في لاهاي بجدية كبيرة. ومعظم الدول الأوروبية تعتبرها هيئة شرعية مهمة، وهي تتوجه إليها في النزاعات وتمتثل للقرارات التي تصدرها». لذلك، التقدير الذي تحظى به المحكمة في أوساط

دول العالم يقلق المستوى السياسي في إسرائيل. «يمكن الافتراض بسهولة بأن التقرير لن يكون مريحا لإسرائيل»، قال مصدر سياسي للصحيفة. «ندن بالتأكيد نرى سيناريو فيه دول صديقة لإسرائيل، التي عارضت التوجه إلى المحكمة، ستقول في نهاية العملية بأنه لا يمكنها تجاهل الوثيقة التي تمت بلورتها وستتبنى

رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وصف قرار التوجه إلى المحكمة في نهاية الأسبوع بـ «الحقير»، وأوضح بأنه لن يكون ملزما لإسرائيل. في القريب، عندما تبدأ العملية، سيضطر نتنياهو إلى اتخاذ قرار بأي طريقة، هذا إذا اتخذ، وستتعاون إسرائيل مع الجلسات في المحكمة.

هآرتس 4/1/2023



ماذا عن معاناة فلسطينيي العراق المستمرة؟

نبيل السهلي *

يجب التذكير بمعاناتهم بشكل دوري ودائم ، وعلى الرغم من قلة عددهم واجه اللاجئون الفلسطينيون في العراق مآسي عديدة أقلها عملية التقتيل الممنهج والاعتقال والملاحقة وصولاً الى فرار الآلاف منهم طلباً للأمن والأمان، ويبحث من تبقى منهم في العراق عن ملاذ آمن خارجها مع تردي الخدمات في حي البلديات التي تقطنه النسبة الكبرى منهم، فضلاً عن عدم صدور أي قانون عراقي ينصفهم وغياب أي دور لمنظمة التحرير والفصائل غير المنضوية في إطارها لتحسين ظروفهم على الأقل وهم بطبيعة الحال جزءهام من الشعب الفلسطيني وقدموا عديد الشهداء وساهموا في كافة مراحل الثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها قبل 58 عاماً.

قانون جائر

لم تتوقف معاناة اللاجئين الفلسطينيين في العراق منذ احتلاله من قبل الجيش الأمريكي في نيسان / إبريل 2003، ووصلت تلك المعاناة ذروتها بعد مقتل (450) من اللاجئين على يد قوى عراقية تعتبرهم موالين للنظام العراقي السابق. وقد ادت المجازر التي ارتكبتها مجموعات وميليشيات طائفية موتورة وكذلك الاعتقالات التي طالت أعدادا كبيرة اللاجئين الفلسطينيين في العراق إلى تهجير (20) ألفا من فلسطينيي العراق إلى أربعين دولة في العالم، يمثلون (83) في المائة مجموع اللاجئين، وتنحدر غالبيتهم من مثلث حيفا، أجزم وجبع وعين غزال، ولم يتبق سوى (4000) لاجئ فلسطيني في العراق ويتمركزون بشكل أساسي في حي البلديات في وسط العاصمة بغداد.

ويمكن الجزم أن معاناة من تبقى من اللاجئين الفلسطينيين في العراق أصبحت مركبة والتغريبة تلاحقهم يومياً، خاصة بعد إصدار العراق قانونا قبل سنوات مثيراً للقلق يحرم الفلسطينيين على أراضيه من امتيازات تمتعوا بها منذ بداية الخمسينيات؛ ويناء عليه تم الغاء قانون سابق صدر عام 2001 ومنحهم تلك الامتيازات،

حيث تم اعتبار اللاجئ الفلسطيني في العراق مقيما أجنبيا وبالا أي

امتيازات كان يتمتع بها و منها.

ويمس القرار المستحدث الحقوق المختلفة لنحو (4000) لاجئ فلسطيني في العراق والذين أمضوا عقوداً طويلة على أراضيه منذ عام 1948، من بينها سلب حقهم في التعليم والصحة المجانية، وكذلك السكن ووثائق السفر والبطاقة الغذائية إضافة إلى إبعاد الموظفين منهم من دوائر الدولة ومؤسساتها.

وكان القرار العراقي السابق المرقم 202 ينص على معاملة الفلسطيني كالعراقي في جميع الامتيازات وحقوق المواطنة باستثناء حصوله على الجنسية العراقية حيث منحه الحق في التوظيف والعمل في إدارات ومؤسسات الدولة.. وكذلك منحه حق التعليم والصحة والعمل والتقاعد والبطاقة الغذائية الشهرية والسكن المجاني والإعفاء الضريبي وحق الاقتراض والمعاملات البنكية المختلفة .. إضافة إلى منحه وثائق سفر تمكنه من السفر إلى خارج العراق وإلزام السفارات العراقية في مختلف دول العالم بمعاملته حال مراجعتهم لها كمواطن عراقي.

بمناسبة كان مراجعتهم لها تمواعن عراقي. من الأهمية القول إنه كان في حسابات وكالة الأونروا نشر خدماتها بين (4000) لاجئ فلسطيني في العراق في العشرين من حزيران/ يونيو من عام 1950 بيد أن الحكومة العراقية آنذاك رفضت ذلك ووعدت وكالة الغوث بتقديم الخدمات والاحتياجات الضرورية للاجئين الفلسطينيين.

ولسنا بصدد التحولات التي شهدها التجمع الفلسطيني

في العراق من جراء القوانين التي صدرت خلال الفترة (1948–2003)، لكن لابد من الإشارة إلى أن الوجود الفلسطيني في العراق هـو تواجد قسري فرضته ظروف نكبة عام 1948، حيث رفض اللاجئون التوجه بداية إلى العراق رغم محبتهم له ظناً منهم أن الإقامة المؤقتة بعد النكبة والتي ستستمر إلى أسابيع معدودة تحتم عليهم الإقامة في دول الجوار الجغرافي العربي وبالتحديد سوريا والأردن ولبنان ولهذا تمت عملية عودة الى سوريا للكثير من اللاجئين الفلسطينين الذين وصلوا الى العراق في مركبات

مثلث حيفا

الجيش العراقي اثر نكبة عام 1948.

ارتبط اللاجئون الفلسطينيون بعلاقة نضالية قوية مع الجيش العراقي الدي كان متمركزاً ومدافعاً عن الساحل الفلسطيني وخاصة في مثلث حيفا الذي يضم قرى جبع وأجزم وعين غزال والذين دفعت بهم المجازر الإسرائيلية بعد ثلاثة شهور من سقوط حيفا عروس الساحل الفلسطيني إلى العراق والدول العربية الأخرى، حيث تم ترحيلهم في سيارات الجيش العراقي عبر مدينة جنين إلى العراق بقيادة قائد الفرقة العراقية التي كانت متمركزة في الساحل الفلسطيني الضابط عمر علي.

و بعد عدة شهور من و صول اللاجئين الفلسطينيين إلى العراق وبعد عدة شهور من و صول اللاجئين الفلسطينيين إلى العراق أسكنتهم الحكومة العراقية آنذاك في الكليات و المعاهد و المدارس والفنادق وغيرها، و عندما انتهت العطلة الصيفية، اضطرت الحكومة إلى نقل قسم كبير منهم إلى البصرة، حيث تم إسكانهم في معسكر الشعيبية، كما نقلت بعض العائلات إلى مدينة

وأعيد إسكان العائلات المتبقية في بغداد في عدة نواد منها:

نادي الرافدين، ونادي العلوية، ونادي الزوراء، ونادي الرشيد وغيرها، وظل اللاجئون الفلسطينيون يتلقون المساعدات العينية من وزارة الدفاع العراقية حتى عام 1950، حيث أصبحت مسؤوليتهم على عاتق وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، و التي أسست بدورها شعبة خاصة لرعابتهم والاشراف عليهم.

أسست بدورها شعبة خاصة لرعايتهم والإشراف عليهم. سميت مديرية شــؤون اللاجئين الفلسـطينيين فـي العراق، وكانت تشرف المديرية على شؤون اللاجئين الفلسطينيين فقط، وليست لها علاقة بباقى الفلسطينيين الذين وفدوا إلى العراق للإقامة فيه، وقد حددت المديرية تعريف اللاجئ الفلسطيني إلى العراق، أنه «الإنسان الفلسطيني الذي هاجر من بلده المحتل عام 1948 و دخل إلى العراق و أقام قبل تاريخ 25-9-1958. والاعتبارات إنسانية فقد أجيز ضم الزوجة إلى زوجها الفلسطيني المسجل في المديرية قبل عام 1961 و لا يجوز ضم الزوج إلى الزوجة. كما منحت المديرية صفة اللجوء إلى من لهم أقرباء في العراق من اللاجئين الفلسطينيين، ممن دخلوا إلى العراق قبل عام 1961 و يمنح اللاجئ الفلسطيني المسجل في العراق بطاقة شخصية إضافة إلى وثيقة سفر تمكنه من السفر إلى البلاد العربية والأجنبية، أما اللاجئون الفلسطينيون الآخرون الذين يقيمون في العراق، فإنهم يحملون جوازات سفر عربية غير عراقية أو وثائق سفر فلسطينية كانت تصرف للفلسطينيين في سوريا و لبنان وغزة، وكانوا يقيمون في العراق بموجب إقامة سنوية تتجدد حسب الطلب ويتبعون في معاملاتهم إلى مكتب شؤون العرب. ويبقى القول إننا سنشهد مزيدا من أرقام الهجرة الى خارج العراق بين اللاجئين الفلسطينيين هناك نظراً لمعاناتهم المستمرة منذ عقدين من الزمن.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

تعقيبات

مقال مروة صلاح متولي: «فلسطينيات ناس الغيوان»

ملف ضخم

ناس الغيوان ملف ضخم ..
وكنت على ما يبدو تنتظرين فكرة أول
مقاربة .. وكيف .. فشكرا لك مروة على هذا
المقال الشيق.
هناك أغنية من أجمل أغاني ناس الغيوان،
ومطلع الأغنية:
يا صَاحُ رَانِي وِسُطُ الحَمْلَة
ورُخيتُ الشَّمْلَة ومَا فَاتْ الحَمْلَة
ويَا صَاحُ رَانِي وُسُطُ الحَمْلَة
ويَا صَاحُ رَانِي وُسُطُ الحَمْلَة

ابن الوليد

الظروف الملائمة

لا شك أنه كان لمسرح الطيب الصديقي دور واضح في تهيؤ الظروف الملائمة لتشكيل اللبنة الأولى لفن المجموعات في المغرب، إذ شملت مسرحيته الشهيرة الحراز عناصر من المثلين صاروا رموزا و أعمدة مجموعتين هما ناس الغيوان وجيل جيلالة.

ولا شك أيضا عندي أن هذه الظاهرة كانت من تأثير صرخة الجموعات الأوروبية والأمريكية وهنا وجب علي التنبيه لفكرة مجموعة الأخوان ميكري، التي سبقت للظهور بفترة لكنها لم تحظ بنفس القاعدة الشعبية التي كانت من نصيب ناس الغيوان وأخواتها والسبب هو كما جاء في المقال العودة للرائث المغربي الغني في موسيقاه العروبية و الأمازيغية والافريقية والزجل

قلم الرصاص

2019 Iliqui Iliq

تعقيبا على مقال د. فيصل القاسم؛ لا فرق بين العلمانجيين والدواعش!

أبواب بغداد

داعش لم تطلق رصاصة واحدة ضد الكيان، ولم تحرر شبرا من سوريا، ودمرت الموصل عن بكرة أبيها، ووقفت على أبواب بغداد، ولم تعمل في أفغانستان إلا بعد الانسحاب الأمريكي.

مذاهب متناحرة

أليس بعض الحكام والدواعش من هذه الشعوب أم لا؟ أليس بعض الحكام والدواعش معا تستغلهم أمريكا والدول الكبرى لمالحهم؟

نحن ضائعون فاقدو الهوية والعروبة أصبحنا لا شرقيين و لا غربيين..حتى الدين له مدارس وأفكار ومذاهب متناحرة.

وديع الشوبكي

النخب المثقفة

يشاع عند أغلب الناس، وعند معظم النخب المثقفة، أن العمل السياسي عمل يتسم بالفساد، ومن خلال تجربتي الشخصية

دخلت عالم السياسة في العشرينيات من عمري، وأنا الآن في الخمسينيات من العمر، هذا الانخراط لا يقتصر على التتبع بل المساهمة في التأسيس والتحضير وصولا إلى أعلى الهيئات

القيادية.

بعد تخرجي من الجامعة وتوقفي عن الدراسة الأكاديمية
بسبب وفاة والدي عملت في تجارته، وأصبحت المعيل الوحيد
لأسرتي المكونة من زوجتين وعشرة أبناء، ومن خلال عملي في
عالم التجارة، اقتربت كثيرا من عالم المال والبزنس، بحكم علاقتي
بالشركات الكبرى والبنوك، فاتضح لي كم نحن مغفلون.

فنهاية الأسبوع والعطل لأصحاب البزنس رحلات ومتعة في أرقى الفنادق والمنتجعات، مع التأمين التام لمستقبلهم ومستقبل أطفالهم وأحفادهم، ولأصحاب السياسة الصادقين اجتماعات في المقرات المغلقة، وسفر المسيرات الاحتجاجية والتضامنية، أو اجتماع للمجالس الوطنية مع التهديد الدائم بالسجن والقمع وقطع الأرزاق على حسب نوعية السلطة (الأكثر والأقل استبدادا)...

... إن السياسة من أنبل المهن وأعقدها، فالله أنزل الأمانة على الجبال فأبت أن تتحملها، فحملها الإنسان فكان ظلوما، الذي حرمه الله على نفسه، إن من تفسده السياسة هم ضعاف النفوس والعقول والانتهازيون والمرتزقة الذين يتلونون كالحرباء على حسب من يدفع أكثر ومن يملك النفوذ القوي.

الخراز عبدالمنعم – المغرب

ن الداعشــ. و العلمان

التخصصات العلمية

أعتقد أن الفرق بين الداعشي والعلمانجي يتجلى في كون الأول قد فهم الدين بشكل خاطئ وهذا راجع لعدة أسباب، أهمها الاعتماد الكلي والأعمى على فكر مريديهم عوض أن ينهلوا معارفهم الدينية من مصدرها أي القرآن والسنة، أما العلمانجي فقد استعان بمفكرين كبار وباحثين في مختلف التخصصات العلمية والفقهية والسياسية، وخلص إلى نتيجة وحيدة مفادها أن بقاءه على كرسي الحكم وممارسة ساديته على شعبه والتصرف في ممتلكات هذا الشعب المغلوب على أمره، لا يمكنه أن يستمر في ظل منظومة قانونية إسلامية تدعو الناس لعدم الرضوخ للظلم مهما كان مصدره وإعطاء الحقوق لأهلها والدفاع عن الضعفاء ومحاسبة الخونة وناهبي المال العام و....

لذلك تجده يعمل جاهدا من أجل عرقلة الفكر الإسلامي الصافي والحقيقي مسخرا في ذلك كل ما أوتي من سلطة وقوة عسكرية وأقلام مستعارة وذباب إلكتروني وآخر حقيقي.....

نجيب – المغرب

قواعد عسكرية

لغم أمريكي مصطلح داعش دخيل على العراق لم يعرفه العراق على مدار التاريخ الحاضن الرئيسي للأديان ولم

يسمعوا به إلا بعد سقوط بغداد !!! أي بعد احتلال الأمريكي للعراق وهذا يقودنا إلى من هو المستفيد الأكبر من وجود مصطلح داعش، كيف ستبرر أمريكا وغيرها من الدول المجاورة استباحة واحتلال بلاد الرافدين وتحافظ على إنشاء قواعد عسكرية دائمة لهالولا حجة مواجهة داعش لهذا السيناريو، ما يسمى داعش بكل تأكيد هو صنيعة استخباراتية ونسخة هوليوودية بإمتياز تخدم عدة جهات، والدليل السيناريو نفسه يتكرر في سوريا، ولكن هذه المرة تم دفن الإرهابيين في خنادقهم في عمليات عسكرية استمرت عدة أشهد...

بالنسبة للمتعصب مهما كان نوعه و فكره ودينه وثقافته بتصوري لا بد معرفة الأسباب لمعالجة هذا المريض، من أهمها العوامل النفسية على سبيل المثال: ماذا كان يعاني منذ طفولته الحرمان، الإنتقام، عدم التسامح، الدلال الزائد، مدى الوازع الديني، لماذا هو شخصية نرجسية المعروفة بطبيعتها الأنانية على حسباب مصالح الآخرين، لماذا يرى نفسه مركز الكون؟

هنا بيت القصيد يقول جلال الدين الرومي رحمه الله عندما تستطيع أن تتخلص من أنانيتك ستعرف وقتها كم كنت تعذب روحك.

قطز



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: 2 nd Floor 26—28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alguds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة» من وسائل المس

بالنظام الديمقراطي

على محمد فخرو*

المتعمد، أو الاستعمال الانتهازي

السياسي كقناع يخفي كل أنواع

في معظم بلدان العرب التي تبنت

تلك الموضة يوجد في الأغلب هدفان

رئيسيان: الأول هو الإصرار على

تساوي سلطة نظام الحكم، التي تهيمن

على أعضاء المجلس الاستشاري تعييناً

وإنهاء، مع سلطة الشعب، التي تنتخب

وتسائل وتجازي، ما يختص بالتأثير

المباشر وغير المباشر على النظام

التشريعي والسلطات التشريعية. فإذا

اتخذ البرلمان المنتخب قراراً لا يعجب

سلطة نظام الحكم عمدت إلى جعل

المجلس الاستشاري يعارض ذلك القرار

ويسقطه. وهكذا تبقى سلطات التشريع

في يد سلطة الحكم التنفيذية، وتصبح

مقولة إن الشعب هو مصدر السلطات،

نكتة جارحة لما يسمى بالنظام الديمقراطي في هذا البلد أو ذاك. وبالطبع فان ذلك سيعنى أن القرارات

الكبرى، مثل الحرب والسلام، وفرض الضرائب، وتنظيم كل جوانب الحياة

المجتمعية وغيرها، هي في الحقيقة في يد أقلية مستندة إلى المال أو الوجاهة أو الولاءات الفرعية. والواقع أنه إذا

كان لا بد من وجود جهات علم وخبرة

لاستشارتها، فلتكن قائمة على أساس

صفتها الأساسية: الاستشارة غير

الملزمة وغير المنحازة وغير المتلاعب بها،

من خلال تكوين لجان أو مؤسسات من

العلماء والاختصاصيين وذوي الخبرة

المشهود لهم بالنزاهة والاتزان. أما إذا

كان لا بد من وجود المجالس الاستشارية

شبه البرلمانية، بقصد تحسين العملية

الديمقراطية، فلا بدأيضاً من وجود

نظام يبين نوع القرارات التي لا تنفذ إلا

بعد مناقشــتها من قبل قوى المجتمع، ثم

طرحها على الاستفتاء الشعبي الحر الشفاف. عند ذاك نطعم النظام البرلماني

الديمقراطي، أي الديمقراطية الانتخابية

غير المباشرة، بنظام الاستفتاءات

نثير هذا الموضوع بعد أن كثر أخذ

القرارات المصيرية الكبرى، مثل المشاركة

فى حروب إقليمية، أو التطبيع مع عدو

صهيوني تاريخي وجودي، أو تبني

منظومة فكر اقتصادي يؤدي إلى إفقار

و تهميش الملايين من الناس، أو التلاعب

بالقوانين والحقوق الإنسانية والقيم

الأخلاقية، أو التوقيع على معاهدات

مشبوهة مع قوى استعمارية معروفة..

بعد أن كثر أخذ مثل تلك القرارات من

دون أن تستشار، البرلمانات المنتخبة

والمجالس الاستشارية من جهة،

ومن دون أن تطرح تلك القرارات على

الاستفتاءات الشعبية، لتكون تلك

القرارات الكبرى معبرة عن كل المجتمع،

وليس عن قلة في المجتمع. نحن نثير هذا

الموضوع أيضا من أجل أن يعى شباب

وشابات الأمة إحدى صور الممارسات

التي يمكن من خلالها وبها أن يتم

المساس بالقيم والشروط التى تتأسس عليها الأنظمة الديمقراطية العادلة.

الشعبية، أي الديمقراطية المباشرة.

تكوين المجالس

الاستشارية من قبل

أنظمة الحكم أصبح

موضة عالمية، وككل

موضة فانها تخضع

الاجتزاء، أو التشويه

للإضافات،

الأهداف الخفية.





د. جمال زحالقه*

منح الكنيست الإسرائيلي الخميس الماضيّ، الثقة لحكومة نتنياهو السادســة، المكوّنة مـن حزب الليكـود وأربعة أحزاب

دينية يمينية داعمة للتطرّف وللاســتيطان. ويشارك فيها غلاة المستوطنين والعنصريين والفاشيين. وعبّرت الحكومة عن نيّتها تعميق الاحتلال وتوسيع الاستيطان وتضييق الخناق على الشـعب الفلسـطيني في عَزّة والقدس والضفــة الغربية ومناطق ال 48. وبدأت فعلا في وضع الخطط العملية وفي تنفيذ بعضها، بعد أن حصل حزبا الفاشية الدينية «العظمة اليهودية» و»الصهيونية الدينية» على سلطة شبه مطلقة في مفاصل سلطة مهمّة ووازنة، ما يتيح لهما تنفيذ مشاريعهماً بمباركة من نتنياهــو، الذي لا يختلف عنهما مبدئيا، والذي يســعى إلى كسب ودّهما للمحافظة على كرسى السلطة، وللإفلات من عقوبة الســجن، التي تنتظره في حال أدين بتهم الفســاد، التي تجري محاكمته فيها منذ أشهر طويلة.

الخطوط العريضة لأي حكومة ليسـت خطَّة عمل للتنفيذ، بل هى بوصلة للسياسات والتوجّهات والمشاريع العملية. وجاءت الجملة الافتتاحية لخطوط الحكومة الإسرائيلية الجديدة، تعبيرا عن تواصل الانزياح نحو التطرف اليميني للمؤسسة الإسرائيلية، وكانت بالنص الحرفى: «للشعب اليهودي حق

السرائيل تقوم بخطوات عدوانية إضافية، فإذا قوبل ذلك برد فعل فاتر، تمضى إلى المزيد، وتتراجع في حال أنَّها تدفع ثمنا لأفعالها

حصري وغير قابل للنقض في كل مناطق أرض إسرائيل»، وهي صياغَــة أخرى لما جاء في قانون القومية الإسـرائيلي: «أرض إسرائيل هي الوطن التاريخي للشعب اليهودي، وفيها قامت دولة إسرائيلً.. وممارسـة حق تقرير المصير في الدولة هو حق حصرى للشعب اليهودي».

الشعب اليهودي بالمفهوم الصهيوني، هو حالة عابرة للتاريخ والجغرافيا، وتعنَّى الشعب اليهوديُّ في أنحاء العالم كافة، وعليه فإن لليهودي الحق في «أرض إسرائيل»، حتى لو لم تطأها قدماه. وبهذا المعنى تخضع الصهيونية يهود العالم لمشروع «الحق»، بغـض النظر عن مواقفهـم وعن مواطنتهـم في دول أخرى. كما أن كلمة حق هي «كود» أيديولوجي وسياسي، جرى تفصيله في قانــون القومية بأنّه «حق طبيعــي وثقافيّ وديني و تاريخي»، في تجاهل متعمد لتعبير «حق قانونّى»، لأنَّه لا سندَّ في القانون الدولي لهذه المقولات الصهيونية، التي هي مرجعية ذاتها ولا مرجعية لها خارج نطاقهـا. وكذلك يجري التأكيد على كلمة «حصري»، لنفى أي حق للشعب الفلسطيني، وعليه يعتبر بقاء أي فلسطيني في بلده وبيته «كرم أخلاق» صهيونيا، وهو يظل بقاء بلا «حق» وقاعدة نفيه متضمَّنة في كلَّمة «حصري». أما مفهوم أرض إسرائيل فقد جرى توسيعه في السنوات الأخيرة على يد بنيامين نتنياهو، الذي قرر ضم الجو لأن إلى مفهوم أرض إسرائيل مشــددا على أن الوجود الإســرائيلي في الجولان هو تعبير عن «حق تاريخي»، وليس فقط لاعتبارات أمنية كما ادعت إسرائيل على مدى سنوات طويلة. فلسطينيا، لا يصح الاكتفاء بصياغة ونشـر الرواية الفلسـطينية، وهناك تقصير كارثى في هذا المجال، بل يجب لا أقل من ذلك تفكيك الأساطير الصهيو نيةً المتعلّقة بمفاهيم «الشعب اليهودي» و «أرض إسرائيل» و «الحق الحصري»، وقد نشر الباحث الإسرائيلي الدكتور شلومو زاند كتابين بهذا الخصوص، الأول «اختراع الشعب اليهو دى» والثانيي «اختراع أرض إسرائيل»، وأثبت فيهما بالدلائل القاطعة، أن الحركة الصهيونية قامت بتحويـل تعابير دينية خالصة إلى مفاهيم قومية جيو – سياسية اخترعتها لتبرير مشروعها الاستيطاني. ويستغرب الكاتب أن هناك في القرن الحادي والعشرين من يبرر قيام إسرائيل استنادا إلى «ادعاءات على غرار أنَّها أرض الآباء والأجداد، أو من خلال التذرّع بحقوق تاريخيــة عمرهــا آلاف الأعــوام». مواجهة وفضــح الحكومة الإســرائيلية الجديدة بتطرّفها وفاشيّتها غير ممكن دون منازلة التيار المركزي التاريخي في الصهيونية، الذي وضع أسس

مبررات وجودها تاريخيا. والمواجهة المفروضة علينا هي مع الصهيونية برمتها وبتياراتها كافة.

أقوال وأفعال

حكومة نتنياهو السادسة؛ أقوال تتبعها أفعال

الدولة الصهيونية الفكرية والسياسية والمادية، وصاغ ادعاءات

يردد نتنياهو ومبعوثوه إلى دول العالم مقولة «حاسبوا الحكومة الإســرائيلية على أفعالها وليس على أقوال وزرائها». ولكن هناك أقوال لها إسقاطات لا تقل عن الأفعال المباشرة، فالحديث عن أن فلسطين بالكامل هي ملك حصري للشعب اليهودي، هو منطلق عدواني يبررأي عنف ضد الفلسطينيين لأنَّهم بمنظور حكومة نتنياهو «يعتدون» على حق الشعب اليهودي ويسعون إلى سلب جزء منه على الأقل. كما أنّه ينسف بالكامــل أي إمكانية للتوصل إلى حل سياســى ســلمى لقضية فلسـطين. فهل هذا مجرد قول؟ وهل التحريض العنصري، الذي تعجّ به حكومة نتنياهو السادســة ِ هي مجــرد كلام؟ فقد ذهبت قوانين عدد كبير من الدول إلى تبنى مبدأ أن العنصرية لا تقع ضمن حرية التعبير، بل هي فعل جنائي يعاقب عليه القانون. لم يمض أسبوع على إقامة الحكومة الإسرائيلية الجديدة، حتى بدأ وزراؤها بتحويل الأقوال الى أفعال، فقد اقتحم وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، المسـجد الأقصى ونشــر صورا تباهى فيها أنَّــه «لا يخضع للتهديدات». وقد ســبق وصرّح بأنه ينوى العمل من أجل السماح لليهود بالصلاة في باحة المسجد الأقصى، وادّعى بأن منعهـم منها هو نوع من «العنصرية». بن غفير اليوم هو المسوَّول عن الشرطة ولديه صلاحيات ومشاريع كثيرة بكل ما يخص اقتحام المسجد الأقصى، لكنه لن يستطيع أن ينفذ مشاريعه من دون موافقة نتنياهو، الذي يبدو اليوم أضعف من الماضي وأكثر قابلية للخضوع لضغوط اليمن المتطرف منه إلى الاستجابة لرجاء المطبّعين العرب بأن يحفظ لهم ماء الوجه، ولا

يقوم بتغييرات مهمة في المسجد الأقصى، الحكومـة الجديدة بدأت بتنفيذ الاتفاقيـات الائتلافية، وفي مقدمتها مشاريع الاستيطان والاعتراف بحوالي 60 بؤرة استيطانية (غير قانونية حتى وفق القانون الإسرائيلي) خلال 60 يوما. كما بدأت عملية التغيير في أو امر إطلاق النار، ونقل صلاحيات حرس الحدود في الضفة الغربية الى المستوطن المتطرف بـن غفيـر، وتحويـل مسـؤولية الإدارة المدنية إلى اليمينى المتطرف بتسلئيل سموتريتش زعيم حزب الصهيونية

الدينية. الاتجاه العام للحكومة الجديدة هو رفع منسوب القمع والعنصرية والعدوانية، والإجهاز على الهوامش الضيّقة للرقابة القانونية، ووضع المجتمع الدولي في امتحان رد الفعل. وخلاصة هذا الامتحان أن إسرائيل تقوم بخطوات عدوانية إضافية، فإذا قوبل ذلك برد فعل فاتر، تمضى إلى المزيد، وتتراجع في حال أنَّها تدفع ثمنا لأفعالها. هذه هي سياسية نتنياهو، الذي لا يستهتر بتأثير ضغوط المجتمع الدولي، لكنّه يشكّك في إمكانيات تفعيلها.

التطبيع في خدمة العنصرية

أعلن نتنياه و أن أول زياراته إلى الخارج ستكون زيارة لدولة الإمارات، والمحطة التالية بعدها ستكون المشاركة في مؤتمر «دافوس». الهدف من زيارة الإمارات ليس الحصول على شرعية لحكومته من النظام الإماراتي، فهو قد حقَّقها عندما قامت سفارة الإمارات في تل أبيب باستقبال الوزير الفاشي إيتمار بن غفير ورحب به السفير وصافحه أمام الكاميرات. الغاية الفعلية هي توجيه رسالة إلى العالم بأن علاقاته العربية على ما يرام وأنها حميميــة ودافئة، وعليه فإن دول العالم مطالبة بالترحيب بحكومته، ما دام العرب يرحبون بها. لم يحدد بعد موعد رسمي للزيارة، لكن من المؤكّد أنها ستكون قريبة. يسود المجتمع الدولي تَخوّف من سياسات وممارسات الحكومة الإسرائيلية الجديدة، نظرا للتاريـخ الحافل لوزرائها بالنشـاط العنصري المباشـر والعنيف. ولمحاصرة ردود الفعل، وللفوز بقبول في المحافل الدولية، يوظُّف نتنياهو التطبيع في خدمة العنصرية. وقد دأب في الأسابيع الأخيرة على بث شائعات بأنه يجرى مفاوضات جدية ومتقدمة للتطبيع مع السعودية، وهو يرمى من وراء هذه الشائعات إلى خلق جو عام دولي بأنه «يصنع السلام» مرددا بوقاحة، أن السلام مع السعودية سيمهد الطريق للسلام مع الفلسطينيين، وهذه طريقة ملتوية لذكر سلام مع الفلسطينيين دون حصول ردود فعل حزبية من حلفائه قد تهز كيان حكومته. من الواضح أن نتنياهو هو ثعلب سياسي قديم، وسيناور بين توزيع الابتسامات في العالم، والتكشير عن أنيابه تجاه الشعب الفلسطيني. المطلوب إفساد هذه المناورة والقيام بحملة مضادة لفضح سياسات الدولة الصهيونية القديمة والجديدة، وقد يكون سقوط الأقنعة عاملا مساعدا مهما في هذه الحملة.

*رئيس حزب التجمع الوطني في أراضي 48

سهيل كيوان*

بعد تهنئة بوتين لنتنياهو بتركيب حكومته الجديدة الأكثر تطرّفا في تاريخ

إسرائيل، بادر وزير خارجية روسيا سيرجى لافروف هذا الأسبوع باتصال هاتفي، هنَّا خلاله وزير الخارجية الإسرائيلى الجديد إيلى كوهين بتسلم منصبه. إيلى كوهين تحدّث عن الجالية الكبيرة من أصل روسي في إسرائيل، التي ما زال جزء كبير منها يحتفظ بالجنسية الرّوسية، ثم أخبر لافروف بأن إسرائيل لا تنظر بعين الرضا إلى العلاقات التي تتطور بين روسيا وإيران، في تلميح إلى تزويد إيران لروسيا بمسيّرات انتحارية، ونشوء تعاون عسكري بين الجانبين، سيتطور أكثر، مثل تزويد روسيا لإيران بطائرات سوخوى حديثة، أو مضادات دفاعية متقدمة، قد تصبح فيها قادرة على الدفاع عن نفسها في مواجهة ضربة إسرائيلية محتملة على منشآتها النووية.

سيرجي لافروف الدبلوماسي المخضرم، ردّبأنّ روسيا على استعداد للمساهمة في مباحثات سلام بين إسرائيل والفلسطينيين، للتوصل إلى تسوية على أساس القرارات الدولية، كذلك جدّد طلب روسيا بتسليمها السيادة على ساحة ألكسـندر القريبة من كنيسـة القيامة في القدس، أي أن روسيا مستعدة للمناكفات إذا ناكفتم. من ناحية أخرى كأن نتنياهو قد اتصل الأسبوع الماضي برئيس أوكرانيا فلاديمير زيلينسكي، وطلب منه تصويت مندوب أوكرانيا ضد اقتراح الجمعية العامة في الأمم المتحدة، الــذي يطلب رأياً وموقفاً قانونياً من محكمة العدل الدولية تجاه الأراضى المحتلة عام 1967، زيلنسكي طلب في المقابل بأن تزوّد إســرائيل أوكرانيا بأسلحة دفاعية متقدمة، نتنياهو تملص من الإجابة، وطالبه بالتصويت غير المشـروط، وهكذا تغيّب مندوب أوكرانيا في الأمم المتحدة عن التصويت.

هل ينجح نتنياهو في الإبقاء على مكانة إسرائيل كطفل مدلل لأمريكا والغرب، وفي الوقت ذاته، يبقى صديقاً لبوتين «مجرم الحرب في نظر أمريكا»؟

أمير المفرجي*

نتمنى جميعاً تحقيقها، لكن تبقى الأمنيات

المرتبطة بالوطن غير قابلة للتخلى عنها،

لأنها تمثل ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا،

بعد أعوام حافلة بالأحداث والتطـورات، أثرت في العراقيين

على اختلاف طوائفهم ومعتقداتهـم. كثيرة هي الأحلام التي

تشغل الإنسان العراقي وتستأثر بقلبه، على أمَّل تحقيقها فيّ

رحل عام كما رحلت

الأعوام السابقة في العراق،

مثقلا باليأس واستمرار

غياب رؤية واضحة لمستقبل

المشهد العراقى بعد أزمة

الأحزاب الحاكمة في البرلمان

نتنياهو المحايد في أوكرانيا

حرارة العلاقة مع روسيا تلقت صفعة، بعد اصطفاف حكومة

*كاتب فلسطيني

توران قشلاقجي*

لا يعرف سكان العالم العربي الكثير عن التجارب والتحديات التى عاشتها الشعب التركي خــلال القرن الماضي، ومعظم الأمور التــي يعتقدون أنهم يعرفونها هي في الواقع مجرد إشاعات. وأولئك الذين ينزعجون من الخطاب العنصري المنتشر داخل المجتمع التركي في يومنا الحالى، سـوف يرون مدى ضآلة معرفتهـم بطبيعة هذا المجتمع، عندماً يطلعون على ما عاشــه قبل 90 عاما، حيث كانت العنصرية

بعد الانقلاب اللغوي (أو ثورة الحروف) الذي شــهدته البلاد عام 1928، انتقل الشعب التركي من استخدام الحروف العربية إلى استخدام الحروف اللاتينية بن عشية و ضحاها، وتم حظر جميع الكتب المؤلفة باللغة العثمانية، ثم بدأت السلطات بمصادرة هـذه الكتب مـن المنازل، لتحرقهـا وتفرض غرامـات مالية على أصحابها. كما قامت بتتريك الأذان، أحد أهم رموز الدين الإسلامي، وقررت رفعه باللغة التركية بدلا من العربية.

وبالتوازي مع تلك الإجراءات، أطلق طلاب من كليات الحقوق حملة واسعة في عموم تركيا تحت عنوان «أيها المواطن، تحدّث باللغة التركية»، بتاريخ 13 ينايـر/كانون الثاني عام 1928. هذه الحملة المدعومة من الحكومة في تلك الفترة انتشرت على نطاق كبير طيلة ثلاثينيات القرن الماضي، وكانت تهدف إلى حرمان أبناء الأقليات في البلاد من التحدث بلغاتهم الأم. لقد استهدفت الحملة في البداية الأقليات الناطقة باللغات الرومية والأرمنية واليهودية - الاسبانية، لكنها شملت لاحقا المواطنين الذين يتحدثون العربية والكردية أيضا. وشهد العديد من الولايات مسيرات طلابية مدعومة من الدولة في إطار حملة «أيها المواطن، تحدث باللغة التركية»، ورفع خلالها الطلاب المشاركون لافتات كتبت عليها

كانت جميع اللغات خارج التركية تصنف ضمن تعريف واحد، وهو «اللغة الأجنبية». ومنع المتحدثون بغيرها من استخدام لغتهم الأم في الأماكن العامة وغير الخاصة

2023 بين أمنيات العراقيين وإشكالية حكامه

الميلادية وحلول العام الجديد في أجواء من البهجة والفرح،

التي أكل عليها الزمان وشرب، حيث بات الكثير منا يخشى أن

يمضّي قطار الأحداث مسرعاً من دون العثور على فرصة، أو

حملة «أيها المواطن ... تحدّث باللغة التركية»

عبارات مفادها «أيها المواطن؛ إذا كنت تركيا، فتحدّث بالتركية»، و»من يحب التركي، يحترمه ويتحدث بالتركيـــة»، و «التّحدث بلغة غير التركية يــؤذي كل تركى». كما فرضــت الحكومة وقتها غرامات مالية على المواطنين الذين يتحدثون بغير اللغة التركية في بعض الولايات، بل تعرض البعض لعقوبة السجن وطُرد آخرون من وظائفهم. و لا شك في أن مشروع القانون الذي طرحه النائب عن حزب الشعب الجمهوري صبري توبراق، بتاريخ 27 ديسمبر/ كانونِ الأول عام 1937 بشأن «معاقبة الذين يستخدمون لغة أجنبية بدلاً من اللغة التركيـة الوطنية»، يعد من أهم الأمثلة التي تجسد روح تلك الفترة، رغم عدم اعتماده بصورة رسمية. لم يكتسب المشروع المذكور طابعا قانونيا، لكن ذلك لا يعنى أنه كان مرفوضا لأنه لولا تطابق تلك الرؤية مع الروح السائدة في البلاد آنذاك، لما تجرأ توبراق على اتخاذ مثل هذه الخطوة. فتلك الفترة كانت تسمح فقط بطرح مشاريع القوانين التي تناسب روحها ولا توجد قرائن تشير إلى عكس لذلك، علاوة على ذلك، كانت جميع اللغات خارج اللغة التركية تصنف ضمن تعريف واحد، وهو «اللغة الأجنبية». وكان الهدف الحقيقي لمشروع القانون المذكور هو منع المتحدثين بغير اللغة التركية منّ استخدام لغتهم الأم في الأماكن العامة وغير الخاصة، وحتى بين الأصدقاء وأفراد الأسرة الواحدة. ورأى صاحب المشروع أن مثل هذا الأمر لا يمكن تحقيقه إلا من خلال فرض الغرامات المالية، أو عقوبة الســجن. لكن كانت هناك حاجة إلى عدد كاف من المخبرين والجواسيس، للقبض عِلى من يخالف هذه القاعـُدة. وأخذ ذلك في الاعتبار أيضا، حيث قُدمت وعود للمخبرين بمكافأة مالية على كل واقعة يكشفون عنها. وبجانب ذلك، تم تحديد سقف مرتفع للغرامات المالية لتشجيع الموظفين المعنيين بفرضها، وليس فقط لردع المخالفين. وتضمن المشروع كذلك عقوبات قاسية على الموظف الذي يمتنع عن فرض

خلاصــة الكلام؛ اســتمرت هذه الممارســات فــى تركيا حتى تسعينيات القرن الماضي. ووصل الأمر إلى درجة مقاطعة مكالمات الناس في الهواتف من قبل الموظفين المراقبين، لإجبارهم على التحدث باللغة التركية عند رصد الأحاديث باللغات المحلية الأخرى، لاسيما بعد الانقلاب العسكرى عام 1980. وتوقفت هذه الحملة بعد وصول حزب الوطن الأم إلى السلطة بقيادة تورغوت أو زال، إبان التسعينيات، وأتيحت للمواطنين إمكانية التحديث بلغاتهم المحلية. وفي عهد حزب العدالــة والتنمية الحاكم حاليا، ألغيت تلك الممارسات بالكامل، وأصبح بإمكان المواطنين التحدث بلغاتهم الأم بكل سهولة، وأثبت الحزب للجميع أن مثل هذه الإجراءات ليست صائبة، ثم بدأ بفتح قناة رسمية ناطقة باللغة الكردية وإصدار مؤلفات محلية بمختلف اللغات. بعبارة أخرى، يمكننا القول إن الخطاب العنصري في تركيا تراجع إلى مستويات متدنية للغاية في يومنا الحالى، مقارنة بما كان عليه في السابق.

*کاتب ترکي

في موقفه «المحايد» من الحـرب في أوكرانيا، يسـعى نتنياهو إلى استعادة العلاقات مع روسيا إلى ما كانت عليه من حميمية، تُوّجت بزيارات متبادلة بين بوتين ونتنياهو، وحصول إسرائيل على تأشيرة دخول مفتوحة، وضرب ما ترى أنه يضرّ بأمنها في سوريا، من دون أي عوائق من قبل القوات الروسية في سوريا. بينيت – لبيد السّابقة إلى جانب أوكرانيا، وإدانة الغزو الرّوسي، الأمر الذي دفع روسيا إلى الرّد بتصريحات على لسان سيرجى لافروف عن قتل الأبرياء الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، بل هاجم اليهود كشـعب، وقـال إن بينهم من كانوا في صفوف النازيين. من ناحية أخرى فإن نتنياهو حَذرٌ من استفزاز أمريكا والغرب، بمعنى أنه يحاول الحفاظ على مسافة واحدة بين الطرفين المتصارعين على الساحة الأوكرانية، فهو ما زال يحلم في بناء جبهة عالمية ضد إيران، مؤلفة من إسرائيل وأمريكا وأوروبا والعرب المطبّعين، وتحييد روسيا كما هو حالها معه في سوريا، وتمكينه في التالي من توجيه ضربة إلى المنشآت النووية الإيرانية، بعدما تعهد مرات بأنه لن يسمح لإيران بالوصول إلى إنتاج سلاح نووي. وكانت العلاقات بين روسيا وإسرائيل قد شهدت ازدهارا هائلا في جميع المجالات، بعد تفكك الاتحاد الســوفييتي، وتجديد العلاقات الدبلوماسية عام 1991 التي كانت قــد تو قفّت منذ عام 1967. فهل ســينجح نتنياُهو في الإبقاء على مكانة إسرائيل كِطفل مدلل لأمريكا والغرب، وفي الُوقَـت ذاته أن يبقى صديقاً لفلًا ديمير بوتين «مجرم الحرب في نظر أمريكا»، والحؤول دون تعميق العلاقة والتعاون بين روسيا وإيران، خصوصاً في المجال العسكري؟ في حسابات نتنياهو فإن موقف أمريكا لن يتعدى أن يكون بعض انتقادات، مثل تصريح السفير الأمريكي في إسرائيل «بأن قتل الأبرياء غير مقبول، وبأن أمريكا لا توافق على أي تغييرات في وضع الأماكن المقدسة»، ولكنها ستبقى مواقف هلامية، لن تمنع مواصلة الدعم الأمريكي غير المشروط لإسرائيل عسكرياً واقتصادياً، هذا يعني أن نتنياهو يشعر بأن الموقف الأمريكي مضمون لصالح إسرائيل،

في المقابل فإن العلاقة بين روسيا وإيران، مؤسسة على مصالّح كبيرة مشــتركة في جميع المجالات، بما فيها العســكري، وسوف تتعمق العلاقة أكَّثر كلما طال أمد الحرب في أوكرانياً. وكلما زاد الغرب وحلفاء أمريكا فيي العالم ضغطهم وحصارهم على روسيا كان هذا في مصلحة إيران، الأمر الذي يجعل روسياً في حاجة أكبر لتعميقً العلاقة مع إيران، وهي حاجة إيرانية ماسّـة كذلك، وهذا بلا ريب سـوف يأتى على حساب التقارب والحرارة التي ميّزت العلاقة مع إسراتيل في العقود الثلاثة الأخيرة، وسيَّجعل من هدف نتنياهو وقـف البَّرنامج النووي الإيراني أكثر صعوبة وتعقيدا وأبعد منالاً.

العام الجديد، ويترقب بشغف موعد تحقيقها. عديدة هي تلك الأمنيات التي يتمناها العراقيون في إشراقة العام الجديد، منها ما قد يتحقَّق، ومنها ما لا يزال علمه عند الله، ولكن ما يجمع عليه الجميع من أمنيات هو أن تنتهى حالة النزاع الطائفي في حكم البلاد، ويحل الاستقرار والسلام، وأن تلتئم وتضمد جراح طال نزفها.

كالعادة، استقبلت الحكومة الجديدة الغارقة في أزمتها السياسية العام الجديد، بشعور زائف من البهجة والسرور، من خلال إقامة الاحتفالات، وتزيين شوارع العاصمة بغــداد ومدن العراق الأخرى، بأشــجار أعياد الميلاد ورأس الســنة الجديدة، في الوقت الذي عمدت الدولة فيه إلى إطفاء الشعور بالبهجــة المصطنعة، التي غيبتها الأحداث المؤلمة، التي يمر بها هذا البلد، لِتجعل من بهجة وجمال الاحتفالات في الشوارع، المؤشر المعبر الذي وجب أن يراه العالـم، عن نجاح العملية السّياسية، ودورها في طمأنة المواطن العراقي، بالمستقبل و إشارة لفرحه باستُقبال العام الجديد، ففيّ الوقت الذي

المستقبل، التي نخشي وقوعها، نتيجة استمرار تدمير أسس

التاريخي والجغرافي.

احتفلت فيه شعوب العالم المتحضرة بأعياد رأس السنة

كما هي كثيرة أيضا الكوابيس والهواجس والخوف من

سيادة البلاد وتهميش هوية العراقيين الوطنية، طيلة عقدين من الزمن من حكم المحاصصة، الذي أوقع البلاد فريسة لنخبة طائفية فاسدة، تحمى مصالح الفاسدين، وتبرئ القتلة والمأجورين، ما انعكس دوليا على تراجع مكانة العراق وتدهور أوضاعه داخليا، وما جعله الأكثر خطورة بين دول العالم، على الرغـم من حجم وقيمة ثرواتـه، وأهمية موقعه

ودع العراق العزيز علينا جميعاً عاما لم يختلف عن غيره من الأعوام السابقة، منذ إعادة بناء أسسه السياسية والمجتمعية، التي عمقت صراع الطامعين في السلطة، وكما نشاهده في الوقَّت الحاضر، بحيث أصبح من السهولة لكل من له بصيره وطُّنية، من تحليل الأسباب وقراءتها بموضوعية، من خلال استعراض العديد من الأحداث التي تدخل في نطاق ما سُمي بأزمــة العمليــة السياســية، ودورها في خلق هــذه العلاقة المرتبكة بين المكونات الحاكمة التي دعمت استمرارها القوى الخارجية المؤثرة في المشهد العراقي، التي ساهمت بدورها في تقاسم وتوزيع مناصب الدولة السيادية والثروات بين زعماء الطوائف والقوميات، حيث أثرت هذه العلاقة المرتبكة بين زعماء المكونات القومية والمذهبية، في تزايد حالة الاستقطاب الشعبي بشقيها المذهبي والقومي، من هنا أصبح الخوف من المستقبل، الهاجس الذي يؤرق غالبية العراقيين اليوم، ويدفعهم إلى تصديق قارئي الفنجان، وتوقعات المنجمين،

أمنية قابلة للتحقق، تعيد لنا بهجة الانتماء للوطن، والافتخار بتاريخه وقدسيته السماوية. فعراق الشموخ والعزة لا رؤية له في عيون شبابه، العراقيون يختلفون في الرأي والإرادة، وينقُّسـمون في الإيمان والعبادة، العراقيــون يتخاصمون ويتصارعون في ما بينهم لاختيار دول الجوار في حكم البلاد قد تجدد تنبؤات عالم الفنجان طريقها وتستأثر بعبراتها قلوب العراقيين الباحثين عن فسحة من السرور وسط عتمة

على وجوه العراقيين، بعودة العراق سالما معافى مع بداية هذا العام، في ظل حكومة محمد شياع السوداني الجديدة من خلال قراءة مفرحة للمستقبل لطمأنة القلوب، وإبعاد الخوف وعودة الأمل لإحلال الاستقرار والتنمية، على الرغم من معرفة الَّجمُّيع استحالة الوصول إلَّى تحقيق هذه التنبؤات التي هي أقرب ما تكون إلى الخيال. وفي انتظار تحقيق أماني المستَّقبل، تبقى آمال العراقيين سجينة دوامات العنف، وحقيقة الحاضر لعراق مقسم إلى ثلاثة أجزاء في ظل واقع سياسي شائك ومعقد فرضته التحديات المستمرة التي عصفت بالمشهد العراقي، نتيجة لاستمرار حالة الفساد المالي و الإداري، التي فرضتها مساومات المحاصصة، وإشكالية عدم قدرة النظام السياسي العراقي من حسم ومعالجة الملفات العالقة مع إقليم كردستان المتعلقة بتصدير النفط، والمناطق المتنازع عليها، ناهيك من الدور الإيراني الخطير وأذرعه المسلحة الخارجة عن سلطة الدولة والقانون. رحل عام 2022 كما رحلت الأعوام السابقة في العراق،

الواقع الــُـمر، هدفها إعادة حالة من التفاؤل ونشر الابتسامة

مثقلا باليأس واستمرار غياب رؤية واضحة لمستقبل المشهد العراقي بعد عام من بدء أزمة الأحــزاب الحاكمة في البرلمان، في ما يتعلق بمن له الحق في حكم البلاد، إذ طوى عام 2022 صُفحة حكومة تصريف الأعمال برئاسة مصطّفي الكاظمي، ولن يطوى العام الجديد مرحلة الصراع على السلطة، بوصول رئيس الوزراء محمد شياع السوداني نتيجة عدم قدرة الطبقة السياسية على تجاوز انقساماتها الفئوية لإعطاء الأولوية للمصلحة الوطنية.

*كاتب بحريني

إذا كان لا بد من وجود جهات علم وخبرة لاستشارتها، فلتكن قائمة على أساس صفتها الأساسية: الاستشارة غير الملزمة وغير المنحازة وغير المتلاعب بها

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10856 الخميس 5 كانون الثاني (يناير) 2023 – 12 جمادي الآخرة 1444 هـ

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk





مصير حكومة نتنياهو بيد بن غفير وشركاه؟

مثِّل اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي ايتمار بن غفير لمجمع المسجد الأقصى أول أمس الثلاثًاء إعَّلانا كَاشَــفا عن طريقة فهم زعيم «القو ة اليهودية» وشركائه في الاتجاه العنصري المتطرّف داخل إسـرائيل لقدرتهم على التحكم في مسـار حكومةً

أو لويات نتنياهو، التي أعلن عنها مع استلامه المنصب، كانت موجّهة للخارج: ستكمال مسار التطبيع مع الدول العربية ومواجهة إيران، وقد باشر بتطبيقها مع التمهيد لقمة في المغرب للَّدولُ المنضمة لـ»اتفاقيات ابراهام» يبدأ التنسيق لها بزيارةٌ للإمارات، وهو ما قابله بن غفير باستخفاف، عبر تجاهل طلب نتنياهو تأجيل اقتحامه للأقصى وإعادة توجيه البوصلة السياسية للحكومة نحو الداخل لتحقيق وعوده الانتخابيــة بتفعيل آليات الســيطرة اليهودية على الأقصى، واســتهداف الأسرى الأمنيين الفلسطينيين.

أمام هذا الاختلال في «الأولويات» أعلن نتنياهو عن تأجيل زيارته للإمارات

إقتحام بن غفير للأقصى

محمد جميح *

كما يحصل مع الطلبة الذين يفشلون في تجاوز

الاامتحانات فيحملون معهم يعض المواد التي رسبوا فيها

إلى العام المقبل، نقلنا غالباً ملفات كثيرة معنا إلى العام

الجَّديد؛ مُلفات تشــمل التحديــات والاخفَّاقات؛ التدَّخلاتُ

الأجنبيـة والحروب الأهليـة، التراجع في معـدلات النمو

وحجم الاستثمارات، التراجع فيِّ الْداخيـل القومية

والفردية، تراجع مستويات التعليم والبّحث العلمي، إضافة

الملفِّ الفلسِّطيني الذي يُعَد الأكبر والأقدم أصبح يُنقل من

عام إلى آخر دون أي تقدم ولو في أبسط محتوياته، وفوق

ذلك أصبحت أخبار الخلافات الفلسطينية –الفلسطينية

نطغى على قضية «الصراع العربي الإسرائيلي» الذي تحول مع الزمن إلى صراع فلسطيني – إسرائيلي، قبل أن

يغدو جزءاً من ملف «الحرب على الإرهاب»، ومع الزمن

طغى حصار غزة وقضية المعتقلين واقتحامات المسوولين

والمستوطنين الإسرائيليين للأقصى الشريف والمعاناة

اليومية للفلسطينيين تحت الاحتلال على ما عداها،

وأصبحت تلك القضايا تحتل عناوين الأخبار، وغاب جوهر

قضية التحرير في تفاصيل الوضع الإنساني الذي سعى

ولم تُطغُ تفاصيلُ المعاناة الإنسانية للفلسطينيين وحدها

على جوهر القضية التي نتجت عن الاحتلال الإســرائيلي،

ولكِّن العقُّد الماضَى أفرَّز «فلسـطينيات» جديُّدة أتْرت -

للأسف - على «القضيّة المركزية» لدى قطاعات رسمية

وشعبية عربية واسعة لم تعد تجد التفاعل القديم مع قضية

طين، لأن تلك «الفلسطينيات» الجديدة شعلت تلك القطاعات واستنزفت قدراتها وأثرت على رؤيتها لمجريات

وإذا غادرنا الملف الفلسطيني يطالعنا الملف السوري

والدُّمَــار الذِّي تعرض له واحدٌ منَّ أُجمــل البلدان العربيَّةُ،

بفعل استبداد نظام وتشردم معارضة، وتدخل دول

وميليشيات، الأمر الذي دمر الدولة، وهجَّر نصف السكان،

مع استقدام «مستوطنين جدد» من ميليشيات إيرانية

وأَفْغَانِية وغيرها، الأمر الذي حول وجه دمشق العربي إلى

وجه آخر لا نجد صورته في قصائد نزار وحكايات الحارة

أشياء مشابهة مع بعض التفاصيل البسيطة المختلفة

يمكن أن تقال عن ملفات لبنان الذي كان مضرب مثل الصحافة والسياحة والثقافة والآداب والفنون، قبل

تحوله إلى ساحة تصفية حسابات دولية وإقليمية أعادت

بيروت التى كانـت عاصمة الثقافة والـذوق والجمال إلى

«بؤرَّ ة طائفيَّة» تصـدر عنها خطابات الكراهيَّة والتحريض

والتحريــض المضاد، مع انعــكاس روحها الشــاحبة على

شـوارعها التي تغيرت ملامحها بشكل كبير، بسبب أكداس النفايات الماديية والطائفية والحزبية التي شــوهت وجه

بيروت وروحها. والعراق - في مشاكلة - لا يختلف عن

اليمن وما يعانيه، والأمر ذاته مع بعض الفروق البسيطة

عماد شقور *

تقول المراجع اللغوية، التي يمكن الاعتداد بها، أن كلمة

ـنة» تســتخدم عادة بمعنى محايد وأكثر مَيلاً للسلبية،

فى حين تســتعمل كلمة «عام» في مَيل واضــح للإيجابية.

ويستدلون على ذلك بما جاء في نص ثلاث آيات في «سورة

يوســف»، هي الآيات 47 و48 وّ49، حيث تأتي كلمّة «سنة»

بمعنى سلبي وقحط وعجاف، وتأتى كلمة «عام» بمعنى

ُواضحُ الإيجابَّيةَ. ويقول نَصّ الآيــة الكريمة 49: «ثُمّ يأتي

مِن بعَّد ذَلَك عامٌ فيــه يُغاث الناس وفيه يَعصُرون»، بمعنىّ

اَنتهاء سبع سنوات ســيّئة متتالية من الجفاف وانحباس المطر، ثم يأتي من بعد هذه السنوات «عامٌ» جيد، ينزل

الأرض ثمارها، وينعم الناس بالمحاصيل، ويصبح لديهم ماّ

أســباب كثيرة ومتعــدّدة، محليّة فلســطينيّة، وعربيّة

1_ فلســطينياً: على صعيد كل أشكال المقاومة والنضال،

نشهد نشوء جيل فلسطيني شاب، يرفض، بالفعل والقتال،

وليس بالبيانات فقط، تمادِّي وتطاول الاحتلال والاستعمار

الصهيوني العنصري. بدءاً بعمليات فرديّة، ووصولاً الى

بدء تبلور تشكيلات نضالية متناسقة، على غرار ما هو

حاصل في جنين ومخيمها ومحيطها، ونابلس ومخيّم

بلاطة ومُحيطهماً، من «عرين الأسـود» وأمثالها، إضافة لما

. تشهده الخليل، وأحياء القدس العربية وقراها، وطولكرم

وقلقيلية وغيرها، من «كتائب» وتشكيلات تنظيمية بعيداً عن انتماءات لـ،فصائل، فلسطينية علنيّة هرمت.

وإســرائيليّة وإقليميّــة ودوليّــة، متداخلةٍ ومتشــابكة، تُجعلني أعتقد أن 2023 سيكون «عام» بدء النّهوض العربي

يعصرونه من عنب وزيتون وما شابه ذلك.

والفلسطيني. وقدٍ يكون أهم تلك الأسباب:

الدمشقية العريقة، وتاريخ الأمويين.

الاحتلال الإسرائيلي إلى اختصار القضية فيه.

السياسات والأحداث.

وإذا تركنا الملفات الوطنية إلى الأخرى القومية فإن

إلى ملفات وطنية وقومية لازمتنا خلال العقود الأخيرة.

«لأسباب فنية»، غير أن حراجة موقفه تبدّت أكثر مع اضطراره للدفاع عن موقف بن غفير، حيث قال إن هناك «وزراء حجوا أكثر من مرة إلّى الحرم في السنوات الأخيرة، بينهم وزير الأمن الداخلي الأسـبق جلعاد أردان»، وهو ما يعنـي أن فعلة بن غفير ليست أمرا مستجدا في السياسة الإسرائيلية.

رأت صحيفة «هاَرتّس» أن الحقيقة التي كان على نتنياهو قولها ببسـاطة هي أنه ليست لديه سيطرة على بن غفير، وأن استفزاز بن غفير هو جزء من الثمن الذي دفعه ليصبح رئيس وزراء.

بتحالفه مع بن غفير ونظرائه مثل سـموتريتش ودرعي، لم يعد نتنياهو، عمليا، قادرا على أن يكون رئيسا فعليا للحكومة، وجعل هؤلاء، وأغلبهم مدانون بجرائم سابقة، يتحكمون بمصيره، وعبر المناصب الخطيرة التي استلموها، سيتحكمون أيضا بمسار الصراع مع الفلسطينيين، وبمسار التطبيع مع الدول العربية، وربما، إذا فلتت الأمور من عقالها، بمصير المنطقة. إضافة إلى كون هذا التحالف موجّها لإنقاذ

عنق نتنياهو من القضاء الذي يرفع عليه دعاوى عديدة، وأنه فرصته الأخيرة، على الأغلب، للتحكم بالقضاء، ولوقف مسار ذهابه إلى السجن، فإن رئيس الحكومة الإسرائيلية لا يختلف، على أي حال، عن حلفائه هؤلاء المستعجلين للولوغ بدماء طينين، إلا بخبرته السياسية وعلاقاته الخارجية التي تراهن على الموازنة بين فتح أبواب التطبيع مع العرب، بالتوازي مع الاستيلاء التدريجي على الأراضي الفلسطينية، والانتهاك المبرمج لحقوق الشعب الفلسطيني. حركة بن غفير، «وزير السيرك القومي» كما وصفته الصحافة الإسرائيلية، كشفت

نقاط ضعف نتنياهو، وأكدت على حاجَّته، هو أيضا، لبعض الحركات «البهلوانية» لإنقاذ التوازنات الحرجة، بين التطبيع مع الدول العربية، واستهداف الحرم القدسي (الذي هو تحت الوصاية الأردنية)، ووعدود الوزراء العنصريين للمستوطنين، والمواجهة مع القضاء الإسرائيلي، وفوق ذلك أيضا، الانزعاج الأمريكي من التقارب

تظهر بها، في منطقتنا الموبوءة

بنكد السياســة الــذى لــه اليد

الطولى في إعادة تشكيل الخارطة

الاقتصادية والاجتماعية. ولأن

المشكِل السياسي هو المشكل الأُكثر

مساً بحياة الناس، فإن المدخل إلى

حله يمكن أن يسهم بشكل كبير في إحداث تغيير حقيقي في

بقية الأنساق؛ اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً، غير أن مقاربة

هذا المشكل تعني الإيمان بالقناعات المذكورة التي تُعد من

مسلمات الفكر السياسي الحديث والمعاصر، مع العلم أن

الوصول إلى تلك القناعات على المستوى السياسي سيكون

محصلة خبرات تراكمية، ومديات من الوعي المتزايد،

ومستويات من التقدم التكنولوجي، والحداثة الإدارية، والحوكمة الرشيدة، وهو ما يؤكد أن السياسة والاقتصاد

وبما أن التغيير السياسي هو المدخل الرئيسي وإن

لـم يكن الوحيد، وبما أنـه يتطلب عوامـل متضافرة من

الوعى الاجتماعي والنضوج الثقافي والنمو الاقتصادي،

فإن الأوضاع الرآهنة في البلدان العربية المختلفة، والتي

سادت أثناء العام 2022 وما قبله ستستمر معنا للعام

2023 ومسا بعده إلسى أن تتهيأ ظروف موضوعية مناسسبة

لإحداث التغيير المنشود. ما سبق كان مجرد ملامح حل لأحد

الملفات الشائكة، لكن المشكل اليوم يبدو مستعصياً مع تزايد

التدخلات الخارجية، وتوظيفُ الفتنَّة الطائفية لتفتَّيت

مجتمعاتنا، ومحاولات تفكيك شعوبنا إلى مكوناتها العرقية

والمذهبية، ومع تدمير وتاكل البنية التحتية والهياكل

الاقتصادية، ومحاولات تحويلنا من شعوب منتجة إلى

طوابير طويلة تمتد أمام أبواب الجمعيات الخيرية ومقرات

برنامج الغذاء العالمي، الأمر الذي يؤدي إلى قتل الروح

المعنوية والطاقات الإبداعية لشعوبناً، ويعمل على تحويل

مجتمعاتنا إلى مجاميع من المتسولين الذين يعيشون على

فتات المنظمات الإغاثيّـة الدولية العاملة في دولنا التي هي

في الأصل سلال عُذائية عالمية ومخازن طاقة دولية ومواردً

ماتيــة ضخمة، قبل أن تنتهي – على يــد أبنائها – إلى حال

تعرضت له تلك المنطقة فإن عملية الإصلاح لن تكون

سريعة ولا سهلة، مع استمرار معاول الهدم المادي والفكري

والروحي التي لا تزال تعمل عِملها في بنية المكان والإنسان،

وهو الأمر الذي يتطلب مزيداً من الاشتغال على تفكيك بنية

الشكل، وتحليل طبيعة التحديات، ومن ثم العمل على إيجاد

رؤية واقعية تكون أساساً لمشروع وطني جامع، يفضي إلى

دولة كل مواطنيها، لا دولة طائفة أو مذهب أو أيديولوجيا أو

حزب أو شــريحة أو مكون أو قبيلة أو ميليشيا، ولكن ده لة

طبيعية تجعل كل مواطنيها يشعرون بالانتماء على أساس

المواطنة المتساوية والحقوق المدنية والحريات العامة

والخاصة واحترام سيادة القانون، دون تمييز.

وبالنظر إلى حجمه الخراب المادي والمعنوي الذي

مزرية على كافة المستويات.

والاجتماع حقول متجاورة يصعب فصلها عن بعضها.

بدأت تتبلور للعيان ملامح انشقاق مجتمعى يهودي غير مسبوق منذ إنشاء دولة إسرائيل. وبدأ هذا الانشقاق يتمدد ليشمل اليهود ممن يعيشون خارج إسرائيل، وبالأخص الجالية اليهودية الأمريكية ذات النفوذ المالي والسياسي

الكبيرين. من السابق لأوانه معرفَّة مدى تأثّير هذا الانشقاق على سستقبل الدولة اليهودية ولم يمض بعد عدة أيام على تشكيل الحكومة الأكثر تطرفا وعنصرية في تاريخ إسرائيل. ولكن من الواضح أن عددا كبيرا من اليهود أنفسهم، داخَّل وخارج إسـرائيل، ممن تعاضوا عن المارسات العنصرية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، يواجهون اليوم ممارسات عدائية وتمييزية ضدهم أيضا تُدخل إسرائيل اليوم في

بدأت الحكومة الإســرائيليّة الجديدة «بتديين» الجيش وذلك لنيتها تعيين حاخام أكبر في الجيش يتبع المؤسسة الدينية وليست العسكرية. هذا أمر غاية في الخطورة بالنسبة للعديد من الإسرائيليين من شأنه أن يهدد استقلال الجيش وقد ينتج عنه إعطاء أو امر للجنود قد تتعارض مع تلك من المؤسسة العسكرية وهو ما حدا بقائد الجيش القيام باتصال

ايضا، هناك محاولات من عدد مـن أعضاء الحكومة الجديدة لتديين المجتمع، والتمييز قانونيا بين الإسرائيليين المتدينين والمدنيين، عدا موضوع الخدمة العسكرية، بما يعني أن التمييز العنصري الذي تمارسه إسرائيل ضد الفلسطينيين العرب يمتد اليوم ليشمل الإسرائيليين اليهود. وقد بدأت أيضا عاصفة من الاحتجاجات داخل إسرائيل لا نعرف

فوق كل ذلك، فإن بعض أعضاء الحكومة الجديدة المتطرفين دينيا يشككون في يهودية الكثيرين وخاصة يهوديــة أغلب أعضاء الجالية الأمريكية اليهودية، إذ لا يعترفون بيهوديتهم متهمين إياهم باعتناق اليهودية من الخارج عوضا عن انحدارهم من اليهود «الأصليين». ويعني ذلك أنهم يريدون تغيير القانون الذي يعطى الجنسية الإسرائيلية تلقائيا لأي يهودي يأتي من الخارج ويطلبها، إضافة إلى أمور أخرى

بالطبع، لا بدوأن يحدث ذلك انشقاقا كبيرا بين اليهود الأمريكيين

لا زالت الولايات المتحدة، سواء من ناحية الإدارة أو المنظمات اليهودية، تحاول معالجة الموضوع بصورة هادئة تفوح رائحة المعايير المزدوجة منها، فلو شـكلت مثل هذه الحكومة من قبل أي دولة أخرى في العَّالُم، لأقامت الوَّلايات المتحدة الدنيا ولم تقعدها. وفي حين تســتنكر المنظمات اليهوديــة الأمريكية وتهاجم بشــدة أي تمييز ينــال اليهود الأمريكيين، فقد بقيت ساكتة ضد الممارسات العنصرية الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين. ولكن هذه المنظمات لن تستطيع الاستمرار في سكوتها إن تمادت إسـرائيل في معاملتها التمييزية ضد أعضائها الذين

الأمن القومي العنصري ايتمار بن غفير بانتهاك حرمة المسجد الأقصى بمرافَّقة أمَّنيَّة، و هو ما أشار إليه الملك عبدالله الثاني في مقابلته الأخيرة أن تكرار الانتهاكات الإسرائيلية لحرمة المسجد الأقصى ستؤدي إلى مواجهات عنيفة مع الجانب الفلسطيني، إضافة إلى مواجهات مع الأردن

وتمتد لتشمل أهل المدينة المقدسة من المسيحيين وتناقص أعدادهم بشكل خطير. وقد حذر الملك عبدالله الثاني في ذات المقابلة مع شـبكة CNN من هذا الأمر وبالأخص بعد تناقص أعدَّاد الفلسـطينيِّين المسيحيين في فلسطين من عشرين بالمائة في بداية القرن الماضي الى أقل من واحد بالمائة اليوم، بما في ذلك في مدينة القدس.

أخطار محدقة جراء هـذا التناقص، يكمن الخطـر الأول في أن تتحول المقدسات المسيحية في فلسطين، وخاصة في القدس، الى مجرد متاحف إن اندتْ ر الوجود العربي المسيحي فيها، وذلك بعد ألفي عام من هذا الوجود السَّتمر غير المنقطع منذ ولادة المسيحية، أما الخطر الثاني فهو إضعاف التعددية الدينية الموجودة في القدس وفي فلسطين إضعاف لن يستفيد منه إلا إسرائيل، أما الخطر الثالث فهو تصوير إسرائيل للغرب بأن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي صراع ديني بحت بين اليهود والمسلمين، وأن الغرب المستيحي غير معني بهذا الصراع مادام ليس هناك مسيحيون فلسطينيون يعيشون داخل المناطق التي تسيطر عليها

هناك حاجة ماسة اليوم لبلورة خطاب إعلامي عربي متماسك لشرح الوضع المتردي الناتج عن تشكيل مثل هذه الحكومة العنصرية وذلك من منطلق انتهاك إسرائيل للحقوق الفلسطينية وللآثار الكارثية لهجرتهم أو تهجيرهم من أرضهم، بما في ذلك أثر هجرة العرب المسيحيين على المقدسات المسيحية وإلباس الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لباسا دينيا متطرفا، وهو خطاب لا بدوأن يجد اذانا صاغية للمجتمع الغربي الذي بدأ يولى موضوع الحقوق أهمية أكبر من السابق، خاصة لدى

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief

بين يدى العام 2023

الحلول الداخلية يقتضى تقليص دور الخارج، فإن تقليص هذا الدور لن يكون إلا بتَّقليص العوامل التيُّ أدت إلى تحكم ذلك الخارج بمقدراتنا، وذلك يقتضي التوافق على ثوابت وطنية محددة، يأتى في مقدمتها اللجوَّء للانتخاب الشعبي والحلول الديمقراطيَّة والسلمية، للخروج من الصراعاتُ المستمرة التي هي في مجملها صراعات على السلطة والثروة، مهما حاولت أنَّ تتســتر بأرديــة براقة؛ دينية أو وطنيــة أو قومية. وبطبيعة الحال فــان اللجوء للخيارات السلمية يعني تجريم اعتماد السلاح – من قبل أي كانّ – وسيلة للوصول للسـلطة، ومنع المتاجرة بالدين والقضايا الوطنية والعربية العادلة لتغليف رغباتنا ومصالحنا الشخصية والفئوية والحزبية على حساب المصالح الوطنية والقومية، وعلى حساب مقدساتنا الدينية. يعنى ذلك أن تكف الأقلية عن احتكار السلطة بالقوة، واء كانت تلكُ الأقلية مذهبية أو عسكرية أو سياسية، لأن من وصل إلى السلطة بالقوة لن يخرج منها بصندوق

الانتخابات، وهو ما يجعل السلطة عامل صراع مسلح، لا وسيلة من وسائل خدمة المجتمع الذي يُفترض أن تمثله سلطة شــعبية منتخبة، لا جماعة أقلوية سيطرت بالسلاح إذا أردنا النجاح فلابد من أن نسلك طريق النجاح، و الدعايات الأيديولوجية. إن الإشكالية الكبرى التي تواجه الشعوب العربية اليوم هى الإشكالية السياسية، وإن الإشكالية السياسية تتجسد في عدم الوصول إلى مستوى من الوعي يقدم التداول السلمي للسلطة على الانقلابات العسكرية. وعندما نصل إلى قناعة تامة بضرورة الاحتكام

ولو أخذنا عينة واحدة من الملفات التى حملناها معنا

إن أسماء مثل المبعوث الأممى، المبعوث الأمريكي، الوسيط الأوروبي، وما شابه من الأسماء والشخصيات والتوصيفات لن تُجلُّب الحل لمعضلة الحروب الأهلية في البلدان العربية، لأن كل جهد هؤلاء المبعوثين أن يعملوا على إدارة الأزمات لا حلها. ولذلك وبدلاً من إيلاء دور البطولة لمثلُ تلك الشخصيات ينبغي أن تتحول الأدوار البطولية للداخِل، للتركيز على سبل الحل الناتج عن إرادة وطنية،

غير أن الحلول الوطنية للمشاكل الداخلية ليست بالأمر

يمكن أن يقال عن ليبيا والسودان، ناهيك عن ملفات أخرى . في دول عربية لديها إشكالات سياسية واقتصادية و ثقافية يعاد جدولتها كل عام دون أي تقدم ملموس. في بلداننا العربية تكون التوقعات الأكثر تشاؤماً -

تخرج عن المُألُوف في تناول الإشكاليات والحلول، مشاكلنا تتكرر لأننا نجرب الحلول التي جربنا فشلها، وأوجاع هذا الجسد تتكاثر، لأن الأدوية المستخدمة منتهية الصلاحية، وهذا هو جوهر الإشكال. يتم تجريب مقاربات فاشلة ويعاد إنتاجها بطرق مختلفة فيستمر الفشل، لأننا لا نحاول تغيير الاستراتيجية قدر ما نعمل على تغيير التكتيكات، ونستمر في أداء الأدوار ذاتها مع الاكتفاء بتغيير المثلين في مسرحيات مملة يتكرر عرضها على هذا المسرح على مدى عقود طويلة دون تغيير يذكر، وهذا بطبيعة الحال يتعارض مع الموضوعية العلمية ويتعارض مع المعايير الفنية ومع البديهيات والمسلمات، ومع العقل والمنطق وأبسط قواعد التفكير، إذ أن الحلول الفاشلة تفاقم المشكلة، كما أن الأدوية الفاسدة تقتل المريض.

وإن أردنا الخروج مـن هذا النفق الذي مكثنـا فيها عقوداً طويات فلابد متن البحث عن الخريطة الصحيحة التي ترسم بدقة تضاريس وحدود وملامح ومسارات ومخارج هذا النفق المظلم، تماماً كما أنه يتحتم على مخرج هذه الدراما الضّحلــة - لكي يعيد فيهــا روح الفن - ألا يُقتصر على تغيير الشخوص والأزياء ونوعية مساحيق التجميل والديكورات، بل لابد من البحث عن فكرة جديدة وسردية مُختلفة وحبكة أكثر إبداعاً، لتجاوز هذا التسطيح.

من العام الماضي، عينة مثل «الحروب الأهلية» التي تضرب بعض بلداننا، قَيمكن القول إنّ الخطوة الجوّ هرية في طريق بناء حبكة جديدة أو لنقل طرح مقاربة مختلفة، هذه الخطوة هي التخلص من «مركزية الخارج» في البحث عن الحلول، وهَّذا يعني بكل بساطَّة التّخلي عنَّ فكرَّة «الوسيطّ الدولي» بأشكاله وأنواعه وأسمائه وصفاته المختلفة، لسبب بسيط، وهو أن الخارج - غالباً وليس دائما - أقرب

الأستف - هي الأقرب للدقة، نتيجة لغياب أي مقارباتٌ

لإثارة المشكل منه إلى طرح الحل.

بعيداً عن المؤثرات الأجنبية.

السهل، لأن أولى عقبات تلك الحلول تكمن في تمدد الخارج في الداخل، ولأن مشاكل الداخل هي التي فَتحت الأبواب للَّخارج الذي لا يفضي لحلول مناسبة. وإذا كان البحث عن

_وعلى الصعيد السياسي، يشكّل النّجاح في استصدار قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة بعقد دورة خاصة لها لإحياء ذكرى «النَّكبة الفلسطينية» سنة 1948، بمناسبة مرور 75 سنة على وقوعها؛ واستصدار قرار من الجمعية العامة للأمم المتحــدة للتّوجّه الى محكمة العدل الدولية في لاهاي، لتقييم معنى استمرار وتواصل الاحتلال والاستعمار الإسرائيلي للضُّفَّة الغربية، ومنَّها القدس العربية، وكيفية مُواجّهت قو التعامل معه؛ وصولاً إلى طلب دولة الإمارات العربيـة المتّحدة، (رغم «أبراهـام» و »اتفاقيات أبراهام»)، وانضمام الصين اليها، في طلب عقد اجتماع خاص لمجلس الأمن الدولي، اليوم (الخميس) لمناقشة اقتحام وزير الأمن الوطني الإسـرائيلي الجديد، العنصري والفاشـي، إيتمار بنُ غفيرٍ، لباحات المسَـجد الأقصى في القدس، أمسَ الأول، والسذي أدانته حتى الولايسات المتحسّدة الأمريكية، إضافة لغالبية الدولِ الفاعلة في العالم.

والترفيه والفرح. _ على الصعيد الاقتصادي: طرح رؤية «السعودية

العالمة الصاعدة.

2 عربياً: من كان يتوقع قبل سنبن قليلة ماضية، ان تحصل كُلُّ هذه التطورات الإيجابية المذَّهلة في السعودية؟ _على الصعيد الاجتماعي الدَّاخِلي: تقييد ما كان يعرف بـ»الأمر بالمعــروف والنهي عَن النُكَر»، وبــدء رفع القيود المجحفة بحقوق المرأة، وفتح الصالات والقاعات للفن

عام 2023 فلسطينيا وعربيا وعالميا... وليس سنة 2023 الهيمنة الأمريكية التي سيطرت على مُقدّرات السعودية

2030»، ورمزها البارز مدينة نيوم البالغة التّقدم والعصرية، والبحث الجدي في تعديد مصادر الدّخل الوطني، وكبح جماح الفساد والإفساد المالي، حتى من قِبَل أفراد وأُمراء في

-وعلى الصعيد السياسي: الخروج من تحت عباءة

لأكثر من ثمانية عقود متواصلة، وتوجيه صفعات للإدارة الأمريكية، والتوافق مع روسيا في إطار «أوبك +» في موضوع خفص إمدادات وتصدير النفط، للمحافظة على أسعاره، ولرفعهاٍ، لزيادات بالغة في رفد خزاناتها بمليارات الدولارات شهريا. مدود (مصلوب عليه المسلوب القوة العظمى الفتيّة، كذلك مد الجسور مع الصين، القوة العظمى الفتيّة، واستقبال رئيسها، شي جين بينغ، وعقد ثلاث قمم معه في العاصمة، الرياض، وما في ذلك من إعلان صريح ببدء عصر جديد من تمتين الروابط والتفاهم والتعاون مع القوى

ـ يلحق بذلك أيضاً تأجيل/(إلغاء؟) الإمارات العربية المتّحدة أمس، لزيارة كانت مقرّرة لرئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتنياهو، لِهذا الأسبوع.

لـ»الانتخاب الشعبي» ونتخلى عن كذبة «الاختيار الإلهي»

للحاكم في منطقتنا، ونتجاوز أسلطورة «القائد الضرورة»

فإننا حيَّنها سنكفُ عن تُوظيف الدين في السياسات

الضيقة، واستهلاك الوطن في الشعارات الفارغة، وعن

اعتبار الشُّعب مجموعة من ٱلرعايا، لا حقوقٌ لهم إلَّا ما

ارتآه الحاكم الذي «أختاره الله» أو القائد الذي أو جدته

«الحتميــة التّاريخيــة»، وهنا ســيتولى الحاكــم منصبه

ب»تفويض شــُعبي» لا بـ»وصية إلهيـَــة ،، وهذا التفويض

الشعبي، هـو تفويض مشروط بمدى التـزام الحاكم

بمقتضيات هذا التفويض الذي جاء عبر صناديق الاقتراع،

وهذه المقتضيات هيّ الالتزام بّالدستور والقانونّ، وما جاَّء

في برامج العمل السياسية التي تم انتخاب الحاكم على

أسَّاسُهَا، وذلك يتضمن نقل مركَّز الأهتمام من الحاكم إلى

الدســـتور، ومن الحكومة إلى القانون، ومن الأشخاص إلى

إذًا وصلنا إلى مستوى من الوعي يهيئنا لتقبل تلك القناعات فإننا سنشهد انفراجة سياسية كبيرة تهيئ لما

بعدهاٍ، حيث ستتلاِشي العِصبويات المختلفة دينياً وطائفياً،

حزبياً وسياســياً، ثقافياً وأيديولوجيا، مناطقياً وجهوياً،

وسوف يكون التنافس على أساس برامج العمل الانتخابية،

لا على أساس مدى الالتزام ب،مبدأ الولاية ، القديم، ولا

على أساس حجم التخمة الدينية أو الدعايــة الوطنية أو

الأيديولوجيا القومية التي تحاول بعض الميليشيات أنّ

القيم، ومن المصالح الذاتية إلى المصالح العامة.

واحدة)، من تركيب حكومته، وبدء تفكيكً أجهزة دولته: من السلك القضائي، مروراً بالشّرطة، وانتهاءً بالجيش. ـ علــى أن ددثين هامِّين، فــى الأســبوع الأول لحكومة

نتنياهو أخذا حيِّزاً كبيراً من الاهتمام. الأقلِّ أهمية استفزاز الفلسطينيين والعرب والعالم، بالسماح للوزير العنصري الفاشي، بن غفير باقتحام بإحات المسجد الأقصى؛ لكن الحدث الَّأكثر أهمية، سياسَـياً، هو قيــام وزير خارجيته، إيلــي كوهين، بالمبادرة لإجراء أوّل اتصــال هاتفي مع وزير الخارُجية الروسي، ديمتري لافروف، منذ بـدءُ «الْعملية العسكرية الخاصّة» الروسـيّة في أوكرانيا، وهِي الخطوة التى اســتدعت انزعاجاً لولي نعمّتهــا، أمريكيا، الى درجة إصدّار أحد أعضاء الكو نغرس من الحزب الجمهوري، وهو

ليندسي غراهام، الذي يُعتبر من أكبر الداعمين لإسرائيل، لبيان علني ينتقد فيه هذه الخطوة، على أن منا يهمنا حول هذا الموضوع، هو ما إذا كانت إسـرائيل، بقيادة

نتنياهـو تفكّر أو تخطّ طلبدء الابتعاد عن أمريكا، وبدء التحرك باتجاه تغيير مسارها، لبناء تحالف مع القوة الصاعدة في العالم، المتمثلة في التحالف الاستراتيجي بين روسيا والصين. ذلك ما يستدعى المتابعة، وهو ليس غريباً على طريقة التفكير الصهيونِي، بتغيير التحالفات، والعمل على ترك السفينة مع بدء ترنُّحها، والقفز للمركب الواعد.

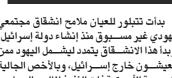
4 على الصعيد الإقليمي: الأبرز بين التطورات هما: أ التعاون الميدانكي العسكري الروسي - الإيراني، وانعكاساته على مجمل الأوضاع والتطورات في الإقليم، وهى بالتأكيد ذات تأثيرات سلبيّة على إسرائيل. ب-الاندفاع التركي في اتجاه إنهاء النزاع والقطيعة مع سوريا، وكذلك مع مصر، وما لذلك من تأثير بالغ على خريطة

الشرق الأوسط السياسية. 5 على الصعيد الدولي: يبقى الحدث الأهم هو مجريات الحرب في أوكرانيا، وانعكاســات تطوراتهــا الأِكيدة على مجمـل النظام العالمـي الحالي الذي يشـهد ترنّـح الدور الأمريكي، وبدء وضوح صورة عاله جديد، بنظام متعدد الأقطاب. وكل ضعف لدور ومكانــة أمريكا، وكل اختلال في هذا النظام العالمي بقيادتها المنفردة هاو بدء تراجع لمكانةً وقدرات وقوة العدو الإسرائيلي.

* كاتب فلسطيني

بذور انشقاق مجتمعي يهودي داخلي وخارجي

مروان المعشر *



مرحلة جديدة وتشعل أزمة في صفوف المجتمع الإسرائيلي.

هاتفي مشحون مع نتنياهو يحذره من مغبة هذا الإجراء.

يتعلق معظمها بالأحوال الشخصية.

ويهود الداخل، ولا تملك إسرائيل أن تتجاهل هذا الموضوع دون أن يؤثر ذلك مستقبلا على الموقف السياسي الأمريكي تجاه إسرائيل ومن جملته المساعدات الجمة التي تأتى لإسرائيل من الجالية اليهودية الأمريكية.

لن يبقوا ملتزمين الصمت إلى ما نهاية. يضاَّف إلى هذا الانشـقاق الذي بدأت بوادره في الظهور ممارسات إسرائيلية ضد الفلسطينيين والأردن والمجتمع الدولي يجب عدم التستر عليها. وقد بدأت بوادر هذه الممارسات بالظهور مـن خلال قيام وزير مع شـبكة CNN، محذرا من الإخلال بالوضع القائم. ومما لا شـك فيه

كما أن الانتهاكات الإسرائيلية لا تقتصر فقط على المقدسات الإسلامية

ماذا يعنى ذلك، وبخاصة للمجتمع الدولي؟ بكل بساطة، هناك ثلاثة

الرأى العام الشعبي.

* كاتب أردني



تأسست عام 1989

SANA ALOUL مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Published: by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

المقر الرئيسي (لندن):

Suite **B** - 2 nd Floor 26–28 Hammersmith Grove London W6 7HA England هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ فاكس: 9208 741 8008

Head Office (London): Suite B - 2 nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

الاشتراكات: 🕳 الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانياً بما في ذلك اجور البريد

alquds@alquds.co.uk



تلك الصورة ... هازمة الوعي!

إبراهيم نصرالله

«ينبغي أن يحدث ذلك لك» عنوان فيلم، لكنه أشبه ما يكون بنبوءة استثنائية أطلقت عام 1953، لكننا نلمس صداها اليوم في

لقد (حدث ذلك) وانتهى، هذا ما يمكن أن نقوله الآن ونحن نرى الطريقة التي باتت فيها الصورة تشكل حياتنا، من الصعود الاستثنائي للسينما، إلى الرواج الأكثر للبرامج الحية والميتة التي تحولت إلى حالة من الهوس العام.

ورغم أن حكاية الصورة والحس بأهميتها أو بخطرها، حكاية قديمة منذ أن شاهد الروائي العالمي الكبير تولستوي واحدًا من أشرطة السينما، حيث قال: «إن هذا الاختراع الجديد الذي له يدُّ تدور سوف يُحدِث ثورة في حياتنا - نحن الكتّاب»، لكنه لم يفطن إلى تلك الثورة التي سيحدثها هذا الاختراع في حياة القراء أو المواطنين، وقد كان تولستوي على يقين، حسب قول موريس بيجا، أن على الكتّاب «منذ اليوم» أن يكيّفوا أنفسهم.

لم يكن تولستوي يتخيل ما سيحدث، وأن اليد الدوارة التي تحرّكها يد بشرية لكي يستمر عرض الفيلم، سيتم استبدالها بأشياء لا يمكن تصورها، وأن الفيلم الذي يُعرض في الصالة المغلقة بين فترة وأخرى سيتحول إلى جزء أساس من حياة البشر في الصالات الضخمة المعتمة والغرف المضاءة وعلى مدى أربع وعشرين ساعة في اليوم، وعبر مئات المنصات والمحطات الفضائية المتاحة، وما لم يقدر تولستوي على تصوره في ذلك الزمان البعيد، لم نكن نحن بدورنا قادرين على تصوره.

لكن الصورة، وإن كانت مفردة السينما الأولى، كما الكلمة مفردة اللغة، إلا أن استخدامات الصورة اتسعت بما لا يقاس إذا ما قورنت بالمفردة في اللغة، بحيث أصبح السؤال الأكثر تردّدًا في حياتنا المعاصرة «هل رأيت؟» وقد كان «هل قرأت؟!».

وبالعودة لما (ينبغي أن يحدث ذلك لك)، وقد شاهدتُ هذا الفيلم من زمن طويل، لكنه ترك أثرًا استثنائيًا في ذاكرتي وظل يمور في داخلي كواحد من أجمل الأعمال السينمائية التي شاهدتها، الأعمال التي تخرج من ركام الفيض الهائل للأفلام، وقد تحولت السينما إلى تجارة خاضعة لمتطلبات السوق، في معظم حالاتها. بالعودة إلى هذا الفيلم، يتبين لنا أن تلك الفتاة الشقراء النكرة، التي تصل إلى نيويورك، لا تملك من هذا العالم سوى بعض

مدخراتها، وترفّعها على ذلك الخطيب الأقل من طموحاتها. فتاة عادية تمامًا، شبه ساذجة، تلفت نظرها ذات يوم، وهي تعانى من وطأة (الحياة التي لا تليق بها) لوحة إعلانات في واحد من ميادين مانهاتن، تلمع الفكرة فورًا في ذهنها، وتقرر استئجار

لم تكن تلك الفتاة التي تؤدي دورها «جودي هوليدي» تعرف أو تتصوّر حجم ذلك التحوّل الذي سيطرأ على حياتها بسبب قرارها هذا، لكنها بدأت خطوتها الأولى، الخطوة التي ستقلب

بعد أيام نرى صورتها الكبيرة تغطى لوحة الإعلانات وتحتها قد سُطُر اسمها بخط كبير.

كل من يمر في ذلك الميدان لا بدّ له من أن يرى تلك الصورة ويقرأ ذلك الاسم، دون أن يعرف تمامًا ما الذي يعنيه ذلك، لكن وفي أعماق كل شـخص لا بدّ أن تتكون صورة لائقة مُكبَّرة للدّور الكبير لامرأة عملت الكثير كي تحتل صورتها قلب هذا المكان!

بفرح تتأمل الشقراء صورتها، ولكن إحساسها بكل ما حولها يبدأ بالتغيّر، إنها شهيرة، إنها تنظر للجميع من عل، وقد أصبحت صورتها على هذا المستوى من الارتفاع.

الخطوة التالية هي الصراع الذي يبدأ فجأة بين شركات كبرى على استئجار هذه اللُّوحة نظراً لأهمية موقعها، وهكذا يبدأ البحث عن صاحبة الصورة التي تحوّلت إلى نجمة لا يعرف أحد عنوانها، أو أي إنجاز من إنجازاتها، وما الذي أهّلها لتحتلّ هذه المكانة دون نجوم السينما والثقافة والمجتمع وما تقدّمه الصناعة من منتجات. يتألق كاتب السيناريو غارسون كانين والمخرج جورج كيوكور بدفع الأمور إلى درجة أعمق، حين يبدأ رجال الصناعة بالبحث عن هذه الشقراء لإجراء مفاوضات معها، بغية إقناعها بالتنازل عن هذه اللوحة مهما كان الثمن الذي تريده، ولكن الشقراء التي باتت المسافة التي تفصلها عن خطيبها ضوئية، لا تريد المال، بل ما هو أكثر منه (الشهرة)، ولذلك ترفض كل العروض باستثناء ذلك العرض الذي تستطيع بموجبه استبدال تلك اللوحة بعدد كبير من اللوحات في عدد من المعالم العامة، ومن بينها محطات القطارات، والمطارات، وغيرها.

ليس ثمة مبرر للحديث هنا عما سيحدث لها، وسيحدث لنا (الجمهور العريض)، وقد باتت صورتها أكثر انتشارًا، وقد تحولت إلى نجمة كبيرة، مثل أهم نجمات السينما، وأهم السياسيين، والشعراء والكتاب، وباتت فرصة اللقاء بها حلمًا

ربما هنا، بالذات، تكمن واحدة من أهم معاني فكرة «قوة الصورة»، هذا الأمر الذي بتنا اليوم أسراه بلا منازع. ولذلك كان الأمر يحتاج إلى لملمة تفاصيل ما حدث في المشهد الصغير، وأعني هنا صورتها واسمها، إلى المشهد الواسع، وأعنى عيون الناس والقناعات التي تشكلت لديهم حول صاحبة الصورة، القناعات العمياء التي لا تخضع لأي مساءلة عقلية، القناعات القارّة التي لا نقاش فيها، القناعات التي تقول: ما دمت تملك صورة بهذا الحجم فإنك بالتأكيد شخص مهم للغاية، إنك نجم مجتمع، واحدُّ من العباقرة الذين يتطلع الجمهور لملامستهم والتبرّك بتوقيعهم.

كان على الشقراء أن تنطق اسمها مرتين؛ مرة بصورة منخفضة، ومرة بصورة عصبية، حين أعادت تلك المرأة توجيه السوَّال لها في واحد من الأماكن العامة الأكثر اكتظاظاً. وبمجرد أن حدث ذلك، عمَّ الصمت فجأة، ثم بدأ الهياج العام الذي لا يوازيه شيء سـوى لحظة حدوث زلزال أو حريق مدمـر أو وجود قنبلة

هكذا تندفع الجموع باتجاه مصدر الصوت للحصول على توقيعها، الجموع التي تصرخ مرددة اسمها بهستيريا مجنونة، كما لو أن كل واحداً و واحدة من الجمهور قد عشر على أحلامه

لذا، ينبغي أن يحدث لك ذلك بالفعل، ليس لك كصاحب صورة، بل لك أنت؛ مشاهد هذه الصورة، وبغض النظر عن أي معيار، لأن الأمر يحدث في ظل غياب العقل تمامًا، كما لو أن كل طاقات ذلك العقل غير قادرة على دحض واقعية وسطوة ما تراه العين.

وبعد: لا نحتاج اليوم إلى كثير من الجهد لنرى كيف يتم تخليق كثير من النجوم، في الفنون والآداب ووسائل التواصل الاجتماعي، بالطريقة نفسها التي تألق في تكثيفها ببراعة مجنونة هذا الفيلم الرّائي.



■ طهران - أف ب: أفرجت السلطات الإيرانية بكفالة عن المثلة الشهيرة ترانه عليدوستي، وفق ما أفادت وسائل إعلام محلية أمس الأربعاء، بعد زهاء ثلاثة أسابيع من توقيفها على إثر تعبيرها عن دعمها للاحتجاجات التي تشهدها البلاد منذ أيلول/ سبتمبر.

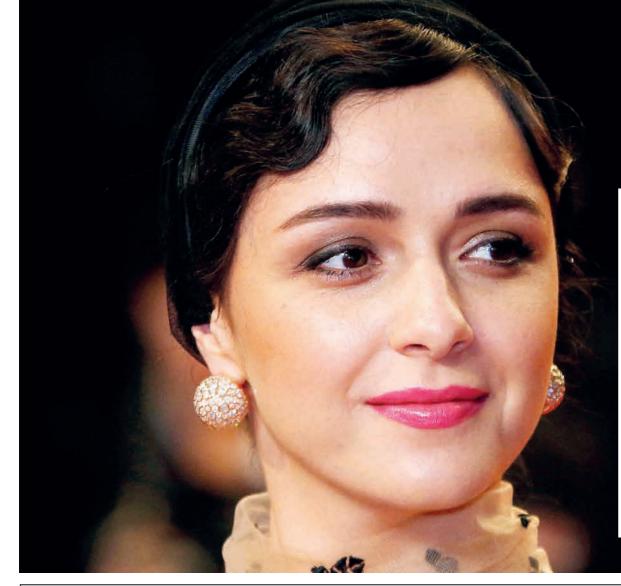
تشهد إيران منذ 16 أيلول/ سبتمبر احتجاجات إثر وفاة الشابة مهسا أميني بعد ثلاثة أيام من توقيفها من جانب شرطة الأخلاق لعدم التزامها بالقواعد الصارمة للباس في الجمهورية الإسلامية.

وقضي المئات، بينهم عناصر من قوات الأمن، على هامش الاحتجاجات. و أو قفت الســلطات آلاف الأشــخاص ممن شاركوا في التحركات التي تخللها رفع شعارات مناهضة لها، ويعدّ مسؤولون إيرانيون جـزَّءاً كبيراً منها بمثابة «أعمال شعب» يغذّيها «أعداء» الجمهورية الإسلامية.

تعد عليدويستي التي عرفت بأدوارها في أفلام المخرج الإيراني أصغر فرهادي الحائَّز جائِّزتي أوسكار، أبرز الأسماء التي تم توقيفهاً وأمس، نقلت وكالة «إيسنا» عن محامية عليدوستي، زهرا مينوئي،

قولها: «تم الإفراج عن موكلتي بكفالة اليوم». ونشرت صحيفة «شرق» الإصلاحياة عبر قناتها على تطبيق تلغرام، صوراً قالت إنها لعليدوستي بعد إطلاق سراحها من سجن وظهرت في الصور وهي تحمل باقة من الورود وتتحدث عبر

الهاتف، وأحاط بها عدد من الفنانين والمقربين.



أحوال الناس • تستضيف الجمعية العُمانية للسينما والمسرح فعاليات مهرجان «شبابيك للسينما المستقلة» في دورته الثانية خلال الفترة 29 – 31 كانون الثاني/ يناير الجاري، وتنظّمه فرقة المسرح الشعبي. ترأس المهرجان ختام السيد رئيسة فرقة المسرح الشعبى ويديره قيصر الهنائي،

● توقفت حلقات الفنانة المصرية إسعاد يونس في برنامجها «صاحبة السعادة» بشكل مؤقت، بعدما اضطرت للخضوع لعملية جراحية.

• افتتحت فرقة جمعية «دار الغرناطية» للقليعة بقيادة رئيس الجوق بن عودة بوجمعة فعاليات الدورة الخامسة لأيام «أندلسيات براعم تيبازة» في ملحقة الديوان الوطني للثقافة والإعلام «عبد الوهاب سليم» في شنوة على الساحل الجزائري.

● صدرت المجموعة الشعرية «رائحة قميص معلق» للشاعر الفلسطيني المقيم في كندا يونس عطاري عن دار «الحاضرون» الكندية.

■ لـوس أنجليس – أف ب: رفع المثلان اللذان جسّدا دورَى روميو وجولييت في الفيلم المقتبس عام 1968 من رواية شكســبير الشهيرة والذي أخرجه فرانكو زيفيريلي، دعوى قضائية ضد شركة «باراماونت بيكتشرز» بسبب ظهورهما في أحد مشاهد العمل عاريَيْن دون موافقتهما، على ما أعلن وكيل الدفاع عنهما.

ونال كل من أوليفيا هاسي وليونارد وايتنغ اللذين كانا يبلغان 15 و16 سنة أثناء تصوير الفيلم، جائزة غولدن غلوب عن أدائهما في هذا العمل. والأسبوع الفائت، رفع المثلان السبعينيان دعوى في سانتا مونيكا في كاليفورنيا متّهمان شـركة «باراماونت» التي أنتجت الفيلم باستغلالهما

جنسياً عندما كانا قاصرين، عبر عرض مشهد حميم يظهر أجزاء من جسميهما. وأشارت الدعوى إلى أنّ المخرج الإيطالي فرانكو زفيريللي الذي توفي عام 2019 أصرّ على تصوير هذا المشهد وأكّد أنّ العمل «سيفشل» دونه، في حين أنّ المشهد كان يُفترض أن يُصوّر بملابس ذات لون مماثل للون البشـرة. واتَّهمت المسـؤولين عن الفيلم «بعدم الصدق وبتصويرهم سـرّا القاصرين عاريين أو شبه عاريين من دون الحصول على مو افقتهما، وهو ما يمثل انتهاكا للقوانين (...) التي تنظم الاستغلال الجنسي للقصر». وذكرت الدعوى أنّ المثلنّ واجها قلقاً واضطراباً عاطفياً مدى أكثر من

خمسة عقود تلت عرض الفيلم، ويطالبان بتعويضات تصل إلى مئات

ولم ترد «باراماونت» على محاولات التواصل معها. وذكرت مجلة «فرايتي» المتخصصـة أنّ أوليفيا هاسـي دافعت عن هذا المشهد خلال إحدى المقابلات عام 2018. وكانت تعتقد حينها أنّ فرانكو زيفيريلي صور المشهد بشكل ملائم. وقالت في تلك المقابلة: «كان المشهد ضرورياً للفيلم».

القاصرين عاريين وكان يعلم أنه يجب حذفها من الفيلم».

ملايين الدولارات. وأوضح وكيل الدفاع عنهم سولومون غريسن أنّ الضرر

الذي لحق بهما استمر على مر السنين، خصوصاً بعد إصدار نسخة جديدة

من الفيلم. وقال إنّ استوديو «باراماونت بيكتشرز» «صور مشاهد تظهر

لعبة فيديو حربية تؤجج حملة واسعة من التضليل الإعلامي حول العالم

■ واشنطن-أفب: جنوديتواجهونفي مدن محترقة، وطائرات مقاتلة تسقط جراء إطلاقً صواريخ عليها، ومسيّرات تعطب دبابات... صور تبدو حقيقية للغايـة، لكنها في الواقع مأخوذة من ألعابٍ فيديـو حربية من أمثال «ارمـا 3» ما يؤجج

سيلاً من المعلو مات المضللة عير الإنترنت. وقد استُخدمت مقاطع من هذه اللعبة، مع إرفاقها في أحيان كثيرة بشرائط عليها عبارة «بث مباشر» و »خبر عاجــل» لإعطائها طابعاً أكثــر واقعية، في معلومات خاطئة أراد المروجـون لها الإيحاء بأنها

مرتبطة بالغزو الروسي لأوكرانيا. وتثير السهولة التي تخدع فيها هذه الصور الجمهور، وأحياناً قنوات التلفزيون، قلق الباحثين. وفي هـذا الإطار، تعتبر كلير واردل، المشاركة في إدارة مركز «إنفورميشن فيوتشرز لاب» التابع لُجامعة براون، أن هـذه الصور «تذكر إلى أي مدى يمكن خداع الناس بسهولة».

ومع تحسن التقنيات البصرية في ألعاب الفيديو، يمكن للصور المركبة أن تبدو حقيقية للوهلة الأولى، وفق واردل التي تشير إلى أن

المطلوب من الناس أن يعرفوا كيف يتحققون من صحة هذه الصور، خصوصاً كيف يتثبتون من البيانات الوصفية، تفادياً للوقوع في هذه الأخطاء، خصوصاً من وسائل الإعلام». وتتيح لعبة «ارما 3» المطورة من استوديوهات «بوهيميا إنتراكتيف» التشيكية، توليد

سيناريوهات لمعارك مختلفة بواسطة طائرات ودبابات وأسلحة مختلفة، ويتشارك لاعبون كثر بعدها عبر الإنترنت مقاطع فيديو عن مغامراتهم، يتم أحياناً تحويرها.



ولاية كاليفورنيا: عاصفة عاتية وفيضانات مميتة

على محمل الجدّ». وأضافت أنّ العاصفة

■ لـوس أنجليـس – أف ب: أعلنـت مصلحة الأرصاد الجوية الأمريكية أنّ ولاية كاليفورنيا تشهد في منتصف الأسبوع عاصفة عاتية سيتخلّلها هطول أمطار غزيرة قد تؤدّي إلى فيضانات مميتة.

ودعت السلطات سكّان الولاية للاستعداد لهذا المنخفض الجوي القوي الذي يضرب ساحل المحيط الهادئ للولايات المتحدة يومي الأربعاء

وحذّرت مصلحة الأرصاد الجوية من أنّ

العاصفة «وحشــيّة حقّاً وينبغى أن تؤخذ

وبعدما عانيى من الجفاف لسنوات، يشهد الساحل الغربي للولايات المتّحدة منذ أسابيع سلسلة عواصف تسبّبت في هطول أمطار غزيرة بلغت مستويات شبه قياسية في بعض الأماكن.

ستتسـبّب في «فيضانات واسعة النطاق، وطرق مغمورة بالمياه، وانهيارات أرضية، وسقوط أشـجار، وانقطاع واسع النطاق للتيار الكهربائي، وتعطُّل فُوري للتجارة، والأسـوأ من ذلك كلُّه، خسائر محتملة في

كاليفورنيا تعانى من آثار عاصفة قوية ضربتها ليلة رأس السنة الجديدة، مما تسبّب في انهيارات أرضية وانقطاعات في التيار الكهربائي وسقوط قتيل واحد، وفي 31 كانون الأول/ ديسمبر، سجّلت مدينة سان فرانسيسكو ثاني أكثر يوم ممطر في تاريخها منذ بدأت بقياس مستوى المتساقطات، إذ بلغت كمية الأمطار التي هطلت يومذاك 14 سم. والثلاثاء أيضاً هطلت أمطار غزيرة على ولاية كاليفورنيا.

ولا تـزال بعـض المناطـق في شـمال

إنقاذ 22 شخصا حاصرتهم السيول داخل حافلة

الأردن:

■ عمان – الأناضول: أنقذت كوادر الأمن الأردني 22 شخصاً حاصرتهم السيول داخل حافلة جنوب العاصمة عمان. وقد أدت غزارة الأمطار إلى تشكل سيول على الطريق الصحراوي الواصل بين عمان ومحافظات الجنوب، وحرصاً على سلامة المارة، أوقف الأمن الحركة في الطريق ثم أعاد فتحهما بعد أن انخفض منسوب المياه. وقال المتحدث باسم الأمن العام العقيد عامر السيرطاوي، في بيان، إن عدد مَن تم إنقاذهم في الحادثة 22 شخصاً وجميعهم في حالة جيدة.

ودعت مديرية الأمن العام المواطنين إلى الابتعاد عن المناطق المنخفضة ومجاري السيول خلال حالة عدم الاستقرار الجوي التي تتعرض لهِا الملكِة حفاظاً على سلامتهم. ومنذ أيام، يشهد الأردن منخفضاً جوياً أدى إلى تساقط غزير للأمطار وتشكل سيول وخاصة في المناطق الجنوبية من الأردن.

وأعلنت مديرية الأمن العام الأردني، أمس الأربعاء، العثور على جثة شخص جرفته السيول في محافظة مادبا وسط البلاد. وقال المتحدث باسـم المديرية «إنّ طواقم مديرية الأمن العام من الدفاع المدنى ومديرية شرطة محافظة مادبا يساندها فريق البحث والإنقاد الدولى باشروا منذ تلقى البلاغ بفقدان أحد المواطنين مساء الثلاثاء في محافظة مادبا منطقة خان الزبيب بالبحث والتفتيش وبشكل متواصل». وأضاف: «العمل المتواصل للفرق المختصـة والجهود الكبيرة التي بذلت في عمليات البحث والتفتيش والتسي زادت على 20 كيلو متراً، مكّنتهم من العثور عليه متوفياً داخلٍّ بركة تِجمع مياه أمطار». ومنذ أيام، يشهد الأردن منخفضاً جوياً أدى إلى تساقط غزير للأمطار وتشكل سيول وخاصة في المناطق الجنوبية

اليابان تسجل 104 آلاف و304 إصابات و218 حالة وفاة جديدة بكوفيد

■ طوكيو - د بأ: أعلن قطاع الصحة في اليابان، أمس الأربعاء، تسجيل 104 آلاف و 304 إصابات جديدة بفيروس كوفيد، بارتفاع بواقع 14 ألفاً و 661 حالة إصابة

وقد سجلت العاصمة طوكيو عشرة آلاف و554 حالة إصابة جديدة، بارتفاع 926 حالة مقارنة بالثلاثاء. وذكرت صحيفة «جابان توداي» اليابانية أن عدد المصابين الذين يتلقون العلاج في المستشفيات بسبب أعراض خطيرة في طوكيو، بلغ 47 بارتفاع شخصين، طبقاً لمسؤولين بقطاع الصحة. وبلغ الرقم على مستوى البلاد 615 حالة، بارتفاع 13 حالة.